مفحمات الأقران
في مبهمات القرآن

للحافظ جلال الدين السيوطي

تحقيق
إياد خالد الطباع

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

مُفحمات الأقران

في مُبهمات القُرآن

لِلحافظ جلال الدين السُّيوطي

تحقيق

إياد خالد الطبّاع

مؤسسة الرسالة

الفهرسة المقترحة حسب قواعد التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي (تدوب ISBD).

السيوطي، جلال الدين، ٨٥٩ ـ ٩١١.
مفحمات الأقران في مبهمات القرآن/جلال الدين السيوطي، تحقيق إياد خالد الطباع. ـ ط. ١. ـ دمشق: دار المصحف، ١٩٨٦. ـ ٢٧٩ ص.، ٢٤ سم.

١ ـ ٢١١,٩٨ س ي و م ٢ ـ العنوان ٣ ـ السيوطي ٤ ـ الطباع

ملاحظة: أعطي رقم التصنيف أعلاه حسب الطبعة العربية المعدلة لتصنيف ديوي العشري، وأما رقم التصنيف حسب طبعة وزارة الثقافة السورية فهو ٢٢٩.

الإهداء

إلى من قال الله تعالى فيهما :

« وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا »

« وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا »

أهدي هذا الكتاب

إلياد

المقـــدمة

بقلم الأستاذ عبد الغني الدقر

لم تُعْنَ أُمةٌ بكتبها المقدَّسة عنايَة الأُمّة الإسلامية بكتابها الكريم الذي ﴿ لا يأتيه الباطلُ مِنْ بين يَدَيْه ولا مِنْ خَلْفِهِ تنزيل من حكيمٍ حميد ﴾ .

ففي عهد الخليفة أبي بكر رضي الله عنه جُمِعَ القرآنُ الكريم بغايةٍ من التمحيص والتدقيق ، ثم جُمع في عهد عثمان على لغةٍ واحدةٍ هي الحجازية على سَمْع الصحابة وبَصَرِهم .

ثم أُحْصيت كلماتُه وحروفُه ، فهو إلى يومنا هذا بل إلى الأبد الأبيد لا ينقُص منه حرفٌ واحد ولا يزيد . وهذا قولُه تعالى : ﴿ إنَّا نحنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإنَّا لَهُ لَحَافِظُون ﴾ .

واهتمّ العلماء بتنقيطه وشَكْلِه ، حتى يمكن أن ينطق به على الصواب من لا يعلم ، وكان علماءُ اللغة يُعالجون لغةَ القرآن ويُقيدونها ، ويستشهدون عليها بشعر العرب ، وجاء النّحاةُ فقعَّدوا القواعدَ حفاظاً على أن يطرق اللحنُ على كتاب الله ، وكذلك ابتدعَ العلماءُ علومَ البلاغة ليُثبتُوا بها إعجازَ القرآن ، وهيهات ، وكان علماءُ القراءاتِ والتجويد ، فحفظُوا لغاتِ العرب ولهجاتِها ، وضبطُوا مَخْرَج كلِّ حرف ، حتى لا تُنْطَقَ القافُ كافاً ولا الطاءُ تاءً أو ظاءً إلى غير ذلك ، وأوْجَدوا ما سمّوه الإخفاءَ والإقلابَ والإدْغام ، وكذلك في الأصل تلفظ العربية .

وأَحْسَبُ بل أُوْقِنُ أنه لولا القرآن لم يُجمع لغةٌ ولا شِعْرٌ ، بل لم يبقَ أحدٌ ينطِقُ بعربيَّة أو يكتُبها صحيحة أو مشوهة .

ثم كان المُفَسِّرون في كل عصرٍ ومصر ، منذ بدأت تضعُف السليقةُ العربيةُ إلى يوم الناس هذا ، يُفسِّرون القرآنَ كلمةً كلمة ، أو آيةً آية ، فمنهم مَنْ فسَّر بالرواية ، ومنهم بمدلول اللغة ، وكثُرت كُتُب التفسير ، ومن الصعب إحصاؤها .

وهناك الفقهاءُ ، وعلماءُ الكلام ، ومن ألَّف في علوم القرآن .

ولا يستطيع أحدٌ إحصاءَ ما يتعلَّق بالقرآن الكريم من علومٍ ومعارف ، وما أتيتُ إلا بنموذجات صغيرة مقدمة لكتاب . وصحيحٌ جداً أن نقول : ليس من علمٍ اشتغل به المسلمون من فجر الإسلام إلى ليله إلا وكان أصلَه كلامُ الله . حاشا العلوم الطبيعية والكونية ، على أنَّ لهذه أيضاً أُصولاً قرآنية .

ونحن هنا بصددِ الحديث عن فرعٍ صغير من الدَّوْحة الكُبرى من علوم القرآن ، وهو كتابُ « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن » للإمام السّيوطي ، الذي ساهم مساهمةً جيدة في علوم القرآن ، وهو كتابٌ مفيد في بابه ، وقد طُبِعَ مراتٍ من غير تحقيق . وقد جهد الشابُّ النابهُ السيدُ إياد الطباع بتحقيقه ، وقابَله على مخطوطات ، وعلى كُتُب في موضوعه ، فبارك الله له ما بذلَه من وقتٍ وجُهد ، وجَعَلَ هذه الباكورةَ في تحقيق هذا الكتاب مفتاحاً لكُتُبٍ أُخرى كثيرة ـــ يُخرِجها للناسِ مضبوطةً منقحةً محققةً .

والله أسألُ أن يثيبَه على جهده ، ويجعَلَه قدوةً للشباب في اقتحام باب التحقيق .

عبد الغني الدقر

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

إنَّ الحمدَ لله وحدَه ، نحمده ونستعينُه ، ونستغفُره ونتوبُ إليه ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهدِهِ اللهُ فهو المهتد ، ومن يضللْ فلا هاديَ له ، أما بعد :

فإني منذُ سنوات رأيتُ أن أقومَ بتحقيق هذا الكتاب النافع تحقيقاً علمياً ، لما يحمل من موضوعٍ ومادةٍ لايشاركُهُ فيها كتابٌ آخر . واستعنتُ باللهِ القوي على ذلك ، وجعلت هذا التمهيدَ مدخلاً لقراءة الكتاب ، متضمناً :

ـ ترجمة المؤلف : شيوخه ، تلاميذه ، مؤلفاته وعنايته بعلوم القرآن ، آراؤه ، شعره ، وفاته ، وأخيراً مَنْ ترجمه من العلماء .
ـ المصنفات في مبهمات القرآن .
ـ أهمية الكتاب .
ـ مؤاخذات على الكتاب .
ـ مصادر الكتاب .
ـ وصف النسخ المعتمدة في التحقيق .
ـ منهج التحقيق .

واللهَ أسألُ أن ينفعَ به ، ويجعلَ أعمالَنا خالصةً لوجهه الكريم ، والله المستعان ، إنَّه نِعْمَ المولى ، ونعم النصير .

ترجمة المؤلف

هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخُضَيْرِي [١] السيوطي . ولد سنة ٨٤٩ للهجرة ، ونشأ في القاهرة يتيماً ، وأُسْنِدَتْ وصايتُه إلى جماعة منهم الكمال بن الهمام الفقيه الحنفي المعروف ، وذلك بعد وفاة والده الذي كان ـــ الى جانب علمه بالعربية ـــ فقيهاً وشافعياً . وحفظ القرآن الكريم وهو ابن ثماني سنين ، وأُجيز بتدريس العربية وهو ابن سبعة عشر عاماً .

ورحل السيوطي في طلب العلم إلى الشام ، والحجاز ، واليمن ، والهند ، والمغرب ، وبلاد التكرور .

ويقول السيوطي : إنه رُزِق التبحّر في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبديع ، والبيان على طريقة العرب لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة ، ويعتقد أنه وصل في هذه العلوم السبعة ـــ سوى الفقه ـــ إلى رتبة لم يصل إليها أشياخه . ولكنه يعود فيقول فيما يروي عنه الشَّعراني في « طبقاته الصغرى » : إنه وصل في الفقه إلى مرتبة الاجتهاد الداخلي في مذهب الشافعي ، وإن لترجيحه رأياً على رأي حجية المجتهد .
وقد أجيز السيوطي بالإفتاء والتدريس ، وهو ابن سبعة وعشرين عاماً ، سنة ٨٧٦ .

شيوخه :

تلقى السيوطي العلمَ عن علماء كثيرين كانوا من أكبر علماء عصرهم مثل البُلْقيني ، والعز الكناني ، والشرف المُناوي ، والحَصْكَفي ، والكَافِيَجي ، والجلال المَحَلّي ، وشهاب الدين الشارمساحي ، والشُّمُنِّي ، والبرهان البِقَاعي ، وغيرهم .

---

(١) نسبة إلى محلّة ببغداد من المحال الشرقية . كما في « تاج العروس » .

وقرأ على شيوخه : التفسير ، والفقه ، والحديث ، والفرائض ، والعربية ، والأصول ، والبلاغة ، والطب ، والميقات ، وغير ذلك .

تلاميذه :

كما أخذ عن السيوطي علماء كثيرون مثل : عبد القادر بن محمد الشاذلي ، المتوفى سنة ٩٣٥ ، له « بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين » و « رد العقول الطائشة إلى معرفة ما اختصت به خديجة وعائشة » [1] .

والمحدث محمد بن علي ، شمس الدين الداوودي المالكي ، المصري ، المتوفى بالقاهرة سنة ٩٤٥هـ . له كتب ، منها « طبقات المفسرين » وهو مطبوع ، و « ذيل طبقات الشافعية للسبكي » و « ترجمة الحافظ السيوطي » في مجلد ضخم .

والمؤرخ المصنف المعروف : ابن طولون الصالحي الحنفي ، واسمه محمد بن علي ، المولود سنة ٨٨٠هـ ، والمتوفى سنة ٩٥٣هـ . له نحو ٧٤٦ مؤلَّفاً في الحديث ، والتاريخ ، والتراجم ، والأماكن الشامية ، مثل « القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية » في مجلدين ، و « إعلام الورى بمن ولي نائباً من الاتراك بدمشق الشام الكبرى » و « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين » .

والامام العلامة محمد بن عبد الرحمن العَلْقَمي ، المتوفى سنة ٩٦٩هـ ، وهو فقيه شافعي ، عارف بالحديث ، وأحد المدرسين بجامع الأزهر ، ومن المتضلّعين في العلوم العقلية والنَّقْلية ، قوَّالٌ بالحق ، ناهياً عن المنكر ، له توجّهٌ عظيم في قضاء حوائج إخوانه ، وعمر عدة جوامع في بلاد الريف ، له « الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير » و « قبس النيرين على تفسير الجلالين » و « مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة » و « ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين » و « التحف الظراف في تلخيص الأطراف » .

والشيخ عبد الوهاب الشَّعْراني ، المتوفى سنة ٩٧٣هـ ، وصفه المُناوي في « طبقاته » بـ « الامام ، العامل ، العابد ، الزاهد ، الفقيه ، المحدث ، الأصولي ،

---

(١) يوجد من هذين الكتابين نسخة في مكتبة شستربتي بايرلنده . انظر « الأعلام » للزركلي ٤٣/٤ .

الصوفي ، المربي ، السُّلَمي » . وهو صاحب المصنفات المشهورة في الحديث ، والتصوف ، والتراجم ، وفي « شذرات الذهب » ٨ : ٣٧٢ : « وحُبِّبَ إليه الحديث ، فلزم الاشتغال به والأخذ عن أهله ، ومع ذلك لم يكن عنده جمود المحدثين ، ولا كودنة النقلة ، بل هو فقيه النظر ، صوفي الخبر ، له دربة بأقوال السَّلَف ، ومذاهب الخلف » . ومن كلامه : « دوروا مع الشرع كيف كان ، لا مَعَ الكشف فإنه قد يخطىء » .

والمؤرخ البحَّاثة : محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، أبو البركات ، مصريّ من المماليك ، كان أبوه متصلاً برجال الدولة ، وجده « الأمير إياس الفخري الظاهري » من مماليك الظاهر برقوق ، له « تاريخ ابن إياس » المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور » بلغ في حوادثه سنة ٩٢٨هـ ، و « نشق الأزهار في عجائب الأقطار » و « عقود الجمان في وقائع الأزمان » و « نزهة الأمم في العجائب والحكم » و « مرج الزهور » في التاريخ .

مؤلفاته :

بارك اللهُ للسيوطي في عمره ووقته ، فلم يَدَعْ فنّاً إلّا وصنَّف فيه ، فكتب في علوم القرآن ، والتفسير ، والقراءات ، والحديث ، والتوحيد ، والفقه ، والأُصول ، والأدب ، والنحو ، والبلاغة ، وغريب الحديث ، والتصوف ، والطبقات ، والتاريخ ، والمقامات ، وغير ذلك .

ويُعَدُّ السيوطي من الذين حفظوا علم السَّلَف للخلَف ، وقدَّموا تراثاً ضخماً لمكتبتنا العربية في شتى أنواع العلوم . فلا تكادُ مكتبةٌ تخلو من مؤلَّف له ؛ سواء كان صاحبها مفسِّراً ، أو محدثاً ، أو فقيهاً ، أو أديباً ، أو طالبَ علم .

ولقد كان شغفه بالمطالعة ، ورغبته في الجمع والتلخيص خير عامل على كبر رقم عدد مؤلفاته التي بلغت نحو (٧٠٠) كتاب[1] ، مواضيعها مختلف علوم أهل ذلك العصر . وجمع السيوطي الفنونَ الكثيرة ، قُدِّمَ عند التعارض ، في علوم

---

(١) جمع المستشرق « فلوغل » قائمة بمصنفات السيوطي فبلغت (٥٦١) مصنفاً . وأوصلها أحمد الشرقاوي إقبال في كتابه « مكتبة الجلال السيوطي » إلى (٧٢٥) كتاباً ، منها نحو عشرة كتب منحولة .

الحديث ، قَوْلُ السَّخاوي[1] على قول السيوطي ، لأن صاحب فن يغلب صاحب فنون ، ولكن ، كما يقول السيد محمد بن جعفر الكتاني ، قد يجمع الله بينهما جمعاً كاملاً لمن شاء من خلقه[2] .

يقول تلميذه الداوودي :

« عاينت الشيخ وقد كَتَبَ في يومٍ واحد ثلاثة كراريس ، تأليفاً وتحريراً . وكان مع ذلك يملي الحديثَ ، ويجيبه عن المتعارض عنه بأجوبةٍ منه ، وكان أَعْلَمَ أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه ، رجالاً ، وغريباً ، ومتناً ، وإسناداً ، واستنباطاً للأحكام منه ، وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مئتي ألف حديث ، قال ــ أي السيوطي ــ : ولو وجدتُ أكثر لحفظتُه . قال : ولعلّه لايوجد على وجه الأرض الآن أكثر من ذلك » .

ويقول السيوطي عن نفسه :

« ولو شئتُ أن أكتبَ في كلِّ مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلّتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، لقدرتُ على ذلك من فضل الله ، لابحْولي ولابقوتي » .

وفي علوم القرآن : برع السيوطي في جمعها وتنويعها ، وله مصنفات فيه تبين أنه فيها نسيج وحده ، مثل كتابه الجامع « الإتقان في علوم القرآن » و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور » . فتكلم في الأول عن ثمانين نوعاً من علوم القرآن ، ولخص في الآخر الآثار المروية في التفاسير المسندة كتفسير ابن جرير الطبري ، وعبد الرزاق ، وابن المنذر ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، وعبد بن حميد وغيرهم . وأضاف إليه مارَوَتْهُ في ذلك كتبُ الصحاح ، والسُّنَن ، والمغازي ، والمسانيد ، والأجزاء الحديثية وقد طُبع الكتاب في ٦ مجلدات بمصر قديماً ، وهي لاتخلو من السقط والتحريف ، وعسى أن يقيّض الله له من يحمل عبءَ تحقيقه ، ويخدمه على الوجه الصحيح ، ويوليه العناية اللازمة ، لنشر هذا الأثر النفيس .

---

(١) شمس الدين السخاوي ، مؤرخ وحافظ للحديث مشهور ، وخريج الحافظ ابن حجر العسقلاني ، له « الضوء اللامع بأعيان القرن التاسع » و « فتح المغيث بشرح ألفية العراقي في علم الحديث » و « المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة » وغيرها ، توفي سنة ٩٠٢ هـ .

(٢) انظر : « الرسالة المستطرفة » للكتاني : ٢٢١ .

كذلك شرع السيوطي في تفسيرٍ جامع لجميع ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة ، والأقوال المقولة ، والاستنباطات ، والإشارات ، والأعاريب ، واللغات ، ونكت البلاغة ، ومحاسن البدائع ، وغير ذلك ، بحيث لا يحتاج معه إلى غيره أصلاً ، وسماه « مجمع البحرين ومطلع البدرين » وهو الذي جعل كتاب « الإتقان » مقدمة له[1] .

كما أفرد السيوطي أنواعاً من علوم القرآن بمصنَّفات مستقلة ، فألف على سبيل المثال : « لباب النقول في أسباب النزول[2] » و « المهذب فيما وقع في القرآن من المعرَّب[3] » ، و « معترك الأقران في مشترك القرآن » في الوجوه والنظائر ، و « معترك الأقران في إعجاز القرآن[4] » ، و « مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن » ، و « تناسق الدرر في تناسب السور[5] » ، و « الإكليل في استنباط التنزيل[6] » ، و « الأزهار الفائحة على الفاتحة » ، و « نواهد الأبكار وشواهد الأفكار » حاشية على تفسير البيضاوي ؛ وأتم السيوطي التفسير الذي بدأه شيخه الجلال المحلي ، ويبتدىء عمل السيوطي من أول البقرة إلى آخر سورة الإسراء ، وهو المعروف بـ « تفسير الجلالين » .

آراؤه :

عُرف عن السيوطي أفكارٌ وآراء ؛ نثرها في مؤلفاته الكثيرة فادَّعى أنه مُجَدِّد المئة التاسعة ؛ وذلك في منظومته « تحفة المهتدين بأخبار المجددين[7] » حيث يقول :

---

(١) انظر « الإتقان في علوم القرآن » ١٩٢/٢ .

(٢) طبع مراراً في دمشق ومصر ، وصور في بيروت .

(٣) طبع بمصر سنة ١٤٠٠ هـ بتحقيق د . ابراهيم محمد أبو سكين ، كما طبع بإشراف اللجنة المشتركة لاحياء التراث بين حكومة المغرب وحكومة الإمارات العربية المتحدة ، بتحقيق د . التهامي الراجي الهاشمي .

(٤) طبع في مصر ، بتحقيق علي البجاوي .

(٥) طبع الكتاب بمصر في دار الاعتصام سنة ١٣٩٨ بتحقيق الأستاذ عبد القادر أحمد عطا ، ثم نشره بدمشق ، اعتماداً على نسخة الظاهرية ، السيد عبد الله درويش .

(٦) طبع الكتاب بمصر ، ثم صورته دار الكتب العلمية في بيروت .

(٧) أوردها كلّها المحبي في « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر » في ترجمة محمد بن أحمد ، الملقب شمس الدين الرملي ، الشهير بالشافعي الصغير . ونقل جزءاً منها العجلوني في « كشف الخفاء » حديث رقم : ٧٤٠ .

وهـذه تاسعـــة المئين قَدْ أتت ولايخلف ما الهادي وَعَدْ
وقـد رجـوت أننـي المجدد فيها ففضل الله ليس يجحد

ومنها ، ادعاؤه الاجتهاد المطلق ، وقد ذكر ذلك في رسالته « الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض »[١] ، وهو — كما يقول السيوطي عن نفسه — : إنه نابعٌ للإمام الشافعي وسالكٌ طريقه في الاجتهاد ، وممتثِلٌ لأمره[٢] ، وإنه معدود من أصحابه ، وإنه في مرتبة فوق مرتبة الاجتهاد المقيد ، فإن صاحب المقيد ينقص عن المطلق بالإخلال بعلم الحديث والعربية ، وهو فيها أكمل أهل زمانه ، وذكر أن باب الاجتهاد مفتوح ، ولايجوز خلو العصر شرعاً من مجتهد يقوم لله بالحجة .

يقول الاستاذ عبد الوهاب عبد اللطيف رحمه الله تعالى [٣] :

« والحق أنّ السيوطي أهلٌ للاجتهاد المطلق ، وقد كملت عنده أدواته على ما اشترطه الأصوليون ، وأنه كان عالماً بآيات الأحكام ، وأحاديث الأحكام ، وشروط القياس ، ومعرفته مواقع الإجماع والخلاف ، وإنْ كان ذكر في بعض كتبه أنه قاصر في معرفتها أيضاً ، غير أنه لم يجتهد بالفعل إلا اجتهاد المذهب ، بالتخريج والترجيح على مذهب الشافعي »[٤] .

وفي رسائلَ مختلفة ، يقول السيوطي بنجاة أبَوَي المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وسؤال الميت سبع مرات في قبره ، وأن صلاة الظهر هي الصلاة الوسطى ، وتحريم البروز بالبناء في شطوط الأنهار ، وإمكان رؤية النبي والمَلَك في

---

(١) طبعت في الجزائر سنة ١٣٢٥ هـ .

(٢) يشير إلى قول الشافعي رحمه الله : « كل مسألة تكلمت فيها ، وصح الخبر فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أهل الفقه بخلاف ما قلت ، فأنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي » ، انظر « الامام الشافعي » للأستاذ عبد الغني الدقر ص : ١٩٨ .

(٣) هو الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر كان له الأثر الطيب في نشر وتحقيق كثير من كتب الحديث وعلومه ، مثل « تدريب الراوي شرح تقريب النواوي » للسيوطي ، و « المقاصد الحسنة » للسخاوي ، و « موطأ مالك » برواية محمد بن الحسن ، و « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة » لابن عراق ، وله كتاب « المختصر في علم رجال الأثر » .

(٤) من مقدمته لـ« تدريب الراوي » للسيوطي ١/٢٣

اليقظة ، وغير ذلك كثير مما أودعه في كتابه « الحاوي للفتاوي »[1] وغيره .

وفي كتابه « تحذير الخواص من أكاذيب القصّاص »[2] حكم في فصل منه على راوي الحديث الموضوع بالتعزير ؛ وسمى الفصل : « بيان أنّ مَنْ أقْدَمَ على رواية الأحاديث الباطلة يستحق الضرب بالسياط ، ويُهَدَّد بما هو أكثر من ذلك ، ويُزْجَر ، ويُهْجَر ، ولا يُسَلَّم عليه ، ويُعْتاب في الله ، ويُسْتَعْدى عليه عند الحاكم ، ويُحكم عليه بالمنع من رواية ذلك ، ويشهد عليه » .

شعره :

للسيوطي شعر كثير ، وغالبه في الفوائد العلمية ، والأحكام الشرعية مثل « قطف الثمر في موافقات عمر »[3] .

وفاته :

توفي في مصر سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادي الأولى في منزله بروضة المقياس ، بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً ، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة .

مترجموه :

ترجم للسيوطي كثيرون ، أذكر منهم :

الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ للهجرة في كتابه « الضوء اللامع لأهل القرن التاسع » ٤ : ٦٥ ، وهي ترجمة مظلمة ، أساء فيها للسيوطي كثيراً نتيجة خلافه معه .

---

(١) وهو كتاب في مجلدين ، جمع فيه ٧٨ رسالة ، في الفقه ، وعلوم التفسير والحديث ، والأصول ، والنحو ، والإعراب ، وغير ذلك . وقد طبع الكتاب سنة ١٣٥٢ هـ في مصر ، ثم صورته دار الكتب العلمية في بيروت .

(٢) طبعه المكتب الإسلامي ببيروت سنة ١٣٩٢ بتحقيق الأستاذ محمد الصباغ .

(٣) وهو موجود ضمن كتاب السيوطي « الحاوي للفتاوي » وقد شرحه محدث الشام في وقته : الشيخ بدر الدين الحسني عليه رحمة الله ، وكان له من العمر ثمانية عشر عاماً ، وسماه « فيض الوهاب في موافقات سيدنا عمر بن الخطاب » وطبع بدمشق عام ١٤٠٤ هـ .

وترجم له أيضاً تلميذه ابن إياس المتوفى نحو سنة ٩٣٠ في « بدائع الزهور في وقائع الدهور » ٤ : ٨٣ .

وتلميذه الشعراني المتوفى سنة ٩٧٣ في « ذيل طبقاته » .

وعبد القادر بن شيخ العَيْدَروس المتوفى سنة ١٠٣٨ في « النور السافر عن أخبار القرن العاشر » ص ٥٤ .

ونجم الدين الغزي المتوفى سنة ١٠٦١ في « الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة » ١ : ٢٢٦ ،

وابن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ في كتابه « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » ٨ : ٥١ .

والشِّلّي المتوفى سنة ١٠٩٣ في « السنا الباهر بتكميل النور السافر » .

وعبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ في رحلته « الحقيقة والمجاز » عند ذكر جامع قوصون .

والشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ في « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع » ١ : ٣٢٨ .

وصدِّيق حسن خان المتوفى سنة ١٣٠٧ في « التاج المكلل » .

ومحمد عبد الحي الكتاني المتوفى سنة ١٣٨٢ في « فهرس الفهارس » .

وأفرد في ترجمته : تلميذُهُ عبدُ القادر بنُ محمد الشاذلي المالكي ، المتوفى سنة ٩٣٥هـ ، مؤلفاً سماه : « بهجة العابِدين بترجمة حافظِ العصر جلالِ الدين » لايزال مخطوطاً ، ومنه نسخة خطية في مكتبة شستربتي في مدينة دبلن بإيرلنده تحت رقم (٤٤٣٦) .

وأفرد في ترجمته أيضاً تلميذه المُحَدِّثُ محمد بن علي الداوودي ، المتوفى سنة ٩٤٥هـ في مجلد ضخم ..

ولِلأستاذ أحمد الشرقاوي إقبال كتاب « مكتبة الجلال السيوطي »[1] جمع فيه أسماء مؤلفاته فبلغت ٧٢٥ كتاباً منها عشرة كتب منحولة .

---

(١) طبع الكتاب في المغرب سنة ١٣٩٧ هـ ، عن دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر .

المصنفات في مبهمات القرآن :

صنّف في هذا النوع عددٌ يسير من العلماء ، اطلع السيوطي عليها ، ثم أضاف إليها الكثير من الفوائد الزوائد مع عزو كل قول إلى مَنْ قاله ، بالإضافة إلى تخريج الآثار والأخبار .

وكان أولَ من صنف في ذلك فيما نعلم :

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السُّهَيْلي المتوفى سنة ٥٨١هـ ، واسم كتابه « التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام » . وتوجد منه نسختان خطيتان في الظاهرية . انظر « فهرس مخطوطات الظاهرية ـــ علوم القرآن » : ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

وذيّل عليه محمد بن علي المعروف بابن عَسْكَر ، المتوفى سنة ٦٣٦هـ في كتابه المسمى « التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام » ، وذكره السيوطي[1] باسم « التكميل والإتمام » . ومنه نسخة خطية جيدة في الظاهرية ، انظر « الفهرس السابق ص : ٣٤٩ » .

ثم جمع بينهما القاضي بدرُ الدين محمد بنُ إبراهيم المعروف بابن جَمَاعة المتوفى سنة ٧٣٣هـ في كتاب سماه السيوطي « التبيان في مبهمات القرآن » ؛ وفي « الأعلام » للزركلي « غرر البيان لمبهمات القرآن » وكتاب آخر « غرة التبيان لِمَنْ لَمْ يُسَمَّ في القرآن » .

وثَمَّة كتاب آخر لم يذكُرْهُ السيوطي ، ولم يطلع عليه ، وهو للحافظ ابن حَجَر العَسْقَلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ واسمه « الإحكام لبيان ما في القرآن من الإبهام » ، وقد أحال عليه في كتابه « الإصابة » بقوله : « ... وقد بسطته في كتابي « مبهمات القرآن » ؛وذكره أيضاً السخاوي في « الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر » ، وحاجي خليفة في « كشف الظنون »[2] ، وابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب » ، وطابعو « تهذيب التهذيب » في آخر الكتاب

---

(١) في مقدمة كتابنا هذا .

(٢) انظر أطروحة الدكتور شاكر محمود عبد المنعم « ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ، ومنهجه ، وموارده ، في كتابه الإصابة » ٢٨٤/١ طبع وزارة الأوقاف العراقية ، سنة ١٩٧٨ .

١٢ : ٥٠١ . ومن ذلك يتبين وهم الزركلي رحمه الله في « الأعلام » حيث ذكره باسم « الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام » ، ولا أعلم أن له كتاباً بهذا الاسم ، والله أعلم .

وكان خاتم المصنفين في هذا الموضوع — فيما نعلم — الإمام السيوطي في هذا الكتاب ، الذي لخصه في كتابه « الإتقان في علوم القرآن » في النوع السبعين منه .

أهمية الكتاب :

إنَّ السيوطي ، بوصفه عالماً موسوعياً ، قدم لنا في كتابه هذا مُلَخّصاً لما كتبه سابقوه في هذا الفن ، وقد يذكر لنا العديدَ من المسائل الشاردة ، والفوائد النادرة ، التي قد لاتوجد عند غيره . فاطلاعه الواسع على الكتب والمصنّفات ، كبيرِها وصغيرِها ، ودأبه الجاد على المطالعة والتلخيص ، والبحث والتنقيب ، مع حرصه على بيان زيادات عزيزة في المسائل الدقيقة ؛ جعلت كتبه تتبوأ مكاناً مرموقاً في المكتبة الإسلامية ، حتى إن أي باحث يريد أن يدرس موضوعاً في علوم العرب والإسلام ؛ لابدَّ راجع — بشكل عام — إلى كتب السيوطي ؛ لتعدد موادها وفوائدها .

وهذا الكتاب الذي نقدمه اليوم لقرّاء العربية ؛ ينشر لأول مرة — فيما أعلم — محققاً ومقابلاً على نسخ عديدة ؛ ولعل إعراض الناس عن تحقيقه هو صعوبة العمل به بسبب الاختلاف الكثير في الأسماء الواردة في النسخ ، وتشعب موارده ومراجعه .

ومن فوائد هذا الكتاب ، اشتماله على آثار مروية في كتب مطبوعة ، وليست موجودة بها ، وتأويلُ ذلك أن المخطوطات التي طُبعت عنها تلك الكتب قد سقطت منها العبارة ، فلم تُذْكَرْ في مطبوعها . مثل الأثر المروي في الفقرة رقم : (٥٣) عن علي بن أبي طالب والذي عزاه المؤلف إلى « مسند الطيالسي » ، إذ إني لم أعثر عليه فيه ، ولا في نسخة المخطوط في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود » ، ولا في « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » لابن حجر العسقلاني ، والذي عني فيه بجمع زوائده على الكتب الستة ؛ إضافة إلى مجموعة من المسانيد ، وقد عزاه السيوطي للطيالسي أيضاً في « الدر المنثور » ١ : ٣٣١ ؛ وهذا ما قد يَدْفع أن يكون قد وهم

في عزوه إليه في كتابنا هذا إذ قد يكون هذا الأثر موجوداً في نسخة عنده لمسند الطيالسي . والله أعلم .

ومن فوائده ، إيراد كل ما قيل في تفسير المبهم من أقوال على العموم ، مع عزو كل قَوْلٍ إلى مَنْ قاله ، مخرجاً ذلك من كتب التفسير والحديث وغيرهما .

ومن فوائده أيضاً سعة موارده . فمصادر كثيرة لكتاب صغير مثل هذا تبعث على الإعجاب والتقدير لهذا المؤلف .

وقد جعلت فقرة خاصة من هذا التمهيد تتحدث عن موارد المؤلف في كتابه هذا .

مؤاخذات على الكتاب :

قد يؤخذ على السيوطي بأنه ينقل أقوالاً عن أهل الكتاب ، وأقصد بذلك الإسرائيليات ، وهذا مما يُعاب عليه فيه ؛ ولكن المؤلف فعل ذلك إتماماً لمادة الكتاب — مع العلم بأنه يورد مخرجها — ، وليجمعَ فيه ما كتبه سابقوه في ذلك ، ليكون كتابه المختصر هذا جامعاً للأقوال في المسألة التي يذكرها . وهنا أحب أن أنقل ما كتبه الحافظ ابنُ حَجَر العسقلاني في كتابه الفذّ « فتح الباري بشرح صحيح البخاري » ٦ : ٤٩٨ عند حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بلِّغوا عني ولو آية ، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج ، ومَنْ كذب عَلَيَّ متعمّداً فَلْيتبوأ مقعده من النار » :

« قال مالك : المراد جوازُ التحدث عنهم بما كان من أمرٍ حَسَنٍ ، أما ما عُلم كذبه فلا . وقيل : المعنى حَدِّثوا عنهم بمثل ما ورد في القرآن والحديث الصحيح . وقيل : المراد جواز التحدث عنهم بأي صورة وقعت من انقطاع أو بلاغ لتعذر الاتصال في التحدث عنهم ، بخلاف الأحكام الاسلامية ، فإن الأصل في التحدث بها الاتصال ، ولا يتعذر ذلك لقرب العهد . وقال الشافعي : من المعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم لايجيز التحدث بالكذب ، فالمعنى حَدِّثوا عن بني إسرائيل بما لاتعلمون كذبه ، وأما ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحدث به عنهم ، وهو نظير قوله : « إذا حدّثكم أهل الكتاب فلا تصدّقوهم ولا تكذبوهم » ولم يرد الإذن ولا المنع من التحدث بما يقطع صدقه » . انتهى .

وأشار شيخ الإسلام ابنُ تيمية في « مقدمة في أصول التفسير » إلى ذلك ، كما تعرّض إلى موضوع المبهمات حيث قال في ص ٥٦ :

« فمثال مالا يفيد ولا دليل على الصحيح منه : اختلافهم في لون كلب أصحاب الكهف ، وفي البعض الذي ضرب به موسى من البقرة ، وفي مقدار سفينة نوح ، وما كان خشبها ، وفي اسم الغلام الذي قتله الخَضِر ، ونحو ذلك ، فهذه الأمور طريق العلم بها النقلُ ، فما كان من هذا منقولاً نقلاً صحيحاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كاسم صاحب موسى أنه الخَضِر ، فهذا معلوم . وما لم يكن كذلك ، بل كان مما يُؤْخَذ عن أهل الكتاب ، كالمنقول عن كعب ، ووهب [1] ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم ، مِمَّنْ يأخذُ عن أهل الكتاب ، فهذا لايجوز تصديقُهُ ولا تكذيبه إلا بحجة ، كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا حدَّثكم أهلُ الكتاب فلاتصدِّقوهم ولا تكذِّبوهم ، فإما أن يحدّثوكم بحق فتكذبوه ، وإما أن يحدّثوكم بباطل فتصدِّقوه » .

ومما قد يؤخذ عليه ، ذكره لآثار مروية من طريق السُّدّي الصغير : محمد بن مروان ، عن الكَلْبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ؛ وهي — كما يقول الحافظ ابن حجر — : سلسلة الكذب لاسلسلة الذهب[1] . غير أنه لاريب في أن ذكر السيوطي لها مسندةً بالسند المذكور ، دون الإشارة إلى ضعفها ، إشارة إلى ضعف القول المروي في ذلك ، لأنه يعلم أن رَدَّ مثلِ هذا الاسناد مما لا يذهلُ عنه طالبُ علم ، فضلاً عن عالم . وكذلك يفعل المؤلّف عندما يورد آثاراً من طريق عطية العَوْفي ، عن ابن عباس ، دون الإشارة إلى ضَعْفِها ، لأنَّ ضَعْفَها معلومٌ مُشْتَهَر .

وأخيراً ، تجب الإشارة إلى أنَّ القارىءَ يجب أن لاينسى عند قراءته الكتاب أن « العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب » ، فسبب النزول الذي يذكره المؤلّف في هذا الكتاب مثلاً ، قد يُخَيِّل للقارىء أن الآية تقصد فلاناً بعينه فحسب ؛ بينما الواقع أن المقصودَ منها كُلُّ إنسان تنطبق عليه هذه الآية .

---

(١) كعب الأحبار ، ووهب بن مُنَبِّه .

(١) انظر : « تدريب الراوي » للسيوطي ١/١٨١ ، و « المصنوع في معرفة الحديث الموضوع » للقاري : ٢٢٢ ، و « منهج النقد في علوم الحديث » للدكتور نور الدين عتر : ٢٨٩ ، و « التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة » : ١٣٩ .

مصادر الكتاب :

يتميز هذا المؤلَّف بكثرة موارده التي زادت عن الستين كتاباً ، شطرُها ما يزالُ في عالم المخطوطات ، بل إنَّ منها ما يُعدُّ مفقوداً .

وغالبُ المصادر هي من كتب الحديث الشريف ، والتفسير المُسْنَد ، وأكثر أخذه عن تفسيري ابن جَرير الطبري ، وابن أبي حاتِم الرازي . ويبلغ عددُ كتبِ التفسير التي رجع إليها المؤلف نحو اثنين وعشرين تفسيراً ، منها ستة كتب مطبوعة ، والباقي لايزال مخطوطاً أو في حكم المفقود .

ولقد صنعتُ فهرساً يتضمن الكتبَ المذكورة في متن الكتاب ، ليكون القارئُ على اطلاع بمصادر الكتاب ومواضعها فيه .

وصف النسخ الخطية :

اعتمدت في نشر هذا الكتاب على ثلاث نسخ موجودة في المكتبة الظاهرية .

النسخة الأولى ، ورمزت لها بحرف « ق » :

وهي نسخة كتبت في حياة المؤلف ، فبعد أن ذكر الناسخ اسم الكتاب على الورقة الأولى ، واسم مؤلفه ، كتب : « أدام الله بقاه في خير وعافية ، بمنّه وكرمه آمين » . وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخي عادي ، وكتبت الآيات بالأحمر ، وفي آخر النسخة : « تمت المبهمات ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، على يد أضعف خلق الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته ، أحمد بن علي بن سلام ، غفر الله تعالى له ولوالديه ، ولمن كان سبباً في تعليقها ، ولمن مَلَكها ، ولمن نظر فيها ، ودعا لهم بالمغفرة والرحمة ولجميع المسلمين آمين » . وفي الحاشية : « بلغ مقابلة بأصله المنقول منه » . ويبدو أنها مقابلة على أكثر من نسخة ، إذ إن عليها تصحيحات بغير الخط الأصلي .

عدد الأسطر : ١٩ سطراً . عدد الأوراق ٣٦ ورقة .

رقمها في الظاهرية : (٥٨٨١) ضمن مجموع .

النسخة الثانية ، ورمزها « خ » :

وهي نسخة مكتوبة بخط نسخي جميل ، وكتبت فيه الآيات بالحبر الأحمر ، وفي بعض هوامشها كتابات تدل على علم كاتبها . وقد كتبت هذه النسخة بعد وفاة المؤلف ، حيث قال ناسخها في آخر الكتاب : « تم الكتاب المسمى بـ « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن » للعلامة الجلال السيوطي ، تغمده الله بالرحمة والرضوان » . وليس على النسخة اسم الناسخ ، ولا تاريخ نسخها ، غير أنه كتب على الورقة الأولى : « طالع فيه واغترف من رائق صافيه ، داعياً لمالكه عقب الصلوات الخمس أن يصونه من الأذى كما صان الشمس . يوسف العُسيلي عفا الله عنه » .

عدد الأسطر : ٢١ سطراً . عدد الأوراق : ٣٣ ورقة .

رقمها في المكتبة الظاهرية : (عام ــ ١٢٨) .

النسخة الثالثة ، ورمزها « ك » :

النسخة مكتوبة بخط نسخي معتاد ، والعنوان ورؤوس الفقر وأسماء السور وآيات القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر ، أصيبت النسخة بالرطوبة وانفرطت أوراقها وفيها نقص كبير من قوله تعالى ﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ﴾ (سورة آل عمران : ٨٦) ، إلى قوله تعالى : ﴿ إلا مَنْ أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ (النحل : ١٠٦) .

وهي في مجموع ، على الورقة الأولى قيد وقف باسم الحاج مصطفى ابن الحاج درويش العلبي ، تاريخه سنة ١٢٤٥هـ .

تقع النسخة في ثلاث عشرة ورقة ، وفيها الكثير من التصحيف والتحريف والسقط .

رقمها في الظاهرية : (٣٢٤١) .

النسخ المطبوعة للكتاب :

لهذا الكتاب طبعات كثيرة ، تشترك على الأغلب في أخطائها ، كما ظهر لي من المقارنة بين ثلاث نسخ ، مما يدل على أن الطبعات اللاحقة للطبعة الأولى كانت

مستمدة منها ، وإذا اختلف ، وهو اختلاف يسير جداً ، فبسبب الأخطاء المطبعية .

والنسخ المطبوعة التي رجعت إليها هي :

١ ـ طبعة الميمنية سنة ١٣٠٩هـ ، وهي بإشراف البابي الحلبي ، ورمزها « ب » في تعليقاتي على هذا الكتاب .

٢ ـ طبعة مكتبة صبيح ، بلا تاريخ للطبع ، ورمزها « ط » .

٣ ـ طبعة مؤسسة علوم القرآن بدمشق « الطبعة الثانية » سنة ١٤٠٣هـ ، وهي مطبوعة عن نسخة من الكتاب تقع على هامش آخر الجزء الرابع من حاشية الجمل على الجلالين ، وقد ضبطها وعلق عليها : الدكتور مصطفى ديب البغا ، المدرس في كلية الشريعة في جامعة دمشق . ورمزتُ لها بـ « ع » .

وكما أسلفتُ فإن هذه النسخ تشترك في أخطائها وسقطها ، وأكبر سقط فيها هو الحاصل عند سورة براءة « التوبة » حيث تبدأ كلّ النسخ المطبوعة من قوله تعالى : ﴿ والسابقون الأولون ﴾ الآية رقم ١٠٠ ، بينما النسخ الخطية تبدأ من الآية الأولى ، وهذا النقص هو نحو تسع صفحات .

وقد أشرت إلى الفروق والأخطاء في هذه النسخ ، وقد أكتفي بالإشارة إلى نسخة أو نسختين ، لأنها على الأغلب مشتركة بأخطائها ، كما بينت .

منهج التحقيق :

١ ـ بعد أن فرغتُ من نسخ الكتاب قابلته على النُّسخ الخطية الثلاث الآنفة الذكر ، وأثبت الفروق بينهما .

٢ ـ ثم قابلت المنسوخ أيضاً على النسخ المطبوعة المذكورة آنفاً ، لمعرفة ما فيها من سقط وتحريف ، وأشرت إلى ذلك كله في الحاشية .

٣ ـ خرّجت الأحاديثَ ، والآثارَ ، والنصوصَ ، من مواطنها مااستطعت : ونقلتُ حكم حُفّاظ الحديث عليها من صحة ، أو ضَعْف ، أو وضع ، مع عزو كُلّ قول إلى قائله . كما خرّجت الأحاديث والآثار الواردة في البخاري ومسلم

والترمذي لأنها تتضمن أبواباً للتفسير ـــ وكتب الزوائد المطبوعة ، و« تفسير الطبري » مما لم يشر المؤلف إلى تخريجه من تلك الكتب .

٤ ـــ قابلتُ الكتابَ على ماكتبه السيوطي عن المبهمات في كتابه « الإتقان في علوم القرآن » ، و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور » ورأيت من الواجب الإشارة إلى مسائل تتعلق بها ، بما يتمم مقاصدَ الكتاب .

٥ ـــ ترجمت لبعض الأعلام المذكورين . تصليحات لكتاب الأقران

٦ ـــ أتممتُ الآيات القرآنية في بعض المواضع ، ولم أشر إلى ذلك .

٧ ـــ رقمتُ المبهمات ترقيماً متسلسلاً ، ووضعتُ رقم الآية بجانبها بين معقوفتين ، كما ضبطتُها بالشكل .

٨ ـــ وضعتُ للكتاب فهارسَ فنيةً متنوعة .

هذه هي أهم الأسس التي أقمت عليها عملي هذا . فإن أحسنتُ فذلك من فضل الله ، وإن كان غير ذلك فإني بشر غير معصوم ، والحمد لله على فضله .

وأخيراً ، إذا كانت العبارة النبوية الشريفة تقول : « مَنْ لم يشكرِ الناسَ لم يشكرِ اللهَ » فإنه من الحق شكرُ مَنْ كان تشجيعه وملاحظاته لي بمثابة دفع لي نحو المثابرة على هذا العمل ، وإخراجه على هذا الوجه ؛ الأستاذ العلامة الشيخ عبد الغني الدقر . حفظه المولى وأمتع به .

وعَلَيَّ أيضاً أن أقدم جزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل محمد نعيم عرقسوسي ، الذي أعطاني من وقته الكثير ، فراجع ما كتبته ، منبهاً ، ومصححاً ، ومرشداً . سدّد الله خطاه ، ووفقه نحو الاستمرار في عمله في تحقيق تراثنا المجيد .

كما أشكر كل من ساهم في نشر هذا الكتاب .

وختاماً ، أرجو من اللهِ القبول ، وأن يرزقنا العلمَ والعمل ، إنه نِعْمَ المولى ، ونِعْمَ النصير .

دمشق في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

الموافق لـ ٢٤ أيلول ١٩٨٤م

إياد خالد الطباع

عن قتادة ان قابيل الجيش اسمه ابرهه الاشرم من الحبشه طيرا ابابيل
اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد وعكرمه وغيرهما انها العنقاء سميت لطول
رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام سورة ألم تر
سورة الكوثر فسر الكوثر في الاحاديث الصحيحه المتواتره بانه نهر في الجنه
ان شانيك قال ابن عباس هو ابو جهل وقال عطا ابو لهب وقال عكرمه
العاص بن وايل وفي روايه عن ابن عباس كعب بن الاشرف وقال ثمر بن عطيه
عقبة ابن ابي معيط اخرج ذلك ابن ابي حاتم سورة الكافرون نزلت في
الوليد بن المغيره والعاص بن وايل والاسود بن المطلب وامه بن خلف كما
اخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن مسا سورة تبت ابو لهب اسمه عبد العزى
وامراته ام جميل العوراء بنت حرب سورة الفلق غاسق اذا وقب
فسر في حديث مرفوع بالقمر اذا طلع اخرجه الترمذي من حديث عايشة وقال
ابن شهاب الشمس اذا غربت وقال ابن زيد الثريا اخرجهما ابن ابي حاتم الناس
بنات لبيد بن الاعصم سورة الناس الخناس هو الشيطان كما اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما تمت الجمعة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وله الحمد وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

على ما اضعف خلق الله واحوجهم الى عفوه ومغفرته

احمد بن علي بن محمد غفر الله تعالى له ولوالديه

ولمن كان سببا في خلقه ولمشايخه ولمن

نظر فيها ودعا له بالعفو والرحمة

وجميع المسلمين

آمين

[راموز لنهاية النسخة «ق»]

مقدمة التحقيق

عقود الدرر والجوهر في نزاهة مزاعم شرور الكوثر

نسخة السيد الوزير الصدر الشهم الرئيس الامام العالم
والحافظ البحر الفهامة فخر الدين بن الامام العلامة
شمس الدين اسبغ الله عليهما جوده واعلا في
الخافقين سعوده فضله واكرمه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد حمدا لله على ما منح من الإلهام وفتح عن مواهن العلوم بالسحر الإفهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أزال ببيانه كل إبهام وعلى آله واصحابه اولي النبي والاحلام فان من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بمعرفة مبهماته وقد صنف في هذا النوع ابو القاسم السهيلي كتابه المسمى بالتعريف والاعلام وذيل عليه تلميذه الامام ابن عسكر بكتابه المسمى بالتكميل والاتمام وجمع بينهما القاضي بدر الدين بن جماعة في كتابه المسمى بتنكيت الهميان في مبهمات القرآن وهذا كتاب يفرق الكتب الثلاثة بما حوى من الفوايد المزايد وحسن الايجاز وعزو كل قول الى من قاله مخرجا من كتب الحديث والتفاسير المسندة فان ذلك ارجح لقبوله وارجح في التعويل فاحببت ان اقف عنده مسندا عزوته الى قايله من المفسرين والسلام وقد سميته مفحمات الاقران في مبهمات القرآن مقدما فيها فوايد الاولى على المبهمات علم شريف اعتنى به السلف كثيرا اخرج البخاري عن ابن عباس قال كنت سنة اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعلمت هذا العلم شرف عليه شرف هذا العلم والاشتغال به حسن ومعرفته فضل قال وقد روي عن عكرمة مولى ابن عباس انه قال طلبت اسم الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ادركه الموت اربعة عشر سنة حتى وجدته وهذا اوضح دليل على اعتنائهم بهذا العلم ونفاسته عندهم قلت هذا الكلام مروي عن ابن عباس نفسه اخرجه ابن مندة في كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد بن ابي حكيم عن الحكم ابن ابان عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول طلبت اسم رجل في القرآن وهو الذي خرج مهاجرا الى الله ورسوله وهو حمزة بن ابي العيس الشاعد مرجع هذا العلم النقل المحض لا مجال للراي فيه وانما يرجع فيه الى قول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الاخذين عنه والتابعين الاخذين عن الصحابة الثالثة قال الزركشي في البرهان لا بحث

عن

[راموز لبداية النسخة «خ»]

عن سبب اخبر الله باستبثاره بعلمه لقوله وآخرين مردوا على النفاق لا تعلمهم الله نعلمهم قال العجب من يخبر او قال الامم قريظة او من الجن قلت لبين في الآية بأن من على جلستهم لا يعلم وانما المنفي علم ابدانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من قريظة او من الجن وهو نظير قوله في المنافقين ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فان المنفي علم اعيانهم ثم القول في اولئك انهم من الجن ورد في خبر مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ابي حاتم وغيره فلا جراءة للابهام في القرآن سببا منها الاستغناء ببيانه في موضع آخر كقوله عليهما الدين انعمت عليهم فانه بين في قوله صح الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومنها ان يتعين لاشتهاره كقوله وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وانتم بقل حوا لانه ليس له غيرها الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه والمراد نمرود لشهرة ذلك لانه المرسل اليه قبل وانما ذكر فرعون في القرآن بصريح اسمه دون نمرود لان فرعون كان اذكى منه كما يؤخذ من اجوبته لموسى ونمرود كان بليدا ولهذا قال انا احيي واميت وفعل ما فعل من قتل شخص والعفو عن اخر ذلك تعاميا البلادة ومنها قصد التستر عليه ليكون ابلغ في استعطافه نحو ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا الآية هو الاخنس بن شريق وقد اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه ومنها ان لا يكون في تعيينه كبير فائدة نحو فنقلنا اضربه ببعضها واسيئاهم عن القرية ومنها التنبيه على العموم وانه غير خاص بخلاف ما لو عين نحو ومن يخرج من بيته مهاجرا ومنها تعظيما بالوصف الكامل دون الاسم نحو وإنا له لمن الزلفى الفضل والدرجات بالصدق وصدق به اذ يقول لصاحبه والمراد الصديق في الكل ومنها تحقير بالوصف الناقص نحو ان شانئك هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فالحمد لله على ما منح من الإلهام وفتح من غوامض العلوم وأستخير الله بما هو أهله والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أزال ببيانه كل إبهام وعلى آله وأصحابه أولي النهي والأفهام فإن من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهماته وقد صنف في هذا النوع أبو القاسم السهيلي كتابه المسمى بالتعريف والإعلام وذيل عليه تلميذه ابن عسكر كتابه المسمى بالتكميل والإتمام وجمع بينهما القاضي بدر الدين بن جماعة في كتابه المسمى بالتبيان في مبهمات القرآن وهذا كتاب يتعذر أن تكتب أثلاثة بما حوى من الفوائد الزوائد وحسن الإيجاز وعزة الألفاظ التي قل أن تجد لها مخرجا من كتب الحديث والتفاسير المسندة فإن ذلك أدعى لقبوله وأوقع في النفس فإن لم أقف على مسند عزوته إلى قائله من المعتبرين والعلماء وقد سميته منحات الأفكار في مبهمات القرآن وهي مرتبة فيها فوائد لم أر لأولي علم المبهمات علم شرعت أعتني به السلف كثيرا أخرج البخاري عن ابن عباس قال لم أكن سنة أريد أن أسأل عمر عن الآيتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحججنا معه فسألته عن إحداهما في علم المبهمات وقال السهيلي هذا دليل على شرف هذا العلم وأن الاعتناء به حسن ومعرفته فضل قلت وقد روى عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال طلبت اسم الذي خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم أدركه الموت أربع عشرة سنة حتى وجدته وهذا واضح دليل على اعتنائهم بهذا النوع ونفاسته عندهم فلنشرع هنا الكلام مروي عن ابن عباس نفسه أخرج ابن مندة في كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد بن أبي حكيم

عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول ما علمت اسم رجل في القرآن وما أدري كيف خرج مهاجرا إلا الله ورسوله وهو ضمرة بن أبي العيص الذي أشار إليه مرجع هذا العلم النقل المحض ولا مجال للرأي فيه وإنما يرجع فيه إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الآخذين عنه والتابعين الآخذين عن الصحابة قال الزركشي في البرهان لا يبحث عن مبهم أخبر الله باستئثاره بعلمه كقوله وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وقوله تعجب مما نجهل وقال ابن قرقول من الجن قلت ليس في الآية ما يدل على أن جنسهم لا يعلم وإنما المنفي علم أعيانهم ولا يأتي العلم بكونهم من قريظة أو من الجن وهو نظير قوله في المنافقين ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فإن المنفي علم أعيانهم ثم رأيت القول في أولئك أنهم من الجن ورد في خبر مرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم وغيره فلا يجوز أن الآية بعد الإعلام بأنهم من الجن باقية على ما كانت عليه قبل الإعلام بل نسخ ذلك الإعلام بأنهم من الجن حكم الآية السابقة عليه وسميتها بيانا في موضع آخر كقوله صراط الذين أنعمت عليهم مبين في قوله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومنها أن يتعين لاشتباهه كقوله وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ولم يقل حواء لأنه ليس له غير ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه والمراد نمرود لشهرة ذلك كما أنه المرسل إليه قيل إنما ذكر فرعون في القرآن بغير اسمه دون نمرود لأن فرعون كان أذكى منه كما يوخذ من أجوبته لموسى ونمرود كان بليدا ولهذا قال له أنا أحيي وأميت فعمل بما فعل

مفحمات الأقران في مبهمات القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما منح من الالهام ووفق من غوامض العلوم باستخراج الاحكام والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي انال بيانه كل انهام وعلى آله واصحابه اولي النهاي والاحلام فان علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهماته وقد صنف في هذا النوع ابو القاسم السهيلي كتابه المسمى بالتعريف والاعلام ودخل عليه فيه الا ما ذكره ابن عساكر في كتابه المسمى بالاتمام رجع بينهما القاضي بدر الدين بن جماعة في كتاب [illegible] كتاب مفحمات الاقران في مبهمات القرآن من الفوايد الزوايد وحسن الايجاز وعدم قوله اليمن قاله بعد ان لم اقف عليه عند المراجعة والتفاسير المعتمدة فان ذلك ادعى لقبوله واوقع في النفس بان لم اقف عليه عند مراجعة ما وقفته الى قايله من المفسرين والعلماء [illegible] مفحمات الاقران في مبهمات القرآن مفيدة فيها فوايد الاولي علم المبهمات علم شريف يعتني به السلف كثيرا اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك حفصة وعايشة رضي الله عنهن هذا اصل لهم المبهمات وقد اخرج السيوطي هذا الحديث على شرف هذا العلم وان الاعتناء به حسن ومعرفته فضل وقد روي عن عكرمة مولى ابن عباس انه قال الذي سمت به نفسها هبة اخرجه الباوردي وله شواهد ذكرته المؤلف اربع عشرة سنة حتى وجدته وهذا اوفر دليل على اعتنايه بهذا العلم ونفاسته عندهم قلت [illegible] هذا الكلام مروي عن ابن عباس نفسه اخرج ابن سعد في كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد ابن ابي حكيم عن الكلبي ان الباس عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول طلبت اسم رجل في القرآن سنة حتى وجدته الذي حين هاجر الى الله ورسوله وهو ضمرة ابن ابي العيص الغفاري اخرجه ابن ابي حاتم الا انه لم يسق لفظه

[راموز لبداية النسخة «ك»]

مفحمات الأقران

في مبهمات القرآن

للحافظ جلال الدين السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلَّم . أما[1] بَعْدَ حَمْدِ الله على ما منح من الإلْهام ، وفتح من غوامضِ العلوم ، باستخراج الأفْهام ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي أزال ـــ ببيانه ـــ كُلَّ إبهام ، وعلى آله وأصحابه أولي النُّهى والأَحْلام . فإنَّ من علوم القرآن التي يجب الاعتناءُ بها معرفةَ مبهماته . وقد صنّف في هذا النوع :

أبو القاسم السُّهيلي[2] كتابَهُ المسمى بـ « التعريف والإعلام »[3] .

وَذَيَّلَ عليه تلميذُ تلامذته ابنُ عَسْكر[4] ، بكتابه المسمى بـ « التكميل والإتمام » .

وجَمَعَ بينهما القاضي بدرُ الدين بنُ جَمَاعة[5] في كتاب سماه « التبيان في مبهمات القرآن » .

وهذا كتاب يفوق الكتب الثلاثة بما حَوَى من الفوائد الزوائد ، وحُسْنِ الإيجاز ، وعَزْوِ كل قول إلى مَنْ قاله ، مخرّجاً من كتب الحديث ، والتفاسير المُسْنَدَة ؛ فإنَّ ذلك أدْعَى لِقَبُولِهِ ، وأَوْقَعُ في النفس . فإن لم أَقِفْ عليه مُسْنَداً ، عَزَوْتُهُ إلى قائله من المفسرين والعلماء ؛ وقد سميته : « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن » .

---

(١) من هنا تبدأ ق . وفي ك قبل ذلك : « وبه ثقتي وعليه توكلي » .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (٥٠٨ ـــ ٥٨١) هـ : حافظ ، عالم باللغة والسِّيَر ، مولده في مالقة ، ووفاته في مراكش ، له « الروض الأُنُف » في السيرة ، و « الايضاح والتبيين لما أُبهم من تفسير الكتاب المبين » .

(٣) عبارة : « وقد صنف .. الخ » سقطت من ع . وتحرفت فيها « صنف » إلى « هتف » .

(٤) في « ع » و « ك » : « ابن عساكر » وهو خطأ . وابن عَسْكَر : هو محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني ، أبو عبد الله ، أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث ، له « المشرع الروي في الزيادة على غَرِيبَيْ الهروي » في غريب القرآن والحديث ، و « الإكمال والاعلام » في تراجم بعض أعلام مالقة ، وغير ذلك ؛ توفي سنة ٦٣٦ هـ .

(٥) محمد بن ابراهيم الحموي الشافعي (٦٣٩ ـــ ٧٣٣) هـ : هو شيخ الاسلام في عصره ، قاض من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين .

مقدمة فيها فوائد

الأولى :

عِلْمُ المبهماتِ عِلْمٌ شريفٌ ، اعتنى به السَّلَفُ كثيراً . أخرجَ البخاريُّ[١] عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عنه[٢] قال :مكثتُ سنةً أُريدُ أنْ أسألَ عمر عن المرأتَيْنِ اللتَيْنِ تَظَاهَرَتا على رسولِ الله صلّى اللهُ عليه وَسَلَّم .

قال العلماءُ رضي الله عنهم[٣] : هذا أصلٌ في عِلْمِ[٤] المبهمات .

وقالَ السُّهَيْلي :

هذا دليلٌ على شَرَفِ هذا الْعِلْمِ ، وأَنَّ الاعتناءَ بِهِ حَسَنٌ ، ومَعْرِفَتَه فَضْلٌ . قال : وقد رُوِيَ عن عِكْرِمة مولى ابنِ عَبَّاس رضيَ اللهُ عنه[٢] أَنَّهُ قال : « طَلَبْتُ اسمَ الذي خَرَجَ منْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلى اللهِ ورَسُولِهِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ المَوتُ[٥] أَرْبَعَ عشرةَ سنةً حتى وَجَدْتُه[٦] » . وهذ أوضح دليلٍ على اعتنائِهِم بهذا الْعِلْمِ ونفاستِه عنْدَهم .

قلت : هذا الكلامُ مرويٌّ عن ابنِ عَبَّاسٍ نفسِهِ . أَخرَجَ ابن مَنْده[٧] في كتاب « مَعْرِفَة الصَّحَابة » من طريق يزيد[٨] بن أبي حكيم ، عن الحكم بن أبان ،

---

(١) انظر « صحيح البخاري » حديث رقم : (٤٩١٥) في كتاب التفسير .

(٢) الترضية ليست في خ و ك .

(٣) الترضية من ك .

(٤) خ : « معرفة » .

(٥) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إلى اللهِ وَرَسولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الموتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَ كانَ اللهُ غَفُوراً رَحيماً ﴾ النساء : ١٠٠

(٦) أورده ابن حجر في « الاصابة » ٢١٢/٢ ، وقال بعده : « رواه أبو أحمد الزبيري ، عن محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان رجل يقال له «ضمرة » أو « ابن ضمرة » .. فذكره .

(٧) ابن منده ، محمد بن إسحاق الأصبهاني (٣١٠ ــ ٣٩٥ هـ) : الحافظ الجوَّال ، ختام الراحلين ، وفرد المكثرين ، روى من الأحاديث الكثير ، كما صنف تصانيف نافعة كثيرة ، وكتابه « معرفة الصحابة » كتاب كبير جليل ، قال عنه ابن عساكر : وله فيها أوهام كثيرة .

(٨) ع : « زيد » والصواب ما أثبته .

عن عِكْرِمة قال : سمعتُ ابنَ عباس يقول : طلبتُ اسمَ رَجُلٍ في القرآن ، وهو الذي خرج مهاجراً إلى الله ورسوله ، وهو ضَمْرةُ بن أبي العِيْص .

الثانية :

مَرْجِع هذا العلمِ النَّقْلُ المحضُ ، ولامجال للرأي فيه ، وإنَّما يُرْجَعُ فيه إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه الآخِذِيْنَ عنه ، والتَّابِعينَ الآخِذِيْنَ عن الصَّحَابة[1] .

الثالثة :

قال الزَّرْكَشيّ[2] في « البرهان » : لايُبحث عن مبهم أخبر اللهُ باستئثاره بعلمه ، كقوله : ﴿ وآخَرِيْنَ مِنْ دونِهِمْ لاتَعْلَمُوْنَهُم اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ[3] ﴾ .

قال : والعَجَبُ مِمَّنْ تجرَّأ وقال : إنّهم قُرَيْظَة ، أو من الجن .

قلت : ليس في الآية ما يَدلُّ على أنَّ جِنْسَهُمْ لا يُعْلم ، وإنما المنفيُّ علمُ أعيانهم[4] ، ولاينافيه العلمُ بكونهم من قريظةَ أو مِنَ الجنِّ ، وهو نظير قولِهِ في المنافقين : ﴿ ومِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الأعْرَابِ منافقون ومِنْ أهْلِ المدينةِ مَرَدُوا على النِّفاقِ لاتَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾[5] . فإن المنفيَّ علمُ أعْيانِهِمْ ثُمَّ القول في أولئك أنَّهم مِنَ الجنِّ ورد في خَبَرٍ مرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرجه ابنُ أبي حاتم وغيرُه فلا جُرْأة .

---

(١) ك : « أصحابه » .

(٢) محمد بن بهادر الزركشي (٧٤٥ ــ ٧٩٤) هـ : فقيه شافعي ، أصولي ، محدث ، له تصانيف كثيرة منها « البرهان في علوم القرآن » و « النكت على مقدمة ابن الصلاح » و « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة » .

(٣) الأنفال (٦٠) .

(٤) خ : « أبدانهم » .

(٥) التوبة (١٠١) .

الرابعة :

للإبهام في القرآن أسباب :

منها : الاستغناءُ ببيانه في موضع آخر ؛ كقوله : ﴿ صراطَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[1] . فإنه مُبَيَّنٌ في قوله : ﴿ مَعَ الَّذِيْنَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبيين والصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ والصَّالحين[2] ﴾ .

ومنها : أَنْ يَتَعَيَّنَ لاشتهاره ، كقوله : ﴿ وقُلْنَا يا آدمُ اسْكُنْ أَنْتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ ﴾[3] . ولم يقل : « حواء » ، لأنّه ليس له غيرُها .

﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الذي حاجَّ إبراهيمَ في رَبِّه ﴾[4] والمراد نُمْرُود[5] ، لشهرة ذلك[6] لأنه المُرْسَلُ إليه .

قيل[7] : وإنما ذُكر فرعونُ في القرآن بصريح اسْمِهِ دون نُمْرُود لأن فِرْعونَ كانَ أذكى منه ، كما يُؤْخَذُ من أجوبته لموسى ، ونُمْرُود كان بليداً ، ولهذا قال : « أنا أُحيي وأُميت » . وفَعَل ما فَعَل ، من قَتْل شخصٍ ، والعفو عن آخرَ ، وذلك غايةُ البلادة .

ومنها : قَصْدُ السّتر عليه ، لِيَكونَ أَبْلَغَ في استعطافه ، نحو : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُه في الحياةِ الدُّنيا ﴾ الآية ، قيل[8] : هو الأَخْنَسُ بن شَرِيْق[9] . وقد

(١) الفاتحة (٦) .

(٢) النساء (٦٩) .

(٣) البقرة (٣٥) .

(٤) البقرة (٢٥٨) .

(٥) وقع في «الاتقان» ١٤٥/٢ وع : « نمروذ » بالذال المعجمة .

قال الزَّبيدي في « تاج العروس » ٥١٩/٢ : « نمرود » بالضم وإهمال الدال وإعجامها ، وفي « المزهر » بالوجهين ، وصرح « العصام » وغيره بأنه بالمعجمة . وقال الزَّبيدي أيضاً : وفي « أمالي ثعلب » : « نمروذ » بالذال المعجمة . وأهل البصرة يقولون : « نمرود » بالدال المهملة . وعلى هذا عوّل كثيرون فجوزوا الوجهين .

(٦) عبارة « لشهرة ذلك » سقطت من ك .

(٧) ع : « قبل »

(٨) ليست في خ و ك .

(٩) كما رواه الطبري في «جامع البيان» ٢٨١/٢ ، والآية في البقرة برقم (٢٠٤) .

أَسْلَمَ بَعْدُ ، و حَسُنَ إسلامُهُ .

ومنها : أن لايكونَ في تَعْيينِهِ كبيرُ فائدة ، نحو : ﴿ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها ﴾[1] ، و ﴿ اسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ ﴾[2] .

ومنها : التنبيهُ على العموم ، وأَنَّهُ غيرُ خاص ، بخلاف مالَوْ عُيِّن ، ، نحو ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً ﴾[3] .

ومنها : تَعْظِيمُهُ[4] بالوَصْفِ الكامل دونَ الاسم ، نحو : ﴿ ولا يأتَلِ أُولُو الفَضْلِ ﴾[5] ، ﴿ والذي جاءَ بالصِّدْقِ وصَدَّقَ بِهِ ﴾[6] ، ﴿ إِذْ يقولُ لصاحِبِهِ ﴾[7] . والمرادُ [أبو بكر] الصِّدِّيق في الكل[8] .

ومنها : تحقيره بالوَصْفِ النَّاقص ، نحو : ﴿ إِنَّ شانِئَكَ هُو الأَبْتَرُ ﴾[9] .

---

(١) البقرة : (٧٣) .

(٢) الأعراف : (١٦٣) .

(٣) النساء : (١٠٠) .

(٤) خ : « تعظيماً » .

(٥) النور : (٢٢) .

(٦) الزمر : (٣٩) .

(٧) التوبة : (٤٠) .

(٨) وقد أخذ شيخ الاسلام ابن تيمية في « مقدمة في أصول التفسير » ص : ٨٩ ، على مَنْ قال إنه أُريد في قوله تعالى : (والذي جاء بالصِّدق وصدق به) ، وقوله أيضاً : (لايستوي منكم مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْل الفتح وقاتل) — أبو بكر وحده . وأشار الأستاذ المعلق على الكتاب ، بأن موضع الخطأ في هذا التفسير هو الحصر ، وإلا فإن سيدنا أبا بكر يأتي على رأس المُصَدِّقين والمُنْفقين من قبل الفتح ، ولكن كلا الآيتين عام فيه ؛ وفي غيره .

وقد أريد بالأولى — فيما يرجحه ابن جرير رحمه الله — « كل من دعا الى توحيد الله وتصديق رسوله ، والعمل بما ابتعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم ..» ويكون المراد بالصدق هو القرآن وشهادة أن لاإله إلا الله ، والمصدقين به : المؤمنين بالقرآن . والقول بأن المراد بالمصدق به : أبو بكر ، منقول عن الكلبي وأبي العالية — وقد دعاهما لذلك فيما يبدو لقب « الصديق » الذي اشتهر به — أما الذي جاء بالصدق ، عندهما وعند كثيرين ، فهو الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٩) الكوثر : (٣) .

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

١ ــ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴾ [٤]

هو يوم القيامة . أخرجه ابنُ جرير[١] وغيره من طريق الضَّحَّاك ، عن ابنِ عبّاس .

٢ ــ ﴿ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧]

هم النبيون ، والصِّدِّيقون ، والشُّهَداءُ ، والصَّالحون . كما فَسَّره [في] آية النِّساء[٢] .

٣ ــ ﴿ غَيْرِ المَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [٧]

الأول : اليهود . والثاني : النصارى . كما أخرجه أحمدُ ، وابنُ حبان ، والتِّرمذي[٣] ، من حديث عَدي بن حاتم قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ المَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ هُم اليهودُ ، وإنَّ الضَّالِّينَ هم[٤] النَّصارى » .

وأخرجه ابنُ مَرْدُوَيه[٥] من حديث أبي ذَرّ .

---

(١) ١/٥٢ .

(٢) هي قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللّه والرسولَ فأُولئِكَ مَعَ الذِّينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّن والصِّدِّيقينَ والشّهَدَاءِ والصَّالِحين وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيْقاً ﴾ النساء : (٦٩) .

(٣) أحمد في « المسند » ٤/٣٧٨ ــ ٣٧٩ ، وابن حبان (١٧١٥) ، و الترمذي (٢٩٥٦) ، وقال : هذا حديث حسن غريب . وانظر الترمذي (٢٩٥٧) .

ورواه أيضاً : عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، كما خرجه في « الدر المنثور » ١/١٦ ، والطبري مجزّءاً ١/٦١ و ٦٤ . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦/٢٠٨ : « رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير عباد بن حبيش وهو ثقة » .

وفي التعليق على « الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني » ١٨/٦٨ : « وهو حديث حسن » .

(٤) سقطت من خ و ك .

(٥) بضم ما قبل الواو ، وفتح ما بعدها ، على عادة المحدثين ، بخلاف النحاة فيفتحون ما قبل الواو ، والواو ، ويسكنون ما بعدها . انظر « تدريب الراوي » للسيوطي ١/٣٣٨ ــ ٣٣٩ .

وابن مردويه هو : أبو بكر أحمد بن موسى الأصبهاني ، حافظ مشهور ، له « التاريخ » و« التفسير المسند » و « مسند » توفي سنة (٤١٦)هـ .

قال ابنُ أبي حاتم[١] : ولا أعْلمُ فيه خِلافاً بين المُفَسِّرين .

سُورَةُ البَقَرَة ٢

٤ ــ ﴿ إنِّي جَاعِلٌ في الأَرْضِ خَلِيْفَةً ﴾ [٣٠]

هو آدَمُ ، كما دَلَّ عليه السِّياق . وَوَرَدَ في مُرْسَل[٢] ضعيف أنَّ « الأرضَ » المذكورة : مكة ــ لكنْ قال ابنُ كَثِير[٣] : إنَّهُ مُدْرَج[٤] ــ وذلك ما أخرجه ابنُ جرير[٥] ، وابنُ أبي حاتم ، من طريق عطاء بن السّائب ، عن عبد الرحمن بن سَابط ، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دُحِيَتْ الأَرْضُ من مكة ، وأوّل مَنْ طافَ بالبيت الملائكةُ ، قال اللهُ : ﴿ إنيّ جاعلٌ في الأرضِ خليفةً ﴾ يعني : مكة » .

٥ ــ ﴿ اسْكُنْ أنْتَ وزَوْجُكَ ﴾ [٣٥]

هي حوّاء ، بالمد . روى ابنُ جرير[٦] من طريق السُّدِّي بأسانيده : سألتِ[٧] الملائكةُ آدمَ عَنْ حَوّاء ما اسْمُها ؟ قال : حَوّاء . قالوا : ولِمَ سُميت حواء ؟ قال : لأنها خُلِقَتْ من حَيٍّ .

٦ ــ ﴿ ولا تَقْرَبا هذه الشَّجَرَةَ ﴾ [٣٥]

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، أبو محمد ، حافظ الري ، وابن حافظها ، من بحورالعلم في التفسير والحديث ، له « المسند » و « التفسير » و « الجرح والتعديل » و « المراسيل » ، توفي سنة (٣٢٧)هـ .

(٢) في ك : « مسند » .

(٣) في « تفسيره » ١/٧٠ ، وضعف إسناده أيضاً .

(٤) المدرج : هو إدخال كلمة أو أكثر من قبل الراوي نفسه ــ قد تكون أحياناً للتفسير ــ على متن الحديث ، ــ إذا كان الادراج في المتن كما هو هنا ــ ، وقد يكون الادراج في السند أيضاً .

(٥) ١/١٥٦ .

(٦) ١/١٨٢ .

(٧) خ وك : « سأل » . وفي « الطبري » و « الدر المنثور » : « قالت له الملائكة » .

أخرج ابنُ جرير[١] وابنُ أبي حاتم ، من طريق عِكْرِمة ، عن ابن عبّاس : أنها السُّنْبُلة . وله طرق[٢] عنه صحيحة .

وأخرج ابنُ جرير[٣] من طريق السُّدِّي بأسانيده : أنها الكَرْم ، وزعم يهودٌ أنّها الحنطة .

وأخرج أبو الشيخ[٤] من وَجْه آخر عن عِكْرِمة ، عن ابن عبّاس قال : هي اللوز . وإسنادُهُ ضعيف ؛ وعندي أنها تصحَّفت بالكرم .

وأخرج عن يَزيد بنِ عبد الله بنِ قُسيط[٥] قال : هي الأُتْرُجّ[٦] .

وأخرج ابنُ أبي حاتم عن أبي مالِك قال : هي النَّخْلة .

وأخرج ابنُ جَرِير عن مُجاهِد[٧] قال : هي تينة .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم مثله عن قَتادة[٨] بلفظ : هي التين .

فهذه ستة أقوال[٩] .

---

(١) ١٨٣/١ . وفي سنده : النضر بن عبد الرحمن ، ضعيف جداً . ورواه أيضاً : ابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وابن عساكر . انظر « الدر المنثور » ٥٢/١ و « تفسير الطبري » تخريج العلامة أحمد شاكر للأثر (٧١٨) .

(٢) في ط البغا : « طريق » .

(٣) ١٨٤/١ ، وابن سعد في « الطبقات » ٥٣/١ ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس . « الدر المنثور » ٥٣/١ .

(٤) في « الدر المنثور » ٥٣/١ : « ابن جرير » عوضاً عن « أبي الشيخ » ؛ غير أني لم أجده في « تفسير الطبري » .

(٥) يزيد بن عبد الله بن قسيط : أبو عبد الله المدني ، الأعرج ، ثقة الحديث ، مات سنة (١٢٢) هـ .

(٦) الأترج : شجر يعلو ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، زكي الرائحة ، حامض الماء .

(٧) في « تفسير الطبري » ١٨٤/١ : عن ابن جريج عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
ومجاهد ، هو ابن جبر ، أبو الحجاج ، ثقة الحديث ، إمام في التفسير والعلم ، ومن علماء التابعين ، توفي في أوائل القرن الثاني ا لهجري ، وله ثلاث وثمانون سنة .

(٨) قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي ، أبو الخطاب البصري ، محدث ثقة ثبت ، ومفسر لغوي . يقال : إنه ولد أكمه . قال فيه الامام أحمد : قتادة أحفظ أهل الحديث . توفي سنة ١١٨ .

(٩) قال أبو جعفر الطبري رحمه الله تعالى ١٨٥/١ بعد أن أورد الروايات في ذلك : « ولا علم عندنا بأي شجرة كانت على اليقين ، لأن الله لم يضع لعباده دليلاً على ذلك في القرآن ولا في السنة الصحيحة »

٧ ــ ﴿ وقُلْنا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوّ ﴾ [٣٦]

أخرج ابنُ جرير[١] ، عن ابن عباس : أنه خِطابٌ لآدمَ ، وحوّاء ، وإبليس ، والحيّة .

٨ ــ ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ ﴾ [٥٠] .

هو القُلْزُم[٢] ، وكُنْيَتُهُ : أبو خالد . كما أَخْرَجَهُ ابنُ أبي حاتِم عن قَيْسِ بن عُبَاد[٣] .

قال ابنُ عَسْكَر[٤] : وكأنه كُنّي بذلك لطول بقائه .

وروى أبو يعلى بسند ضعيف ، عن أنس[٥] ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فُلِقَ البحرُ لبني إسرائيلَ يومَ عاشوراء »[٦] .

٩ ــ ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوْسَى أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ﴾ [٥١] .

هي ذو القَعْدَة ، وعشر من ذي الحجّة . أخرجه ابنُ جرير[٧] عن أبي العالية .

---

(١) ١٩١/١ ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . كما في « الدر المنثور » .

(٢) أي البحر الأحمر الآن . وفي « لسان العرب » : يقال : تقلزمه ، إذا ابتلعه والتهمه ، و « بحر القلزم » مشتق منه ، وبه سمي القلزم ، لالتهامه من ركبه ، وهو المكان الذي غرق فيه فرعون وآله .

(٣) قيس بن عُبَاد الضُّبَعي : أبو عبد الله البصري ، مخضرم ، من صالحي التابعين ، وكانت له مناقب وحلم وعبادة . توفي بعد سنة ٨٠ هـ .

(٤) في ع وك : « ابن عساكر » وهو خطأ .

(٥) لفظ « أنس » سقط من ع .

(٦) انظر « المطالب العالية » ٢٧٦/٣ . ورواه أيضاً ابن مردويه ، كما في « الفتح الكبير » للنبهاني . لكن روى ما يشهد له : أحمد في « المسند » ٢٩١/١ ، والبخاري (٣٩٤٣) في مناقب الأنصار ، ونحوه رقم (٤٦٨٠) ، ومسلم (١١٣٠) واللفظ له ، عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فَسُئلوا عن ذلك ؟ فقالوا : هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ؛ فنحن نصومه تعظيماً له . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :« نحن أَوْلى بموسى منكم » ؛ فأمر بصومه .

(٧) ٢٢٢/١ ، وأبو العالية : رُفيع بن مهران الرِّياحي ، أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر . مات حوالي سنة تسعين .

١٠ ــ ﴿ ثُمَّ اتَّخَذْتُم العِجْلَ ﴾ [٥١، ٩٢] .

أخرج ابنُ عساكر في « تاريخه » عن الحَسَن البَصْري قال : كان اسم عِجْل بني إسرائيل الذي عبدوه : « بهموت » .

وأخرجه[١] ابنُ أبي حاتم ، ولفظه : « يَهَبُوث »[٢] .

١١ ــ ﴿ ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ [٥٨]

أخرج عبدُ الرزاق[٣] ، عن قَتَادَة : أنَّها بيتُ المقدس .

١٢ ــ وأخرج ابنُ جَرير[٤] من طريق الْعَوْفِي[٥] ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وادْخُلُوا البابَ سُجَّداً ﴾ [٥٨] قال : هو أحدُ أبواب بيت المقدس ، يُدْعى : « باب حطّة »[٦] .

وأخرج[٧] عن الربيع : أنها بيتُ المقدس .

وعن ابن زيد[٨] : أنها أريحا ، قرية به .

١٣ ــ ﴿ النَّصَارَى ﴾ [٦٢ و ١١٣]

سُموا بذلك لأنهم كانوا بقرية يُقالُ لها : « ناصرة » . أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة .

وقيل : لقولهم : « نحن أنصار الله » [الصف : ١٤] ، حكاه ابنُ عَسْكَر[٩] .

---

(١) ع وب : « أخرج »

(٢) بالمثلثة آخره ، كما في النسختين الخطيتين خ وق . وفي ك : « يهموت » ، وفي « الدر المنثور » : « يهبوب » بالموحدة آخره ؛ وفي ع وب : « بهبوت » .

(٣) وابن جرير ١/٢٣٧ ، وهو قول مجاهد أيضاً ، كما في « تفسير البغوي » ١/٥٤ .

(٤) ١/٢٣٨ ، بسند ضعيف .

(٥) تحرف في ع و ب إلى « الصولي » .

(٦) سقطت من ع و ب .

(٧) ابن جرير ١/٢٣٧ .

(٨) وهو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، من رجال « التهذيب » وتحرف في ع وب إلى : « أبي زيد »

(٩) ك و ع : « ابن عساكر » وهو خطأ .

١٤ ــ ﴿ وإذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً ﴾ [٧٢]

اسمه عاميل . ذكره الكِرماني[١] .

وقيل : نكار . حكاه الماوَرْدِي .

وقاتِلُه : ابنُ أخيه . أخرجه ابنُ جَرير[٢] ، وغيره ، عن ابن عباس . وقيل : أخوه .

١٥ ــ ﴿ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها ﴾ [٧٣]

أخرج الفِرْيابي[٣] عن ابن عباس

قال : بالعظم الذي يلي الغُضْروف .

وقيل : ضرب بالبَضْعَة[٤] التي بين الكتفين . أخرجه ابن جرير[٥] عن السُّدِّي .

وقيل : بفخذها . أخرجه ابنُ جَرير[٦] عن قتادة ومُجاهِد .

وقيل : بعظم من عظامها . أخرجه عن أبي العالية[٧] .

---

(١) الكرماني : محمود بن حمزة ، عالم بالقراءات ، يعرف بتاج القراء ، له كتاب « الغرائب والعجائب » نقل في « التفسير » آراء مستنكرة في معرض التحذير منها ، كان الأولى تركها ، وقد تعرض السيوطي في « الإتقان » ١٨٦/٢ لنقده ولما كتبه الكرماني في كتابه « العجائب والغرائب » وسيكثر السيوطي في هذا الكتاب من النقل عنه ، وكتاب الكرماني هذا لايزال مخطوطاً ، وتوجد نسخة خطية منه في « مكتبة شستربتي » بإيرلندة تحت رقم (٤١٤٧) وأخرى في المكتبة الظاهرية بدمشق ، والكرماني هذا ، هو غير صاحب « شرح البخاري » . توفي نحو سنة (٥٠٥) هـ

(٢) ٢٨٥/١ .

(٣) وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . و« الدر المنثور » ٧٩/١

(٤) « البضعة » قطعة اللحم وتحرفت في ع إلى « البعضعة » !

(٥) « الطبري » ٢٨٥/١ .

(٦) « الطبري » ط الحلبي ٣٥٩/١ ، وقوله « أخرجه ابن جرير » إلى قوله « وقيل : بفخذها » سقط من ع و ب .

(٧) الأثر في « الطبري » ٢٨٥/١ ، وتقدم التعريف بأبي العالية في الصفحة : ٩١ .

وقيل : بلسانها[١] .

وقيل : بِعَجْبِها[٢] .

وقيل : بذنبها . حكاه الكَرِماني في « الغرائب »[٣] .

١٦ ــ ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ [٧٦] .

أَخرَجَ ابنُ جرير[٤] عن ابن عباس : أَنَّها في المنافقين من اليهود .

وأَخرَجَ ابنُ أبي حاتم عن عِكْرِمة : أَنَّها نزلت في ابن صُوريا .

١٧ ــ ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ﴾ [٧٨] .

قيل : المُرَاد بهم الْمَجُوس . حكاه المَهْدَوي[٥] . لأنهم لاكتابَ لهم .

١٨ ــ ﴿ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً ﴾ [٨٠] .

زعموها سبعة . أخرجه الطبراني وغيرُه[٦] ، بِسَنَدٍ حَسَن عن ابن عباس .

وأخرج ابن أبي حاتم من طرق ضعيفة عنه : أنها أربعون .

١٩ ــ ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ [٨٠]

---

(١) قاله الضَّحَّاك ، كما في « تفسير البغوي » ١/٦١ .

(٢) « العَجْب » بفتح فَسُكُون ، من كل دابة : ما ضمت عليه الورك من أصل الذنب ؛ وهو العصعص . وفي ع و ب : « عجمها » ، و « الْعَجَم » لغة في العَجْب .

(٣) قال ابن تيمية في « مقدمة في أصول التفسير » ص ٥٦ : « فمثال مالا يفيد ولادليل على الصحيح منه .. البَعْض الذي ضرب به موسى من البقرة »

(٤) ١/٢٩٢ .

(٥) أحمد بن عمار ، أبو العباس المَهْدَوي ، صاحب التفسير المسمى « التفصيل الجامع لعلوم التنزيل » وهو تفسير كبير ، يذكر القراءات والإعراب ، واختصره وسماه « التحصيل في مختصر التفصيل » وله « هجاء مصاحف الأمصار على غاية التقريب والاختصار » ونسبته « المَهْدَوي » ترجع إلى « المهدية » قرب القيروان ، وتحرفت في ع إلى « الهدوي » توفي في حدود ٤٣٠ هـ . انظر : « طبقات المفسرين » للسيوطي : ٣٠ و« الأعلام » ١٥/١٨٤ .

(٦) ذُكر الأثر في « مجمع الزوائد » ٦/٣١٤ دون تخريج ولعله سقط من المطبوع منه ، والأثر مروي في « تفسير الطبري » ١/٣٠٣ و « أسباب النزول » للواحدي : ١٧

هو جبريل ، أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابن مسعود[١] .

٢٠ ــ ﴿ نَبَذَهُ فَرِيْقٌ مِنْهُم ﴾ [١٠٠]

هو : مالِك بنِ الصَّيْفِ . أخرجه ابنُ جرير[٢] عن ابن عباس .

٢١ ــ ﴿ وما أُنْزِلَ على المَلَكينِ ﴾ [١٠٢]

هُما : هاروت ، وماروت . كما أخرجه ابنُ جرير[٣] عن ابن عباس .

وقيل : جبريل ، وميكائيل . أخرجه البخاري في « تاريخه » ، وابنُ المنذر ، عن ابن عباس ، وابنُ أبي حاتِم عن عطية[٤] .

وقُرِىء بكسر اللام[٥] ، فهما[٦] : داود ، وسليمان . كما أخرجه ابنُ أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبْزى[٧] .

وأخرج عن الضَّحَّاك[٨] : أنهما عِلْجان من بابل[٩] .

٢٢ ــ ﴿ وَدَّ كَثيرٌ مِنْ أَهْلِ الكتابِ ﴾ [١٠٩]

---

(١) وأبو الشيخ في كتاب « العظمة » عن جابر مرفوعاً « الدر المنثور » .

(٢) ١/٣٥١ .

(٣) ١/٣٥٩ .

(٤) عطية بن الحارث الهمداني الكوفي : أبو روق ، صاحب « التفسير » ، كان صدوقاً في الحديث ، أخرج حديثه أبو داود والنسائي وابنُ ماجه .

(٥) أي « المِلكين » وهي قراءة شاذة .

(٦) خ : « فيهما » .

(٧) عبد الرحمن بن أبزى : صحابي صغير ، كان في عهد عمر رجلاً ، وكان أميراً على خراسان في عهد علي رضي الله عنه .

(٨) الضَّحاك بن مزاحم : من صغار التابعين ، عرف بكثرة إرساله ، يعتبر من أعلام التفسير في زمنه ، مات بعد المئة .

(٩) انظر « تفسير ابن كثير » ١/١٣٧ . و « علجان » : مثنى عِلْج . وهو الرجل الضخم من كُفّار العجم . وبعض العرب يطلقه على الكافر مطلقاً . والجمع « عُلُوج » و « أعلاج » ، كما في « المصباح المنير » .

سُمِّيَ منهم : كعب بنُ الأشرف . أخرجه ابنُ جَرِير[١] ، عن الزُّهري و قَتَادة .

و[سُمي منهم] حُيَيّ بنُ أَخْطَب ، وأبو ياسر بنُ أَخْطَب . أخرجه عن ابن عباس[٢] .

٢٣ ــ ﴿ وقالتِ اليهودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيء ﴾ [١١٣] .

قاله : رافع بن حريملة[٣] .

٢٤ ــ ﴿ وقالت النَّصَارى لَيْسَتِ اليهودُ على شَيءٍ ﴾ [١١٣] .

قالَهُ رَجُلٌ من أَهْلِ نَجْرَان . أخرجه ابنُ جَرير[٤] عن ابن عباس .

٢٥ ــ ﴿ كذلكَ قال الذين لايَعْلَمُونَ ﴾ [١١٣] .

قال السُّدِّي[٥] : هم العَرَب .

وقال عطاء : أُمم[٦] كانت قبل اليهود والنصارى . أخرجهما ابنُ جرير[٧] .

٢٦ ــ ﴿ ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مساجِدَ اللّهِ ﴾ [١١٤] .

أخرج ابنُ أبي حاتِم[٨] عن [ابنِ عبّاس : أَنَّهُمْ من قريش .

ومن طريق العَوفي[٩] عنه : أنهم النَّصَارى .

---

(١) « الطبري » ١/٣٨٨ وسقط « ابن جرير » من ع .

(٢) الأثر في « الطبري » ١/٣٨٨ .

(٣) ع ، ب : « حرملة » وسيأتي تخريجه في الفقرة التالية .

(٤) ١/٣٩٤ .

(٥) السُّدِّي الكبير : إسماعيل بن عبد الرحمن ــ وهو غير السدي الصغير محمد بن مروان المتهم بالكذب ــ كان عالماً بالتفسير والمغازي ، رُمي بالتشيع ، توفي سنة (١٢٨) هـ .

(٦) في ك : « اسم أمم » .

(٧) ١/٣٩٥ . وفي خ « أخرجه ابن .. » وهو خطأ .

(٨) وابن اسحاق . « الدر المنثور » ١/١٠٨ .

(٩) تحرفت في مطبوعتي ب و ط إلى « العفوي » .

وأخرج عبد الرزاق[١] عن][٢] قَتادة : أنهم بُخْتُنَصَّر وأصحابُهُ الذين خَرّبوا بيتَ المَقْدس .

٢٧ ــ ﴿ وَقَالَ الذينَ لايَعْلَمُونَ لَوْلا يُكَلِّمُنا اللَّهُ ﴾ [١١٨] .

سُمِّيَ منهم : رافع بن حُرَيملة . أخرجه ابنُ جَرير[٣] عن ابن عباس .

وأخرج[٤] عن قَتادة قال : هم كُفّارُ العرب .

٢٨ ــ ﴿ ربَّنا وابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُم ﴾ [١٢٩] .

هو النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم . ولذلك قال [صلى الله عليه وسلم] : « أنا دَعْوةُ أبي ابراهيم » . أخرجه أحمد[٥] من حديث العِرْباض بنِ سَارية وغيره .

٢٩ ــ ﴿ وَوَصّى بها إبراهيمُ بَنيهِ وَيَعْقوبُ ﴾ [١٣٢] .

أي : بنيه .

أمَّا بنو إبراهيمَ فسُمي منهم في القرآن : إسماعيلُ ، وإسْحَاق .

وسَمَّى منهم الكَلْبي : مَدَن ، ومَدْيَن ، ويَقْشان[٦] ، وزَمْران ، وأَشْبَق ،

---

(١) و « الطبري » من طريقه ٣٩٧/١ .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من خ .

(٣) ٤٠٧/١ وابن اسحاق وابن أبي حاتم ، « الدر المنثور » ١١٠/١ .

(٤) « ابن جرير » ٤٠٧/١ وعبارة : « وأخرج عن قتادة » سقطت من « الدر المنثور » ١١٠/١ فليتنبه .

(٥) في « المسند » ١٢٧/٤ ــ ١٢٨ ، والطبري ٤٣٥/١ ، والحاكم في « المستدرك » ٦٠٠/٢ ، وصححه وأقره الذهبي . وصححه الشيخ أحمد شاكر أيضاً ؛ في تعليقه على « تفسير الطبري » .
والحديث بنحوه رواه الامام أحمد أيضاً في « المسند » ٢٦٢/٥ من حديث أبي أمامة رضي الله تعالى عنه قال : قلت : يا نبي الله ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام .

(٦) كذا في الخطيتين خ و ق ، و المطبوعة « ب » ، و« تاريخ الطبري » ٢٧٠/٢ بمثناة .
ووقع في نسخة من « تاريخ الطبري » ٣٠٩/١ و ٢٧٠/٢ ، و المطبوعة « ع » : « بقشان » بموحدة .
ووقع في « تاريخ الطبري » أيضاً ٣٠٩/١ : «يقسان» .
وجاء في مطبوع « الدر المنثور في التفسير المأثور » ١٣٩/١ : « بيشان » .
ووقعت الأسماء في «الكامل» لابن الأثير ١٢٣/١ هكذا : « نقشان » ، ومزان ، ومديان ، ومدن ، ونشق ، وسرح » .

وشوح[١] .

أخرجه ابنُ سَعْد في « طبقاته »[٢] ، ورأيت فيها الأسماءَ هكذا ؛ مضبوطةً في نسخةٍ معتمدةٍ ، ضَبَطَها الدِّمْياطي[٣] ، وأتْقَنها .

ثُمَّ قالَ ابنُ سَعْد : أخبرنا محمد بنُ عمر الأسلمي[٤] قال : ولد لإبراهيمَ إسماعيلُ وهو ابن تسعين سنة ، وهو بِكْرُهُ . وولد له إسْحَاق بعده بثلاثينَ سنة ، [وإبراهيم يومئذٍ ابنُ عشرين ومئة سنة ؛ وماتت سارة ، فَتَزَوَّج إبراهيمُ امراةً من الكنعانيين ، يُقال لها : قنطورا][٥] . ثم ولدت[٦] له قَنْطُورَا[٧] أربعةً : ماذي[٨] ، وزَمْرَان ، وشَرْجَح[٩] ، وسبق . [قال : وتزوّج امراةً أُخرى يُقال لها : حجونى][١٠] ثم ولدت له حجونى[١٠] سبعة : نافس ، ومَدْين ، وكيشان[١١] ، وشَرُّوخ ، وأُمَّيْم ، ولوط ، ويَقْشان ؛ فجميع ولده[١٢] ثلاثة عشر رجلاً .

---

(١) كذا في الخطيتين خ و ق ، وفي ك و « الطبقات » لابن سعد : « شوخ » بالخاء المعجمة .

(٢) ١/٤٧ .

(٣) الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف ، شرف الدين ، حافظ للحديث ، ومن أكابر الشافعية ، له علم بالأنساب ، وكتاب « طبقات ابن سعد » المطبوع ، أتى على ذكر الدمياطي في سند النسخة المعتمدة في الطبع ، فلعلهاالتي اعتمدها السيوطي ، وللمترجَم « معجم » في ذكر شيوخه ، وتوفي عليه رحمة الله في سنة (٧٠٥) للهجرة .

(٤) هو المعروف بالواقدي ، صاحب « المغازي » وغيره ، المتوفى سنة (٢٠٧) للهجرة ، وحديثه ، رَدَّه بعضهم ، وقَبِلَه آخرون .

انظر كلام الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٩/٣٦٣ ــ ٣٦٨ ، والتعليق على « المصنوع في معرفة الحديث الموضوع » للقاري ص ٢٧٧ .

(٥) زيادة من « الطبقات » لابن سعد .

(٦) في « الطبقات » : « فولدت » .

(٧) في ك : « قنظور » .

(٨) في خ : « ماوي » . والمثبت من ق و ك ؛ وهو موافق لما في مطبوعة « الطبقات » .

(٩) كذا في ق و خ مضبوطاً ، ووقع في مطبوعة « الطبقات » : « سرجح » وفي ك : « شرحح » .

(١٠) كذا في مطبوعة « طبقات ابن سعد » ، ووقع في النسخ الخطية : « حجوى » وفي « الكامل » لابن الأثير ١/١٢٣ : « حجون » .

(١١) ق : « كيسان » بالسين المهملة ، والمثبت من الخطيتين خ وك ، وهو موافق لما في « الطبقات » .

(١٢) في « الطبقات » : « ولد إبراهيم » . وأسماء بني إبراهيم في « الاتقان » ٢/١٤٦ قريبة مما ذكر أعلاه .

وأخرج عن الكلبي قال : ولد لإسماعيل اثنا عشررجلاً : يَنَاوُذ[١] ، وقَيْذَر ، وأَذْبُل ، ومَنْسِي[٢] ، ومِسْمَع[٣] ، ودَمَار[٤] ، وأَذَر ، وطيما[٥] ، ويَطُور[٦] ، ونَبْش[٧] ، وماشي ، وقَيْذُما[٨] .

٣٠ ــ قوله تعالى :﴿ والأَسْبَاط ﴾ [١٣٦ ، ١٤٠] .

أخرج ابن جرير[٩] من طريق حجاج ، عن ابنُ جُريج قال : قال ابنُ عباس : الأَسْبَاط بَنُو يَعْقُوب ، كانوا اثني عشر رجلاً ، كُلُّ واحد منهم ولد سبطاً أمة من الناس .

وأخرج ابنُ أبي حاتم ، عن السُّدِّي قال : الأسباط بنو يعقوب : يوسُف ، وبِنْيامِيْن ، ورُوْبيل ، ويَهُوذَا ، وشَمْعُون[١٠] ، ولاوي ، ودَان ، وقهاب ، وكود[١١] ، وباليون[١٢] .

---

(١) كذا في ق وخ ، وفي ك : « يماوذ » ؛ وفي « سيرة ابن هشام » ٤/١ : « نابت » .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وفي « السيرة » ٥/١ : « مبشا » .

(٣) كذا شكلت في ق و « السيرة » وشكلت في خ بضم الميم .

(٤) كذا في ق وفي خ و ك : « دما » بحذف الراء . وهو قول فيه . كما في هامش « سيرة ابن هشام » .

(٥) كذا في خ وك و« السيرة » وفي ق : « طيمار » .

(٦) في ك : « نطور » والمثبت من ق و خ وهو موافق للسيرة .

(٧) كذا شكلت في ك ؛ وفي « السيرة » : « نَبِش » بفتح فكسر .

(٨) كذا في خ و « السيرة » ؛ وفي ق : « قيدما » وفي ك : « قيدتا » (؟) .

وانظر للوقوف على مزيد من الاختلاف في الأسماء التعليق على « سيرة ابن هشام » ٥/١ ، و« الكامل في التاريخ » لابن الأثير ١٢٥/١ .

(٩) ٢٤٣/١ .

(١٠) ق و ك : « سمعون » بالسين المهملة .

(١١) خ : « كوذ » بالمعجمة .

(١٢) يوجد اختلاف بيِّن في الروايات التي نقلت أمثال تلك الأسماء . انظر حول ذلك ما علقه العلامة الأديب محمود شاكر على « تفسير الطبري » ١١٢/٣ . وانظر في اسماء زوجات وأولاد يعقوب كتاب الأستاذ عفيف طبارة « مع الأنبياء في القرآن الكريم » ص ١٥٥ .

ووقع في ع و ب بعد « دان » : « ونفتالي ، وجاد ، وربالون ، ويشجر ، ودان » .

ووقع أسماء أولاد يعقوب في « الإتقان » ١٤٦/٢ : « يوسف ، وروبيل ، وشمعون ، ولاوي ، ويهوذا ، ودان ، ونفتاني بفاء ومثناة ، وكاد ، ويأشير ، وما يشاجر ، ورايلون ، وبنيامين » .

٣١ ــ ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ ﴾ [١٤٢] .

قال البراءُ بنُ عازب : هم اليهود . أخرجه أبوداود في « الناسخ والمنسوخ » والنَّسَائي[١] .

وسَمَّى منهم ابنُ عبّاس : رِفاعة بنَ قَيس ، وقَرْدم بن عمرو ، وكعب بن الأشرف ، ونافع بن أبي نافع[٢] ، والحجاج بن عمرو ، والربيع بن أبي الحُقيق . أخرجه ابنُ جرير[٣] وغيره[٤] .

٣٢ ــ ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ ﴾ [١٥٩]

فُسِّرُوا[٥] في حديث أخرجه ابنُ ماجَه[٦] عن البراء بنِ عازب : بِدَوابِّ الأرض .

وكذا قالَ مُجاهِد . أخرجه سعيدُ بنُ منصور[٧] وغيرُه .

وقال قَتَادةُ والربيعُ : هم الملائكةُ ، والمؤمنون . أخرجه ابنُ جَرير[٨] .

---

(١) في « السنن الكبرى » إذ لم أجِدْه في « الصغرى » المطبوعة وهي « المجتبى » . وتصريح البراء بأنهم من اليهود جاء عند الطبري في « تفسيره » ٣/٢ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١/٢ ، والواحدي في « أسباب النزول » ص ٢٨ ، والحازمي في « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار » ص ٦٤ ، والحديث صححه الحافظ ابنُ حَجَر في « فتح الباري » ١٧١/٨ في تفسير قوله تعالى ﴿ سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ .

(٢) كذا في النسخ الخطية و « الطبري » ٣/٢ ، وفي ع وب و « الإتقان » ١٤٨/٢ ، « رافع بن حرملة » ، ووقع في الخطية ك قبل اسم نافع « رافع بن حريملة » ، والخلط في أسماء يهود كثير مشكل . انظر « تفسير الطبري » ١١١/٣ ، بتحقيق شاكر .

(٣) ٣/٢ بزيادة : « وكنانة بن أبي الحقيق » ، وكذا وقع في « الدر المنثور » .

(٤) ابن إسحاق ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في « دلائل النبوة » . « الدر المنثور » ١٤٢/١ .

(٥) خ : « فسره » .

(٦) في « سننه » برقم (٤٠٢١) في الفتن . قال الحافظ البوصيري في « زوائد ابن ماجه » : « في إسناده الليث ، وهو ابن سليم : ضعيف » .

(٧) و « الطبري » ٣٣/٢ .

(٨) ٣٤/٢ .

٣٣ ــ ﴿ وإذَا قِيْل لهمُ اتّبِعُوا ﴾ الاية [١٧٠]

سُمِّيَ منهم : رافعُ بنُ خارجة[١] ، ومالك بنُ عوف . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٢] عن ابنِ عباس .

٣٤ ــ ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُم كُنتُمْ تَخْتَانونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [١٨٧]

سُمّي ممَّنْ وَقَعَ له ذلك : عُمَرُ بنُ الخطاب ، وكَعْبُ بنُ مالِك .

أخرجه الإمام أحمد[٣] بإسناد حسن .

٣٥ ــ ﴿ يَسْألونك عن الأَهِلَّة ﴾ [١٨٩]

سُمّي منهم : معاذ بن جبل ، وثعلبة بن عَنَمة ــ بفتح المهملة والنون ــ الأنصاري السَّلَمي . أخرجه ابنُ عساكر عن ابن عباس[٤] .

٣٦ ــ ﴿ الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلوماتٌ ﴾ [١٩٧]

هي شَوَّالُ ، وذو القَعْدَة ، وعشر من ذي الحجة . كما أخرجه الحاكم[٥] وغيرُه عن ابنِ عمر ، وسعيدُ بنُ منصور[٦] عن ابنِ مَسْعُود ، والطبراني[٧] وغيره عن ابن عباس ، وابنُ المنذر[٨] عن ابنِ الزبير .

وقيل : وذو الحجة . أخرجه الطبراني[٩] وغيره من حدث ابنِ عُمر مرفوعاً ،

---

(١) في النسخ الخطية « رافع بن حريملة » . والمثبت من « سيرة بن هشام » ٥٥٢/١ ، و « الطبري » ٤٧/٢ ، و « الدر المنثور » ١٦٧/١ .

(٢) و « الطبري » ٤٧/٢ .

(٣) في « المسند » ٤٦٠/٣ ، و « الطبري » ٩٦/٢ ، وقال أحمد شاكر (الأثر : ٢٩٤١) : وعندي أنه إسناد صحيح .

(٤) بسند ضعيف . قاله السيوطي في « الدر المنثور » ٢٠٣/١ ، انظر « الإصابة » ٢٠١/١ .

(٥) في « المستدرك » ٢٧٦/٢ ، والطبري ١٥١/٢ ، والدارقطني ٢٢٦/٢ ، والبيهقي ٣٤٢/٤ ، وصححه الحافظ في « فتح الباري » ٤٢٠/٣ .

(٦) والطبري ١٥٠/٢ ، والبيهقي ٣٤٢/٤ .

(٧) والطبري ١٥٠/٢ ، والدارقطني ٢٢٦/٢ ، والبيهقي ٣٤٢/٤ .

(٨) والدارقطني ٢٢٦/٢ ، والبيهقي ٣٤٢/٤ .

(٩) في « المعجم الأوسط » وفيه يحيى بن السكن ، وهو ضعيف، قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣١٧/٦ــ٣١٨ وسقطت منه كلمة « شوال » فليتنبه .

وسعيدُ بنُ منصور عن عُمَرَ بنِ الخطاب موقوفاً .

٣٧ ــ ﴿ ثُمَّ أفيضوا مِنْ حَيثُ أَفاض النّاسُ ﴾ [١٩٩]

أخرج ابنُ جرير[١] من طريق الضَّحَّاك عن ابن عباس في قوله : « أفاض الناس » قال : إبراهيم[٢] .

٣٨ ــ ﴿ واذْكروا اللهَ في أيّامٍ مَعْدودات ﴾ [٢٠٣]

هي أيَّامُ التَّشْريق الثلاثة . أخرجه الفِرْيابي[٣] عن ابن عُمر ، وعن ابن عباس .

وقال ابنُ عباس أيضاً : أربعة أيام : يوم النَّحْر ، وثلاثةٌ بَعْدَه . أخرجه ابن أبي حاتِم .

وقال علي : ثلاثة أيام يوم الأضحى ، ويومان بعده . أخرجه ابن أبي حاتم[٤] .

٣٩ ــ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ ﴾ [٢٠٤]

هو الأخنس بن شَرِيق . أخرجه ابنُ جَرير[٥] عن السُّدِّي .

٤٠ ــ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْري نَفْسَهُ ﴾ [٢٠٧]

---

(١) ١٧١/٢ ، عن الضحاك من قوله ، لامن قول ابن عباس كما هو هنا . قال أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تعليقه على « الطبري » : « ووهم السيوطي ــ أي في « الدر المنثور » ٢٢٧/١ ، فذكره من رواية الطبري عن ابن عباس ! ولعله سبق ذهنه لكثرة رواية الضحاك عن ابن عباس !! » انتهى .

(٢) العرب كثيراً ما تدل على الواحد بذكر الجماعة . انظر « تفسير الطبري » الموضع السابق

ووقع في ع : « جريج » بدلاً من « جرير » .

(٣) الفريابي محمد بن يوسف (١٢٠ ــ ٢١٢) هـ : عالم بالحديث ، تركي الأصل ، له « مسند » و « تفسير » .

(٤) سقط التخريج من خ وخَرَّجَه أيضاً : عبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا « الدر المنثور » ٢٣٤/١ .

(٥) ١٨١/٢ ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . « الدر المنثور » ٢٣٨/١ .

هو صُهَيْب . أخرجه الحارث بنُ أبي أسامة في « مسنده »[١] ، وابنُ أبي حاتم عَنْ سعيد بنِ المسيّب .

وأخرج ابنُ جَرير[٢] عن عِكْرِمة:أنها نزلت في صُهيب ، وأبي ذر ، وجندب بن السكن[٣]أحدِ أهل أبي ذر .

٤١ ــ ﴿ يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ ﴾ [٢١٧]

هو رَجَب[٤] .

٤٢ ــ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ والمَيْسِرِ ﴾ [٢١٩]

قال ابنُ عَسْكَر[٥] : كانِ السائل حمزة بن عبد المطلب ، مع نفر من الانصار .

وقال أبو حَيَّان[٦] : عمر ، ومعاذ .

٤٣ ــ ﴿ ويَسْأَلونَكَ ماذا يُنْفقُون قُلِ العَفْو ﴾ [٢١٩]

سُمِّيَ من السَّائلين : معاذ بنُ جبل ، وثَعْلَبَة . أخرجه ابنُ أبي حاتِمٍ عن يحيى بلاغاً[٧] .

---

(١) الحارث بن أبي أُسامة : من حُفَّاظ الحديث ، له « مسند » لم يرتبه ، توفي سنة (٢٨٢) هـ . وقد جمع الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة وضَمَّنها كتابه « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » .
وهذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر في كتابه « المطالب العالية » ٣٠٩/٣ رقم (٣٥٥٢) . وفي سنده : علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف . والأثر أخرجه أيضاً : ابن سعد في « الطبقات » ٢٢٨/٣ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٥١/١ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » كما في « تهذيب ابن عساكر » ٤٥١/٦ .

(٢) ١٨٦/٢ = رقم : (٤٠٠١) .

(٣) خ : « السكر » ؛ وهو خطأ .

(٤) انظر : « الطبري » ٢٠٢/٢ ، و « ابن كثير » ٢٥٢/١ . وسقطت الآية وتفسيرها من ع .

(٥) ع : « ابن عساكر » ؛ وهو خطأ .

(٦) في تفسيره « البحر المحيط » ١٥٦/٢ ، والواحدي في « أسباب النزول » : ٤٨ .
وأبو حيان : هو محمد بن يوسف الأندلسي ، من كبار العلماء بالعربية ، والتفسير ، والحديث ، والتراجم ، واللغات ، له « التفسير » و « طبقات نحاة الأندلس » ؛ توفي سنة (٧٤٥) هـ .

(٧) « البلاغ » : قول الراوي : « بلغني أن .. » من غير ذكر سنده ، والبلاغ متوقف في الاحتجاج به حتى يثبت اتصاله وصحةُ سنده .
ملاحظة : انظر الفقرة التالية .

٤٤ ــ وقال ابن عَسْكَر[١] في قوله : ﴿ يَسْأَلونَكَ ماذا يُنْفِقُونَ قُلْ ما أَنْفَقْتُم ﴾ [٢١٥] : نزلت في عَمرو بن الجَمُوح ، سأل عن مواضع النَّفَقَة فَنَزَلَتْ . ثم سأل بعد ذلك : كم النفقة ؟ فنزل : ﴿ ويَسْأَلونَكَ ماذا يُنْفقون قُلِ العَفْوَ ﴾ [٢١٩] .

٤٥ ــ ﴿ ويَسْأَلونَكَ عَنِ اليَتَامَى ﴾ [٢٢٠]

قال ابنُ الفَرَس[٢] في « أحكام القرآن » : قيل: إن السائل عبد الله بن رواحة .

زاد أبو حيان[٣] : وقيل : ثابت بن رفاعة الأنصاري .

٤٦ ــ ﴿ وَيَسْأَلونَكَ عَنِ المَحِيْض ﴾ [٢٢٢]

أخرج ابنُ جَرير[٤] عن السُّدِّي ، والماوَرْدي[٥] عن ابنِ عباس أَنَّ السائلَ عن ذلك ثابتُ بنُ الدحداح الأنصاري .

وقال السُّهَيْلي : عباد بن بشر ، وأُسَيْد بن الحُضير[٦] .

٤٧ ــ ﴿ الَّذينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وهُمْ أُلُوفٌ ﴾ [٢٤٣]

---

(١) خ : « ابن عساكر » وهو خطأ .

(٢) ابن الفَرَس (٥٢٤ ــ ٥٩٩) هـ : عبد المنعم بن محمد الخزرجي ، أبو عبد الله ، قاض أندلسي ، من علماء غرناطة ، ولي القضاء في أماكن ، وجعل إليه النظر في الحسبةوالشرطة .

(٣) في « البحر المحيط » ١٦١/٢ . ووقع في ك : « وابن حيان » بدل « زاد أبو حيان » .

(٤) ٢٢٤/٢ .

(٥) الماوَرْدِي : أبو الحسن علي بن محمد ، قاضي القضاة ، من كبار العلماء ، وباحث مشهور ولد في البصرة . له « أدب الدنيا والدين » ، و « الأحكام السلطانية » و « أعلام النبوة » و « النكت والعيون » في تفسير القرآن ــ ولعله روى فيه أثر ابن عباس هذا ــ وغيرها من الكتب ، توفي سنة (٤٥٠) هـ .

(٦) رواه مسلم في الحيض (١٦) ، والترمذي (٢٩٨١) في التفسير ، وأبو داود (٢٥٨) في الطهارة ؛ كلهم عن أنس رضي الله عنه .

أخرج الحاكم في « المستدرك »[١] من طريق سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس : أنهم كانوا أربعة آلاف .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم من طريق عِكْرِمة عنه : أنَّهم أربعةُ آلاف من أهل قرية يقال لها داوَرْدان[٢] .

وأخرج ابن جَرير[٣] عن السُّدِّي : أنَّهم بضعة وثلاثون ألفاً ، من قرية يُقال لها : داوَرْدان قبل واسط .

وأخرج عن عطاء الخُراساني[٤] : أنهم ثلاثة آلاف [أو أكثر][٥] .

ومن طريق ابن جُريج[٦] ، عن ابن عباس : أنهم أربعون ألفاً[٧] .

٤٨ ــ ﴿ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُم ﴾ [٢٤٦]

---

(١) ٢٨١/٢ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . وفي سنده « ميسرة » قال الذهبي في « تلخيص المستدرك » : « لم يرويا له » . وأخرجه أيضاً « الطبري » ٣٦٥/٢ .

(٢) في النسخ الخطية : « دراوردان » . والذي أثْبَتُّهُ ما حقّقه الأستاذ محمود شاكر وصَوَّبه في تعليقه على « تفسير الطبري » وهو موافق لما في « تاريخ الطبري » و « الدر المنثور » و « معجم البلدان » .

(٣) ٣٦٦/٢ .

(٤) هو ابن أبي مسلم ، صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلّس ، وقد أخرج له مسلم وغيره ، مات سنة ١٣٥ هـ .

(٥) زيادة من « تفسير الطبري » .

(٦) في ك : « ابن جرير » وهو خطأ .

(٧) قال ابن جرير رحمه الله ٣٦٨/٢ : « وأولى الأقوال في مبلغ عدد القوم الذين وصف الله خروجهم من ديارهم بالصواب ؛ قولُ من حَدَّ عددهم بزيادة عن عشرة آلاف دون مَنْ حَدَّه بأربعة آلاف وثلاثة آلاف ، وثمانية آلاف ، وذلك أنَّ الله تعالى ذكرهُ أخبر عنهم أنهم كانوا أُلُوفاً ، وما دون العشرة آلاف لا يقال لهم « أُلوف » . وإنما يقال : « هم آلاف » إذا كانوا ثلاثة آلاف فصاعداً إلى العشرة آلاف . وغير جائز أن يقال : هم خمسة أُلوف ، أو عشرة أُلوف » .

ملاحظة : انظر المبهم رقم : ٥٤ في هذا الكتاب .

أخرج ابنُ جَرير[١] عن وَهْب بنِ مُنَبِّه[٢] : أنَّ[٣] اسْمَهُ شمويل ، ونَسَبه إلى[٤] لاوي بن يعقوب .

وأخرج[٥] عن[٦] السُّدِّي : أنه شمعون[٧] ، قال : وإنَّما سُمِّي به لأنَّ أُمَّه دَعَت اللهَ[٨] أن يَرْزُقها غلاماً[٩] ، فاستجاب لها دُعاءَها ، فولدت غلاماً ، فسمته : شمعون . تقول : اللهُ سَمِعَ دعائي .

وأخرج[١٠] عن قتادة : أنه يوشع بن نون .

وقيل : اسمه حِزْقيل[١١] . حكاه الكَرماني في « العجائب » .

وقال ابنُ عَسْكَر[١٢] : قيل : اسمه : اشماويل بن هَلْفا ، واسم أُمه حسنة[١٣] .

٤٩ ــ ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طالُوتُ بالْجُنُودِ ﴾ [٢٤٩]

أخرج ابنُ جَرير[١٤] عن السُّدِّي : أنَّهم ثمانون ألفاً .

---

(١) ٢/٣٧٣ .

(٢) وَهْب بن مُنَبِّه : أبو عبد الله اليماني ، من علماء التابعين ؛ كان ثقة صدوقاً ، كثير النقل من كتب الإسرائيليات مات سنة بضع عشرة ومئة .

(٣) خ : « أنه » .

(٤) سقطت من ع ؛ وهو خطأ .

(٥) « ابن جرير » ٢/٣٧٣ .

(٦) خ : « ابن » ؛ وهو خطأ .

(٧) كذا في خ بالمعجمة ؛ وفي ق بالسين المهملة ، وفي هامش خ ما نصه : « ولعل شمعون بالمعجمة لغة في سمعون بالمهملة ، كما سمعت من بعض الإخوان » .

(٨) خ : « إلى الله » .

(٩) خ : « علامات » .

(١٠) « ابن جرير » ٢/٣٧٣ .

(١١) انظر « الطبري » ٢/٢٧٣ = الأثر : (٥٦٣١) .

(١٢) ع : « ابن عساكر » وهو خطأ .

(١٣) كذا في ق ؛ وفي خ : « اسْماويل بن هلف ، واسم أمه جنَّة » ونحو ذلك في ك ، وفي ع : « حلفا » بدل « هلفا » .

(١٤) ٢/٣٩٠ .

٥٠ ــ ﴿ مُبْتَليكم بِنَهَرٍ ﴾ [٢٤٩]

أخرج ابنُ جَرير[١] عن الرَّبيع ، وقَتَادة ؛ ومن طريق ابنِ جُريج[٢] ، عن ابن عَبَّاس : أنه نهر بين الأردن وفلسطين . ومن طريق الْعَوْفي ، عن ابنِ عباس : أنه نهر فلسطين .

٥١ ــ ﴿ فَشَرِبُوا منه إلا قليلاً مِنْهُم فَلَمَّا جَاوَزَهُ هو والذينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴾ [٢٤٩]

عدتهم ثلاث مئة وبضعة عشر . كما أخرجه البخاري[٣] عن البَرَاء .

٥٢ ــ ﴿ مِنْهُم مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ [٢٥٣]

أخرج ابنُ جَرير[٤] عن مُجاهِد في قوله : ﴿ منهم من كلم اللهُ ﴾ ، قال : موسى . ﴿ ورفع بَعْضَهُم درجاتٍ ﴾ ، قال : محمداً .

٥٣ ــ ﴿ الّذي حَاجَّ إبراهيمَ في رَبِّه ﴾ [٢٥٨]

أخرج أبو داود الطَّيَالسي في « مُسْنَدِهِ »[٥] عن علي قال : ﴿ الذي حاجّ إبراهيمَ في رَبِّه ﴾ ، : هو نُمرود[٦] بن كنعان .

وأخرج ابنُ جَرير[٧] مثله عن مُجاهد ، وقتادة ، والربيع ، وزيد بنِ أسلم .

---

(١) ٣٩١/٢ . وسقط الاسم من « ع » ، وانظر « الدر المنثور » ٣١٨/١ .

(٢) في ع : « جرير » وهو خطأ .

(٣) ٢٩٠/٧ في كتاب المغازي : باب عدة أصحاب بدر ، وأحمد في « المسند » ٢٩٠/٤ ، والطبري في « تفسيره » ٣٩٣/٢ .

(٤) انظر « تفسيره » ٢/٣ .

(٥) يبدو أن هذا الأثر سقط من نسخة « مسند الطيالسي » المطبوعة في الهند ، وكذلك سقط من كتاب « منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود » لأحمد عبد الرحمن البنا ، ومن « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » للحافظ ابن حجر .
لكن عزاه المؤلف في كتابه « الدر المنثور » ٣٣١/١ لذاك « المسند » وابن أبي حاتم . والله تعالى أعلى وأعلم .

(٦) انظر حول ضبط « نمرود » ما علقته في أول الكتاب ، في « مقدمة فيها فوائد » . ووقع في خ : « قال هو نمرود » .

(٧) ١٦/٢ ــ ١٧ .

٥٤ ــ ﴿ أَوْ كالذي مَرَّ على قَرْية ﴾ [٢٥٩]

هو عُزَير . أخرجه الحاكمُ[١] وغيرُه عن عليّ بن أبي طالب .

وأخرج الخطيبُ البَغْدادي مثله عن عبد الله بن سَلَام ، وعن ابنِ عبّاس[٢] ، وزاد : ابن سروخا[٣] .

وأخرج ابنُ جرير[٤] مثله عن ناجية بن[٥] كعب ، وسليمان بن بُرَيْدة ، والرَّبيع ، وقَتادة ، وعِكْرمة ، والسُّدِّي ، والضَّحَّاك .

وأخرج الفِرْيابي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان نبياً اسمه : أَرْمِيَاء . وأخرج ابنُ جرير[٤] مثله عن وَهْب بن مُنَبِّه .

وأخرج ابنُ أبي حاتم عن رَجُلٍ من أهل الشام : أنه حِزْقيل بن بورا[٦] . وحكى الكَرماني في « العجائب » أنه الخَضِر[٧] .

وأما القرية :

فأخرج ابنُ جَرير[٨] عن وهب بن مُنَبِّه ، وقتادة[٩] ، والضَّحَّاك ، وعِكْرِمة ، والرَّبيع : أنَّها بيت المَقْدِس .

وعن ابن زيد[١٠] : أنها القرية التي أهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم ، وهم أُلُوف حَذَرَ الموت .

---

(١) في « المستدرك » ٢٨٢/٢ وصححه ، وأقره الذهبي .

(٢) وقد أخرج أيضاً أثر ابن عباس هذا « الطبري » ١٩/٣ ، الأثر (٥٨٩٠) دون زيادة ، وفي سنده مَنْ لايحتج به .

(٣) خ : « سروحا » بالحاء المهملة .

(٤) ١٩/٣ .

(٥) خ : « بنت » وهو خطأ .

(٦) في ك : « حرح بن بورا » وفي النسخ المطبوعة : « بودا » انظر الفقرة رقم : ٤٨ .

(٧) انظر « الطبري » ١٩/٣ ــ ٢٠ فقد روى آثاراً حول ذلك .

(٨) ٢٠/٣ ــ ٢١ .

(٩) في ع : « عن قتادة » وهو خطأ .

(١٠) خ : « يزيد » ؛ وهو خطأ ، صوّبناه من الطبري الأثر : (٥٩٠٥) .

وقال الكَرِماني في « العجائب » : قيل : هي سلماباذ ؛ وقيل : سابرا[١] ، وقيل : دير هرقل .

٥٥ ــ ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ ﴾ [٢٦٠]

أخرج ابن أبي حاتِم من طريق الضَّحَّاك ، عن ابن عباس : أن الطيرَ الذي أخذه : وز[٢] ، ورَأْل ، وديك ، وطاووس .

قال مِنْجَاب[٣] : والرَّأْل : فرخ النَّعام .

وأخرج من طريق حنش[٤] ، عن ابن عباس : أنه الغُرْنوق ــ يعني[٥] الكركي ــ ، والطاووس ، والديك ، والحمامة . وأخرج ابنُ جَرير[٦] عن مجاهد : أنه الديك ، والطاووس ، والغراب ، والحمام .

٥٦ ــ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الذينَ أُحْصِرُوا ﴾ [٢٧٣]

قال ابنُ عباس : هم أهل الصّفة . أخرجه ابنُ المنذر[٧] .

٥٧ ــ ﴿ الّذين يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ باللّيل والنّهار سِرّاً وعَلانية ﴾ [٢٧٤]

أخرج ابنُ جَرير[٨] عن ابن عباس : أنها نزلت في علي . وأخرج ابنُ المنذر عن ابن المسيّب : أنها نزلت في عبد الرحمن بن عوف ، وعثمان بنِ عفّان .

---

(١) ع : « سارا » .

(٢) ليست في خ ، وهي مثبتة في « الدر المنثور » .

(٣) منجاب : هو ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة في الحديث مات سنة (٢٣١) .

(٤) خ : « خنبش » ؛ وهو خطأ ، وحنش : هو ابن عبد الله ، كان ثقة في الحديث ، توفي سنة (١٠٠) .

(٥) خ : « هو نوع من الكركي » .

(٦) ٣٥/٣ .

(٧) وفي « تفسير الطبري » ٦٤/٣ عن مجاهد : أنهم مهاجرو قريش بالمدينة . وعن أبي جعفر : أنهم فقراء المهاجرين بالمدينة .

(٨) والواحدي في « أسباب النزول » : ٦٤ ؛ وفي « مجمع الزوائد » ٣٢٤/٦ : « رواه الطبراني ، وفيه عبد الواحد بن مجاهد ، وهو ضعيف » . وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » ٣٦٢/١ أيضاً إلى : عبد الرزاق ، وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن عساكر .
ولم أجد هذا الأثر في مطبوعة « تفسير الطبري » .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٣

٥٨ ــ ﴿ قُلْ لِلَّذينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبون ﴾ [١٢]

هم يَهُود بني قَيْنُقاع[١] .

٥٩ ــ ﴿ فِئَةٌ تُقاتِلُ ﴾ [١٣]

هم أهلُ بَدْر ، ثلاث مئة وثلاثة عشر[٢] .

٦٠ ــ ﴿ وأُخْرى كافرةٌ ﴾ [١٣]

كانوا ألفاً . أخرجه ابنُ جَرير[٣] عن ابن مسعود .

وأخرج[٤] عن الربيع قال : كانوا تسع مئة وخمسين .

٦١ ــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الذين أُوتُوا نصيباً من الكتابِ يُدْعَوْن ﴾ [٢٣]

سُمِّي منهم : النّعمان[٥] بنُ عمرو ، والحارث بن زيد ، أخرجه ابنُ جَرير[٦] وابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس .

٦٢ ــ ﴿ وآلَ عِمْرانَ ﴾ [٣٣]

أراد : موسى وهارون .

---

(١) كما رواه ابن إسحاق : انظر « سيرة ابن هشام » ٢٥٢/١ .

(٢) تخريجه في الفقرة التالية ، وانظر البخاري (عدة أصحاب بدر) وانظر الفقرة رقم : ٤٧ وقد سقط هذا المبهم من النسخ المطبوعة .

(٣) ١٣١/٣ .

(٤) ١٣٢/٣ . وقد سقط المبهم رقم (٦٠) من النسخ المطبوعة .

(٥) كذا في خ و « الدر المنثور » ١٤/٢ ، وفي « الطبري » : « نعيم » والاختلاف في أسماء يهود كثير مشكل ! .

(٦) ١٤٥/٣ ، وابن اسحاق وابن المنذر . « الدر المنثور » ١٤/٢ .

وقيل عيسى وأُمّه . حكاه الكَرماني ، ورجّحه ابن عَسْكَر[١] والسُّهَيْلي .

٦٣ ــ ﴿ امرأةُ عِمْرانَ ﴾ [٣٥]

أخرج ابنُ المنذر ، عن عِكْرِمة أن اسمها حَنَّة[٢] . وقال ابنُ إسحاق : اسمها حنَّة[٣] بنت قابوذ[٤] ؛ وقيل : فاقوذ بن قبيل[٥] . أخرجه ابنُ جَرير[٦] .

٦٤ ــ ﴿ فَنَادَتْهُ الملائكةُ ﴾ [٣٩]

قال السُّدِّي : جبريل . أخرجه ابنُ جَرير[٧] .

٦٥ ــ ﴿ وامْرأتي عاقِرٌ ﴾ [٤٠]

اسمها :إشياع[٨] بنت فاقوذ . ذكره .....[٩]

وأخرج ابنُ أبي حاتم ، عن شُعيب الجَبَائي[١٠] قال : كان اسمها أشيع[١١] .

٦٦ ــ ﴿إذْ يُلْقُونَ أقْلامَهُمْ ﴾ [٤٤]

أخرج ابنُ عساكر في « تاريخه » ، عن سعيد بن إسحاق الدمشقي في

---

(١) في ع : « ابن عساكر » وهو خطأ .

(٢) خ و ك « جنة » ؛ وأثبت ما في النسخة ق ، وهو موافق لما في روايات « الدر المنثور » ١٨/٢ و ١٩ ، « الطبري » ١٥٨/٣ ، و « حنة » : اسم عبري ، معناه : « حنان ، حنون ، نعمة » كما في « قاموس الكتاب المقدس » ص : ٣٢٤ .

(٣) خ : « خنة » ؛ وفي ك : « جنة » ؛ والمثبت من ق وهو موافق لـ« تفسير الطبري » .

(٤) كذا في النسخ الخطية ؛ وفي « الطبري » ط شاكر وغيرها : « فاقوذ » .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، وفي « تفسير الطبري » ط شاكر ٣٢٨/٦ : « فاقود بن قبيل » وفي ط الحلبي ٢٣٥/٣ والخشاب : « قتيل » بدل « قبيل » .

(٦) ١٥٧/٣ .

(٧) ١٦٩/٣ .

(٨) كذا في ق و ك وفي « خ » : « ايشاع » .

(٩) بياض في خ ، كما شطبت الكلمة الأخيرة من « ق » .

(١٠) في « خ » بتشديد الباء ، والصواب أنها بلا تشديد كما جاء في « ق » و« الأنساب » ١٧٦/٣ للسمعاني ، وهي نسبة إلى جبل في بلاد اليمن .

(١١) خ « ايشع » .

قوله : « إذ يلقون أقلامهم أيّهم يكفل مريم » قال : على نهر بحلب يقال له قُوَيْق[١] .

٦٧ ــ ﴿ مُصَدِّقاً بكلمةٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ [٣٩]

قال ابنُ عباس : عيسى بن مريم . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٢] .

٦٨ ــ ﴿ كهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ [٤٩]

هو الخفاش . أخرجه ابنُ جَرير[٣] [عن ابن جريج][٤] .

٦٩ ــ ﴿ الحَوَارِيُّونَ ﴾ [٥٢]

سمي منهم : قطرش[٥] ، ويعقوبس[٦] ، ولحيس[٧] ، وانْدَرَابيس[٨] ، وقيلس[٩] ، وابن ثلما[١٠] ، ومتنا ، ويوقاس ، ويعقوب بن حلقيا[١١] ، ويداوسيس[١٢] ، وقياسا ، ويودس[١٣] ، وكدمابوطا ، وسرجس ، وهو الذي أُلقي عليه شبهه . أخرج ذلك ابنُ جرير عن ابن إسحاق[١٤] .

٧٠ ــ ﴿ وقالَتْ طائِفَةٌ من أهلِ الكتابِ آمِنُوا ﴾ [٧٢]

---

(١) ق : « قرمق » . والمثبت من « خ » و « معجم البلدان » و « تهذيب ابن عساكر » ١٢١/٦ .

(٢) و « الطبري » ١٧٢/٣ .

(٣) ١٩١/٣ .

(٤) سقط من خ .

(٥) كذا في ق وك ، وفي خ : « فطرس » بالفاء لابالقاف .

(٦) ك : « يعقوبس » .

(٧) كذا في ق ، وفي خ : « طيسر » وفي ك : « عبس » كذا أوله بلا إعجام .

(٨) ك : « ايداريلين » كذا .

(٩) كذا في ق ، وفي خ : « قللس » وفي ك : « قبلس » .

(١٠) ق وك : « ابن تلما » ؛ والمثبت من خ و « سيرة ابن هشام » ٦٠٨/٢ .

(١١) كذا في خ وك ، وفي ق : « حليقا » .

(١٢) كذا في خ وك ، وفي ق : « بداوسيس » بالباء الموحدة .

(١٣) كذا في خ وك ، وفي ق : « بودس » بالباء الموحدة .

(١٤) انظر أسماء الحواريين في « سيرة ابن هشام » ٦٠٨/٢ ، وفيها اختلاف عما هو مثبت في الخطيتين ، وانظر أسماء الاثني عشر في « قاموس الكتاب المقدس » ص : ٤٠٣ .

قال السُّدِّي : هم اثنا عشر حَبْراً من اليهود . أخرجه ابنُ جرير[١] . وسمي منهم[٢] : عبدُ الله بن الضَّيْف[٣] ، وعَدي بن زيد ، والحارث بن عوف[٤] . أخرجه ابنُ جرير[٥] عن ابن عباس .

٧١ ــ ﴿ إنَّ الّذينَ يَشْتَرُونَ بعَهْدِ الله ﴾ [٧٧]

قال عِكْرِمة : نزلت في أبي رافع ، وكنانة[٦] بن أبي الحُقيق ، وكعب بن الأشرف ، وحُيَي بن أخطب[٧] .

٧٢ ــ ﴿ كَيْفَ يَهْدي اللهُ قَوْماً كَفَروا بَعْدَ إيمانِهِم ﴾ [٨٦]

سُمِّيَ منهم : الحارث بن سويد الأنصاري . أخرجه عبدُ الرزاق عن مجاهد ، وابنُ جرير[٨] عن السُّدِّي .

وأخرج[٩] عن عِكْرِمة : أنها نزلت في اثني عشر رجلاً ، منهم : أبو عامر الراهب ، والحارث بن سويد بن الصامت ، ووَحْوَح[١٠] بن الأسلت .

زاد ابن عَسْكَر[١١] : وطعمة بن أُبيرق[١٢] .

---

(١) ٢٢١/٣ = الأثر : (٧٢٣٣) .

(٢) في ق : « وسَمّى منهم السهيلي » .

(٣) كذا في خ ، ووقع في ق بالصاد المهملة ؛ والوجهان جائزان كما في « سيرة ابن هشام » ٥١٤/١ ، وجاءت في ك : « الضعيف » وهو خطأ .

(٤) في « الإتقان » ١٤٩/٢ : « عمرو » .

(٥) ٢٢٠/٣ .

(٦) في ك : « كان » وهو خطأ .

(٧) رواه الطبري ٢٢٩/٣ ، وسقطت هذه الآية وتفسيرها من ع .

(٨) ٢٤٢/٣ .

(٩) من هنا يبتدأ السقط في ك .

(١٠) كذا في ق و« تفسير الطبري » و « الدر المنثور » و« الإصابة » ٦٣١/٣ ووقع في خ « وجوح » وفي ع « وضوح » .

(١١) في ع : « ابن عساكر » وهو خطأ .

(١٢) في خ : « طعيمة يرق » وفي ق : « بيرق » ؛ والمثبت من « الإصابة » و « تجريد أسماء الصحابة » للذهبي .

٧٣ ـ ﴿ إِنْ تُطِيْعُوا فَرِيقاً مِنَ الّذين أُوْتُوا الكِتابَ ﴾ [١٠٠]

قالَ زيدُ بنُ أَسْلَم[١] : عنى به شاسَ بنَ قَيْس اليهودي . أخرجه ابنُ جَرير[٢] .

قال السُّهَيْلي : هم عمرو بنُ شاس ، وأوس بنُ قبطي ، وجبار بن صخر[٣] .

٧٤ ـ ﴿ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ أُمَّةٌ قائِمَةٌ ﴾ [١١٣]

قال ابنُ عباس : نَزَلَتْ في عبد الله بنِ سَلَام ، وثَعْلَبَةَ بنِ سَعْيَة ، وأُسَيْد بنِ سَعْيَة[٤] ، وأسد بنِ عبيد ، ومَنْ أَسْلَمَ معهم من يهود . أخرجه ابنُ جَرير[٥] ، وابنُ أبي حاتم .

وأخرج ابنُ جَرير[٥] عن ابن[٦] جريج قال : هم عبد الله بن سَلَام ، وأخوه ثعلبة بن سلام[٧] ، وسَعْيَة[٨] ، ومبشر[٩] ، وأسيد ، وأسد ابنا كعب .

٧٥ ـ ﴿ إِذْ هَمَّتْ طائفتانِ مِنْكُمْ ﴾ [١٢٢]

هما : بنو حارثة ، وبنو سَلِمة . أخرجه البخاري ومُسْلِم ، عن جابر بن عبد الله[١٠] .

٧٦ ـ ﴿ إِنْ تُطِيْعُوا الّذينَ كَفَرُوا ﴾ [١٤٩]

---

(١) زيد بن أسلم : أبو عبد الله (أو أبو أسامة) المدني ، ثقة عالم ، فقيه مفسر ، كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته ، روي عنه الكثير من الآثار ، توفي سنة ١٣٦ .

(٢) ١٦/٤ .

(٣) قوله : « قال السهيلي .. » لم ترد في خ وانظر « الطبري » ١٦/٤ .

(٤) ع : « سعيد » ، وهو خطأ .

(٥) ٣٥/٤ .

(٦) زيادة من ق .

(٧) قوله : « وأخوه .. » لم ترد في خ .

(٨) « الطبري » : « شعية » .

(٩) خ : « ميسرة » ، وفي ق : « ميسر » وفي ع : « ميس » ؛ والمثبت من « الطبري » .

(١٠) البخاري : (٤٠٥١) في المغازي و (٤٥٥٨) في التفسير ، ومسلم (٢٥٠٥) في فضائل الصحابة .

قال السُّدِّي : يَعْني أبا سُفْيان بنَ حَرب . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

٧٧ ــ ﴿ وَطَائفةٌ قدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾[١٥٤]

هم المنافقون . أخرجه البخاري[٢] والترمذي ، وغيرهما عن أبي طلحة .

٧٨ ــ ﴿ يَقُولون هَل لنا من الأَمْرِ مِنْ شَيء ﴾ [١٥٤]

قال ذلك عبدُ الله بنُ أُبيّ . أخرجه ابنُ جرير[٣] ، عن ابن جُريج .

٧٩ ــ ﴿ يَقُولُونَ لَوْ كانَ لَنا مِنَ الأَمْرِ شيءٌ ما قُتِلْنا هَهُنا ﴾ [١٥٤]

قال ذلك معتِّب بن قشير . أخرجه ابنُ أبي حاتِم ، وغيرُه عن الزُّبير .

و[٤] : عبد الله بن أُبيّ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن الحَسَن[٥] .

٨٠ ــ ﴿ إنّ الذين تَوَلَّوْا مِنْكُمْ ﴾ [١٥٥]

أخرج ابنُ مَنْدَه في « الصّحابة »[٦] من طريق الكَلْبي ، عن أبي صالح[٧] . عن ابن عباس في قوله : « إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان » الآية ؛ قال نزلت في عُثْمان[٨] ، ورافع بن المعلّى ، وخارجة بن زيد .

[٩] زاد عِكْرِمة : والوليد بن عقبة[١٠]، وأبي حذيفة بن عتبة ، وسعد بن

---

(١) وابن جرير في « تفسيره » ٨٠/٤ .

(٢) الحديث في البخاري في التفسير ، باب ﴿ أمنة نعاساً ﴾ برقم : (٤٥٦٢) وفي المغازي : (٤٠٦٨) ؛ والترمذي (٣٠١١) في التفسير ؛ لكن تعيين المنافقين جاء في الترمذي فقط .

(٣) في « تفسيره » ٩٤/٤ .

(٤) أي وممن قال ذلك أيضا .

(٥) انظر « الطبري » ٩٤/٤ .

(٦) كتاب « الصحابة » هو « معرفة الصحابة » لم يطبع بعد ونسخه الخطية عزيزة .

(٧) هذا الإسناد من أوهى الأسانيد وأضعفها ، حتى إن الحافظ ابن حجر قال عنه : هذه سلسلة الكذب ، لا سلسلة الذهب .

(٨) هو ابن عفان ، كما في رواية ابن إسحاق عن « الطبري » ٩٦/٤ .

(٩) من هنا يبتدأ السقط في النسخ المطبوعة إلى آخر الفقرة رقم ٨٠ .

(١٠) كذ في « خ » و« الدر المنثور » ٨٩/٢ ، وقع في « ق » : « عتبة » وهو خطأ .

عثمان ، وعقبة بن عثمان ، أخوين من زريق .

أخرجه عَبْدُ بن حميد ، وابن جرير[١] ، وابنُ المنذر .

٨١ ــ ﴿ وقالُوا لإخْوانِهم إذا ضَرَبُوا في الأرْضِ ﴾ [١٥٦]

قال ذلك عبد الله بن أُبيّ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن مُجاهِد .

٨٢ ــ ﴿ وَقِيْلَ لَهُمْ تَعالَوْا قاتِلُوا في سبيلِ الله أو ادْفَعُوا[٢] ﴾ [١٦٧]

القائل ذلك : عبد الله والِدُ جابر بنِ عبد الله الأنصاري .

والمقول لهم : عبد الله بن أُبيّ ، وأصحابه . أخرجه ابنُ جرير[٣] عن السُّدِّي .

٨٣ ــ ﴿ الذينَ قالُوا لإخْوانِهِمْ وقَعَدُوا ﴾ الآية [١٦٨]

قال الرّبيع وغيرُه[٤] : نزلت في عبد الله بن أُبيٍّ وأصحابِهِ .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم ، وابنُ جَرير[٥] .

٨٤ ــ ﴿ ولاتَحسَبَنَّ الذين قُتِلوا في سبيلِ الله أمْواتاً ﴾ [١٦٩]

قال أبو الضُّحى[٦] : نَزَلَتْ في قَتْلى أُحُد ؛ وهم سَبْعُون : أربعة من المهاجرين ، وسائرهم من الأنصار .

---

(١) ٩٦/٤ . لكن عكرمة لم يزد إلا أبا حذيفة بن عتبة . وأما سعد بن عثمان ، وعقبة بن عثمان ، فقد زاده ابن إسحاق ، فهو سبق نظر من المؤلف رحمه الله تعالى ــ ولم أرَ في « الطبري » ذكراً للوليد بن عقبة .

(٢) قوله : « قال ذلك عبد الله ..» سقط من خ .

(٣) ١١١/٤ .

(٤) ابن إسحاق ، والسُّدِّي ، وابن جريج .

(٥) ١١٢/٤ .

(٦) أبو الضُّحى : مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي ، ثقة فاضل ، مات سنة (١٠٠)هـ .

أخرجه[١] سعيدُ بنُ منصور .

٨٥ ــ ﴿ الذين اسْتَجابُوا لله والرسولِ مِنْ بَعْدِ ما أصَابَهُم القَرْحُ ﴾ [١٧٢]

سُمِّي منهم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، والزُّبَيْر ، وسَعْد ، وطَلْحة ، وابنُ عوف ، وابنُ مسعود ، وحُذَيْفة بن اليمان[٢] ، وأبو عبيدة بن الجراح ، في سبعين رجلاً .

أخرجه ابنُ جرير[٣] من طريق العَوْفي عن ابن عباس .

وسمّى عِكْرِمةُ : جابرَ بنَ عبد الله . أخرجه ابنُ جرير[٤] .

٨٦ ــ ﴿ الّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾ [١٧٣]

قائل ذلك أعرابيٌّ من خزاعة . أخرجه ابنُ مَرْدُوْيَه عن أبي رافع .

وقال ابنُ إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : رَكْبٌ من عبد القيس . أخرجه ابن جرير[٥] .

---

(١) في هامش ق كما في نسخة : « أورده ».

والأربعة الذين هم من المهاجرين ، حمزة بن عبد المطلب : ومصعب بن عمير ، وعثمان بن شماس ، وعبد الله ابن جحش . « الدر المنثور » ٢/٩٤ ــ ٩٥ . وانظر « تفسير الطبري » ٤/١١٣ .

(٢) خ : « اليماني ».

(٣) ٤/١١٧ ــ ١١٨ . بسند ضعيف . وروى الحميدي في « مسنده » برقم (٢٦٣) والطبري (٨٢٣٩) عن عائشة فذكرت : أبا بكر ، والزبير بن العوام .

وروى نحو حديث الحميدي البخاري في « صحيحه » عن عائشة رضي الله عنها برقم (٤٠٧٧) في المغازي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والحاكم ٢/٢٩٨ ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في « الدلائل » كما في « الدر المنثور » ٢/١٠٢ . وقال الحافظ في « فتح الباري » ٧/٣٧ : وعند ابن أبي حاتم من مرسل الحسن ذكر الخمسة الأولين [أي : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمار بن ياسر] وعند عبد الرزاق من مرسل عروة ذكرُ ابن مسعود » .

ملاحظة : في « فتح الباري » زيادة عمار بن ياسر ؛ وهي ليست في « تفسير الطبري ».

(٤) ٤/١١٧ .

(٥) ٤/١١٩ .

وقال السُّهَيْلي : نُعيم بن مسعود الأشجعي .

٨٧ ــ ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الذينَ قالوا إنَّ اللهَ فقيرٌ ونحنُ أغنياء ﴾ [١٨١]

قائل ذلك[١] : فِنْحاص اليهودي من بني مَرْثَد .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس ، وابنُ جَرِير[٢] عن السُّدِّي .

وأخرج[٣] عن قَتادة : أنه حُيَيّ بن أخْطَب .

قال ابنُ عَسْكَر : وقيل : هو كعب بن الأشرف[٤] .

٨٨ ــ ﴿ لاتَحْسَبَنَّ الّذينَ يَفْرَحُونَ بِما أتَوا ﴾ [١٨٨]

قال ابنُ عباس : يعني فِنْحاص ، وأشيع ، وأشباههما من الأَحْبار .

أخرجه ابنُ جرير[٥] .

٨٩ ــ ﴿ مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيْمَانِ ﴾ [١٩٣]

قال محمدُ بنُ كعب[٦] : هو القرآن .

وقال ابنُ جُرَيْج[٧] : هو محمد صلى الله عليه وسلم .

أخرجهما أبنُ أبي حاتم وغيرُه[٨] .

---

(١) في خ .

(٢) ١٢٩/٤ .

(٣) « ابن جرير » ١٣٠/٤ .

(٤) لم يرد هذا السطر في خ ، و« تحرفت عسكر » في ع إلى « عساكر » .

(٥) ١٣٧/٤ .

(٦) محمد بن كعب القرظي : ثقة عالم ، قال ابن عون : مارأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظي . وقال ابنُ سعد : كان ثقة ، ورعاً ، كثير الحديث ، روى له الأئمة الستة .

(٧) خ : « جرير » وهو خطأ .

(٨) « الطبري » ١٤١/٤ .

٩٠ ــ ﴿ وإنَّ مِنْ أهلِ الكِتابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِالله ﴾ الآية [١٩٩]

نَزَلَتْ في النَّجاشي . كما أخرجه النَّسائي من حديث أنس ، وابنُ جرير[١] من حديث جابر .

وقال ابن جُرَيْج : نزلت في عبد الله بن سَلَام[٢] وأصحابه . أخرجه ابنُ جَرِيْر[٣] .

سُورَةُ النِّسَاءِ ٤

٩١ ــ ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ﴾ [١]

روى ابنُ جَرير[٤] عن ابنِ إسْحاق : أنَّ بني آدم لصلبه أربعون في عشرين بطناً ؛ فَمِمَّا حُفِظَ من ذكورهم : قابيل ، وهابيل ، وإباذ[٥] ، وشبوبة[٦] ، وهند ، ومرابيس[٧] ، وفحور ، وسند ، وبارق ، وشيش[٨] .

---

(١) ١٤٦/٤ = رقم (٨٣٧٦) ط شاكر . وقال الشيخ أحمد شاكر : وهذا الحديث ضعيف . انتهى . وانظر تفسير « ابن كثير » ٤٤٣/١ .

(٢) في ع : « عبد الله بن رواحة ». وهو خطأ !!

(٣) ١٤٦/٤ .

(٤) في « تاريخه » ١٤٥/١ ، وفي الأسماء التالية المذكورة فيه اختلاف عما جاء في أصول هذا الكتاب ؛ وجاءت في « تاريخ الطبري » كمايلي : « عن ابن إسحاق ، قال : فكان مَنْ بَلَغَنَا اسمه خمسة عشر رجلاً وأربع نسوة ؛ منهم قين وتوءمته ، وهابيل وليوذا ــ وفي نسخة من « تاريخ الطبري » كيوذا ــ وأشوث بنت آدم وتوءمتها ، وشيث وتوءمته ، حزروة وتوءمتها ، على ثلاثين ومئة سنة من عمره ، ثم أباد ــ وفي نسخة : إياد ــ بن آدم وتوءمته ، ثم بالغ ــ وفي نسخة : بالع ــ ابن آدم وتوءمته ، ثم أثاني ــ وفي نسخ : أثاث ، أثاثي ــ وتوءمته ، ثم توبة ــ وفي نسخة : ثوبة ــ بن آدم وتوءمته ، ثم بنان ــ وفي نسخ : بيان ، لبنان ــ بن آدم وتوءمته ، ثم شبوبة ــ وفي نسخ : ثوبه ، شوبه ، سبوبه ــ بن آدم وتوءمته ، ثم حيان بن آدم وتوءمته ، ثم ضرابيس ــ وفي نسخة : صرابيس ــ بن آدم وتوءمته ، ثم هدز ــ وفي نسخ : هزر ، هوز ، هرز ، هدن ــ ابن آدم وتوءمته ، ثم يحور ــ وفي نسخ : نجود ، يحود ، بحود ــ بن آدم وتوءمته ، ثم سندل بن آدم وتوءمته ، ثم بارق ابن آدم وتوءمته ، كل رجل منهم تولد معه امرأة في بطنه الذي يُحمل به فيه ».

(٥) الهمزة من ع . وليست في الأصول .

(٦) خ : « شبونه ». والمثبت من ق ، وب،و« تاريخ الطبري ».

(٧) خ : « مراييس »؛ ب ، ع : « مرانيس » والمثبت من ق .

(٨) سقط هذا الاسم من خ .

ومن إناثهم : إقليمة ، واشوف ، وجزروة ، وعزورا[١] .

قال ابن عَسْكَر[٢] : وقد رُوي أنَّ من بني آدمَ لصلبه عبد المغيث ، وتوءمته أمة المغيث[٣] وذكر أيضاً منهم : عبد الحارث .

وفي « مختصر العين »[٤] في قول العرب : (هَي بن بَيّ)[٥] لمن لايُعْرف : أن هيّاً كان من ولد آدم فانقرض نسله .

قال ابن عَسْكَر : وجميع أنساب بني آدم ترجع إلى شيث ، وسائر أولاده انقضت أنسابهم من الطّوفان[٦] .

وذكر بَقيُّ[٧] بنُ مَخْلَد : أن وَدًّا ، وسُواعاً ، ويَغُوث ، ويعوق ، ونَسراً كانوا أولاد آدم لصلبه . حكاه ابنُ عَسْكَر . وقد أخرج ابنُ أبي حاتم مثله عن عروة .

٩٢ — ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ﴾ [٢٧]

قال مُجاهِد : هم الزّناة .

وقال السُّدِّي : اليهود والنّصارى . أخرجهما ابنُ جرير[٨] .

---

(١) كذا في ق و وقع في خ : « عزوار ».

(٢) تحرفت في ع إلى « ابن عساكر » وهو خطأ .

(٣) خ : « أم المغيث » وهو خطأ ، صوابه كما أثبته من ق .

(٤) هذا الكتاب هو مختصر لكتاب الخليل بن أحمد المسمى « العين » وهو من تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي بالتصغير ، نسبة لقبيلة ، أندلسي توفي سنة ٣٧٩هـ . ووهم الزركلي في « الأعلام » فعزاه إلى محمد مرتضى الزبيدي ، بفتح الزاي ، نسبة الى البلد زبيد ، فكيف يستشهد به السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ هنا وقد ولد محمد مرتضى الزبيدي سنة ١١٤٥هـ !.

(٥) كذا ضبطت في « القاموس » بفتح الهاء والباء ، وضبطت في ق بضمهما . وسقطت «بي» من خ .

(٦) انظر نحو ذلك في « تاريخ الطبري » ١٥٣/١ .

(٧) خ : « تقي » ، وكذا وقع في ب و ع بزيادة : « الدين » والصواب كما أثبته ، كما جاء في النسخة ق . وبقي بن مخلد الأندلسي القرطبي : حافظ مصنف ، له « تفسير » قال فيه ابن بشكوال : « لم يؤلّف مثله في الإسلام ». وله « مسند » قال ابن حزم فيه : روى عن ألف وثلاث مئة صحابي ونيف ، ورتبه على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف ليس لأحد مثله .

(٨) ١٩/٥ .

٩٣ ــ ﴿ الّذينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرونَ النّاسَ بالْبُخْلِ ﴾ [٣٧].

نزلت في كَرْدم[١] بن زيد ، وأسامة بن حبيب ، ونافع بن أبي نافع ، وبَحْري[٢] بن عمرو ، وحُيي بن أخْطَب ، ورِفاعة بن زيد بن التابوت ؛ حين أمروا رجالاً من الأنصار بترك النفقة على مَنْ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خوف الفقر عليهم . أخرجه ابن جرير[٣] عن ابن عباس .

٩٤ ــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الّذين أُوتوا نَصِيباً مِنَ الكتابِ يشترون الضّلالَةَ ﴾ [٤٤]

سُمِّيَ منهم : رِفاعة بنُ زيد بنِ التابوت . أخرجه ابنُ أبي حاتم عن ابن عباس[٤] .

وأخرج عن عِكْرِمة : أنها نَزَلَتْ في رِفاعة ، وكَرْدَم بن زيد ، وأُسامة بن حبيب ، ورافع بن أبي رافع ، وبَحْري بن عمرو ، وحُيَي بن أخطب .

٩٥ ــ ﴿ ياأَيُّها الّذينَ أُوتُوا الكتابَ آمِنُوا ﴾ [٤٧]

قال السُّدِّي : نَزَلَتْ في رِفاعة بن زيد ، ومالك بن الضَّيْف[٥] .

وقال عِكْرِمة : في كعب بن الأشرف ، وعبد الله بن صُوريا .

أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

٩٦ ــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الّذينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ [٤٩]

قال قتادة ، والضَّحَّاك ، والسُّدِّي : هم اليهود . أخرجه ابنُ جرير[٦] .

---

(١) في النسخ المطبوعة : « كدوم » ، والمثبت من الخطيتين و« سيرة ابن هشام » ١/٥١٥

(٢) في النسخ المطبوعة : « محرى » ؛ ومأأثبته هو الصواب .

(٣) ٥/٥٥ .

(٤) و« الطبري » ٥/٧٤ .

(٥) انظر « الطبري » ٥/٧٨ .

(٦) ٥/٨٠ ــ ٨١ .

٩٧ ــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الّذينَ أُوتوا نصيباً مِنَ الكتابِ يُؤْمِنُونَ بالْجِبْتِ والطَّاغُوتِ ﴾ الآية [٥١]

نزلت في كعب بن الأَشْرَف . كما أخرجه أحمد من حديث ابنِ عَبّاس[١] .

٩٨ ــ ﴿ أَمْ يَحْسُدون النّاسَ ﴾ [٥٤]

أخرج ابنُ جَرير[٢] عن عِكْرِمة قال : « الناس » في هذا الموضع : النبيُّ صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ خاصّةً .

٩٩ ــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الّذينَ يَزْعُمُونَ أنهم آمنوا ﴾ [٦٠]

نَزَلَتْ في الجُلاس بن الصّامت ، ومُعَتِّب بن قُشير ، ورافع بن زيد ، وبشر . أخرجه ابن أبي حاتِم ، من طريق العَوْفي ، عن ابن عباس[٣] .

١٠٠ ــ ﴿ أَنْ يَتَحاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ ﴾[٤] [٦٠]

هو أبو بَرْزَة الأَسْلَمي الكاهِن . أخرجه الطّبرانيُّ[٥] من طريق عِكْرِمة ، عن ابن عباس .

أو : كَعْبُ بنُ الأشرف . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٦] عن طريق العَوْفي عن ابن عباس .

١٠١ ــ ﴿ فَلاوَرَبِّكَ لايُؤْمِنُونَ حتى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بيْنَهُمْ ﴾ [٦٥]

أخرج ابنُ أبي حاتم ، عن سعيد بن المسيّب قال : نَزَلَتْ في الزُّبَيْر بنِ

---

(١) لم أجده في مطبوعة « المسند » لأحمد و انظر « الطبري » ٨٤/٥ و« أسباب النزول » للواحدي : ١١٤ ــ ١١٥ . وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦/٧ مضافاً الى كعب : « وحيي بن أخطب ». وقال : « رواه الطبراني ، وفيه يونس بن سليمان الحجال ، لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ».

(٢) ٨٧/٥ .

(٣) بسند ضعيف . وجاء في ق « قريش » بدلاً من « قشير » ، كما سقطت « العوفي » منها .

(٤) سقطت هذه الاية وتفسيرها من خ .

(٥) يذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦/٧ وقال : ورجاله رجال الصحيح .

(٦) بسند ضعيف .

العَوّام ، وحاطِب بن أبي بَلْتعة ، اختصما في ماء فَقَضى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير[١] .

١٠٢ ــ ﴿ مافَعَلُوه إلّا قليلٌ ﴾ [٦٦]

قال النبُّي صلى الله عليه وسلم ــ وأشار إلى عبد الله بن رواحة ــ : « لو أن الله كَتَبَ ذلك لكان هذا من[٢] أولئك القليل » . أخرجه ابن أبي حاتم .

١٠٣ ــ ﴿ وإنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ [٧٢]

قال مُقاتِل : هو عبدُ الله بن أُبيّ . أخرجه ابنُ أبي حاتم وغيرُه .

١٠٤ ــ ﴿ مِنْ هَذِه القَرْيةِ الظَّالمِ أهْلُها ﴾ [٧٥]

قالت عائشة : هي مَكّة . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٣] .

١٠٥ ــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الّذين قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ الآية [٧٧]

سُمّي منهم : عبدُ الرحمن بنُ عوف . أخرجه النَّسَائي ، والحاكِمُ من حديث ابن عباس[٤] .

١٠٦ ــ ﴿ بَيَّتَ طائفةٌ مِنْهُمْ ﴾ [٨١]

قال الضَّحّاك : هم أهلُ النِّفاق . أخرجه ابنُ جرير[٥] .

١٠٧ ــ ﴿ إلّا الذينَ يَصِلُونَ إلى قَوْمٍ بَيْنكم وبَيْنَهم ميثاقٌ ﴾ الآية [٩٠]

---

(١) وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦/٧ وقال : « رواه الطبراني » وفيه يعقوب بن حميد ، وثقه ابنُ حبان ، وضعّفه غيره » انتهى،وانظر تخريجاً وافياً له في « تفسير ابن كثير » ١/٥٢٠ .

(٢) كذا في خ ؛ وفي ق : « في » .

(٣) وأخرجه « الطبري » ١٠٧/٥ ، عن مجاهد والسُّدّي وابن عباس .

(٤) « النسائي » ٣/٦، و « ابن جرير » ١٧٠ ــ ١٧١ ، والحاكم في « المستدرك » ٣٠٧/٢ وقال : « هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي ». وذكر ابن جرير الطبري قولاً آخر ، أن هذه الآية وآيات بعدها نزلت في اليهود .

(٥) ١١٣/٥ .

أخرج ابنُ أبي حاتم عن ابنِ عبّاس قال : نزَلَتْ في هِلال بنِ عُويمر الأسْلمي ، وسُراقة بن مالك المدلجي ، وفي خُزيمة[١] بن عامر بن عبد مناف .

١٠٨ ــ ﴿ سَتَجِدُون آخَرِين يُرِيْدونَ أنْ يأْمَنُوكُمْ ﴾ [٩١]

قال مُجاهِد : هم أُناسٌ من أهل مكة[٢] .

وقال قَتادة : حيّ كانوا بتهامة .

وقال السُّدِّي : جماعة ، منهم نُعيمُ بنُ مسعود الأشجعي .

أخرج ذلك ابنُ أبي حَاتِم .

١٠٩ ــ ﴿ ولا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقى إلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً ﴾ [٩٤]

المَقُولُ له ذلك ، وهو المُسَلِّم : عامر بن الأضْبط الأشجعي . أخرجه أحمد[٣] ، من حديث عبد الله بن أبي حَدْرد . وفيه : أن القائلين له « لست مؤمناً » نفرٌ من المسلمين ، فيهم أبو قَتادة ، ومُحَلِّم بن جَثَّامة[٤] .

وعند ابن جَرير[٥] من حديث ابن عمر : أن القائل هو مُحَلِّم ، وهو الذي قتله .

وعند البزَّار[٦] من حديث ابنِ عبّاس : أن القائِلَ هو المقداد بن الأسود .

---

(١) كذا في « الطبري » ١٢٤/٥ ، والأثر فيه عن عكرمة لا عن ابن عباس كما هو هنا .

(٢) انظر « تفسير الطبري » ١٢٧/٥ .

ووقع في «ق» : « بني جذيمة » وفي «خ» : « بني خذيمة » .

(٣) في « المسند » ١١/٦ . وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨/٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجاله ثقات ».

(٤) «خ» : « أبو صادة ومحكم ..» والمثبت من «ق» .

(٥) ١٤٠/٥ .

(٦) « كشف الأستار عن زوائد البزار » برقم : (٢٢٠٢) ، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨/٧ : « إسناده جيد » .

وأخرج ابنُ أبي حاتم من طريق ابن الزبير ، عن جابر ؛ والثّعلبي[١] من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس[٢] : أن اسمَ المقتول : مرداس .

زادِ ابن عباس : واسم القاتل : أسامة بن زيد .

١١٠ ــ ﴿ إنَّ الذينَ تَوَفَّاهُمُ المَلائكةُ ظالمي أنْفُسِهِم ﴾ [٩٧]

سَمَّى عِكْرِمةُ منهم : عليَّ بنَ أُميّة بنِ خَلَف ، والحارثَ بنَ زَمْعة ، و[أبا][٣] قَيْسَ بنَ الوليد بنِ المغيرة ، وأبا العاص بنَ مُنَبِّه[٤] بن الحجاج ، وأبا قيس بنَ الفاكه . أخرجه ابنُ أبي حاتم ، وعبد[٥] .

١١١ ــ ﴿ إلّا المُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ والوِلْدان ﴾ [٩٨]

قال ابن عباس : كنت أنا وأمي من المستضعفين . أخرجه البخاري[٦] . وسُمّي منهم في حديث آخر[٧] : عيّاش بن أبي ربيعة ، [والوليد][٨] وسلمة بن

---

(١) الثعلبي : أحمد بن محمد ، مفسر من أهل نيسابور ، له اشتغال بالتاريخ ، له « عرائس المجالس » في قصص الأنبياء ، فيه رزايا وبلايا ، وله « الكشف والبيان في تفسير القرآن » (توجد أجزاء خطية منه في دار الكتب المصرية والأزهرية) . قال ابن تيمية فيه : « لقد أجمع اهل العلم بالحديث أنه يروي طائفة من الأحاديث الموضوعة .. وقد أجمع أهل العلم بالحديث على أنه لايجوز الاستدلال بمجرد خبر يرويه الواحد من جنس الثعلبي والنقاش والواحدي ، وأمثال هؤلاء المفسرين ، لكثرة مايروونه من الحديث ويكون ضعيفاً بل موضوعاً » توفي المترجم عام ٤٢٧ للهجرة .

(٢) سبق في رقم (٨٠) بيان أن هذا الإسناد من أوْهى الأسانيد .

وقد سقط من النسخ المطبوعة حتى : « زاد ابن عباس ».

(٣) زيادة من « سيرة ابن هشام » ٦٤١/١ و« جمهرة النسب » ١٢٦/١ .

(٤) في «ب» و«ع» : « منبتة » وهو خطأ . ووقع في « السيرة » : « العاص » وهو مخالف لما في « تفسير الطبري » وغيره .

(٥) و« الطبري » ١٤٨/٥ .

وعبد هو ابن حميد ، صاحب « التفسير المسند ».

وانظر في ذكر هؤلاء الفتية « سيرة ابن هشام » ٦٤١/١ .

(٦) برقم (٤٥٨٧) في كتاب التفسير ، والطبري في « تفسيره » ١٤٩/٥ .

(٧) أخرجه « الطبري » ١٥٠/٥ .

(٨) زيادة من « الطبري » و « الدر المنثور » وهو ابن الوليد بن المغيرة ، كما في « سيرة ابن هشام » ٣٢١/١ ، وكان من خيار المسلمين ، كما في « جمهرة النسب » ١٢٦/١ .

هشام .

١١٢ ــ ﴿ وَمَنْ يُخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إلى اللّهِ ورَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الموتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّهِ ﴾ [١٠٠]

نَزَلَتْ في ضَمْرَةَ[١] بن جنْدب . أخرجه أبو يعلى[٢] بسند رجاله ثقات عن ابن عباس .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم عن سعيد بن جُبير : أنَّه أبو ضَمْرة بن العِيْص . وأخرج عبدٌ عنه قال : هو رجل من خُزاعة يقال له : ضَمْرَةُ بن العِيْص .

وأخرج عن قَتَادة قال : يقال له سَبْرة .

وعن عِكْرِمة قال : هو رجل بن بني لَيْث . وأخرج ابنُ جَرير[٣] عن سعيد بنِ جُبير قال : هو رجل من خُزاعة يقال له ضَمْرة بن العِيْص ، أو العِيْص بن ضَمْرة .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم عن الزبير : أنها نزلت في خالد بن حِزام ، هاجر إلى الحبشة فمات في الطريق .

وهو غريب جداً !

وقيل : هو أكْثَم بنُ صيفي . أخرجه أبو حاتم في « كتاب المُعَمَّرين[٤] » من طريقين عن ابن عباس ، والأموي[٥] في « مغازيه » عن عبد الملك بن عُمير .

١١٣ ــ ﴿ ولا تَكُنْ لِلْخائِنِينَ خَصِيْماً ﴾ [١٠٥]

---

(١) في خ : « حمزة » وكذا وقع الذي بعده ، واختلف في اسمه وانظر في (جندع بن ضمرة) من « الإصابة ».

(٢) في خ : « أبو نعيم » وهو خطأ . صوابه من ق ، والأثر في « مجمع الزوائد » ١٠/٧ و« المطالب العالية » ٣٢١/٣ .

(٣) ١٥١/٥ .

(٤) أبو حاتم : هو سهل بن محمد السجستاني ، من كبار العلماء باللغة والشعر في البصرة ، توفي سنة ٢٤٨هـ .

(٥) هو الوليد بن مسلم ، عالم الشام في عصره ، ومن حفاظ الحديث ، له سبعون تصنيفاً في الحديث والتاريخ يعز وجودها الآن و« مغازيه » هي في حكم المفقود من تراثنا ، توفي سنة ١٩٥هـ .

هم بنو أُبَيْرِق : بشر ، وبشير[١] ، ومُبَشِّر . أخرجه الترمذي[٢] ، من حديث قتادة بنِ النعمان .

١١٤ ــ ﴿ ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً ﴾ [١١٢]

عنى به : لَبيد بنَ سهل ، كما في حديث الترمذي[٣] .

وقيل : زيدَ بنَ السمين ؛ رجلاً من اليهود . أخرجه ابنُ جَرير[٤] عن قتادة ، وعِكْرِمة ، وابنِ سيرين .

١١٥ ــ ﴿ لَهَمَّتْ طائفةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ ﴾ [١١٣]

هم أسير[٥] بن عروة ، وأصحابُه . كما في حديث الترمذي[٦] .

١١٦ ــ ﴿ إنَّ الذين آمَنُوا ثُمَّ كَفَروا ﴾ الآية [١٣٧]

قال أبو العَالِية : هم اليهود ، والنَّصارى .

وقال ابنُ زيد : هم المنافقون . أخرج ذلك ابنُ جَرير[٧] .

١١٧ ــ ﴿إنَّ المُنَافِقِينَ يُخادِعُونَ اللّهَ وهُوَ خادِعُهُمْ ﴾ [١٤٢]

قال ابن جُريج[٨] : نَزلتْ في عبد الله بن أُبيّ ، وأبي عامر بن النُّعمان . أخرجه ابنُ جَرير[٩] .

---

(١) في « سيرة ابن هشام » ٥٢٤/١ بفتح الباء . وقال الدارقطني : انما هو « بُشير » بضم الباء .

(٢) برقم (٣٠٣٩) ، والحاكم ، و« الطبري » ١٦٩/٥ ــ ١٧٠ . وبنو أُبيرق هم بطن من الأنصار من الأزد من القحطانية ، كما في « معجم قبائل العرب » ٤/١ .

(٣) انظر « الترمذي » رقم : (٣٠٣٩) .

(٤) ١٧٣/٥ .

(٥) ق و« الإتقان » ١٤٩/٢ : « أُسَيْد ». وكذا في نسخة من « سنن الترمذي » كما في التعليق عليه ٢٠٦/٨ .

(٦) انظر الترمذي : (٣٠٣٩) .

(٧) ٢١٠/٥ .

(٨) خ وق : « جرير » . والتصويب من « الطبري » .

(٩) ٢١٤/٥ ــ ٢١٥ .

١١٨ ــ ﴿ لا إلى هَؤُلاءِ ولا إلى هؤلاءِ ﴾ [١٤٣]

قال مُجاهِد : لا إلى أصحاب محمد [صلى الله عليه وسلم][1] ولا إلى [هؤلاء][2] اليهود .

وقال ابن جُريج : لا إلى أهل الإيمان ، ولا إلى أهل الشرك[3] أخرجهما ابنُ جرير[4] .

١١٩ ــ ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الكتابِ أَنْ تُنزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتاباً مِنَ السَّماءِ ﴾ [١٥٣]

سَمّى منهم ابنُ عَسْكَر : كَعْبَ بنَ الأشرف ، وفِنْحاصَ .

١٢٠ ــ ﴿ ولَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ [١٥٧]

أخرج ابنُ جَرير[5] عن ابن إسحاق : أن الذي ألقى عليه شبهه رجُل من الحواريين ، اسمه سرجس[6] .

١٢١ ــ ﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ مِنْهُمْ ﴾ [١٦٢]

قال ابنُ عباس : نَزلتْ في عبد الله بنِ سَلَام ، وأصحابه . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[7] .

---

(١) زيادة من « الطبري » .

(٢) ب : « الكفر » .

(٣) ٢١٦/٥ .

(٤) ق و«الإتقان » ١٤٩/٢ : « أُسيد » ؛ وكذا في نسخة من « سنن الترمذي » كما في التعليق عليه .

ووقع في « الإتقان » ١٤٩/٢ تفسير مبهم قوله تعالى ﴿ ويستفتونك في النساء ﴾ [النساء : ١٢٧] ولم يأت به المؤلف هنا . قال في « الإتقان » « سُمي من المستفتين : خولة بنت حكيم ».

(٥) ١١/٦ .

(٦) خ : « سرخس » والمثبت من « الطبري » و«ق» .

(٧) قال السيوطي في « الدر المنثور » ٢٤٦/٢ : أخرج ابن إسحاق ، و البيهقي في « الدلائل » عن ابن عباس في قوله : (لكن الراسخون في العلم منهم) الآية قال : نزلت في عبد الله بن سلام ، وأسيد بن سعية ، وثعلبة بن سعية ، حين فارقوا يهود وأسلموا .

١٢٢ ــ ﴿ الملائكةُ المُقَرَّبُون ﴾ [١٧٢]

أخرج ابنُ جرير[١] عن الأَجْلح[٢] قال : قلت للضَّحَّاك : ما المُقَرَّبون ؟ قال : أقربهم إلى السماء الثانية .

١٢٣ ــ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الكَلالَةِ ﴾ [١٧٦]

المستفتي : هو جابِر بنُ عبدِ الله . كما أخرجه الأئمةُ الستة من حديثه[٣] .

سُورَةُ المَائِدَة ٥

١٢٤ ــ ﴿ ولا الشَّهْرَ الحَرَامَ ﴾ [٢]

قال عِكْرِمة : هو ذو القَعْدة . أخرجه ابنُ جَرير[٤] . واختارَ أنَّ المرادَ : هو رجب[٥] .

١٢٥ ــ ﴿ ولا آمِّينَ الْبَيْتَ الحَرامَ ﴾ [٢]

قال عِكْرِمة ، والسُّدِّي : نزلَتْ في الحُطَم بن هند البكري[٦] . أخرجه ابنُ جَرير[٧] .

---

(١) ٢٦/٦ .

(٢) أجلح بن عبد الله : صدوق : شيعي ، مات سنة (١٤٥) هـ . ووقع في النسخ المطبوعة « الاصلح »!.

(٣) البخاري (٦٧٤٣) ونحوه (٤٥٧٧) ، ومسلم (١٦١٦) ، وأبو داود : (٢٨٨٦) ، والترمذي (٢٠٩٨) وابن ماجه (٢٧٢٨) وأحمد ، والحميدي في « مسنده » : (١٢٢٩) وابن خزيمة في « صحيحه » (١٠٦) ، والطبري ٦ / ٢٨ ، وانظر : « اسباب النزول » للواحدي : ١٣٩ . وانظر حول شرح الحديث : « معالم السنن » للخطابي ٣٠٩/٣ ، و« شرح صحيح مسلم » للنووي ١٣٨/٤ ، و« فتح الباري » ٢٥/١٢ ، و« شرح ثلاثيات مسند أحمد » للسَّفَّاريني ٢٠٣/١ .

(٤) ٣٧/٦ .

(٥) انظر المبهم رقم ٤١ في سورة البقرة من هذا الكتاب .

(٦) خ : « البكر » . والمثبت من « الطبري » وق .

(٧) ٣٨/٦ ــ ٣٩ .

وقال ابنُ زيد[١] : في أُناسٍ من المشركين ، من أهلِ المشرق ، مرُّوا بالحُدَيْبية ، يريدون الْعُمْرة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

١٢٦ ــ ﴿ شَنَآنُ قَوْمٍ ﴾ [٨]

هم قريش .

١٢٧ ــ ﴿ الْيَوْمَ يَئِسَ الّذينَ كَفَرُوا ﴾ الآية [٣]

نَزَلَتْ بعد عَصْرِ يَوْمِ عَرَفَة عام حجّة الوداع ؛ كما في « الصحيح[٣] » .

١٢٨ ــ ﴿ يَسْأَلُونَكَ ماذا أُحِلَّ لَهُمْ ﴾ [٤]

سَمّى عِكْرِمةُ مِنَ السائلين : عاصِمَ بنَ عدي ، وسعد بنَ خَيْثَمة ، وعُويمَ بنَ ساعدة . أخرجه ابنُ جرير[٤] .

وقالَ سعيد بنُ جبير : عدي بنُ حاتم ، وزيد بن المهلهل[٥] ؛ الطائِيَيْنِ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

١٢٩ ــ ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ على ألا تعدلوا ﴾ [٨]

أخرج ابنُ جَرير[٦] ، من طريق ابن جُريج ، عن عبد الله بن كثير قال : نزلت في يهود خَيْبر حين أرادوا قَتْل النبي صلى الله عليه وسلم .

١٣٠ ــ ﴿ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا ﴾ [١١]

---

(١) في خ : « أبو ..» وفي ق : « زيد بن أسلم » ؛ والمثبت من « الطبري » الأثر : (١٠٩٥٩) . وابن زيد : هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ؛ سبقت ترجمته .

(٢) و« الطبري » نحوه ، دون قوله : « من أهل المشرق ». ٣٩/٦ .

(٣) « صحيح البخاري » كتاب التفسير برقم (٤٦٠٦) .

(٤) ٥٧/٦ . ووقع في النسخ المطبوعة : « عويمر » بدلاً من « عويم »؛ والصواب ماأثبته .

(٥) «ق» : « المهدهد » والمثبت من «خ» و« الإصابة » وهو المعروف بـ« زيد الخيل » وسماه النبي صلى الله عليه وسلم : « زيد الخير ».

(٦) ٩١/٦ .

قال ابنُ عباس : نَزَلَتْ في قومٍ من اليهود صَنَعُوا لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ليقتلوه .

وقال عِكْرِمة : [في كعب بنِ الأشرف ، ويهود بني النضير . أخرجه ابنُ جَرير[١] .

وأخرج عن أبي مالك][٢] : في كعب بن الأشرف ، وأصحابه حين أرادوا أنْ يغدروا برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرج عن يزيد بنِ أبي زياد : أنَّ منهم حيي بنَ أخطب .

وأخرج عن قتادة : أنها نزلت في قوم من العرب أرادوا الفتك به ، وهو في غزوة ، فأرسلوا له أعرابياً ليقتله[٣] ببطن نخل ، وهم بنو ثعلبة ، وبنو محارب[٤] .

١٣١ ــ ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُم اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ﴾ [١٢]

قال ابنُ إسحاق : هم شموع بن زكور[٥] من سبط روبيل ، وشُوقَط بن حوري[٦] من سبط شمعون ، وكالب بن يوقنا من سبط يهودا ، ويَعْوول[٧] بن يوسف من سبط أساخر[٨] ، ويوشع بن نون من سبط افرائيم بن يوسُف ، ويَلْطي بن زُوفو[٩] من سبط بنيامين ، وكرابيل بن سُودي[١٠] من سبط زبالون ، وكَدَّى بن سُوسَا[١١] من سبط مَنْشَا بن يوسُف ، وعمائيل بن كسل من سبط دان ، وستور بن مخائيل من

---

(١) ٩٣/٦ . وفي « الإتقان » زيادة : و« وحيي بن أخطب ».

(٢) مابين حاصرتين سقط من خ . وانظر « تفسير » الطبري » ٩٤/٦ .

(٣) خ : « سقتله ».

(٤) « الطبري » ٩١/٦ .

(٥) كذا في «ق» وفي «خ» : « كركور ».

(٦) كذا في «خ» وفي «ق» : « حور » .

(٧) «خ» : « بعورا »، وفي « الإتقان » ١٤٦/٢ : « بعورك ».

(٨) «خ» : « اشاجره ».

(٩) « الإتقان » : « بلطي بن روفو ».

(١٠) « الإتقان » : « سوري » بالراء .

(١١) « الإتقان » : « سوساس ».

سبط شِيز[١] ، ويُنحَنَّى[٢] بن وَقُوسي من سبط تَفْتال[٣] . وإِلُ بن مُوخا من سبط كادَلُوا .

أخرجه ابنُ جَرِيْر[٤] .

١٣٢ ــ ﴿ وقالَتِ اليَهُودُ والنَّصارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ ﴾ [١٨]

قالَها من اليَهُود : نعمان بنُ أحي ، وبَحْريّ بن عمرو ، وشاس بنُ عدي[٥] .

١٣٣ ــ ﴿ على فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ [١٩]

قال قَتَادة : كان بين عيسى ومحمد خمس مئة وستون سنة .

وفي رواية عنه قال : ذُكر أَنَّها ست مئة سنة .

وقال مَعْمَر عن أصحابه : خمس مئة وأربعون سنة .

وقال الضَّحَّاك : أربع مئة سنة ، وبضع وثلاثون سنة . أخرجها محمد[٦] بن جرير .

١٣٤ ــ ﴿ مالَمْ يُؤْتِ أحداً ﴾ [٢٠]

قال مُجاهِد : المَنّ ، والسَّلوى ، والحَجَر ، والغمام . أخرجه ابنُ جَرير[٧] .

١٣٥ ــ ﴿ الأَرضَ المُقَدَّسَةَ ﴾ [٢١]

---

(١) « الإتقان » : « أشير ».

(٢) كذا ضبطت في «ق» ، ووقع في «خ» : « يحيى »

(٣) «الإتقان » : « نفتال ».

(٤) « الإتقان » : « كاذلو » بالمعجمة . ٩٦/٦ . وفي ضبط الأسماء اختلاف بين نسخ هذا الكتاب والطبري ، فَصَّلَهما الأستاذ محمود محمد شاكر في تعليقه على « الطبري » ١١٤/١٠ ــ ١١٥ ط دار المعارف .

(٥) أخرجه الطبري ١٠٥/٦ عن ابن عباس .

(٦) ١٠٧/٦ . وفي خ : « أحمد ..» وهو وَهَم .

(٧) ١٠٩/٦ .

قال ابن عباس : الطور وما حوله .

وقال قتادة : الشام .

وقال عِكْرِمةُ عن ابنِ عَبّاس : أريحا .

وقيل : دِمَشْق ، وفِلَسْطين ، وبعض الأردن .

أخرج ذلك ابنُ جرير[١] .

١٣٦ ــ ﴿ قوماً جَبَّارِينَ ﴾ [٢٢]

هم العمالقة[٢] .

١٣٧ ــ ﴿ قالَ رَجُلانِ ﴾ [٢٣]

قال مُجاهِد : هما يوشع بنُ نون ، وكالب بن يوقَنّا أو ابن يوفنّة[٣] .

وقال السُّدِّي : يوشع[٣] ، وكالب بن يوفَنّه[٤] : خَتَنُ[٥] موسى . أخرجه ابنُ جرير[٦] .

قال ابنُ عَسْكَر : يوشع : ابن أُخت موسى ، وكالب : صهره[٧] .واخْتُلِفَ في اسمه ، فقيل : كالوب . وقيل : كلاب . وأبوه : قيل : يوفنا ، بالنون بعد الفاء . وقيل بالياء بعدها .

١٣٨ ــ ﴿ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بالْحَقِّ ﴾ [٢٧]

قال مُجاهِد : هابيل ، وهو المُتَقَبَّلُ منه والمقتول ؛ وقابيل ، وهو القاتل .

---

(١) ٦/١١٠ .

(٢) انظر « الدر المنثور » ٢/٢٧٠ .

(٣) رواه ابن منيع . قال البوصيري الحافظ : رواته ثقات : « المطالب العالية »: (٣٥٩٠) : وضبط في « سفر العدد » و« يَفُنَّه »: بفتح الياء وضم الفاء وتشديد النون .

(٤) خ : « يوسع ».

(٥) الخَتَن : كل من كان من قبل المرأة ، كالأب والأخ .

(٦) ٦/١١٣ .

(٧) غ وب : « ابن صهره ».

أخرجه ابنُ جرير[١] .

١٣٩ ــ ﴿ قُرْباناً ﴾ [٢٧]

هو كَبْشٌ[١] .

فائدة :

أخرج ابنُ عساكر في « تاريخه » ، عن عمرو بن خير الشَّعْباني[٢] قال : كنت مع كعب الأَحْبَار على جَبَلِ دير مُرَّان[٣] ، فأراني لمعةً حمراء سائلةً في الجبل ، فقال : ههنا قَتَل ابنُ آدم أخاه ، وهذا أَثَرُ دمه جعله اللهُ آيةً للعالمين[٤] .

١٤٠ ــ ﴿ إِنَّما جَزَاءُ الّذين يُحَارِبُونَ اللَّهَ ﴾ [٣٣]

نزلت في العُرَنيين ، وكانوا ثمانية[٥] .

١٤١ ــ ﴿ لايَحْزُنْكَ الّذينَ يُسارِعُون في الكُفْرِ ﴾ [٤١]

قيل : هم اليهود[٦] .

وقيل : المُنافقون[٧] .

وقيل : نزلت في عبد الله بن صُوريا[٨] .

---

(١) انظر « الطبري » ٦/١٢٠ ــ ١٢١ .

(٢) عمرو بن خير الشَّعْبَاني ، قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/٢٥٩ وتبعه الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » : « لايعرف » .

(٣) ديرمُرّان : محلة كانت عامرة آهلة بالسكان في دمشق غرب قاسيون ، ومحلها اليوم في السفح الواقع أسفل قبة سيار وأعلى بستان الدواسة يطل منها الإنسان على الربوة ، وعرفت تلك الجهة بهذا الاسم لوجود دير يدعى بدير مران . انظر « القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية » ١/٤٤ لابن طولون الصالحي ، وانظر هامش الكتاب السابق ١/٨٧ .

(٤) في أعلى قاسيون في دمشق ، مسجد صغير يسمى بـ« مسجد الأربعين » تقع جانبه لمعة حمراء في الجبل ، يزعمون أنها دم هابيل ، ولاتزال حتى الآن .

(٥) انظر : « صحيح البخاري » رقم (٦٧٩٩) في الديات ، باب القسامة .

(٦) أخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس موقوفاً .

(٧) أخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس . « الدر المنثور » ٢/٢٨١.

(٨) أخرجه البيهقي في « السنن »،وابن المنذر ، وابن إسحاق ، عن أبي هريرة .

حكاها ابنُ جرير[١] .

١٤٢ ــ ﴿ سَمَّاعُون لقَوْمٍ آخَرِيْنَ ﴾ [٤١]

هم أَهْلُ فَدَك . كما أخرجه « الحميدي »[٢] ، وابنُ أبي حاتِم من طريق الشَّعْبي عن جابر بنِ عبد الله .

١٤٣ ــ ﴿ فَتَرى الّذينَ في قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ [٥٢]

قال عَطِيَّة : نَزَلَتْ في عبد الله بنِ أُبَيّ . أخرجه ابنُ جَرير[٣] .

١٤٤ ــ ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ ويُحِبُّونَهُ ﴾ [٥٤]

قالَ صلّى الله عليه وسلمْ لما نَزَلَت : « هُمْ قَوْمُ هذا » ، وأشار إلى أبي[٤] موسى الأشعري . أخرجه الحاكم[٥] .

وأخرجه ابنُ أبي حاتِم ، من طريق محمد بن المُنْكدر[٦] ، عن جابر قال : سُئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال : « هؤلاء قومٌ من أهل اليمن ، ثم من كِنْدَه ، ثم من السَّكُون ، ثم من تجيب[٧] » .

---

(١) في « تفسيره » مسندة ١٤٩/٦ ــ ١٥١ .

(٢) في « مسنده » برقم (١٢٩٥) من طريق زكريا ، وهو ابن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن جابر . وسنده ضعيف ؛ لأن زكريا معروف بتدليسه عن الشعبي ، وروايته عنه مالم يسمع منه . انظر « تهذيب التهذيب » ٣٣٠/٣ .

وتفسير المبهم رقم (١٤٢) سقط من ع ، ب .

(٣) ١٨٠/٦ ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . « الدر المنثور » ٢٩١/٢ .

وعطية ، راوي الأثر ؛ هو ابن سعد ، كما في « تفسير الطبري » .

(٤) سقطت من «خ» وأثبتت في النسخ الأخرى .

(٥) في « المستدرك » ٣١٣/٢ على شرط مسلم وأقره الذهبي ، والطبراني كما في « مجمع الزوائد » ١٦/٧ ورجاله رجال الصحيح ، وأبو بكر بن أبي شيبة عن غياض الأشعري كما في « المطالب العالية » برقم (٣٥٩٨) قال الحافظ البوصيري : رواته ثقات .

(٦) والحاكم في « الكنى » ، وأبو الشيخ ، والطبراني في « الأوسط » ، وابن مردويه ، بسند حسن . كما في « الدر المنثور » ٢٩٢/٢ .

(٧) تُجيب : بفتح التاء ، وضمها ، بطن من كِنْدة .

وأخرج من طريق سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس مثله.

وأخرج[١] عن الحسن قال : هم ــ واللهِ ــ أبو بكر وأصحابُه .

وأخرج عن الضَّحَّاك مثله .

وأخرج عن مُجاهِد قال : قوم من سَبَأ .

وأخرج عن أبي بكر بن عياش[٢] قال : هم أهْلُ القادسية .

١٤٥ ــ ﴿ وقالَتِ اليَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ [٦٤]

أخرج الطبراني عن ابن عباس : أن قائل ذلك النَّبَّاش بن قيس[٣] .

وأخرج أبو الشيخ عنه : أنه فِنْحاص[٤] .

١٤٦ ــ ﴿ ولَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً للذَّين آمَنوا الّذينَ قالوا إنَّا نَصارى ﴾ [٨٢]

أخرج ابنُ أبي حاتم ، عن مُجاهِد قال : هم الوفد الذين جاؤوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة .

وأخرج عن عطاء قال : ماذكر الله به النصارى من خير[٥] ، فإنما يُراد به : النجاشي ، وأصحابه .

وأخرج عن سعيد بنِ جُبير قال : نزلت في ثلاثين من خيار أصحاب النجاشي .

---

(١) ابن جرير ١٨٢/٦ .

(٢) في « خ » : « عباس » . وفي « الدر المنثور » : رواه ابن أبي شيبة عن ابن عباس .

(٣) « خ » : و« قيس » والمثبت موافق لما في ق و« الدر المنثور ».

واسمه : « النباش »، كذا وقع اسمه في « تفسير ابن كثير » ٧٥/٢ : « شاس ».

(٤) من يهود بني قينقاع . كما في « الدر المنثور ». والرواية في الطبري عن عكرمة .

(٥) زيادة من ق .

وأخرج من طُرُق[1] أخرى عنه : أنهم سبعون رَجلاً .

وأخرج عن السُّدِّي : أنهم اثنا عشر رَجُلاً .

وقد سَمَّاهُمْ جماعة منهم إسماعيل الضَّرير[2] في « تفسيره » : أبرهد[3] وأيمن ، وإدريس ، وإبراهيم ، والأشرف ، وتميم ، وتمام ، ودريد ، وبَحيرا ، ونافع .

سُورَةُ الأَنْعَامِ ٦

١٤٧ ــ ﴿ وقالُوا لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ﴾ [٨]

سَمَّى ابنُ إسحاق من القائلين : زَمْعَةَ بنَ الأسود ، والنَّضْر بنَ الحارث بن كَلَدة ، وعَبْدَة بنَ عبد يَغُوث ، وأُبَيَّ بنَ خَلَف ، والعاصي[4] بنَ وائل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

١٤٨ ــ ﴿ ولا تَطْرُدِ الذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بالغَداةِ والعَشِيِّ ﴾ [٥٢]

نزلت في نَفَر ، سُمِّيَ منهم : صُهيب ، وبلال ، وعمّار ، وخَبّاب ، وسعد ابنُ أبي وقّاص ، وابنُ مسعود ، وسلمان الفارسي ؛ كما خَرَّجْتُه في « أسباب

---

(١) ق : طريق . والمثبت من خ .

(٢) إسماعيل الضرير ، إسماعيل بن أحمد الحيري النيسابوري ، الضرير ، المفسر ، المقرىء ، أحد أئمة المسلمين ، والعلماء العاملين ، ومن فقهاء الشافعية ، من أهل نيسابور ، له تصانيف في علم القرآن والقراءات والحديث .

ولد سنة ٣٦١ ، وتوفي نحو ٤٣٠ .

« طبقات المفسرين » للسيوطي ٣٥ ، و« الأعلام » ٣٠٩/١ .

(٣) كذا في خ ؛ وفي ق : « أبوهد »؛ وفي ب : « أبرهة ».

(٤) ب : العاص .

النزول »[1] .

١٤٩ ــ ﴿ وإذْ قالَ إبراهيمُ لأَبِيْهِ ﴾ [٧٤]

قال ابنُ عباس : اسمه تارح[2] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم ، من طريق الضَّحَّاك عنه .

وأخرج عن السُّدِّي مثله[3] .

---

(١) قال السيوطي في « لباب النقول في أسباب النزول »: ٢٢٦ ــ ٢٢٧ : « روى ابن حبان ، والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال : لقد نزلت هذه الآية في ستة : أنا ، وعبد الله بن مسعود ، وأربعة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اطردهم ، فإنّا نستحي أن نكون تبعاً لك كهؤلاء ، فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله فأنزل الله : (ولاتطرد الذين يدعون ربهم) الى قوله : (أليس الله بأعلم بالشاكرين) .

روى أحمد ، والطبراني ، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال : مرَّ الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ وعنده خباب بن الأرت ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ــ فقالوا : يامحمد ، أرضيت بهؤلاء ؟ أهؤلاء منَّ الله عليهم من بيننا ، لو طردت هؤلاءِ لاتبعناك ، فأنزل الله فيهم القرآن » .

قلت : في « صحيح مسلم » في كتاب الفضائل ، أثر سعد الأول . الذي أورده السيوطي في « أسباب النزول » . والخبر الثاني عن ابن مسعود ، أخرج نحوه أبو يعلى وابن أبي شيبة عن خباب ، بسند صحيح ، كما في « المطالب العالية » : (٣٦١٨) ؛ والبزار ، كما في « كشف الأستار بزوائد البزار » ٤٨/٣ = رقم : ٢٢٠٩ ، وانظر « سيرة ابن هشام » ٣٩٢/١ .

(٢) كذا في ق و« الحاوي للفتاوي » ؛ ووقع في خ : « تارخ » . بالخاء المعجمة .

(٣) ساق السيوطي الأدلة بأن (آزر) ليس أبا إبراهيم في رسالته « مسالك الحنفا في والدي المصطفى » : المتضمنة في كتابه « الحاوي للفتاوي » ٢٠٢/٢ ــ ٢٢٣ وفي « الدر المنثور » ٢٣/٣ .

قال في « الحاوي للفتاوي » ٢١٣/٢ ــ ٢١٤ :

« .. وهذا القول ــ أعني أن آزر ليس أبا إبراهيم ــ ورد عن جماعة من السلف ــ... أخرج ابن المنذر بسند صحيح عن ابن جريج في قوله : (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر) قال : ليس آزر بأبيه ، إنما هو إبراهيم بن تيرح ــ أو تارح ــ..

وأخرج ابن أبي حاتم بسند صحيح عن السدي أنه قيل له : اسم أبي إبراهيم آزر ؟! فقال : بل اسمه تارح .

وقد وُجِّه من حيث اللغةُ بأن العرب تطلق لفظ الأب على العم إطلاقاً شائعاً ، وإن كان مجازاً وفي التنزيل : (أَمْ كُنْتُم شُهَدَاءَ إذْ حَضَرَ يعقوبَ الموتُ إذ قالَ لبنيه ماتعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق) [البقرة : ١٣٣] فأطلق على إسماعيل لفظ الأب ، وهو عم يعقوب ، كما أطلق على

١٥٠ ــ ﴿ رأى كَوْكباً ﴾ [٧٦]

قال زَيْد بنُ علي : هو الزُّهَرَة .

وقال الزُّهْري[١] : هو المُشتري .

أخرجهما ابنُ أبي حاتم .

١٥١ ــ ﴿ فإنْ يَكْفُرْ بها هؤلاء ﴾ [٨٩]

يعني : أهل مكة[٢] .

١٥٢ ــ ﴿ فَقَدْ وَكَّلْنا بها قَوْماً ﴾ [٨٩]

يعني : أهل المدينة ، والأنصار .

أخرجه ابنُ أبي حاتم ، من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس[٣] .

وأخرج عن أبي رجاء العُطاردي[٤] : (فقد وكّلنا بها قوماً) قال : هم

=

إبراهيم وهو جده » .

غير أن من العلماء مَنْ يرى غير ذلك ، فيقول ابن جرير الطبري في « تفسيره » ١٥٩/٧ : « أولى القولين بالصواب منهما عندي قول من قال : هو اسم أبيه . لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه ، وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم دون القول الآخر الذي زعم قائله أنه نعت ، فإن قال قائل : فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تارح فكيف يكون آزر اسماً له ، والمعروف به من الاسم تارح ؟ قيل له : غير محال أن يكون له اسمان كما لكثير من الناس في دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم ، وجائز أن يكون لقباً والله تعالى أعلم » .

وفي « البحر المحيط » ١٦٤/٤ لأبي حيان : « قيل : إن آزر عم إبراهيم وليس اسم أبيه وهو قول الشيعة ، يزعمون أن آباء الأنبياء لايكونون كفاراً ، وظواهر القرآن ترد عليهم ، ولاسيما محاورة إبراهيم مع أبيه في غير ما آية » .

(١) الزهري : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، ومن أوائل مُدَوِّني الحديث الشريف ، توفي سنة (١٢٥) وقيل غير ذلك .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم ، كما في الفقرة التالية .

(٣) انظر « تفسير الطبري » ١٧٤/٧ .

(٤) أبو رجاء العُطاردي : عمران بن مِلْحان ، مخضرم ، ثقة ، مُعَمَّر ، مات سنة (١٠٥) هـ . وله مئة وعشرون سنة .

الملائكة .

١٥٣ ــ ﴿ إِذْ قَالُوا ما أَنْزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيءٍ ﴾ [٩١]

قال ابنُ عباس : قال ذلك اليهود[١] .

وقالَ مُجاهِد : مشركو قريش . وقال السُّدِّي : فِنْحاص اليهودي .

وقال سعيد بن جُبير : مالك بن الضَّيْف[٢] .

أخرجهم ابنُ أبي حاتم[٣] .

١٥٤ ــ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً ﴾ [٩٣]

قال السُّدِّي : نَزَلَتْ في عبد الله بن أبي سَرْح .

١٥٥ ــ ﴿ أو قال أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ [٩٣]

قال قَتادة : نزلت في مُسَيْلمة ، والأَسْود العَنْسي[٤] .

١٥٦ ــ ﴿ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ [٩٣]

قال الشَّعْبِي[٥] : هو عبد الله بن أُبيّ ابن سَلُول . أخرج ذلك ابن أبي حاتم .

١٥٧ ــ ﴿ أَوَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ [١٢٢]

قال زَيْد بن أَسْلم وغيره : نزلتْ في عُمَرَ بن الخطاب .

---

(١) أخرجه الطبري ١٧٧/٥ ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ . « الدر المنثور » ٢٩/٣ .

(٢) ب ، ق : « الصيف » بالصاد المهملة ؛ والوجهان جائزان كما في « سيرة ابن هشام » ٥١٤/١ .

(٣) انظر « تفسير الطبري » ١٧٦/٥ .

(٤) توفي مسيلمة الكذاب بن ثمامة عام (١٢)هـ ، وأما الأسود العنسي · فهو عَيْهَلَةُ بن كعب ، وهو أول من ارتد عن الإسلام ؛ فقد توفي سنة (١١) هـ .

(٥) الشّعْبي : عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، وفقيه فاضل ، مات بعد المئة ، وله نحو ثمانين من العمر .

وقال عِكْرِمة : في عمّار بن ياسر .

١٥٨ ــ ﴿ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ ﴾ [١٢٢]

قال الضَّحّاك وزيد : نزلتْ في أبي جهل .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم[١] .

١٥٩ ــ ﴿ لَهُمْ دارُ السَّلَام ﴾ [١٢٧]

قال قَتَادة : هي الجَنَّة . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٢] .

١٦٠ ــ ﴿ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ﴾ [١٥٦]

قال ابنُ عباس : هم اليهود ، والنَّصارى . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٣] .

١٦١ ــ ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ ﴾ [١٥٨]

هو طُلُوع الشمس من مَغْرِبها ؛ كما وَرَدَ في حديث مرفوع عند « مسلم » وغيره[٤] .

---

(١) انظر « تفسير الطبري » ١٧/٨ . وفي « الإتقان » ١٥٠/٢ في قوله تعالى (قالوا لن نؤمن حتى نُؤتى مثل ماأُوتي رُسلُ الله) [الأنعام : ١٢٤] قال : سُمي منهم : أبو جهل والوليد بن المغيرة .

(٣) انظر « تفسير الطبري » ٢٥/٨ .

(٤) و« الطبري » ٦٩/٨ .

(٤) أخرج البخاري : (٦٥٠٦) في الرقاق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت رآها الناس وآمنوا أجمعون ، فذاك حين لاينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ..» الخ .

وقد أخرج نحوه : مسلم وأبو داود والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد ، وعبد الرزاق ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » كما في « الدر المنثور » ٥٧/٣

وروى الطبراني في « المعجم الصغير » ٦٤/١ = رقم (١٦٤) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل : (يوم يأتي بعض آياتُ ربك) قال : طلوع الشمس من مغربها.

قال الحافظ في « فتح الباري » ٣٥٣/١١ : قال ابن عطية : في هذا الحديث ــ اي حديث البخاري دليل على أن المراد بالبعض في قوله تعالى : (يوم يأتي بعض آيات ربك) طلوع الشمس من المغرب ، وإلى ذلك ذهب الجمهور ، انتهى .

وقد ذكر المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني في كتابه « نظم المتناثر » : ١٤٧ أن أحاديث طلوع الشمس من المغرب وردت من طريق (١٤) صحابياً ، فجعلها بذلك من قسم المتواتر .

وقال ابن مسعود : طلوع الشمس ، والقمر من مغربهما . أخرجه الفِرْيابي[١] .

١٦٢ ــ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً ﴾ [١٥٩]

قال صلى الله عليه وسلم : « هم الخوارج » . أخرجه ابنُ أبي حاتم من حديث أبي أُمَامَة[٢] .

وأخرجه الطبراني[٣] من حديث عائشة ، بلفظ : « هم أصحاب البِدَع ، والأَهْوَاء » .

وقال قَتَادَة : هم اليهود ، والنَّصارى . أخرجه عبد الرزاق[٤] .

وأخرج ابنُ أبي حاتم مثله عن السُّدِّي .

سُورَةُ الأَعْرَافِ ٧

١٦٣ ــ ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ﴾ [٤٤]

في « تفسير أبي حيان[٥] » : قيل : هو إسرافيل . وقيل : جبريل . وقيل : مَلَكٌ غيرُ مُعَيَّن .

١٦٤ ــ ﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ [٤٦]

وَرد في أحاديثَ مرفوعةٍ أَنَّهُمْ قومٌ استَوَتْ حَسَنَاتُهم وسيئاتُهم[٦] .

---

(١) وسعيد بن منصور ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وأبو الشيخ وعبد بن حميد . « الدر المنثور » .

(٢) قال ابن كثير في « تفسيره » ١٩٦/٢ : « لايصح » .

(٣) في « المعجم الصغير » ونصه : عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « يا عائشة ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ﴾ هم أصحاب البدع ، وأصحاب الأهواء ، ليس لهم توبة وأنا منهم بريء ، وهم مني براء » . قال الهيثمي : إسناده جيد .

وأخرج نحوه أيضاً الطبراني في « المعجم الأوسط » عن أبي هريرة كما في « مجمع الزوائد » ٢٢/٧ ــ ٢٣.

(٤) و« الطبري » ٧٧/٨ .

(٥) « البحر المحيط » ٣٠١/٤ .

(٦) وهو قول جمهور المفسرين . انظر « تفسير ابن كثير » ٢١٦/٢ .

أخرجه ابنُ مَرْدُوْيَه ، وأبو الشيخ من حديثِ جابر بن عبد الله ؛ والبَيْهقي في « البعث » من حديث حُذيفة .

وأخرجه سعيد بنُ منصور ، وعبدُ الرزاق[١] ، وغيرهما عن حُذيفة موقوفاً[٢] .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم عن ابن عباس موقوفاً .

وأخرج الطبراني[٣] من حديث أبي سعيد الخدري ، والبيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً أنهم قوم قُتِلوا في سبيل الله وهم عصاة لآبائهم .

وأخرج البيهقي[٤] عن أنس مرفوعاً : أنهم مؤمنو الجن . وأخرج هو ، وأبو الشيخ من طريق سليمان التيمي ، عن أبي مِجْلَز[٥] : أنهم من الملائكة . قال سليمان : قلت لأبي مِجْلَز : الله يقول : (رجال) ، وأنت تقول : (الملائكة) ! قال هم ذكور ، ليسوا بإناث[٦] .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مُجاهِد قال : هم قوم صالحون ، فقهاء ، علماء .

وأخرج أيضاً عن الحسن قال : هم قوم كان فيهم عُجْب .

وأخرج عن مُسلِم بن يَسَار قال : هُمْ قومٌ كان عليهم دَيْن .

---

(١) والحاكم في « المستدرك » ٣٢٠/٢ .

(٢) الموقوف : هو ماأُضيف إلى الصحابة رضوان الله عليهم ولم يتجاوز به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر : « منهج النقد في علوم الحديث » : ٣٢٦ .

(٣) في « المعجم الأوسط » و« الصغير » ، وفيه محمد بن مخلد الرعيني ، وهو ضعيف . « مجمع الزوائد » ٢٣/٧ .

(٤) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » في ترجمة الوليد بن موسى . كما في « تفسير ابن كثير » ٢١٧/٢ .

(٥) سليمان التيمي : هو ابن طرخان ، من عُبَّاد أهل البصرة وصالحيهم ، ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنّة ، توفي سنة (١٤٣) .

وأما أبو مجلز فهو : لاحق بن حميد السدوسي البصري ، ثقة توفي نحو عام (١٠٩)هـ وتعرفت في ع إلى « مخلد » .

(٦) قال ابن كثير في « تفسيره » ٢١٧/٢ : وهذا صحيح إلى أبي مجلز لاحق بن حميد أحد التابعين ، وهو غريب من قوله وخلاف الظاهر من السياق ، وقول الجمهور مقدّم على قوله بدلالة الآية على ماذهبوا عليه ؛ وكذا قول مجاهد : إنهم قوم صالحون علماء فقهاء . فيه غرابة أيضاً والله أعلم .

وفي « العجائب » للكَرماني : قيل : هم الأنبياء .

وقيل : الملائكة .

وقيل : العلماء .

وقيل : الصَّالِحُون .

وقيل : الشُّهَداء ، وهم عدول الآخرة .

وقيل : قوم اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وسيئاتُهم .

وقيل : قَوْمٌ قُتِلوا في الجهاد ؛ عصاة لآبائهم[1] .

وقيل : قوم رضي عنهم آباؤهم ، دون أُمَّهاتهم ؛ وأُمَّهاتُهم دون آبائهم .

وقيل : هم الذين ماتوا في الفترة ، ولم يُبَدِّلوا دينَهم .

وقيل : أولاد الزنا .

وقيل : أولاد المشركين .

وقيل : المشركون .انتهى .

١٦٥ ــ ﴿ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُوْنَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ [١٣٨]

قال قَتَادة : أُتوا على لَخْم وجُذَام[2] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وأخرج عن أبي قُدامة[3] قال : سمعت أبا عمران الجوني ، قال : هل تدري مَنِ القوم الذين مَرَّ بهم بنو إسرائيل (يَعْكُفُون على أَصْنَامٍ لَهُم) ؟ قلت : لا أدري !

---

(١) في خبر أخرجه أحمد بن منيع ، كما في « المطالب العالية » : (٣٦٢٣) .

(٢) كان قوم « لَخْم » يعبدون المشتري ، ويحجون إلى صنم في مشارف الشام ، يقال له : الأُقَيْصِر ، ويحلقون رؤوسهم .

وأما « جُذام » ــ وهم أول من سكن مصر من العرب ، حين جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص ــ فكانوا يعبدون أوثان قوم لخم نفسها .

انظر « معجم قبائل العرب » لكحالة : ١٧٤ ، ١٠١٢ . وسقطت « جذام » من ب و ع .

(٣) ع :أبي قوامة .

قال : هم قَوْمُك : لَخْم وجُذام .

١٦٦ ــ ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِيْنَ لَيْلَةً وأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ ﴾ [١٤٢]

قال ابنُ عباس : ذو القَعْدة ، وعشرُ ذي الحجة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم من طريق عطاء عنه ؛ وأخرج مثله عن أبي العالية ، وغيره .

١٦٧ ــ ﴿ سأُرِيْكُمْ دارَ الفاسِقِيْنَ ﴾ [١٤٥]

قال مُجاهِد : مصيرهم في الآخرة .

وقال الحسن : جَهَنَّم . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

وقد تَصَحَّفَت الرواية الأولى على بعض الكبار فقال : مِصْر . ذكره الحافظُ أبو الفضل العراقي في « شرح ألفية الحديث[1] » .

١٦٨ ــ ﴿ واسْأَلْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ الَّتي كانَتْ حَاضِرَةَ البَحْر ﴾ [١٦٣]

قال ابن عباس : هي « أَيْلة[2] » . أخرجه ابنُ أبي حاتِم ، من طريق عِكْرِمة عنه .

وأخرج من وجه آخر عن عِكْرِمة عنه قال : هي قرية يقال لها : « مَدْيَن[3] » : بين أيْلة والطُّور .

وأخرج عن ابن شهاب قال : هي طبرية[4] .

وأخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : هي قرية يُقال لها : « مَقْنا »

---

(١) والحافظ السخاوي في « فتح المغيث شرح ألفية الحديث » ٣/٧١ ، وقول المؤلف : « على بعض الكبار » : هو يحيى بن سلام ، البصري ، ثم الإفريقي ، المفسر الفقيه ؛ المولود سنة ١٢٠٤ ، والمتوفى سنة ٢٠٠ ، أدرك نحو عشرين من التابعين ، له « تفسير القرآن » قال ابن الجوزي : « ليس لأحد من المتقدمين مثله » وتفسيره ذاك توجد منه أجزاء خطية في تونس والقيروان . انظر « الأعلام » للزركلي ٨/١٤٨ .

(٢) أيلة : مدينة إيلات في جنوب فلسطين . انظر وصفها في « معجم البلدان » .

(٣) مدين : على البحر الأحمر محاذية لتبوك .

(٤) قوله : « وأخرج عن ابن شهاب » إلى هنا ، سقط من ع .

بين مَدْيَن وعَيْنونا[١].

١٦٩ ــ ﴿ واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الذي آتَيْناهُ آياتِنَا فانْسَلَخَ مِنْها ﴾ [١٧٥]

قال ابنُ مسعود : هو بلعم بن ابراء[٢] . أخرجه الطبراني وغيره[٣] .

وقال ابن عباس : بلعم . وفي رواية : بلْعَام بن باعر[٤] ، من بني إسرائيل . أخرجه أبو الشيخ من طرق عنه .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم ، من طريق العَوْفي عنه قال : هو رجلٌ يُدْعى بلعم من أهل اليمن .

وأخرج الطبراني وابنُ أبي حاتِم[٥] ، عن عبد الله بن عمرو قال : هو أمية بن أبي الصَّلْت[٦] .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم ، من طريق قتادة ، عن ابن عباس قال : هوصيفي بن الراهب .

---

(١) عينونا : قيل : هي من قرى بيت المقدس . وقيل : قرية من وراء البثنية من دون القلزم في طرف الشام . وقال البكري : قرية يطؤها طريق المصريين إذا حجوا . « معجم البلدان ».

(٢) كذا في ق وفي النسخ المطبوعة : « أجر » وفي « الدر المنثور » و« الطبري » : « أبر » ولفظ الحاكم في « المستدرك » : « باعوراء » . وفي « تاريخ دمشق » لابن عساكر ٢٦٥/١٠ : « ويقال : بلعام بن باعوراء ــ ويقال : ابن ابر ويقال : ابن اور ، ويقال : ابن باعر ؛ كان يسكن قرية من قرى البلقان ، وهو الذي كان يعرف اسم الله الأعظم ، فانسلخ من دينه ؛ له ذكر في القرآن ».

(٣) قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٥/٧ : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح » . وأخرجه أيضاً : الطبري في «تفسيره» ٨٢/٩ ، والحاكم في « المستدرك » ٣٢٥/٢ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٦٦/١٠ ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه . كما في « الدر المنثور » .

(٤) خ : « عابر » و ب :« باعوراء » . وانظر « الدر المنثور » ١٤٥/٣ .

(٥) من هنا إلى « وتقول ثقيف هو أمية » سقط من ع وب .

(٦) قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . كما في « مجمع الزوائد » ٢٥/٧ ، وصحح نسبته ابن كثير في « تفسيره » ٢٦٥/٢ وقال « وكأنه إنما أراد أن أمية بن أبي الصلت يشبهه فإنه كان قد اتصل إليه علم كثير من علم الشرائع المتقدمة ، ولكنه لم ينتفع بعلمه فإنه أدرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبلغته أعلامه وآياته ومعجزاته ، وظهرت لكل من له بصيرة ، ومع هذا اجتمع به ولم يتبعه ، وصار إلى موالاة المشركين ومناصرتهم وامتداحهم ، ورثى أهل بدر من المشركين ، بمرثاة بليغة ، قَبَّحَهُ اللهُ وقد جاء في بعض الأحاديث أنه من آمن لسانه ولم يؤمن قلبه ، فإن له أشعاراً ربانية ، وحكماً وفصاحة ، ولكنه لم يشرح الله صدره للإسلام ».

وأخرج عن الشَّعْبي قال : قال ابنُ عباس : هو بلعم بن باعوراء[١] . وتقول ثَقيف : هو أمية بن أبي الصَّلْت . وتقول الأنصار : هو الراهب الذي بني له مسجد الشقاق[٢] .

وأخرج عن قَتادة قال : هذا مَثَلٌ ضربه الله لمن عرض عليه الهدى[٣] ، فأبى أن يَقْبله وتَرَكه .

وفي « العجائب » للكَرماني : قيل : إنه فِرْعون . والآيات : آيات موسى .

١٧٠ ــ ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بالْحَقِّ وَبه يَعْدِلونَ ﴾ [١٨١]

هي هذه الأُمة . أخرجه ابن أبي حاتم عن قَتادة من قَوْلِهِ ؛ وعن الرَّبيع بن أنس[٤] مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً[٥] .

وأخرجه أبو الشيخ عن ابن جُريج قال : ذُكِرَ لنا أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هذه أُمَّتي » .

١٧١ ــ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ﴾ [١٨٧]

سُمِّيَ منهم : حَمَلُ بن قُشَيْر ، وشَمُويل بن زيد[٦] .

١٧٢ ــ ﴿ هُوَ الّذي خَلَقَكُمْ من نَفْسٍ واحدة وجَعَلَ مِنْها زَوْجَهَا ﴾ [١٨٩]

الآية كلها في آدم وحواء . كما أخرجه الترمذي ، والحاكم من حديث سَمُرَة

---

(١) خ : « باعور » .

(٢) خ : « الشقاق » ، والتصويب من المطبوعة وق .

(٣) ع وب: « الإيمان » والمثبت من الخطيتين .

(٤) الربيع بن أنس البكري ، أو الحنفي ، بصري ، له أوهام في روايته الحديث ، رُمي بالتشيع ، ومات سنة (١٤٠)هـ .

ضرب في « ق » على « بن » ووضع « و » بدلا منها والصواب ما أثبته .

(٥) المرسل : مارفعه التابعي ، كقول التابعي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٦) أخرجه ابن جرير ٩٣/٩ ، وابن اسحاق ، وأبو الشيخ ، عن ابن عباس . وتحرفت في ب و ع الى « ممل » بدل « حمل » .

مرفوعاً[١] . وأخرجه ابنُ أبي حاتم عن ابن عباس وغيره .

سُورَةُ الأَنْفَالِ ٨

١٧٣ ــ ﴿ يسألونكَ عَنِ الأَنفالِ ﴾ [١]

سُمِّيَ من السائلين : سعد بنُ أبي وَقّاص . كما أخرجه أحمدُ وغيره[٢] .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم من طريق ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس : أن السَّائِلين قرابة النبي صلى الله عليه وسلم .

١٧٤ ــ ﴿ وإنَّ فريقاً مِنَ المُؤْمِنِيْنَ لَكارِهُونَ ﴾ [٥]

سُمِّيَ منهم : أبو أيوب الأنصاري . ومن الفريق الذين لم يَكْرهوا : المقداد . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم وابنُ مَرْدُوَيه من حديث أبي أيوب .

١٧٥ ــ ﴿ إحْدَى الطائفتين ﴾ [٧]

هما : أبو سفيان ، وأصحابُه ، وأبو جهل وأصحابُه ؛ وهي ذات الشوكة[٣] .

١٧٦ ــ ﴿ إنْ تَسْتَفْتِحُوا ﴾ [١٩]

أخرج الحاكم[٤] عن عبد اللهِ بنِ ثعلبة بن صُعَير[٥] قال : كان المستفتحَ أبو جهل .

---

(١) الترمذي (٣٠٧٩) في التفسير ، وقال : هذا حديث حسن غريب . ورواه الترمذي أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ، وعنه أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٣٢٥/٢ وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبي عليه ، ولم أر رواية سمرة في « المستدرك » كما عزاها المؤلف اليه ، والله أعلم .

(٢) أحمد برقم (١٥٣٨) ، والطبري (١٥٦٥٧) = ١١٧/٩ ، وأبو داود (٢٧٤٠) والترمذي (٣٠٨٠) والحاكم ١٣٢/٢ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٩١/٦ .

قال الترمذي : حسن صحيح . وقال أحمد شاكر في « شرح المسند » وتعليقه على « الطبري » : إسناده صحيح .

(٣) أخرجه الطبري عن قتادة ١٢٥/٩ .

(٤) في « المستدرك » ٣٢٨/٢ ، والطبري في « تفسيره » ١٣٨/٩ . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٥) في « المستدرك » : « ابن أبي صعير » . والوجهان جائزان كما في « الإصابة » .

وأخرج ابنُ أبي حاتم مثله عن عروة بن الزبير وعطية .

١٧٧ ــ ﴿ إنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الصُّمُّ البُكْمُ ﴾ [٢٢]

قال ابنُ عباس : هم نَفَرٌ من بني عبد الدّار . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

١٧٨ ــ ﴿ وإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذين كَفَرُوا ﴾ الآية [٣٠]

سُمِّي منهم ــ وهم المجتمعون في دار النَّدْوة ــ : عُتْبَة ، وشَيْبَة ابنا ربيعة ، وأبو سُفيان ، وطُعيمة[٢] بن عدي ، وجُبير بن مُطْعِم ، والحارث بن عامر ، والنَّضْر ابن الحارث ، وأبو البَخْتريّ بن هشام ، وزَمْعَة بن الأسود ، وحكيم بن حِزَام ، وأبو جَهْل ، وأُميّة بن خلف ، ونُبيه[٣] ، ومنبِّه ابنا الحجَّاج[٤] .

١٧٩ ــ ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنا مِثْلَ هذا ﴾ [٣١]

قاله : النَّضْر بنُ الحارث . أخرجه ابنُ جَرير[٥] وغيره ، عن سعيد بنِ جُبير .

١٨٠ ــ قال [تعالى] ﴿ وإِذْ قالُوا اللهُمَّ إنْ كانَ هَذا هُوَ الْحَقَّ ﴾ الآية [٣٢]

قال ذلك : أبو جهل ؛ كما أخرجه البخاري[٦] عن أنس .

وأخرجه ابنُ أبي حاتِم ، عن طريق سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس : أنَّ قائلَ ذلك : النَّضْرُ بنُ الحارث .[٧]

وأخرجَ عن قَتَادة قال : قال ذلك سَفِلَةُ هذهِ الأُمَّةِ ، و جَهَلَتُها .

---

(١) والبخاري في « صحيحه » برقم (٤٦٤٦) في التفسير ، والطبري ٩/١٤٠ .

(٢) ق : « طعمة » والمثبت من خ و« سيرة ابن هشام » .

(٣) من هنا سقط في ع إلى آخر الرجال .

(٤) انظر « سيرة ابن هشام » ١/٤٨١ .

(٥) الأثر (١٥٩٧٩) و(١٥٩٨٠) = ٩/١٥٢ .

(٦) في « صحيحه » (٤٦٤٨) في التفسير .

(٧) رواه الطبري ٩/١٥٢ عن سعيد بن جبير

١٨١ ــ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٣٦]

قال الحَكَم بن عُتَيْبَة[١] : نزلت في أبي سفيان . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وأخرج ابنُ إسحاق عن مشايخه : أنها نزلت في أبي سفيان ، ومن كان له في العِير من قريش تجارةٌ .

١٨٢ ــ ﴿ وما أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنا يَوْمَ الفُرْقَان ﴾ [٤١]

قال ابنُ عباس : هو يوم بدر ، فَرَقَ اللّه فيه بين الحقّ والباطل .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

١٨٣ ــ ﴿ والرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ [٤٢]

قال عَبَّاد بن عبد الله بنِ الزُّبَيْر : يعني أبا سُفْيانَ ، وأصحابَهُ ؛ نحو الساحل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

١٨٤ ــ ﴿ وإِنِّي جارٌ لَكُمْ ﴾ [٤٨]

عَنَى سُراقة بن مالك بن جُعشُم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم ، عن ابن عباس .

١٨٥ ــ ﴿ إِنِّي أرى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾ [٤٨]

قال ابنُ عباس : رأى جِبْرِيْل ، والملائكة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

١٨٦ ــ ﴿ إِذْ يَقُولُ المُنَافِقُوْنَ والّذينَ في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هؤلاءِ دِيْنُهُمْ ﴾ [٤٩]

سُمِّيَ من القائلين : عُتْبَة بن ربيعة ؛ في حديث أخرجه الطبراني في « الأوسط » عن أبي هريرة[٢] .

---

(١) خ : « الحاكم بن عتيبة » ، وفي « ق » : « الحكم بن عيينة » والمثبت من « تهذيب التهذيب » ٤٣٢/٢ ، و« أسباب النزول » للواحدي ط صقر : ٢٣٤ .

(٢) قال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف . « مجمع الزوائد » ٧٨/٦ .

وسَمَّى منهم مُجاهِد خَمْسَة : [أبا][1] قَيْس بنَ الوليدِ بنِ المغيرة ، وأبا قَيْس بنَ الفَاكِهِ[2] بنِ المغيرة ، والحارثَ بنَ زَمْعَة ، وعَلِيَّ بنَ أُمية بنِ خلف ، والعاصي بنَ مُنَبِّه . أخرجه ابن جرير[3] .

١٨٧ ــ ﴿ وَ إِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾[٥٨]

قال ابنُ شهاب : نزلت في بني قُرَيْظة . أخرجه أبو الشيخ .

١٨٨ ــ ﴿ وَآخَرِيْنَ مِنْ دُوْنِهِمْ لا تَعْلَمُوْنَهُم اللهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ [٦٠]

ورد في حديثٍ مرفوع : أنهم الجِنّ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[4] .

وقال مجاهد : قُرَيْظة[5] .

وقال السُّدِّي : أَهْلُ فارِس .[6]

وقال ابنُ اليَمَان : الشياطين التي في الدّور .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .[7]

١٨٩ ــ ﴿ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمنين ﴾ [٦٤]

نزلت لما أسلم معه ــ صلى الله عليه وسلم ــ أربعون ؛ آخرهم عمر . كما أخرجه الطبراني[8] وغيره .

وقال الزُّهري : يُقال : نزلتْ في الأنصار . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) زيادة من « الطبري » وهي مثبتة في « جمهرة النسب » لابن الكلبي ١٢٦/١ .

(٢) خ : « الفاكهة » والمثبت موافق للطبري و« جمهرة النسب » ١٢٠/١ .

(٣) « تفسير الطبري » الأثر رقم : (١٦١٩٥) = ١٦/١٠ .

(٤) ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد في « مسنده » كما في « المطالب العالية » ٣٣٥/٣ ؛ ورواه الطبراني ، وفي إسناده مجاهيل . « مجمع الزوائد » ٢٧/٧ .

(٥) الطبري ٢٢/١٠.

(٦) قال الطبري في « تفسيره » ٢٣/١٠ : « قول مَنْ قال عني به الجن أقرب وأشبه بالصواب ».

(٧) وفي سنده : إسحاق بن بشر الكاهلي ، وهو كذاب : قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٨/٧ .

(٨) قوله : « يقال نزلت ...الخ » سقط من ع وب ، فيهما بدل ذلك : « عشرة فيما أخرجه ابن جرير » . ولم أجد ذلك في « تفسير الطبري » .

١٩٠ ــ ﴿ يا أيُّها النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ في أيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى ﴾ [٧٠]

سُمي منهم : العباس ، وعَقيل ، ونوفل بن[١] الحارث ، وسهيل بن بيضاء[٢] .

سُورَةُ بَرَاءَةٌ ٩

١٩١ ــ ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللّهِ ورَسُولِهِ إلى الّذينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ المُشْرِكِيْنَ ﴾ [١]

سَمّى مِنْهم مُجاهِد : خُزاعة ، ومُدلجاً . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .[٣]

١٩٢ ــ ﴿ فَسِيْحُوا في الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ [٢]

قال الزُّهْري : نَزَلَتْ في شَوّال ؛ فهي [الأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ][٤] شَوّال ، وذو القَعْدة ، وذو الحجة ، والمُحَرَّم[٥] .

وقال مُجاهِد : هي من عشرين من آخر ذي الحِجَّةِ ، إلى عَشْرة تَخْلو من ربيع الآخِر .

أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

ويُؤَيِّدُ الأولى قَوْلُهُ ﴿ فإذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الحُرُمُ فَاقْتُلُوا المُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة : ٥]

---

(١) خ : « بني » والتصويب من « الدر المنثور » .

(٢) أخرج ذلك : الحاكم وصححه ، والبيهقي في « سننه » عن عائشة . كما في « الدر المنثور » ٢٠٤/٣ ، ووقع فيه : « عتبة بن عمر » بدل « سهيل بن بيضاء » ، وفي « الإتقان » ١٥٠/٢ : « سهل » بدل « سهيل » ، وفي رواية ابن إسحاق في « السيرة » : « عمرو » بدل « عمر » . وقد ساق ابن هشام في « السيرة النبوية » ٣/٢ــ٨ أسماء ستة وستين رجلاً كانوا أسرى عند المسلمين يوم بدر .

وسقط في ع وب الآية وتفسيرها .

(٣) وابن جرير ٤٤/١٠ ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر . « الدر المنثور » ٢٠٩/٣

وسقط من هذه الفقرة حتى نهاية الفقرة رقم ٢١٩ من النسخ المطبوعة .

(٤) زيادة من « الدر المنثور » ٢١١/٣ . و « الطبري » .

(٥) أخرجه ابن جرير ٤٥/١٠ ، وعبد الرزاق ، والنحاس . « الدر المنثور » .

١٩٣ ــ ﴿وأَذَانٌ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إلى النَّاسِ يَوْمَ الحجِّ الأَكْبَرِ﴾ [٣]

فُسِّرَ في أحاديث مرفوعة بـ« يَوْمِ النَّحْرِ » .

أخرج ذلك الترمذي من حديث عَليّ ، وعَمْرو بنِ الأَحْوص[١] ؛ و ابنُ جرير[٢] من حديث ابن عمر .

وأَخْرَجَهُ عن ابنِ عباس ، والمُغيرة بن شُعْبَة موقوفاً .

وروى ابن أبي حاتم عن المِسْوَر بن مَخْرَمة أنه : يوم عرفة .

وأخرج مثله عن عمر ، وابن عباس موقوفاً .

وأخرجه ابن جرير[٣] عن علي ، وابن الزبير .

وقال سعيدُ بن المُسَيّب : هو : اليوم الثاني من يوم النَّحْر .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

١٩٤ ــ ﴿إلّا الذينَ عاهَدْتُمْ مِنَ المُشْرِكِيْنَ﴾ [٤]

قال ابنُ عباس : هم قريش .

وقال محمد بنُ عبّاد بن جعفر : هم بنو جَذِيمَةَ بن عامر من بني بكر بن كنانة .[٤]

---

(١) حديث علي في الترمذي برقم (٣٠٨٨) ورجح أنه موقوف ؛ وفي إسناده (الحارث الأعور) متكلم فيه . وحديث ابن الاحوص في الترمذي برقم (٣٠٨٧) أيضاً وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه (٣٠٥٥) وانظر « فتح الباري » ٣٢٠/٨ .

(٢) ٥٢/١٠ ــ ٥٣ ، والبخاري ٥٧٤/٣ تعليقاً ، وأبو داود (١٩٤٥) ، و ابن ماجه (٣٠٥٨)، والبيهقي ١٣٩/٥ ، والحاكم ٣٣١/٢ ، والطبراني في « المعجم الصغير » ١١٩/٢ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .

(٣) ٤٩/١٠ .

(٤) خ : « جديمة بن عامر » وفي ق بالذال المعجمة و« بكر كنانة » : والمثبت من « الدر المنثور » .
وانظر : « جمهرة النسب » للكلبي ٢٠٨/١ ، و« تفسير الطبري » ٥٨/١٠ .

وقال مجاهد: بنو مَذْحج، وخُزاعة.

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم.

١٩٥ ــ ﴿إِلَّا الذينَ عاهَدْتُمْ عِنْدَ المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾ [٧]

قال ابن عباس: هم قريش. أخرجه ابنُ أبي حاتِم.

١٩٦ ــ ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ [١٢]

قال قتادة: هم أبو سفيان، وأبو جهل، وأُمَيّة بن خَلفَ، وسهيل بن عمرو، وعُتْبة بن ربيعة. أخرجه ابنُ أبي حاتِم.[١]

١٩٧ ــ ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمنينَ﴾ [١٤]

قال مجاهد، والسُّدِّي، وعِكْرِمة: هم خُزاعة.

أخرج ذلك ابن أبي حاتم.[٢]

١٩٨ ــ ﴿يا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا إِنَّمَا المشْرِكُوْنَ نَجَسٌ فلا يَقْرَبُوا المَسْجِدَ الحَرامَ بَعْدَ عامِهِمْ هذا﴾ [٢٨]

هو سَنَةُ تِسْعٍ مِنَ الهِجْرَة[٣]

١٩٩ ــ ﴿وقالتِ اليَهُودُ عُزَيْرٌ ابنُ اللهِ﴾ [٢٩]

سُمِّي مِنْهُمْ: سَلام بن مِشْكَم، ونُعْمان بن أوفى، ومحمد بن دحية، وشاس ابن قيس، ومالك بن الضَّيف.

أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٤] عن ابن عباس.

---

(١) والحاكم ٣٣٢/٢ عن ابن عمر وصححه، وأقره الذهبي. قال الحافظ في « فتح الباري » ٣٢٣/٨: « وتُعُقِّبَ بأن أبا جهل وعتبة قُتلا ببدر إنما ينطبق التفسير على مَنْ نزلت الآية المذكورة وهو حي، فيصح في أبي سفيان، وسهيل بن عمرو، وقد أسْلما ».

(٢) انظر: « تفسير الطبري » ٦٤/١٠.

(٣) انظر: « تفسير الطبري » ٧٥/١٠، و« تفسير ابن كثير » ٣٤٦/٢.

(٤) وابن جرير في « تفسيره » ٧٨/١٠، وليس فيه « محمد بن دحية ».

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج[١] قال: قالها رجل واحد اسمه فِنْحاص.

٢٠٠ ــ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِنْدَ اللّهِ اثنا عَشَرَ شَهْراً في كتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [٣٦]

قال صلى الله عليه وسلم: «ثلاث[٢] متواليات: ذو القَعْدَة، وذو الحِجَّة، والمحرم، ورجب مضر: الذي بين جُمادى وشعبان».

أخرجه الشيخان[٣]، من حديث أبي بَكْرة[٤].

٢٠١ ــ ﴿إِذْ هُما في الغارِ﴾ [٤٠]

هو غارُ ثورٍ، جبلٍ بمكة.

٢٠٢ ــ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاتَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا﴾ [٤٠]

هو أبو بكر رضي الله عنه[٥]

٢٠٣ ــ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ [٤٧]

قال مجاهد: هم عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول، ورفاعة بن التابوت، وأوس بن قَيْظِيّ. أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٦].

---

(١) في «تفسير الطبري» ١٠/٧٨: «عن ابن جريج قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير».

(٢) خ: «ثلاثة»؛ وانظر توجيه الرواية من حيث اللغة في «فتح الباري» ٨/٣٢٥.

(٣) البخاري (٤٦٦٢) في التفسير؛ ومسلم في القسامة (١٦٧٩)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في «شُعَب الإيمان».

(٤) خ: أبي بكر. وهو خطأ.

(٥) ثبت ذلك في: البخاري (٣٦٥٣) في مناقب المهاجرين، و(٤٦٦٣) في التفسير، ومسلم ٥/٢٤٢ في الفضائل (بشرح النووي)؛ والترمذي (٣٠٩٥) في التفسير؛ وأحمد في «المسند» برقم (١١)، و(٣٢٥١) = ١/٣٤٨. وانظر «المسند» لأحمد ١/٣٣٠ = (٣٠٦٢) و ١/٣٣١ = (٣٠٦٣).

كما خرج ذلك الإمام الحافظ القاضي: أبو بكر أحمد بن علي الأموي المروزي، المولود نحو سنة (٢٠٢) هـ والمتوفى سنة (٢٩٢) هـ، شيخ النسائي والطبراني وغيرهما، في جزئه المسند الذي أفرده في أحاديث أبي بكر الصديق، المسمى بـ«مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» والذي يعتبر من أجمع ماأفرد في أحاديث أبي بكر خاصة، وذلك في الأحاديث ذات الأرقام: (٤٢)،(٥٦)،(٦٢)، (٦٥)، (٧١)، (٧٢)، (٧٣)، (٨٢)،.

(٦) والطبري ١٠/١٠٢، وفي «تفسير مجاهد» ١/٢٨٠ زيادة «عبد الله بن نبتل».

٢٠٤ ــ ﴿وَمِنْهُمْ مَن يقولُ ائْذَنْ لي وَ لا تَفْتِنِّي﴾ [٤٩]

هو الجد بن قيس. كما أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس[١].

٢٠٥ ــ ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ في الصَّدَقاتِ﴾ [٥٨]

هو ذو الخُوَيْصِرَة. كما أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري.[٢]

٢٠٦ ــ ﴿إنَّما الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ والمَساكِينِ والعامِلينَ عَلَيها والمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [٦٠]

سُمِّي من المُؤَلَّفة في عهده صلى الله عليه وسلم:

أُبيّ بن شَرِيق، وأُحَيْحَة بن أمية بن خلف، وأَسد[٣] بن حارثة، والأقرع بن حابس[٤]، وجبير بن مُطعِم، والحارث بن هشام، وحرملة بن هَوْذة، وخالد بن هودة[٥]، وحكيم بن حزام، وحكم[٦] بن طليق، وحُويطب بن عبد العُزى، وخالد بن قيس السهمي، وزيد الخيل، والسائب بن أبي السائب، وسُهَيْل بن عمرو، وشَيبة بن عثمان، وسفيان بن عبد الأسد[٧]، وأبو سفيان بن حرب، وابناه: معاويه، ويزيد، وأبو السنابل بن بَعْكَك، وصفوان بن أمية، وعبد الرحمن بن يربوع، وعيينة بن حصن الفزاري، وعمرو بن الأهتم التميمي، والعباس بن مِرْداس السُّلَمي، و مَخْرَمَة ابن نوفل، وسعيد بن يربوع، وقيس بن عدي، وعمرو بن وهب، وهشام بن عمرو، والنضْر بن الحارث، ومطيع بن الأسود، وأبو جَهم بن حذيفة، وعلقمة بن علاثة، وعمير بن مِرْداس، وقيس بن مخرمة، وعكرمة بن عامر، وعمرو بن ورقة، ولَبيد بن ربيعة، والمغيرة بن الحارث، وهشام بن الوليد المخزومي.

---

(١) في إسناده: يحيى الحماني، وهو ضعيف. قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٠/٧. وأخرجه الطبري أيضاً ١٠٤/١٠.

(٢) «صحيح البخاري» رقم (٦٩٣٣) في استتابة المرتدين.

(٣) «ق»: «أسيد». والمثبت من «خ» و«الإصابة».

(٤) خ: حابي. والصواب ماأثبتناه.

(٥) في «سيرة ابن هشام»: «هَوْذَة». بالذال المعجمة والمثبت من الخطيتين ق وخ، و«الإصابة».

(٦) في «الإصابة»: «حكيم».

(٧) في كونه من المؤلفة قلوبهم؛ فيه نظر. قاله الحافظ ابن حجر في ترجمته في «الإصابة».

٢٠٧ ــ ﴿ وَمِنْهُم الَّذينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﴾ [٦١]

نَزلتْ في نَبْتل بن الحارث . كما أخرجه ابنُ ابي حاتِم عن ابنِ عباس .[١]

٢٠٨ ــ ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَب ﴾ [٦٥]

نزلت في عبد الله بن أُبَيّ . كما أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] من حديث ابن عمر .

وقيل : هو وَديعة بنُ ثابت[٣] . ذكره السُّهَيْلي .

٢٠٩ ــ ﴿ إِنْ نَعْفُ عَنْ طائِفةٍ مِنْكُم ﴾ [٦٦]

هو مَخْشي[٤] بن حُمَيِّر . كما أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن كعب بنِ مالك .

وأخرج من طريق الضَّحَّاك ، عن ابن عباس قال : الطائفة : الرجل ، والنَّفَر[٥] .

٢١٠ ــ ﴿ والمُؤْتَفِكات ﴾ [٧٠]

قال مُحمد بنُ كعب القُرَظي : حُدِّثْتُ أَنَّهُنَّ كُنّ خمساً :

ضبعة ، ومغيرة ، وعمرة ، ودوما ، وسَدُوم[٦] : وهي القرية العظمى .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) انظر « سيرة ابن هشام » ٥٢١/١ ، و« تفسير الطبري » ١١٦/١٠ .

(٢) وابن المنذر ، والعقيلي في « الضعفاء » ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، والخطيب في « رواة مالك » . « الدر المنثور » ٢٥٤/٣ .

(٣) أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس . « الدر المنثور » ٢٥٤/٣ . و« الطبري » ١١٩/١٠ عن ابن إسحاق .

(٤) خ : « مخميس » ؛ وفي ق : « مِخْيَس » ؛ وفي « الدر المنثور » : « محشي » وفي « سيرة ابن هشام » : « مُخَشِّن » ، قال ابن هشام ٥٢٤/٢ : « ويقال : مَحْشي » وكذا جاء في « تفسير ابن كثير » ٣٦٧/٢ و« الإصابة » و« الإتقان » ١٤٦/٢ .

(٥) تحرفت في خ : إلى « النضر » ؛ ومعنى قول الضحاك أن الطائفة قد يراد بها الرجل الواحد كما هو هنا .

(٦) تحرفت في خ إلى « سلام » .

٢١١ ــ ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُوا ﴾ [٧٤]

نزلت في الجُلاس بن سُويد بن الصامت . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابنِ عباس ، وكعبِ بنِ مالك[١] .

٢١٢ ــ ﴿ وَهَمُّوا بِما لَمْ يَنَالُوا ﴾ [٧٤]

قال ابنُ عباس : هَمَّ رَجُلٌ ، يُقال له : الأسود ، بِقَتْل النبّي صلى الله عليه وسلم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

٢١٣ ــ ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللّهَ لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ ولَنَكُونَنَّ مِن الصّالِحينَ ﴾ [٧٥]

نَزلت في ثعلبة بن حاطب . أخرجه الطبراني ، وغيره من حديث أبي أُمامة[٣] .

زاد ابنُ اسحاق : ومُعَتِّب بن قُشَير .

٢١٤ ــ ﴿ الذين يَلْمِزونَ المُطَّوِّعِينَ ﴾ [٧٩]

سُمّي من المُطَّوِّعين : عبد الرحمن بن عوف ، وعاصم بن عدي .

ومن الذين ﴿ لايَجِدُونَ إلّا جُهْدَهُمْ ﴾ : أبو عَقيل ، ورفاعة بن سعد[٤] في

---

(١) وروى ابن جرير برقم (١٦٩٧٤) عن قتادة أنها نزلت في عبد الله بن أُبيّ بن سلول .

قال ابن جرير رحمه الله : « والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : إن الله تعالى أخبر عن المنافقين أنهم يحلفون بالله كذباً على كلمة كُفْر تكلّموا بها ، أنهم لم يقولوها وجائز أن يكون في ذلك القول ما روي عن عروة أن الجلاس قاله ، وجائز أن يكون قائله عبد الله بن أبي بن سلوك والقول ما ذكر قتادة منه أنه قال . ولاعلم لنا بأي ذلك من أيّ ، إذذا كان لاخبر بأحدهما يوجب الحجة ، ويتوصل به الى يقين العلم به ، وليس ما يدرك علمه بفطرة العقل ، فالصواب أن يقال فيه كما قال الله جل ثناؤه : ﴿ يحلفون بالله ﴾ ما قولوا ولقد قالوا كلمة الكفر بعد إسلامهم ﴾ [التوبة : ٧٤] .

(٢) انظر « تفسير الطبري » ١٠/١٢٩ .

(٣) وإسناده ضعيف جداً . لان في إسناده علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك . كما في « مجمع الزوائد » ٧/٣٢

(٤) في « فتح الباري » ٨/٣٣١ : « سهل » كما في رواية عبد بن حميد . قال الحافظ : « فيحتمل أن يكون تصحيفاً ، ويحتمل أن يكون اسم أبي عقيل « سهل » ولقبه « حبحاب » أوهما اثنان » .

وفي « المطالب العالية » ٣/٣٤١ رقم (٣٦٤٧) رواية ابن أبي شيبة . وأثر أبي عقيل رواه ابن مسعود وأخرجه البخاري في « صحيحه » برقم (٤٦٦٨) في التفسير .

آثار أخرجها ابن أبي حاتم .

وأبو خيثمة الأنصاري . أخرجه ابنُ جرير[١] .

٢١٥ ــ ﴿ وَقَالوا لاتَنْفِروا في الحَرِّ ﴾ [٨١]

قال ذلك رجل من بني سلمة . أخرجه ابن جرير[٢] عن محمد بن كعب .

٢١٦ ــ ﴿ فإنْ رَجعَكَ اللّهُ إلى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ﴾ [٨٣]

قال قَتَادة : ذُكِرَ لنا أنهم كانوا اثني عشر رجلاً [من المنافقين] . أخرجه ابن جرير[٣] .

٢١٧ ــ ﴿ وجاءَ المُعَذِّرُونَ مِن الأَعْراب ﴾ [٩٠]

قال السُّدِّي : من قرأها خفيفة ، [قال] : بنو مُقَرِّن .

ومن قرأها مشَدَّدة ، قال : الذين لهم عذر .

وقال ابن إسحاق[٤] : ذُكر لي أنهم نفر من بني غِفار .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

٢١٨ ــ ﴿ ولا عَلَى الّذينَ إذا ما أَتَوْكَ ﴾ الآية [٩٢]

سُمِّي منهم العِرْباضُ بن سارية . في حديث أخرجه الحاكم في « المستدرك »[٥] .

وعبد الله بن مُغَفَّل[٦] المزني ، وعمرو المزني : جد كثير بن عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن الأزرق الأنصاري ، وأبو ليلى الأنصاري . في آثار أخرجها ابن

---

(١) ١٠/٣٦ . ووقع في خ : خيثم !

(٢) ١٠/١٣٩ .

(٣) ١٠/١٤١ . والزيادة منه .

(٤) « سيرة ابن هشام » ٢/٥١٨ .

(٥) والطبري (١٧٠٨٦) = ١٠/١٤٦ ، والاثر لم أجده في « المستدرك » .

(٦) خ : معقل . والتصويب من ق و« سيرة ابن هشام » ٢/٥١٨ .

أبي حاتم .

وقال مُجاهِد : هم بنو مُقَرِّن[1] من مُزَيْنة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وقال محمد بن كعب القُرَظي : هم سبعة نفر : سالم بن عُمَير ، وحرمي بن عمرو ــ ويقال : هرمي ، ويقال : حزم ــ وأبو ليلى : عبد الرحمن بن كعب ، وسلمان بن صخر ، وأبو عَبْلة : عبد الرحمن بن زيد[2] ، وعمرو بن غَنَمة[3] ، وعبد الله بن عمرو المزني ، أخرجه ابنُ جرير[4] .

وسُمِّي منهم : عُلْبَة بن زيد الحارثي[5] ؛ في أثر عند ابن مَرْدُوَيه .

وثعلبة بن زيد الأنصاري من بني حرام[6] ؛ في أثر في « تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي » .

٢١٩ ــ ﴿ وَمِنَ الأَعْرابِ مَنْ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ﴾ الآية [٩٩]

قال مُجاهِد : هم بنو مُقَرِّن من مُزَيْنة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وكانوا عشرة ؛ فيما أخرجه ابن جرير[7] .

٢٢٠ ــ ﴿ والسَّابِقُونَ الأَوَّلُون مِنَ المُهاجِرينَ والأَنْصارِ ﴾ [١٠٠] .

قال أبو موسى الأشعري ، وسعيد بن المسيّب : هم الذين صَلَّوا القبلتين .

وقال الشَّعْبي : هم أهل بيعة الرضوان .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

---

(١) خ : « مقرنة » والتصويب من ق و « الدر المنثور » و« تفسير الطبري » ١٠/١٤٦ .

(٢) كذا في خ و ق ، ووقع في « الطبري » ط شاكر : يزيد .

(٣) خ : « عشمة » وبياض في ق ؛ والتصويب من « الطبري » .

(٤) ١٠/١٤٦ .

(٥) خ : « الحارث » . والتصويب من « الدر المنثور » وق ،

(٦) خ :« حزام » . والمثبت من ق .

(٧) ١١/٥ عن عبد الله بن مغفل .

وقال محُمد بن كعب ، وعطاء بن يسار[1] : هم أهل بدر .

وقال الحسن : هم مَنْ أسلم قبل الفتح .

أخرجهما سُنَيْد[2]

٢٢١ ــ ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الأَعْرابِ مُنَافِقُونَ ﴾ [١٠١]

قال مولى ابن عباس : هم جُهَيْنة ، ومُزَينة ، وأشجع ، وأسلم ، وغِفار ، أخرجه ابنُ المنذر .

٢٢٢ ــ ﴿ وآخَرُون اعْتَرَفُوا بِذُنُوْبِهِمْ ﴾ [١٠٢]

قال ابنُ عباس : هم سبعة ، أبو لُبابة وأصحابه .

وقال زيد بنُ أسلم : ثمانية ، منهم : أبو لُبابة ، وكَرْدم[3] ، و مِرْداس .

وقال قتادة : سبعة من الأنصار ، منهم : جد بن قيس ، وأبو لُبابة ، وجُذام ، وأوْس .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

٢٢٣ ــ ﴿ وآخَرُوْنَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللّهِ ﴾ [١٠٦]

قال مُجاهد : هم هلال بنُ أُميّة ، ومُرارة ، و كعب بن مالك .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٢٢٤ ــ ﴿ والّذين اتَّخَذُوا مَسْجِداً ﴾ [١٠٧]

هم أُناس من الأنصار .

---

(١) ع : « ياسر » هو خطأ .

(٢) سنيد بن داود : صاحب « التفسير » ضعفه المحدثون على الرغم من إمامته ومعرفته ، توفي سنة (٢٢٦) هـ . ووقع في ع : « سعيد » وهو تصحيف .وانظر لتخريج الآثار « تفسير الطبري » ٦/١١ .

(٣) ع : « كدوم » وهو خطأ .

٢٢٥ ــ ﴿ لِمَنْ حارَبَ اللّه وَرَسُولَهُ ﴾ [١٠٧]

هو أبو[١] عامر الرَّاهب . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس .

وأخرج من وجه آخر عنه قال : هم رجال من الأنصار ، منهم : بُحْدُج[٢] : جدّ عبد الله بن حنيف ، ووديعة بن خِذام[٣] ، ومُجَمِّع بن جارية الأنصاري .

وأخرج عن سعيد بن جُبير قال : هم حي ، يُقال لهم : بنو غَنْم[٤] .

وقال ابن إسحاق : الذين بنوا [مسجد الضرار] اثنا عشر رجلاً : خِذام[٥] ابن خالد ، من بني[٦] عبيد بن زيد ، أحد بني عمرو بن عوف ، [ومن داره أُخرج مسجد الشقاق][٧]؛ وثعلبة بن حاطب ، من بني عبيد ، وهو إلى بني[٨] أمية ابنِ زيد ، ومُعَتِّب بن قشير ، من بني ضبيعه[٩] بن زيد ، وعباد بن

(١) خ : « ابن » والمثبت من ق ، و« تفسير الطبري » ، و« تفسير ابن كثير » ٣٨٧/٢ .

(٢) كذا ضبط في ق ، وهو اسم ، كما في « تاج العروس » مادة (بحزج) ٤١٢/٥ ط الكويت . ووقع في خ : « بحُذج » ؛ وفي النسخ المطبوعة : « بجدح » ؛ وفي « سيرة ابن هشام » ٥٣٠/٢ ، « بَحْزَج » وفي « تفسير الطبري » ١٨/١١ « بَحْذَج » ، وكذا في « المحبر » : ٤٧٠ ، وكذا ضبطت في « تاج العروس » وفيه أنه اسم شاعر . وفي « تفسير الطبري » ط دار المعارف ٤٧١/١٤ علق عليها الأستاذ شاكر قائلاً « ماأدري قوله « جد عبد الله بن حنيف » ولست أدري أهو من كلام ابن عباس ــ راوي الخبر ــ أو من كلام غيره ــ من رجال السند ــ وإن كنت أُرجح أنه من كلام غيره ، لأني لم أجد في الصحابة ولا التابعين «عبدالله ابن حنيف » ، وجده « بحزج » ، والمذكور في المنافقين الذين بنوا مسجد الضرار : « عباد بن حنيف » ، وأخو « سهل بن حنيف » . فأخشى أن يكون سقط من الخبر شيء فاختلط الكلام وفي نسب « سهل بن حنيف » ، « عمرو ، وهو بحزج ، بن حنش بن عوف بن عمرو » (انظر « طبقات ابن سعد » ٣٩/٢/٣ ، ثم ٥ :٥٩ ، و« جمهرة الانساب » لابن حزم : ٣١٦) ولكن هذا قديم جداً في الجاهلية ، وهو بلا شك غير « بحزج »، الذي كان من أمره ماكان في مسجد الضرار ».

(٣) ط و ع : « جذام » .

(٤) خ : « عُتْم » ؛ وهو خطأ .

(٥) في سائر الأصول : « جذام » والمثبت من « تفسير الطبري » بتحقيق شاكر .

(٦) ع وب ، والطبري ٢٣/١١ ط الحلبي : « خالد بن عبيد » ؛ والمثبت من الخطيتين و« تفسير الطبري » ط شاكر .

(٧) زيادة من « الطبري » و« سيرة ابن هشام » .

(٨) في الخطيتين : « هزال » وفي ب : « هلال » و خطأ صوابه من « تفسير الطبري » .

(٩) خ : « ضبعة » وهو خطأ .

حُنَيف ، أخو سهل بن حُنَيْف[١] ، من بني عمرو بن عوف[٢] ؛ وجارية بن عامر ، وابناه : مُجَمِّع بن جارية ، وزيد بن جارية ؛ ونَبْتَل بن الحارث ، وهو من بني ضُبيعة ، وبُجْدُج[٣] ، وهو من بني ضُبيعة ، وبجاد بن عثمان وهو من بني ضبيعة ؛ ووديعة بن ثابت ، وهو إلى[٤] بني أمية [ابن زيد][٥] رهط ابي لبابة بن عبد المنذر[٦] .

٢٢٦ ــ ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ ﴾ [١٠٨]

أخرج مسلم[٧] عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً أنه : المسجد النبوي .

وأخرجه أحمد[٨] عن أُبيّ بن كعب ، وسهل بن سعد مرفوعاً ، وأخرجه ابن جرير عن ابن عمر وزيد بن ثابت ؛ وأبي سعيد موقوفاً .

---

(١) خ : « حفيف » !

(٢) خ : « من بني عمر » فقط ، وهو سقط فيها .

(٣) كذا ضبطت في ق وفي خ : « بُحْذُج »؛ وسقط الاسم من ب و ع ؛ وانظر ماعلقته في أول تفسير الآية .

(٤) خ : « من » .

(٥) زيادة من « سيرة ابن هشام » .

(٦) انظر « سيرة ابن هشام » ٥٣٠/٢ . ووقع في النسخ المطبوعة من كتابنا أخطاء كثيرة في الاسماء السابقة أهملتها أثبت ماصح .

(٧) برقم (١٣٩٨) = ٥٤٢/٣ « شرح النووي » في أواخر الحج ، وأحمد في « المسند »، والطبري في « تفسيره » ٢١/١١ ، والحاكم في « المستدرك » ٣٣٤/٢ . ونص الحديث كما في « صحيح مسلم » : « حميد الخراط ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، قال : مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال : قلت له كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أُسس على التقوى قال : قال أبي : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت : يارسول الله ، أي المسجدين الذي أُسس على التقوى ؟. قال فأخذ كَفاً من حَصْباء فضرب به الأرض ثم قال « هو مسجدكم هذا» لمسجد المدينة .

قال النووي في « شرح صحيح مسلم » : « هذا نص بأنه المسجد الذي أسس على التقوى المذكور في القرآن ، ورد لما يقول بعض المفسرين أنه مسجد قباء ، وأما أخذه صلى الله عليه وسلم الحصباء ــ وهي الحصى الصغار ــ وضربه في الارض فالمراد به المبالغة في الإيضاح لبيان أنه مسجد المدينة ».

وقال الحافظ ابن كثير في « تفسيره » ٤٨٦/٣ في موضع من تفسير سورة الأحزاب : « إن الآية إنما نزلت في مسجد قباء ، كما ورد في الاحاديث الأُخر ، لكن إذا كان ذاك أسس على التقوى من أول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى بتسميته بذلك ،والله أعلم».

(٨) « مسند أحمد » ١١٦/٥ .

وأخرج عن ابن عباس أنه : مسجد قُباء[1] .

٢٢٧ ـــ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾ [١٠٨]

هم بنو عمرو بن عوف من الأنصار ، منهم : عويم بن ساعدة[2] .

قال ابنُ جرير[3] : لم يَبْلُغْنا أنه سُمِّي منهم غيرُه .

٢٢٨ ـــ ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا ﴾[١١٨]

هم هلال ، ومرارة ، وكعب[4] .

٢٢٩ ـــ ﴿ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾[١١٩]

قال ابنُ عمر : مع محمد [صلى الله عليه وسلم] ، وأصحابه .

وقال الضَّحَّاك : مع أبي بكر ، وعمر ، وأصحابهما .

وقال السُّدِّي : مع هلال ، ومرارة ، وكعب .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

٢٣٠ ـــ ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾[١٢٣]

قال الحسن : يعني [الرُّومَ ، و][5] الدَّيْلَم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) قال الطبري رحمه الله في « تفسيره » ١٤/٤٧٩ ط شاكر : « وأولى القولين في ذلك عندي بالصواب قول من قال هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لصحة الخبر بذلك عن رسول الله ».

(٢) ع : « عويمر » وهو خطأ .

(٣) ٩/١٢٧ ؛ والحديث نحوه عن ابن خزيمة في « صحيحه » برقم (٨٣) وفي هامشه : « إسناده ضعيف » . وله شاهد في « المستدرك » ١/١٥٥ ، وانظر : « الفتح الرباني » ١/٢٨٤ ؛ ورواه الطبراني في المعاجم الثلاثة ، كما في « مجمع الزوائد » ١/٢١٢ وقال : « رواه احمد والطبراني في الثلاثة ، وفيه شرحبيل بن سعد ، ضعفه مالك وابن معين وأبو زرعة ، ووثقه ابن حبان ».

(٤) انظر هذا الكتاب الآية (١٠٦) من سورة التوبة (براءة) وانظر « صحيح البخاري » كتاب المغازي ، باب حديث كعب بن مالك رقم (٤٤١٨) ،

(٥) زيادة من « الدر المنثور » ٣/٢٩٣ . وجاءت العبارة في ط وب : « قال الحسن : يعني قريظة ، والنضير ، وفدك . أخرجه ابن أبي حاتم » ، وفي ق : « قال الحسن : يعني الديلم . أخرجه ابن أبي حاتم » . وألحق في هامشها بعد (يعني) : « قريظة والنضير ، وفدك . أخرجه الخ ».

سُورَةُ يُونُسَ ١٠

٢٣١ ــ ﴿ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾ [٢]

قال مُقاتِل : هو محمد ؛ شفيع صدق . أخرجه ابنُ أبي حاتِم

٢٣٢ ــ ﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُم عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ ﴾ [١٦]

قال قتادة : أربعين سنة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

٢٣٣ ــ ﴿ بِمِصْرَ بُيُوتاً ﴾ [٨٧]

قال مجاهد : بِمِصْرَ الإسكندرية . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

٢٣٤ ــ ﴿ مُبَوَّأَ صِدْقٍ ﴾ [٩٣]

قال قتادة : بالشام . أخرجه ابنُ المنذر[٣] .

٢٣٥ ــ ﴿ إلا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ﴾ [٨٣]

قيل : الضميرُ لِفِرْعَوْنَ . و (الذّرِيّة) : مؤمِنُ آل فرعون ، وامرأة فرعون ، وخازِنُهُ[٤] . وامرأةُ خازِنِهِ[٥] .

٢٣٦ ــ ﴿ إلّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾ [٩٨]

هم أهل قرية « نِينَوَى » بشاطىء دجلة من بلاد الموصل .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن السُّدِّي وغيره .

---

(١) قال الطبري في « تفسيره » ٥٩/١١ بعد أن ذكر الأقوال في تفسير هذه الآية : « وأولى هذه الأقوال عندي بالصواب قول من قال معناه أن لهم أعمالاً صالحة عند الله يستوجبون بها منه الثواب .. »

(٢) والطبري ٦٨/١١ .

(٣) والطبري ١٠٧/١١ .

(٤) ١١٤/١١ .

(٥) في نسخة : « الخازن » ؛ كما في هامش خ .

سُورَةُ هُودٍ ١١

٢٣٧ ـــ ﴿ أَفَمَنْ كانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ منه ﴾ [١٧]

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وأبو العالية[١] : مَنْ كانَ عَلَى بيّنةٍ : محمد ؛ والشاهد : جبريل .

وقال زَيْد بنُ أَسْلَم : من : محمد ؛ والشاهد : القرآن .

وقال الحسين[٢] بن علي : من : المؤمن ؛ و الشاهد : محمد .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

وأخرج عن محمد بن الحنفية[٣] قال : قلت لأبي : يا أبتِ : (و يتلوه شاهدٌ منه) إنَّ الناس يقولون : إنك أنت هو .

قال : وددت أني أنا هو . لكنه لسانه[٤] .

وأخرج عن عباد بن عبد الله قال : قال علي : ما في قريش أحد إلا وقد نزلت فيه آية .

قلت له : فما نزلت فيك ؟ قال : ﴿ وَيَتْلُوه شاهِدٌ مِنْه ﴾[٥] .

وفي « العجائب » للكَرِماني :

قيل : (الشاهد) : مَلَك يحفظه[٦] . وقيل : أبو بكر .

---

(١) هذا القول صححه ابن كثير .

(٢) كذا في ب والطبري في « تفسيره » ١٠/١٢؛ وفي ق : « الحسن » ووقع في خ « الحبر » .

(٣) محمد بن الحنفية : هو ابن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، لكنه نسب إلى أمه ، كان ثقة عالماً من أفاضل أهل بيته ، مات بعد الثمانين .

(٤) ع : « لسنا » . والمثبت من ق و« تفسير الطبري » ١٠/١٢ ؛ ووقع في « الدر المنثور » ٣٢٤/٣ : و« مجمع الزوائد » ٣٧/٧ : « لسان محمد صلى الله عليه وسلم » . وقال الهيثمي في « مجمع الزوزائد » رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه خليد بن دعلج ، وهو متروك .

(٥) ضعفه ابن كثير في « تفسيره » .

(٦) أخرجه الطبري في « تفسيره » ١٢/١٢ عن مجاهد ، وهو جبريل كما في روايات أخر فيه .

وقيل : الإنجيل[1] .

٢٣٨ ـــ ﴿ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ ﴾[2] [١٨] .

يأتي في سورة غافر[3] .

٢٣٩ ـــ ﴿ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [١٩]

قال السُّدِّي : هو محمد [صلى الله عليه وسلم] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٢٤٠ ـــ ﴿ وَفَارَ التَّنُّورُ ﴾ [٤٠]

أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن علي قال : فار التنور من مسجد الكوفة من قبل أبواب كِنْدة .

وأخرج عن ابن عباس في قوله : (وفار التنور)

[قال : العين التي بالجزيرة عين الوردة .

وأخرج عن قَتادة قال : التنور : أشرف الأرض ، وأعلاها ، عين بالجزيرة : عين الوَرْدَة[4] .

وأخرج من وجه آخر عن ابن عباس قال : (وفار التنور)][5] بالهند .

---

(١) قال الطبري بعد أن أورد الأقوال في تفسير هذه الاية ١٢/١٢ : « وأولى هذه الاقوال التي ذكرها بالصواب في تأويل قوله : « ويتلوه شاهد منه » قول من قال هو جبريل لدلالة قوله : « ومن قبله كتابُ موسى أماماً ورحمة » على صحة ذلك وذلك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يتلُ قبل القرآن كتاب موسى فيكون ذلك دليلاً على صحة قول من قال عنى به لسان محمد صلى الله عليه وسلم أو محمد نفسه أو علي على قول من قال عني به علي ، ولايعلم أن أحداً كان تلا ذلك قبل القرآن أو جاء به ممن ذكر أهل التي التأويل أنه عنى بقوله : « ويتلوه شاهد منه » غير جبرئيل عليه السلام .

(٢) بياض في خ ، ومثبت في ق . وتحرفت هذه الآية في النسخ المطبوعة إلى : « وقيل الأشهاد » على أنها أحد الأقوال في « الشاهد » في الآية الواردة قبلها .

(٣) في الآية (٥١) وهو قوله تعالى : ﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ .

(٤) عين الوردة : موضع على مقربة من الكوفة . انظر « الروض المعطار » : ٤٢٣ .

(٥) قوله : « قال : العين .. الخ » سقط من خ .

٢٤١ ــ ﴿ وما آمَنَ مَعَهُ إلّا قَلِيْلٌ ﴾ [٤٠]

قال ابنُ عباس : كان معه في السفينة ثمانون رجلاً ، معهم أهلوهم ، أحدهم : جُرْهُم[١] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

وأخرج في آثار عن قتادة ، وكعب الأَحْبار ، ومحمد بن عبّاد بن جعفر ، ومطر[٣] ، وغيرهم : أنه كان معه اثنان وسبعون مؤمناً ، وهُو ، وزوجته ، وأولاده الثلاثة : سام ، وحام ، ويافث ؛ وزوجات الثلاثة ، وأنه ركبها في عشر خَلَوْنَ من رجب ، ونزل في عشر خَلَوْنَ من المحرم[٤] .

٢٤٢ ــ ﴿ ونادى نُوحٌ ابنَهُ ﴾ [٤٢]

قال قَتَادة : كان اسمه كنعان . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وقيل : يام[٥] . حكاه السُّهَيْلي .

فائدة :

وقع السؤال كثيراً ، هل كان ماء الطوفان عذباً ، أو مِلْحاً ؟ لم نعبأ بذلك .

ثم رأيت ما يدل على أنه كان عذباً . أخرج ابنُ أبي حاتِم ، من طريق نوح ابن المختار ، عن أبي سعيد عقيص[٦] قال : خرجت أُريد أن أشرب ماء المر ، فمررت

---

(١) وكان لسانه عربياً ، كما في « الدر المنثور » ٣٣٣/٣

(٢) والطبري ٢٦/١٢ ــ ٢٧ .

(٣) كذا في ق وخ وفي النسخ المطبوعة : « مطرف » .

(٤) قال الطبري ٢٧/١٢ : والصواب من القول في ذلك القول أن يقال كما قال الله : « وما آمن معه إلا قليل يصفهم بأنهم كانوا قليلاً ولم يحدّ عددهم بمقدار ولاخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح .

فلا ينبغي أن يتجاوز في ذلك حد الله إذ لم يكن لمبلغ عدد ذلك حدّ من كتاب الله أو أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(٥) ط وب : « يمام » .

(٦) في « لسان الميزان » و« الميزان » : « عقيصا » وهو رجل غير ثقة في حديثه ، حتى إن الدارقطني تركه ، ولم يوثّقْهُ النسائي ، ولا الجوزجاني . وقال ابن عدي : ليس له رواية يعتمد عليها عن الصحابة ، و إنما له قصص يحكيها وهو كوفي من جملة شعيتهم . انتهى .

لذلك لايعتمد على هذا الخبر ؛ وقول ابن عدي هذا يكفي لرده . انظر : « ميزان الاعتدال » ٨٨/٣ و« لسان الميزان » ٤٣٣/٢ .

بالفرات[1] ، فإذا الحسن والحسين ؛

فقالا : يا أبا سعيد ، أين تريد ؟

قلت : أشرب ماء المر .

قالا : لاتشرب ماء المر ، فإنه لما كان زمن الطوفان أمر الله الأرض أن تبلع ماءها ، وأمر السماء أن تقلع ، فاستعصى عليه بعض البقاع فلعنه ، فصار ماؤه مراً ، وترابه سبخاً[2] ، لاينبت شيئاً .

٢٤٣ ــ ﴿ فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ [٦٥]

قال قَتَادة : هي : يومُ الخميس ، والجمعة ، والسبت ؛ وصَبَّحَهُم العذاب يوم الأحد . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٢٤٤ ــ ﴿ وامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ ﴾ [٧١]

اسمها : سارة .

٢٤٥ ــ ﴿ قال يا قوم هؤلاء بناتي ﴾ [٧٨]

سَمّى السُّدِّي الكبرى : رَيْثَا[3] ، والصغرى : رغوثا[4] .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وسمى الوسطى[5] .

---

(١) سقطت من ق

(٢) سبخاً : مالحاً .

(٣) كذا في ق ، وفي خ : « رشا » ، وفي « الدر المنثور » عن ابن عباس ٣٤٣/٣ . « رميثا » ؛ وفي النسخ المطبوعة : « ريا ».

(٤) كذا في خ وفي ق : « ريموثا » كذا مابعد الراء بلا إعجام . ووقع في ع « رعوثا » .

(٥) هذه العبارة ضرب عليها بالقلم في ق ، وأثبتت في خ . وروى الطبري ٥١/١٢ عن مجاهد قال : لم تكن بناته ، لكن كنّ من أمته ، وكل نبي أبو أمته .

سُورَةُ يُوسُفَ ١٢

٢٤٦ ــ ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾ [٤]

هي الخرثان[١] ، وطارق ، والذيال ، والكتفان[٢] ، وقابس ، ووثاب[٣] ، وعمودان ، والفيلق ، والمصبح ، والضروح ، وذو الفرع . كما ورد في حديث مرفوع أخرجه الحاكم في « مستدركه »[٤].

٢٤٧ ــ ﴿ لَيُوسُفُ وأَخُوهُ ﴾ [٨]

قالَ قَتَادة : هو بِنْيامين ، شقيقه . أخرجه ابن أبي حاتِم .

٢٤٨ ــ ﴿ قالَ قائِل مِنْهُمْ لاتَقْتُلُوا يُوسُفَ ﴾ [١٠][٥]

قالَ قَتَادة : كنا نُحَدَّثُ أنه رُوْبيل ، وهو أَكْبَرُ إخْوتِه وهو ابنُ خالَةِ

---

(١) خ : « الحريان ».

(٢) خ : « الكثفان » .

(٣) ق : « وتاب » .

(٤) يبدو أن هذا الحديث سقط من مطبوعة « المستدرك » حتى إن الشيخ أحمد شاكر صرح في تعليقه على « تفسير الطبري » بأنه لم يجده فيه .

وللعلماء كلام في هذا الحديث المروي عن جابر رضي الله عنه . قال الحافظ البوصيري : « رواه أبو يعلى بسند ضعيف ومنقطع ، ورواه البزار بتمامه إلا أنه قال:« التردان » بدل « العمودان » ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، وليس كما زعم » . من هامش « المطالب العالية » ٣٤٤/٣ .

وأورده ابن عراق الكناني في « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة » ١٩٣/١ ، وزاد في عزوه إلى سعيد بن منصور ، والعقيلي في « الضعفاء » وابن مردويه . وقد حاول ابن عراق إزالة تهمة الوضع عن الحديث . لكن تعقبه معلقاً عليه الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري حفظه المولى فقال : « تقتضي نكارته الحكم بوضعه جزماً .. وهو في الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٩/٧ : « رواه البزار ، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك » .

وهناك اختلاف بين النسخ التي روت هذا الحديث في أسماء هذه الكواكب ، انظر « تفسير الطبري » ٩٠/١٢ و« مجمع الزوائد » ٣٩/٧ ، و« كشف الأستار » ٥٣/٣ ، و« المطالب العالية » ٣٤٤/٣ ، و« تاريخ جرجان » لحمزة السهمي : ٢٤٤ ، و« تنزيه الشريعة المرفوعة » لابن عراق ١٩٣/١ ، و« ميزان الاعتدال » للذهبي ٥٧٢/١ .

(٥) قوله : « قال قتادة ..الخ » سقط من خ .

يوسُف[١] .

وقال السُّدِّي : هو يهودا .

وقال مُجاهِد : هو شَمْعُون . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

٢٤٩ ــ ﴿ غَيَابَةِ الجُبِّ ﴾ [١٠و١٥]

قالَ قَتادة : بئْرُ بَيْتِ المَقْدِس .[٢]

وقال ابنُ زَيْد : بحذاء طَبَريّة[٣] ، بينه وبينها أميال .[٤] .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

وأخرج عن أبي بكر بن عيّاش : أنّ يوسُفَ أقام في الجُبِّ ثلاثةَ أيّامٍ .

٢٥٠ ــ ﴿ بِدَمٍ كذِبٍ ﴾ [١٨]

قال ابنُ عباس : كانَ دمَ سَخْلةٍ[٥] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٦] .

وفي « العجائب » للكَرماني : قُرِىء : (بِدَمٍ كَذْب) بالإضافة ، وفتح الكافِ وسكونِ الدّال المهملة[٧] ، وفُسِّر بالجَدْي .

٢٥١ ــ ﴿ فأرْسَلُوا وارِدَهُمْ ﴾ [١٩]

هو : مالِك بنُ ذُعْر[٨]

---

(١) أخوه لأبيه . والأثر في « تفسير الطبري » ٩٣/١٢ .

(٢) رواه الطبري ٩٣/١٢ = ٥٦٦/١٥ ط شاكر .

(٣) تحرفت في ق وب إلى « بحيرة » وهو خطأ ، والمثبت من «خ» و« الدر المنثور ».

(٤) عبارة :« بينه ... إلخ » سقطت من ع .

(٥) السَّخْلة : ولد الشاة من المعز والضأن ، ذكراً كان أو أنثى .

(٦) والطبري في « تفسيره » ٩٧/١٢ .

(٧) وهي قراءة شاذة .

(٨) انظر « تفسير الطبري » ١٠٤/١٢ .

٢٥٢ ــ ﴿ وقالَ الّذي اشْتَرَاهُ ﴾ [٢١].

قال ابنُ عبّاس : كان اسمه : قُطْيفير[١] .

وقال ابنُ إسْحَاق : أطيفير[٢] .

أخرجه ابنُ أبي حاتم .

﴿ لامْرَأَتِهِ ﴾ [٢١]

قال ابنُ إسْحَاق : اسمها رَاعيل[٣] بنت رَعَائيل . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

وقيل : زَليخا .

٢٥٣ ــ ﴿ وشَهِدَ شاهدٌ مِنْ أَهْلِها ﴾ [١٦] .

قالَ ابنُ عباس : صَبِيٌّ في المَهْد .

وقال مُجاهِد : ليس من الإنس ، ولا من الجِنِّ ، هو خَلْقٌ من خَلْق الله .

وقال الْحَسَن : رجل له فَهْمٌ وعِلْم .

وقال زَيْدُ بنُ أَسْلم : كان ابنَ عَمٍّ لها حكيماً .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

وفي « العجائب » للكَرماني : قيل : هو رَجُلٌ من خاصة المَلِك ، له رأي.

وقيل : هو زَوْجُها .

---

(١) ع وب و« تفسير الطبري » ١٠٤/١٢ : « قطفير ». والمثبت موافق لـ« الإتقان » ١٤٦/٢ .

(٢) في ق بالظاء المعجمة : « أظيفير »؛ وفي « الدر المنثور » ١١/٤ : « أظيفر »؛ وفي ع : « إطفير »؛ وفي « تفسير الطبري »: « أطفير بن روحيب ». والمثبت موافق لـ « الإتقان ».

(٣) ع وب : « رعيائيل ».

وقيل : هو سِنّوْرٌ[١] في الدار[٢] .

٢٥٤ ــ ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ [٣٦]

قال ابنُ عباس : أحدهما : خازنُ المَلِكِ على طعامه ، والآخر : ساقيه علَى شرَابِهِ . أخرجه ابن أبي حاتم .

وأخرج عن مجاهد ، وابنِ إسْحَاق : أن اسم الأول : مجْلَث[٣] ، والساقي[٤] ، نَبْوٌ[٥] .

وفي « المسَالك » لأبي عُبَيْد البكري :[٦] أن اسمَ الأوّل : راشان[٧] ، والثاني : مرطش .

وقيل : الأول : بشرهم ، والثاني : شرهم[٨] .

حكاهُ السُّهَيْلي .

---

(١) السِّنَّوْر : الهر .

(٢) قال الطبري في « جامع البيان » ١١٦/١٢ : « والصواب من القول في ذلك قولُ من قال : كان صبياً في المهد . للخبر الذي ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من تكلَّم في المهد فذكر أنَّ أحَدَهم صاحبُ يوسُف ». والثلاثة المتكلمون في المهد هم : عيسى ، وصاحب يوسف ، وصاحب جريج .

(٣) كذا في خ وق و« تفسير الطبري » ١٢٧/١٢ ؛ ووقع في « الدر المنثور » ١٨/٤ : « مجلب » بالباء الموحدة ، وفي « الإتقان » ١٤٧/٢ : « محلث » ؛ وقد سقط في ع من هنا حتى قوله : « لأبي عبيد البكري » .

(٤) في ق : « الثاني ».

(٥) انظر « تفسير الطبري » ١٢٧/١٢ ، وفي « الإتقان ». أن اسمه : « بنوء ».

(٦) أبو عبيد البكري : عبد الله بن عبد العزيز ، مؤرخ جغرافي ، ثقة ، أديب ، له مصنفات كان الملوك يتهادونها منها : « المسالك والممالك » ــ مخطوط ــ غير كامل ، طبع جزء منه باسم « المغرب في ذكر أفريقية والمغرب » وقطع خاصة ببلاد الروس والصقلب ومصر ، وله أيضاً « معجم مااستعجم » و « شرح أمالي القالي » ، توفي سنة (٤٨٧)هـ .

(٧) في ط بالسين المهملة .

(٨) في ط : « الأول : شرهم ، والثاني : سرهم ».

٢٥٥ ــ ﴿ لِلَّذي ظَنَّ أَنَّهُ ناجٍ ﴾ [٤٢]

هو السَّاقي . قالَهُ مُجاهِد ، وغيره . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

٢٥٦ ــ ﴿ عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ [٤٢]

قال مُجاهِد : أي المَلِك الأعظم : الريَّان بن الوليد . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

٢٥٧ ــ ﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [٤٢]

قال أنس بن مالك : سبع سنين[٢]

وقال ابنُ عباس : اثنتي عشرة سنة .

وقال طاووس ، والضَّحَّاك : أربع عشرة سنة . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

وفي « العجائب » للكَرماني : أنه لَبِثَ بِكُلِّ حرف من قوله : (اذكرني عند ربك) سنة[٣] .

٢٥٨ ــ ﴿ وقالَ المَلِكُ ﴾ [٤٣]

هو ريّان السابق[٤] .

٢٥٩ ــ ﴿ ائْتُوني بأَخٍ لَكُمْ ﴾ [٥٩]

قال قَتادة : هو بِنْيامين . وهو المتكرر[٥] في السورة .

٢٦٠ ــ ﴿ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ [٧٧]

---

(١) انظر « تفسير الطبري » ١٣١/١٢ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » . « الدر المنثور » ٢٠/٤.

(٣) لفظ « سنة » لم يرد في خ .

(٤) انظر الآية (٤٢) من هذه السورة في هذا الكتاب ؛ و« تفسير الطبري » ٤/١٣ .

(٥) في خ : « المُنكَّر »؛ والمثبت موافق لما في « الإتقان » ١٤٧/٢ ؛ وانظر « تفسير الطبري » ٦/١٣ .

وقال ابنُ عباس : يَعْنُوْنَ يُوسُف . أخرجه ابنُ أبي حاتم[١]

٢٦١ ــ ﴿ قالَ كَبيرُهُمْ ﴾ [٨٠]

قال مُجاهِد : هو شمعون الذي تخلّف ، أكْبَرُهُمْ عقلاً .

وقال قَتادة : هو رُوْبيل ، أكْبَرُهُم في السن . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم[٢] .

٢٦٢ ــ ﴿ واسْأَلِ القَرْيَةَ الّتي كُنَّا فِيهْا ﴾ [٨٢]

قال قَتادة : هي مِصْر ، أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٣] ، وأخرجه ابنُ جرير[٤] عن ابن عباس .

٢٦٣ ــ ﴿ إنّي لأَجِدُ رِيْحَ يوسفَ ﴾ [٩٤]

قال ابنُ عَبّاس : وَجَدَها من مسيرَةِ سِتّةِ أيّام .

وفي روايةٍ عنه[٥] : ثمانية . وفي أُخرى : عشرة . وفي أخرى : من مَسِيْرةِ ثمانين فرسخاً . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم[٦]

٢٦٤ ــ ﴿ البَشِيْرُ ﴾ [٩٦]

قال مُجاهِد : هو ابنه يهوذا . أخرجه ابنُ جَرِير .

٢٦٥ ــ ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبّي ﴾ [٩٨]

---

(١) التخريج سقط من خ . وقال الحافظ البوصيري بعد ماذكر أثراً عن ابن عباس : رواه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده »، بتعبير يوسف عليه السلام بالسرقة : « رواه الحارث . بسند ضعيف لضعف خُصَيْف ، ولاسيما فيما رواه في حق الأنبياء ، وهم معصومون قبل البعثة وبعدها . هذا هو الحق » . من هامش « المطالب العالية » ٣٤٥/٣ .

(٢) انظر « تفسير الطبري » ٢٣/١٣ .

(٣) « تفسير الطبري » ٢٥/١٣ .

(٤) خ : « عبد » والمثبت من ق .

(٥) انظر « تفسير الطبري » ٣٨/١٣ .

(٦) ٤١/١٣ .

قال ابنُ مَسْعُود : أخّرهم[١] إلى السَّحَر . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وفي حديثٍ مرفوع : إلى ليلة الجمعة . أخرجه التّرمِذي من حديث ابن عباس[٢] .

٢٦٦ ــ ﴿ آوى إليه أَبَوَيْهِ ﴾ [٩٩]

هُمَا أبوه ، وأمه : راحيل . أخرجه ابنُ أبي حاتم عن قَتَادة . وأخرج عن السُّدِّي قال : خالته ، واسمها : ليَّا .

٢٦٧ ــ ﴿ هذا تأويلُ رُؤْيايَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [١٠٠]

قال سَلْمان : كان بين رؤياه وتأويلها أربعون عاماً[٣] .

وقال قَتَادة : خمسة وثلاثون عاماً . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وأخرج عن الْحَسَن : أنّ يوسُفَ أُلْقِيَ في الجب وهو ابنُ سَبْعَ عشرة سَنَة ، وعاش في العُبُودية[٤] والْمُلْكِ ثمانين سنة ؛ ثم جَمَعَ اللهُ له شَمْلَهُ بعدَ ذلك ثلاثاً وعشرين سنة .

٢٦٨ ــ ﴿ وجاءَ بِكُمْ مِنَ البَدْو ﴾ [١٠٠]

قال عليُّ بنُ أبي طلْحة[٥] : من فلسطين . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٦] .

---

(١) خ « أخره ». والمثبت من ق .

(٢) برقم : (٣٥٦٥) في الدعوات ؛ وذلك في حديث تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس دعاء الحفظ . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم .
قلت : وقد روىٰ الحديث أيضاً الحاكم في « المستدرك » ٣١٦/١ في كتاب الصلاة ، وتعقبه الذهبي فقال : « هذا حديث منكر شاذ ، أخاف أن يكون موضوعاً ». وقال الذهبي أيضاً في « سِيَر أعلام النبلاء » ٢١٨/٩ في ترجمة الوليد بن مسلم بعد أن أورد الحديث : « قلت : هذا عندي موضوع ، والسلام ».

(٣) انظر « تفسير الطبري » ٤٦/١٣ .

(٤) ق : « عبودة ».

(٥) ع ،ب : « بن طلحة ».

(٦) انظر « تفسير الطبري » ٤٧/١٣ .

سُورَةُ الرَّعْدِ ١٣

٢٦٩ ــ ﴿ وَهُمْ يُجادِلُونَ فِي اللَّهِ ﴾ [١٣]

نَزَلَتْ في أَرْبَد بنِ قَيْس ، وعامر بن الطُّفَيْل . كما أخرجه الطبراني[١] وغيره .

٢٧٠ ــ ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكتابِ ﴾ [٤٣]

قال عِكْرِمَة : هو عبد الله بن سَلَام .

قال سعيد بن جُبير : هو جبريل . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

وقال ابن عباس : هُمُ اليهود والنّصارىٰ . أخرجه ابنُ جرير[٢] . وأخرج عن قَتَادة قال : كُنّا نُحدَّث أنّ منهم عبد الله بنَ سَلَام وسَلْمان الفارسي ، وتميماً الدّاري[٣] .

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ١٤

٢٧١ ــ ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ [٢٤]

هي النَّخْلة[٤] .

٢٧٢ ــ ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ [٢٦]

---

(١) في « الأوسط » ، و« الكبير » بنحوه ؛ وفي إسنادهما عبد العزيز بن عمران ؛ وهو ضعيف . قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد ٤٢/٧ .

(٢) ١١٨/١٣ .

(٣) والأثر في « الطبري » ١١٩/١٣ .

(٤) روىٰ البخاري (٦٢) في العلم و(٤٦٩٨) في التفسير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لايتحات ورقها ولا ولا ولا ، تؤتي أكلها كل حين ؟ قال ابنُ عمر : فوقع في نفسي أنها النخلة ، ورأيت أبابكر وعمر لايتكلمان ، فكرهت أن أتكلم . فلما لم يقولوا شيئاً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي النخلة . فلما قمنا قلت لعمر : ياأبتاه ، والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة . فقال : مامنعك أن تكلم ؟ قال لم أركم تكلمون ، فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئاً . قال عمر : لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ».

هي الْحَنْظَلَةَ[١] .

وقيل : الثوم . حكاه ابن عَسْكَر .

٢٧٣ ــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الّذينَ بَدَّلُوا نعَمَةَ اللّهِ كُفْراً ﴾ [٢٨]

قال عليُّ بنُ أبي طالب : هم كُفّار قريش . أخرجه النَّسائي[٢] . وأخرج ابنُ أبي حاتِم عن عَمْرو بن دينار قال : هُمْ قُرَيْش ؛ ومحمد النعمة .

٢٧٤ ــ ﴿ رَبَّنَا إنِّي اسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتي ﴾ [٣٧]

هو إسْمَاعِيل .

٢٧٥ ــ ﴿ بِوَادٍ ﴾ [٣٧]

هو مَكّة[٣] .

٢٧٦ ــ ﴿ ولِوَالِدَيَّ ﴾ [٤١]

تقدّم اسم أبيه في سورة الأنعام .[٤]

وأخرج ابنُ أبي حاتم ، من طريق عِكْرمة ، عن ابن عباس قال : أبو إبراهيم : آزر[٥] ؛ وأُمُّه اسمها : مشاني[٦] ؛ وامرأتُه اسمها : سارة ، وأُمُّ إسماعيل اسمها : هاجر ؛ وقيل : اسم أُمِّه نوفا ، وقيل : ليوثا[٧] .

---

(١) أخرج الحاكم من حديث أنس : « الشجرة الطيبة : النخلة ، والشجرة الخبيثة : الحنظلة » انظر « فتح الباري » ٣٧٨/٨ و« المستدرك » للحاكم ٣٥٢/٢ .

(٢) والحاكم : وقال : صحيح عال ٣٥٢/٢ ؛ وانظر « الدر المنثور » ٨٥/٤ ، و« مجمع الزوائد » ٤٤/٧ . وفي البخاري (٤٧٠٠) عن ابن عباس : أنهم كفار أهل مكة .

(٣) انظر « الدر المنثور » ٨٧/٤ .

(٤) عند قوله تعالى : « وإذ قال إبراهيم لأبيه » .

(٥) خ وق : « يازر » . وأثبتنا الذي في المصحف .

(٦) ق : « مثاني » . وفي ع : « مناني » . والمثبت من خ ، ووقع في « الإتقان » ١٤٧/٢ : « ثاني » .

(٧) كذا في خ و« الإتقان » ؛ ووقع في ق : « ليوثان » .

سُورَةُ الحِجْرِ ١٥

٢٧٧ ــ ﴿ لها سَبْعَةُ أبْوابٍ ﴾ [٤٤]

قال عبدُ الرزاق[١] : أخبرنا مَعْمَر[٢] ، عن الأعمش[٣] : أسماء أبواب جَهَنَّمَ : الحُطَمَة ، والهاوية ، ولظى ، وسَقَر ، والجَحِيم ، والسَّعِيْر ، وجَهَنَّم .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم مثله عن ابن عباس ، وزاد في الهاوية : وهي أسفلها .[٤]

٢٧٨ ــ ﴿ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ [٤٤]

قال الضَّحَّاك : بابٌ لليهود ، وبابٌ للنصارى ، وبابٌ للصابئين ، وبابٌ للمجوس ، وبابٌ للذين أشركوا ــ وهم كفار العرب[٥] ــ وبابٌ للمنافقين ، وبابٌ لأهل التوحيد . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٢٧٩ ــ ﴿ وجاءَ أهل المدينة ﴾ [٦٧]

هي سَدُوم[٦] .

---

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيري (١٢٦ ــ ٢١١) : من حفاظ الحديث ، من أهل صنعاء . كان يحفظ نحو سبعة عشر ألف حديث . له « تفسير القرآن » لايزال مخطوطاً و« المصنف » . في (١١) جزءاً وهو آثار مسندة ، مرتبة على الأبواب الفقهية .

(٢) مَعْمَر بن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن الأعمش شيئاً . مات سنة (١٥٤) هـ .

(٣) الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ورع ، عارف بالقراءة ، توفي سنة (١٤٧) أو (١٤٨) على قولين .

(٤) خ : أسفلهم .

(٥) في بعض النسخ : « كفار قريش » .

(٦) سَدُوم : مدينة من مدائن قوم لوط . وقال أبو حاتم في كتاب « المزاق والمفسد » : إنما هو سذوم ، بالذال المعجمة ، قال : والدال خطأ . قال الأزهري : وهو الصحيح ، وهو أعجمي . وذكر الميداني في كتابه « الأمثال » أن سدوم هي سَرْمين بلدة من أعمال حلب ، معروفة عامرة عندهم . « معجم البلدان » لياقوت الحموي ٣/٢٠٠ .

٢٨٠ ــ ﴿ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ﴾ [٨٧]

قال ﷺ : هي الفاتحة أخرجه البخاري[١] وغيره . وقال ابن عباس : السبع الطُّوَل[٢] . أخرجه الفِريابي .

وقال سعيد بن جبير ، ومُجاهِد : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، ويونس .

وقال سُفْيان ، بَعْدَ الأعراف : وبراءة ، والأنفال سورة واحدة ، أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

٢٨١ ــ ﴿ الْمُقْتَسِمِيْنَ ﴾ [٩٠]

قال ابنُ عباس : اليهود ، والنّصارىٰ ، أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٢٨٢ ــ ﴿ الْمُسْتَهْزِئِيْنَ ﴾ [٩٥]

قال سعيد بن جُبير : هم خمسة : الوليد بن المغيرة ، والعاصي بن وائل السَّهْمي ، وأبو زَمْعة ، والحارث بن الطُّلاطِلة[٣] ، والأسود بن عبد يغوث .

أخرجه ابن أبي حاتم[٤] ؛ وأخرج عن عكرمة مثله ، وسمّىٰ الحارث بن قيس السَّهْمي .

---

(١) برقم (٤٤٧٤) في التفسير عن أبي سعيد بن المعلى بلفظ : ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ هو السبع المثاني والقرآن العظيم « الذي أوتيته »

(٢) السبع الطُّوَل : هي السور المذكورة في رواية سعيد بن جبير التالية ؛ وأثر ابن عباس أخرجه أيضاً الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . « مجمع الزوائد » ٤٦/٧ .

(٣) خ :« عيطله » . والتصويب من هامش ق و« سيرة ابن هشام » ٤٠٩/١ . و(الطلاطلة) لغة : الداهية ، وقيل : هي اسم أمه ، والذي في « السيرة الشامية » : أن اسمه مالك ، وأن الطلاطلة أبوه . ووقع اسمه « الحارث بن قيس » في « الإتقان » ١٤٧/٢ .

(٤) والطبراني في « الأوسط » عن ابن عباس ، وفيه محمد بن عبد الحكيم النيسابوري ؛ قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤٧/٧ : لم أعرفه .

سُورَةُ النَّحْلِ ١٦

٢٨٣ ــ ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ ﴾ [٧]

قال ابنُ عباس : يعني مكة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٢٨٤ ــ ﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم ﴾ [٢٦]

قال ابنُ عباس : هو نُمْرُود[١] بن كنعان ، حَين بنىٰ الصَّرْح ، أخرجه ابنُ أبي حاتِم .[٢]

٢٨٥ ــ ﴿ والَّذين هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ ماظُلِمُوا ﴾ [٤١]

قال قَتَادة : هؤلاءِ الذين لَحِقُوا[٣] بأرض الحبشة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٤] .

وقد سقْتُ أسماءَ المهاجرين إلى الحَبَشَة في كتاب « رفع شأن الحُبْشَان » .

٢٨٦ ــ ﴿ وضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلَيْن ﴾ [٧٦]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس قال : نَزَلَتْ هذه الآية في رَجُلين ، والأبْكَمُ منهما ، الكَلُّ على مَوْلاه : أسيد بن أبي العيْص ؛ والذي يأمر بالعدل : عُثْمان بنُ عَفّان[٥] .

٢٨٧ ــ ﴿ كالَّتي نَقَضَتْ غَزْلَهَا ﴾ [٩٢]

قال السُّدِّي : كانت امرأةً بمكة تُسَمَّىٰ خَرْقاء مكّة . أخرجه ابنُ أبي

---

(١) انظر في ضبط « نمرود » ، ماعلقته في أول الكتاب .

(٢) وابن جرير ٦٧/١٤ .

(٣) خ : « خلقوا » والتصويب من ق .

(٤) سقط في ع وب من أول الآية إلى هنا .

(٥) وأخرج ذلك ابن جرير ١٠١/١٤ أيضاً .

حاتِم[١] .

وقال السُّهَيْلي : اسمها رَيْطَة بنتُ سعيدِ[٢] بن زَيْد مناة بن تميم[٣] .

٢٨٨ ــ ﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾ [١٠٣]

قال مجاهد : عَنَوْا عَبْدَ ابن الحضرمي . زاد قتادة : وكان يُسَمَّىٰ : يُحَنَّس[٤] .

وقال السُّدِّي : يقال له : أبو اليَسَر .

وقال عبد الله بن مسلم الحضرمي[٥] : عنوا عَبْدَيْن لنا ، أحدهما يقال له : يسار ، والآخر : جَبْر[٦] .

وقال الضَّحَّاك : عَنَوْا سلمان الفارسي[٧] .

وقال ابنُ عباس : [عَنَوْا] قيناً بمكة اسمه بلعام[٨] .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

ويُحَنَّس : ضبطه الحافظ ابن حَجَر في « الإصابة » بياء تحتية[٩] ، وحاء وسين مهملتين ، بينهما نون مشددة .

٢٨٩ ــ ﴿ إِلَّا من أُكْرِهَ ﴾ [١٠٦]

---

(١) والطبري ١١١/١٤ .

(٢) كذا في المخطيتين ، وفي « جمهرة أنساب العرب » . لابن حزم : ٢١٥ : « سعد » . وليس فيه اسم « ريطة » .من ولده ؛ والمثبت موافق لـ « الإتقان » ١٤٧/٢ .

(٣) تحرفت في النسخ المطبوعة و « الإتقان » . إلى « تيم ».

(٤) في « الإتقان » ١٤٧/٢ : « مقيس » . .

(٥) إلى هنا ينتهي السقط في ك .

(٦) ع : « خير » ، وهو خطأ .

(٧) قال ابنُ كثير في « تفسيره » ٥٨٦/٢ : « وهذا القول ضعيف لأن هذه الآية مكية ، وسلمان إنما أسلم بالمدينة » .

(٨) إسناده ضعيف ، كما في « الدر المنثور » ١٣١/٤ .

(٩) مضمومة ؛ كما في « تاج العروس » : « حنس » .

قال ابنُ عبّاس : نَزَلَتْ في عَمّارِ بن ياسر . أخرجه ابنُ جرير[١] .

وقال ابن سِيْرين : نزلت في عيّاش بن أبي رَبيعة[٢] . أخرجه ابنُ أبي حاتمٍ .

٢٩٠ ــ ﴿ ثُمَّ إنَّ رَبَّكَ للذين هاجَروا منْ بَعْدِ مافُتِنُوا ﴾ [١١٠]

قال ابنُ إسَحاق : نزلت في عمّار بنِ ياسر ، وعَيّاش بنِ أبي ربيعة ، والوليد ابنِ الوليد[٣] .

٢٩١ ــ ﴿ قَرْيَةً كانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنةً ﴾ [١١٢]

قالتْ حَفْصَةُ أُمُّ المؤمنين : هي المدينة ، وكذا قال ابنُ شِهاب . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

وقال ابنُ عباس : هي مَكّة . أخرجه ابن جرير[٤] .

سُورَةُ الإسْرَاءِ ١٧

٢٩٢ ــ ﴿ بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنا ﴾ [٥]

قال ابنُ عبّاس وقَتَادَة : بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِم جالوت . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

وفي « العجائب » للكَرماني : قيل : هم صَنْحاريب[٥] وجنوده[٦] .

---

(١) ١٢٢/١٤ .

(٢) تحرفت في ك إلى « سعيد » .

(٣) أخرجه الطبري في « تفسيره » ١٢٤/١٤ .

(٤) ١٢٥/١٤ . ومال ابن كثير في « تفسيره » ٥٨٩/٢ إلى هذا القول .

(٥) كذا في النسخ الخطية ؛ ووقع في « تفسير ابن كثير » و النسخ المطبوعة : « سنحاريب » .

(٦) عزاه الحافظ ابن كثير في « تفسيره » ٢٥/٣ إلى سعيد بن جبير ، ثم قال الحافظ بعد ذلك : « وقد ذكر ابن أبي حاتم ــ أي في « تفسيره » له ــ أي سنحاريب ملك الموصل ــ قصة عجيبة في كيفية ترقيه من حال إلى حال في أنْ مَلَك البلاد وأنه كان فقيراً مقعداً ، ضعيفاً يستعطي الناس ويستطعمهم ، ثم آل به الحال إلى ما آل ، وأنه سار إلى بلاد بيت المقدس فقتل بها خلقاً كثيراً من بني إسرائيل ، وقد روى ابن جرير إلى هذا المكان حديثاً أسنده عن حذيفة مرفوعاً مطولاً ، وهو موضوع لامحالة ، لايسترب في ذلك مَنْ عنده أدنى معرفة =

وقيل : العمالقة .

وقيل : قَوْمٌ مُؤْمِنُون ، بدليل إضافتهم إليه تعالىٰ .

٢٩٣ ــ ﴿ فإذا جاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ ﴾ [٧]

قال عطيّة ومُجاهِد : بَعَثَ عليهم في الآخرة بُخْتُنَصَّر . أخرجه ابن أبي حاتم .

٢٩٤ ــ ﴿ ادْعُوا الّذينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِهِ ﴾ [٥٦]

قال ابنُ عبّاس : عيسىٰ وأُمه ، وعُزَيْر . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[1] .

٢٩٥ ــ ﴿ والشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ في الْقُرْآنِ ﴾ [٦٠]

قال ابنُ عباس : هي شَجَرة الزَّقُّوم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[2] .

٢٩٦ ــ ﴿ وإنْ كادوا لَيَفْتِنُونَكَ ﴾ [٧٣]

نَزَلَتْ في رجالٍ من قريش ، منهم : أُمية بن خلف ، وأبو جهل . أخرجه ابنُ

= بالحديث ؛ والعجب كل العجب كيف راج عليه مع جلالة قدره وإمامته ، وقد صرح شيخنا الحافظ العلامة أبو الحجاج المِزّي رحمه الله بأنه موضوع مكذوب ، وكتب ذلك على حاشية الكتاب . وقد وردت في هذا آثار كثيرة إسرائيلية لم أر تطويل الكتاب بذكرها لأن منها ماهو موضوع مِنْ وَضْع بعض زنادقتهم . ومنها ماقد يحتمل أن يكون صحيحاً ، ونحن في غنية عنها ولله الحمد » . ثم ذكر ابن كثير رواية ابن جرير عن سعيد بن المسيب ، وهي قول سعيد بن المسيب : ظهر بُخْتُنَصَّر على الشام فخرب بيت المقدس ، وقتلهم ؛ ثم أتى دمشق فوجد بها دماً يغلي على كبا فسألهم ماهذا الدم ؟ فقالوا : أدركنا آباءنا على هذا كلما ظهر عليه الكبا ظهر . قال : فقتل على ذلك الدم سبعين ألفاً من المسلمين وغيرهم فسكن ». قال ابن كثير : « وهذا صحيح إلى سعيد بن المسيب » . وقال أيضاً : « وهذا هو المشهور » .

(١) وفي « تفسير الطبري » ١٥/٧٢ من طريق العَوْفي ، عن ابن عباس قوله : ﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولاتحويلاً﴾ قال : كان أهل الشرك يقولون نعبد الملائكة وعزيراً ، وهم الذين يدعون يعني الملائكة والمسيح وعزيراً .

(٢) والبخاري في « صحيحه » برقم (٤٧١٦) في التفسير ، والترمذي برقم (٣١٣٣) في التفسير ، والواحدي في « أسباب النزول »: ٢١٨ .

أبي حاتم عن ابن عباس[١] .

٢٩٧ ـــ ﴿ وإنْ كادوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ ﴾ [٧٦]

نَزَلَتْ في اليهود . كما أخرجه البَيْهَقي في « الدلائل » من مُرْسَلِ عبد الرحمن ابن غَنْم[٢] .

٢٩٨ ـــ ﴿ مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ [٨٠]

قال مَطَر الورّاق[٣] : المدينة ؛

قال : و : ﴿ مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [٨٠] مكة . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٤] .

٢٩٩ ـــ ﴿ ويَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ [٨٥]

أخرج الشيخان[٥] وغيرهما عن ابنِ مَسْعُود[٦] : أن السائلين اليهود .

وأخرج التِّرمِذي[٧] عن ابنِ عبّاس : أنهم قريش .

٣٠٠ ـــ ﴿ وقالوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حتى تَفجُرَ لَنا ﴾ الآية [٩٠]

سَمَّى ابنُ عباسٍ مِنْ قائِلِي ذلك عَبْدَ الله بنَ أبي أمية . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٨] .

٣٠١ ـــ ﴿ تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ ﴾ [١٠١]

---

(١) في « تفسير الطبري » ٨٨/١٥ عنه : أنهم من ثقيف .

(٢) ضعّفه الحافظ ابن كثير في « تفسيره » ٥٣/٣ ، غير كونه مرسلاً فانظره .

(٣) مطر بن طَهْمان الوراق ، أبو رجاء ، السلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، كان صدوقاً في حديثه ، كثير الخطأ مات سنة ١٢٥ .

(٤) وأخرج نحوه الترمذي (٣١٣٨) وأحمد عن ابن عباس . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٥) البخاري (٤٧٢١) في التفسير ، ومسلم في صفة القيامة (١٢) .

(٦) خ : ابن عباس هو سبق قلم ، صححته من ق لأن الشيخين روياه عن ابن مسعود .

(٧) برقم (٣١٣٩) في التفسير في « سننه » . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه .

(٨) انظر « تفسير ابن كثير » ٦٢/٣ .

قال ابنُ عباس : هي الطُّوفان ، والجَرَاد ، والقُمَّل ، والضَّفادع ، والدم ، والعَصا ، واليد ، والسنون[١] ونقص من الثَّمرات . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٢] .

وأخرج عن سعيد بنِ جُبير قال : كان بين كل آيتين من هذه التسع ثلاثون يوماً . وأخرج عن زيد بنِ أَسْلَم قال : كانت في تسع سنين ، في كل سنة آية .

سُورَةُ الكَهْفِ ١٨

٣٠٢ ــ ﴿ أصحابَ الكَهْفِ ﴾ [٩]

قال أبو جَعْفَر : كان أصحابُ الكهف صيارفةً .

وقال مُجاهِد : كانوا أبناءَ عظماءِ أهلِ مدينتهم .

وقال ابن إسحاق : الكهف في جبل يُقال له : بنجلوس[٣] .

وقال مُجاهِد : بين جبلين .

أخرج ذلك كُلَّه ابنُ أبي حاتِم . وأخرج ابنُ جَرير عن ابن عباس : أن الرَّقيم وادٍ [بين عُسْفَان وأَيْلة وهو][٤] قريب من أَيْلة .

وأخرج عن شعيب الجبَائي أن اسم جبل الكهف : « بنجلوس »[٥] واسم الكهف : « حرم »[٦]

٣٠٣ ــ ﴿ وَكَلْبُهُمْ ﴾ [١٨]

---

(١) « السنون » : الجَدْب .

(٢) قال ابن كثير : « وهذا القول ظاهر جلي ، حسن قوي » .

(٣) ك : « بنجلوش » .

(٤) زيادة من « تفسير الطبري » ١٣١/١٥ . وعُسْفان : قرية بين الجحفة ومكة . انظر « معجم البلدان » ١٢٢/٤ .

(٥) كذا في ق وخ و« تفسير الطبري » ١٣٢/١٥ ، وفي ك : « بناجلوس » .

(٦) كذا في الأصول ، وفي « تفسير الطبري » و« تفسير ابن كثير » ٧٣/٣ : « حيزم » . وانظر مادة « الرقيم » في « معجم البلدان » .

قال الحسن : اسْمُهُ قِطْمِيرٌ .

وقال مُجاهِد : قطمورا .

وقال شُعَيْب الجَبَائي : حُمران[١] . وقال كثير النَّوَّاء[٢] : كان أصفر .

وقال رجل يقال له عبيد : أحمر .

أخرج ذلك كُلَّه ابنُ أبي حاتِم ؛ إلاّ قول[٣] شُعَيْب، فابنُ جرير .

وفي « العجائب » للكَرماني : قيل : إن الرَّقيم : اسم كَلْبِهِم .

قلت : أخرجه ابنُ أبي حاتم عن أنس .

٣٠٤ ــ ﴿ فابْعَثُوا أَحَدَكُمْ ﴾ [١٩]

هو تمليخا . قاله ابنُ إسحاق .

٣٠٥ ــ ﴿ إلى المَدِيْنَةِ ﴾ [١٩]

قال مُقاتِل[٤] : هي مَنْبِج . أخرجه ابنُ جَرير .

٣٠٦ ــ ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ ﴾ [٢٢]

قالَهُ اليهود .

٣٠٧ ــ ﴿ ويَقُولُونَ خَمْسَةٌ ﴾ [٢٢]

قاله النَّصارىٰ،قاله السُّدّي وغيره .

٣٠٨ ــ ﴿ مايَعْلَمُهُمْ إلاّ قَلِيْلٌ ﴾

---

(١) ع : « حمراء » وهو خطأ ، مخالف للنسخ الأصول و« الطبري » ١٣٢/١٥ .

(٢) هو كثير بن إسماعيل ، أو ابن نافع ، أبو إسماعيل التميمي ، الكوفي ، ضعفه حفاظ الحديث كأبي حاتم والنسائي . و« النَّوَّاء » نسبة الى بيع النَوَىٰ .

(٣) خ : « قولي » وهو خطأ .

(٤) كذا في خ وك . ووقع في ق : « ابن عباس ». والأثر لم أجده في « تفسير ابن جرير ».

قال ابن عبّاس : أنا من أولئك القليل ؛ وهم سبعة[١] .

وفي رواية عنه : وَهُمْ ثمانية . أخرجهما ابنُ أبي حاتم . وأخرج عن ابن مسعود أيضاً قال : أنا من القليل ؛ كانوا سبعة . وسماهم ابن إسحاق : تمليخا ، ومكسميلينا ، ومحسملينا ومرطونس ، وكسوطونس ، وبيورس ، وبكرنوس ، ونطسوس ، وقالوس[٢] .

فائدة :

أَكْثَرُ الْعُلَماء عَلى أنَّ أصْحابَ الكهف كانوا بعد عيسىٰ. وذهب ابنُ قُتَيْبَةَ[٣] إلىٰ أنَّهم كانوا قبله ، وأنه أخبر قومه خبرهم ، وأن يقظتهم بعد رفعه زمن الفترة . وحكى ابنُ أبي خيثمة[٤] أنهم يبعثون[٥] في أيام عيسىٰ إذا نزل ، ويحجون البيت .

٣٠٩ ــ ﴿ مَعَ الّذينُ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ ﴾ [٢٨]

تَقَدَّم بيانُهم في سورة الأنعام[٦] .

٣١٠ ــ ﴿ مَنْ أَغْفَلْنا قَلْبَهُ ﴾ [٢٨]

---

(١) وأخرجه الطبراني في « الأوسط » وفيه يحيى بن أبي روق ، وهو ضعيف . قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٥٣/٧ .

(٢) هناك بعض الاختلاف في النسخ وابن كثير ٧٨/٣ أهملنا ضبطها لقول ابن كثير : « وفي تسميتهم بهذه الأسماء ، واسم كلبهم ، نظر في صحته والله أعلم . فإن غالب ذلك متلقى من أهل الكتاب . وقال الله تعالى ﴿فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً﴾ أي سهلاً هيناً ، فإن الأمر في معرفة ذلك لايترتب عليه كبير فائدة ».

(٣) ابن قتيبة (٢١٣ ــ ٢٧٦) هـ : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، من أئمة الأدب والدين ، ومن المصنفين المكثرين ، سموه فقيه الأدباء وأديب الفقهاء ، ولد ببغداد وسكن الكوفة ، صنف : « تأويل مختلف الحديث » و« أدب الكاتب » و« المعارف » و« عيون الأخبار » و « غريب الحديث » ، وغيرها كثير .

(٤) ابن أبي خيثمة (١٨٥ ــ ٢٧٩) هـ : أحمد بن زهير ، أبو بكر ، مؤرخ ومن حفاظ الحديث ، كان ثقة ، راوية للأدب . صنف « التاريخ الكبير » وهو كتاب مخطوط ، يكثر المصنفون من النقل عنه . قال الدارقطني : لاأعرف أغزر فوائد من تاريخه .

(٥) ك : « مبعوثون » .

(٦) عند قوله تعالىٰ : ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ .

قال خَبَّاب[١] : يعني عُيَيْنة بن حصن ، والأقرع بن حابس[٢] .

وقال ابن بُرَيْدة[٣] : هو عُيينة . أخرج ذلك ابن أبي حاتم . وأخرج عن الرَّبيع أنه أُمَيّة بنُ خَلفَ . وكذا أخرجه ابن مَرْدُوْية[٤] عن ابن عباس .

٣١١ ــ ﴿ واضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً رَجُلَيْنِ ﴾ [٣٢]

قال الكَرِماني في « العجائب » :

قيل : كانا من أهل مكة ، أحدهما مؤمن وهو : أبو سَلَمة ــ زوج أم سَلَمة ــ .

وقيل : كانا أخوين في بني إسْرائيل[٥] ، أحدهما مؤمن اسمه : تمليخا .

وقيل : يهوذا[٦] والآخر كافر اسمه : فطروس[٧] ؛ وهما المذكوران في سورة والصافات[٨] .

٣١٢ ــ ﴿ وذُرِّيَّتَهُ ﴾ [٥٠]

وأخرج ابنُ أبي حاتم عن مُجاهدٍ قال : ولد إبليس خمسة : ثَبْر ، والأعْور ،

---

(١) يعني خباب بن الأرت الصحابي ، رضي الله عنه .

(٢) في خ بالياء المثناة : « حايس ». والصواب ماأثبته . وأثر خباب هذا خرجه الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم : (٣٦١٨) وعزاه لأبي يَعْلَىٰ وابن أبي شيبة ، وأفاد الحافظ البوصيري ، كما في هامش « المطالب العالية »أن سند أبي يعلىٰ صحيح ، وعزاه أيضاً الى ابن ماجه مختصراً .

أقول : وأخرجه الواحدي في « أسباب النزول » : ٢٢٤ عن سَلْمان الفارسي .

(٣) كذا في ق وب ، وفي خ : « بريدة » بلا « ابن » ، وفي ك « ابن يزيد » ، والمثبت موافق لـ« الدر المنثور » ٤/٢٢٠ .

(٤) والواحدي في « أسباب النزول » : ٢٢٥ .

(٥) قوله : « أحدهما مؤمن .. الخ » سقط من ك .

(٦) ق : « يهودا » بالدال المهملة .

(٧) ع وب : « نطروس » بالنون .

(٨) في قوله تعالىٰ : ﴿قال قائل منهم إني كان لي قرين﴾ الآية رقم : ٥١ .

وزَلْنْبُور ، ومِسْوَط[١] ، وداسِم[٢] . فمِسْوَط : صاحب الصخب . والأعور ودَاسِم لاأدري مايعملان . وثَبْر : صاحب المصائب . وزلَنْبُور : الذي يُفَرِّق بين الناس ، ويُبَصِّر الرجلَ عيوبَ أهله[٣] .

وأخرج ابنُ جرير[٤] عنه قال :

زَلْنْبُور : صاحب الأسواق ، يضع رايته في كل سوق [مابين السماء والأرض][٥] وثَبْر : صاحب المصائب . والأعْور : صاحب الزنا . ومِسْوَط : صاحب الأخبار ، يأتي بها فيلقيها في أفواه الناس ، ولايجدون لها أصلاً . ودَاسِم : الذي إذا دخل الرجل بيته ، ولم يسلم ، ولم يذكر الله بَصَّرَهُ من المتاع مالم يُرفع . وإذا أكل ولم يذكر اسم الله أكل معه .

٣١٣ ــ ﴿ وإذْ قالَ موسىٰ لِفَتَاه ﴾ [٦٠]

قال ابن عباس وغيره : هو يوشعُ بن نون . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٦] . وفي « العجائب » للكَرِماني : كان أخاً ليوشع .

٣١٤ ــ ﴿ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ [٦٠]

قال قَتَادة : هما بحر المشرق والمغرب بحر فارس والروم . وكذا قال الرَّبيع .

وقال السُّدِّي : هما الكُرّ والرَّس[٧] حيث يصبان في البحر .

---

(١) كذا في ق و« الطبري » ١٧١/١٥ و « الدر المنثور » ٢٢٧/٤ و« تاج العروس » مادة (سوط) . ووقع في خ : « مشوط » وهو خطأ .

(٢) ق : « واسم » وهو خطأ مخالف للأصول و « تفسير الطبري » و« تاج العروس ».

(٣) كذا في ق و« تاج العروس » ؛ وفي هامش ق : « غيره ». ووقع في خ . « نفسه » وهو خطأ .

(٤) ١٧١/١٥.

(٥) زيادة من « الطبري ».

(٦) رواية ابن عباس هذه جاءت مرفوعة في « صحيح البخاري » برقم (٤٧٢٦) في التفسير . وجاء في « الإتقان » ١٤٧/٢ : « وقيل : أخوه يثرى ».

(٧) كذا في « فتح الباري » ٤١٠/٨ ، و« معجم البلدان » ٤٤/٣ ؛ وفيه أنهما يصبان في بحر جرجان . ووقع في خ « الكتر والرسنى » ، وفي ق وك : « الكنز والرسن » وفي النسخ المطبوعة : « الكنز والرشن » وكله خطأ .

وقال محمد بنُ كعب : مَجْمَعُ البحرين بطَنْجَة[١] .

وقال أُبَيّ بنُ كعب : بأفريقية . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

٣١٥ ــ ﴿ فَوَجَدَا عَبْداً مِنْ عِبَادِنا ﴾ [٦٥]

هو الخضِر ، كما في « الصحيح »[٢] وغيره .

واسْمُهُ : بليا . وقيل : اليسع . وقيل : إلياس . حكاه[٣] الكَرِماني في « عجائبه » .

٣١٦ ــ ﴿ لَقِيَا غُلاَمَاً ﴾ [٧٤]

قال شُعيب الجَبَائي : اسمه : جيسورا[٤] أخرجه ابن أبي حاتم .

٣١٧ ــ ﴿ أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ ﴾ [٧٧]

قال ابن سيرين : هي الأُبُلَّة[٥] .

وقال السُّدِّي : باجَرْوان[٦] . أخرجه ابن أبي حاتم . وأخرج من طريق قَتَادة عن ابن عباس قال : هي أبرقة .

قال : وَحَدَّثَني رَجُلٌ أنها : أنطاكية .

---

(١) « طَنْجَة » مدينة معروفة في المغرب تطل على البحر .

وفي ع سقطٌ من « مجمع البحرين » حتى « أبي بن كعب » .

(٢) البخاري برقم (٤٧٢٥) في التفسير ، ومسلم في الفضائل (١٦٢) ، والترمذي (٣١٤٨) في التفسير ، والحميدي ، في « مسنده » برقم (٣٧١) ، والخطيب البغدادي في « الرحلة في طلب الحديث » برقم (٢٩) .

(٣) ك : « حكاهما ».

(٤) كذا في خ وك ؛ وفي ب وط : « خيشور » ؛ ووقع في ق : « جيسور : » وفي « تفسير ابن كثير » ٩٨/٣ : « حيثور »، وفي « الإتقان » ١٤٧/٢ : « جيسون » ، بالجيم وقيل بالحاء ».

(٥) الأُبُلَّة : بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة . قال الأصمعي : جنات الدنيا ثلاث : غوطة دمشق ، ونهر بَلْخ ، ونهر الأُبُلّة . « معجم البلدان ».

(٦) باجَرْوان : مدينة في نواحي الأبواب قرب شروان . « معجم البلدان » ٣١٣/١ .

وقيل : هي قُرْطُبَة . حكاه ابن عَسْكَر[١] .

٣١٨ ــ ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ [٧٩]

اسمه هُدَد بن بُدَد . كما في « البخاري »[٢] .

وقيل : الجلندا[٣] . حكاه ابن عَسْكَر .

٣١٩ ــ ﴿ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ [٨٠]

اسم الأب : كازبَرَا ، والأم : سهوى[٤] .

٣٢٠ ــ ﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ ﴾ [٨١]

قال ابنُ عبّاس : أُبْدِلا جاريةً وَلَدَتْ نبياً . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم عن السُّدِّي قال : ولدت جارية ، وَلَدَتْ نبياً[٥] وهو الذي كان بعد موسىٰ الذي قالت له بنو إسرائيل : ﴿ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نقاتِلْ في سبيل الله ﴾[٦] وكان اسمه : شمعون ، وكان اسمها : حنّة[٧] .

٣٢١ ــ ﴿ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ ﴾ [٨٢]

هما صُرَيم[٨] ، وأصْرم ؛ ابنا : كاشح ؛ وأمهما : دُنْيا .

---

(١) في حاشية خ : « وقيل : قنان ، بضم القاف والنون المخففة . وضبطه : الرضي الشاطبي ».

(٢) برقم (٤٧٢٦) في التفسير .

(٣) في خ : « الجلند ». وماذكره المصنف أعلاه منسوباً الى ابن عسكر أسنده الحافظ في « فتح الباري » ٤٢٠/٨ الى « تفسير مقاتل » وزاد : « وكان بجزيرة الأندلس » قال : « وقيل : منولة بن الجلندي بن سعيد الأزدي ».

(٤) في ك أن اسم الأب : « يرى » وفي خ « اسم الأب : كان برا » وفي « فتح الباري » ٤٢١/٧ : « وفي « المبتدأ » لوهب بن منبّه : « كان اسم أبيه : ملاس ، واسم أمه : رحما ؛ وقيل : اسم أبيه : كاردي ، واسم أمه : سهوى ».

(٥) من قوله : « أخرجه ابن أبي حاتم » إلى هنا سقط من ع .

(٦) البقرة : (٢٤٦) .

(٧) ع : « وقيل وكان اسمها ..»وفي ك : « جنة » بالجيم .

(٨) ك:« صريخ ». والمثبت موافق لـ« الإتقان » ١٤٧/٢.

٣٢٢ ــ ﴿ وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْماً ﴾ [٨٦]

كافرين[١] .

٣٢٣ ــ ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ ﴾ [٩٠]

قال قتادة: يقال إنهم الزنج . أخرجه عبدُ الرزاق .

٣٢٤ ــ ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ [٩٦]

قال الضَّحَّاك : هُما من قِبَل أرمينية وأذَرْبيجان[٢] . أخرجه ابن أبي حاتم[٣] .

سُورَةُ مَرْيَمَ ١٩

٣٢٥ ــ ﴿ فَأَرْسَلْنا إِلَيْهَا رُوْحَنَا ﴾ [١٧

قال قَتَادة ، وعِطاء ، والضَّحَّاك : جبريل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٤] .

٣٢٦ ــ ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾ [٢٤]

قالَ البَرَاءُ : مَلَك .

وقالَ ابنُ عبّاس ، وسعيد بن جُبير ، والضَّحَّاك : جبريل .

وقال مُجاهِد ، والحسن : عيسى[٥] .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

٣٢٧ ــ ﴿ وَرَفَعْنَاه مَكَاناً عَلِياً ﴾ [٥٧]

هو السماء الرابعة ؛ كما في «الصحيح »[٦] .

---

(١) الكلمة مثبتة في خ فقط ، ووقع في قن بياضاً . وسقطت هذه الآية وتفسيرها من ع وب .

(٢) يجوز فيها فتح الراء وسكون الذال وفتح الذال وسكون الراء . كما في « معجم البلدان » ١٢٨/١.

(٣) والطبري : ٢١/١٦.

(٤) انظر « تفسير الطبري » ٤٩/١٦.

(٥) هذا القول اختاره ابن زيد كما في « تفسير ابن كثير » ١٧٧/٣ ، والطبري أيضاً في « تفسيره » ٥٢/١٦.

(٦) « صحيح البخاري » في بدء الخلق ، برقم (٣٢٠٧).

٣٢٨ ــ ﴿ وَيَقُولُ الإِنْسَانُ ﴾ [٦٦]

هو : أبيّ بن خلف[١] .

وقيل : الوليد بنُ المغيرة .

وقيل : أُمَيّة بنُ خَلَف .

٣٢٩ ــ ﴿ أَفَرَأَيْتَ الذي كَفَرَ بآياتِنا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً ﴾ [٧٧]

نزلت في العاصي بن وائل السَّهْمي ؛ كما أخرجه البخاري عن خبّاب بن الأَرَتّ[٢] .

سُورَةُ طه ٢٠

٣٣٠ ــ ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيْ أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [٤٠]

قال قتادة : عشراً . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٣٣١ ــ ﴿ يَوْمُ الزِّينَةِ ﴾ [٥٩]

قال ابنُ عباس : هو يوم عاشوراء . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٣٣٢ ــ ﴿ السَّامِرِيُّ ﴾ [٨٥]

اسمه : موسى بنُ ظفر . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابنِ عبّاس . وأخرج عنه : أنه كان من أهلِ كَرِمان . ومن وجه آخر عنه : من أهل باجرقا[٣] .

---

(١) حكاه الواحدي في « أسباب النزول »: ٢٢٧ ، عن الكلبي ؛ وانظر « سيرة ابن هشام » ٣٦١/١ . ووقع في ع سقط إلى آخر السورة أثبتت خطأ في آخر سورة الأنبياء .

(٢) برقم (٤٧٣٢) في التفسير .

(٣) كذا في خ ، وفي ق : « ياحرفا » هكذا دون نقط ؛ وفي ك : « باجروا »؛ وفي ط ، ب : « باجرمان » ؛ وفي « تفسير ابن كثير » ١٦٣/٣ : « باجر ». ولعلها « باجَرْما » وهي قرية من أعمال البليخ قرب الرقة من أرض الجزيرة في شمال الشام . كما في « معجم البلدان » ٣١٣/١ . قال ابن كثير عن ابن عباس : وكان من قوم يعبدون البقر .

وعن قَتادة : كان من قرية اسمها سامرة[1] .

٣٣٣ ــ ﴿ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾ [٩٦]

هو جبريل ، كما أخرجه ابنُ أبي حاتِم ، عن علي ، وابنِ عبّاس ، وغيرهما .

سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ ٢١

٣٣٤ ــ ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ [٢٩]

قال قَتادة ، والضَّحَّاك : هو إبْليس . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[2] .

٣٣٥ ــ ﴿ وَنَضَعُ المَوَازِينَ ﴾ [٤٧]

أخرج ابنُ جرير عن حُذَيفة اليماني[3] قال : صاحب الميزان يوم القيامة : جبريل .

٣٣٦ ــ ﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ ﴾ [٦٨]

قيل : القائل ذلك : نُمرود[4] .

وقيل : رَجُلٌ مِنْ أكراد فارس ، يسمى هَيْزَن . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[5] عن شُعيب الجَبَائي .

٣٣٧ ــ ﴿ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ [٧١]

---

(١) خ : « مرة » .

(٢) انظر « تفسير الطبري » ١٧/١٣ .

(٣) مثبتة في خ فقط . والأثر لم أجده في « تفسير الطبري » في هذا الموضع .

(٤) انظر في ضبط « نمرود » ماعلقته في أول الكتاب .

(٥) عبارة « عن شعيب الجبائي » سقطت من ع وب .

قال السُّدِّي : هي الشام،أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

وقيل : مكة . حكاه ابنُ عَسْكَر[٢] .

٣٣٨ ــ ﴿ إِنَّ الَّذين سَبَقَتْ لَهُمْ مِنا الحُسْنىٰ أولئك عنها مُبْعَدون ﴾ [١٠١]

قال ﷺ : هم عيسى ، وعُزير ، والملائكة .

أخرجه ــ هكذا مختصراً ــ ابنُ أبي حاتِم من حديثِ أبي هريرة[٣] .

وأخرج عن ابن عباس قال : نَزَلَتْ في عيسىٰ ، ومريم ، وعُزير[٤] .

٣٣٩ ــ ﴿ أَنَّ الأَرْضَ ﴾ [١٠٥]

قال ابنُ عباس : أَرْض الجنة . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

سُورَةُ الحَجِّ ٢٢

٣٤٠ ــ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللّهِ ﴾ [٣ ، ٨]

قال أبو مالك[٥] : نزلت في النَّضْر بنِ الحارث . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) ورد في أحاديث مرفوعة صحيحة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام بالبركة مخرجةٍ في السنن وغيرها ؛ وأفرد في فضائلها الحافظ أبو الحسن الربعي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، وسماه « فضائل الشام ودمشق » وطبعه مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٧٠هـ= ١٩٥٠ م ، بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد مع ملاحق له ؛ وللشيخ ناصر الدين الألباني : « تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق للربعي » طبعه في دمشق المكتب الإسلامي سنة ١٣٧٩هـ.

(٢) روى الحافظ ضياء الدين المقدسي في « فضائل بيت المقدس » برقم (٢٨) عن أبي العالية : في قوله ﴿إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين﴾ قال : من بركتها أنَّ كُلَّ ماءٍ عذبٍ يخرج من أصل صخرة بيت المقدس .

(٣) وأخرجه البزار ، كما في « كشف الأستار » (٢٢٣٤) بلفظ : « يعني عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ومَنْ كان مَعَه ». وفيه شُرحبيل بن سَعْد مولى الأنصار ، وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات . قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦٨/٧.

(٤) أخرج نحوه الطبراني . كما في « مجمع الزوائد » ٦٩/٧.

(٥) أبو مالك الأشجعي : سعد بن طارق الكوفي ، ثقة عالم ، مات في حدود (١٤٠) هـ .

٣٤١ ــ ﴿ مَنْ كانَ يَظُنُّ أنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ ﴾ [١٥]

أي : محمداً . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس .[١]

٣٤٢ ــ ﴿ هذانِ خَصْمانِ ﴾ [١٩]

أخرج الشيخان[٢] عن أبي ذرّ قال : نَزَلَتْ هذه الآية في حمزة ، وعبيدة بن الحارث ، وعلي بن أبي طالب ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة .

وأخرج[٣] الحاكمُ[٤] عن علي قال : نزلت في الذين بارزوا يوم بدر : حمزة ، وعلي ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة .

٣٤٣ ــ ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ [٢٥]

قال ابنُ عباس : نزلت في عبد الله بن أنيس[٥] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٣٣٤ ــ ﴿ فِي أيّامٍ مَعْلُومَاتٍ ﴾ [٢٨]

قال ابنُ عباس : أيام العشر .

وقال زيدُ بنُ أسْلَم : يوم عَرَفة ، ويوم النَّحْر ، وأيام التشريق .

وقال ابنُ عُمر : يوم النَّحْر ، ويومان بَعْدَهُ . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

٣٤٥ ــ ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ [٥٥]

---

(١) سقطت هذه الآية وتفسيرها من ع وب . كما سقط من أول الآية إلى « ابن أبي حاتم » في ك .

(٢) البخاري (٤٧٤٣) في التفسير ، ومسلم (٣٣) في آخر صحيحه .

(٣) من هنا إلى آخر القول ساقط من ع وب و ك .

(٤) في « المستدرك » ٣٨٦/٢ ، وصححه الذهبي .

(٥) وذلك لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رجلين أحدهما مهاجري ، والآخر من الأنصار ، فافتخروا في الأنساب فغضب عبد الله بن أنيس فقتل الأنصاري ثم ارتد عن الإسلام . انظر الرواية في « الدر المنثور » ٣٥١/٤ .

قال أبيُّ بنُ كَعْب ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة : يوم بدر .
وقال الحَسَنُ ، ومُجاهِد ، والضَّحَّاك : يوم القيامة لا ليلة له أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ ٢٣

٣٤٦ ــ ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ [٢٠]

قال الرَّبيع : هي الزيتون ، أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٣٤٧ ــ ﴿ إِلَى رَبْوَةٍ ﴾ [٥٠]

قال أبو هريرة : هي الرملة من فلسطين[١] .

وقال الضَّحَّاك : هي بيت المقدس[٢] .

وقال سعيد بن المُسَيَّب : هي دمشق .

وقال ابنُ زَيد[٣] : هي مصر . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

سُورَةُ النُّورِ ٢٤

٣٤٨ ــ ﴿ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالإِفْكِ ﴾ [١١]

حَسَّان بنُ ثابت ، ومِسْطح بن أثاثَة ، وحمنة بنت جحش ، وعبد الله بن أُبي ؛ وهو الذي تولى كِبره . كما أخرجه الشيخان[٤] وغيرهما .

---

(١) وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » عن مرة الزهري ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٧٢/٧ : « وفيه مَنْ لم أعرفهم ». وقوله : « هي الرملة » سقط من خ . واستبعد الطبري في « تفسيره » ٢١/١٨ هذا التفسير لأن الرملة لا ماء بها معين ، والله تعالى ذكره وصف هذه الربوة بأنها ذات قرار ومعين .

(٢) هذا القول هو الأظهر عند ابن كثير في « تفسيره » ٣٤٦/٣ .

(٣) تحرفت في ك إلى : « يزيد »؛ وهو خطأ .

(٤) البخاري (٤١٤١) في المغازي من « صحيحه » ومسلم في التوبة باب : في حديث الإفك وقبول توبة القاذف ، رقم (٢٧٧٠).

سُورَةُ الفُرْقَانِ ٢٥

٣٤٩ ــ ﴿ وأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ [٤]

عنوا : يهود ؛ فيما أخرجه ابنُ أبي حاتم[١] عن مجاهد .

وقيل : جَبْرًا مولى الحضرمي . حكاه السُّهَيْلي .

٣٥٠ ــ ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْه يَقُولُ يالَيْتَني اتَّخذْتُ مَعَ الرَّسُول سبيلاً ياوَيْلَتىٰ لَيْتَني لَمْ أَتَّخذْ فُلاناً خَلِيلاً ﴾ [٢٧]

أخرج ابنُ أبي حاتِم من طرق عن ابن عباس ، وسعيد بن المسيبّ ومُجاهِد ، وقتَادة ، والسُّدِّي ، وغيرهم ؛ أن المراد بالظالم : عقبة بن أبي مُعيط ؛ وبفُلان[٢] : أمية بن خَلَف[٣] .

وقال عمرو بن ميمون :[٤] أُبيّ بن خَلَف .

٣٥١ ــ ﴿ القَرْيَةِ التي أُمْطرتْ مطر السَّوْء ﴾ [٤٠]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن عطَاء قال : هي قرية لوط[٥] .

وعن الحسن قال : هي بين الشام والمدينة .

٣٥٢ ــ ﴿ وَهوَ الذي مَرَجَ البَحْرَيْن ﴾ [٥٣]

قال الحسن : بحر فارس والروم . وقال سعيد بن المسيب : بحر السماء ، وبحر الأرض . أخرجها ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) ١٣٧/١٨ .

(٢) تحرفت في ع وب إلى : « هلال بن » .

(٣) انظر « تفسير الطبري » ٦/١٩ .

(٤) عمرو بن ميمون الأَوْدي ؛ أبو عبد الله ، مخضرم مشهور ، وثقة عابد ، نزل الكوفة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٥) انظر « تفسير الطبري » ١١/١٩ .

٣٥٣ ــ ﴿ وكانَ الكافرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهيراً ﴾ [٥٥]

قال الشَّعبي : هو أبو جهل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٦

٣٥٤ ــ ﴿ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ ﴾ [٣٨]

أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس قال : كانت السَّحَرَةُ سبعين رجلاً .

وعن كعب قال : كانوا اثني عشر ألفاً .

وعن أبي ثُمامة قال[١] : كانوا سبعة عشر ألفاً .

وعن محمد بن كعب القُرظَي : كانوا ثمانين ألفاً .

وعن السُّدِّي قال : كانوا بضعة وثلاثين ألفاً .

وعن ابن جرير[٢] [قال : ابن زيد[٣]] إن اجتماعهم كان بالإسكندرية .

وسَمَّىٰ ابنُ إسحاق رؤساءهم : سابور ، وعازور ، وخطخط ، ومصفي ، وشمعون[٤] .

٣٥٥ ــ ﴿ فَأَلْقَىٰ موسَىٰ عَصَاهُ ﴾ [٤٥]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس قال : عصا موسى اسمها : ماشا .

وقيل : نَبْعة . حكاه في « الكشاف ».

٣٥٦ ــ ﴿ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُوْنَ ﴾ [٥٤]

---

(١) خ : « قالوا »، وهو خطأ .

(٢) ١٩/٤٥ .

(٣) زيادة من « تفسير الطبري » .

(٤) كذا أسماؤهم في النسخ الخطية ووقع الاسمان الأوليان في ب : « سابورا » و« غادور » وفي ع : « سابورا ، وفادور » .

أخرج ابنُ أبي حاتِم ، من طريق مجاهد عن ابن عباس قال : كان اصحابُ موسى ست مئة ألف[١] . وأخرج مثله عن ابن مسعود وغيره[٢] .

وأخرج من طريق آخر عن ابن مسعود : أنهم ست مئة ألف وسبعون ألفاً .

وعن قتادة : أنهم خمس مئة ألف وثلاثة ألاف وخمس مئة .

وعن السُّدِّي : ست مئة ألف وعشرون ألفاً .

٣٥٧ ــ ﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَماءُ بني إسرائيل ﴾ [١٩٧]

أخرج ابنُ أبي حاتِم ، وابنُ سعد ، عن عطية في هذه الآية قال : كانوا خمسة : أسد ، وأسيد ، وابن ياميْن ، وثعلبة ، وعبد الله بن سَلَام .

سُورَةُ النَّمْلِ ٢٧

٣٥٨ ــ ﴿ وادِ النَّمْلِ ﴾ [١٨]

قال قتادة : ذكر لنا أنه وادٍ بأرْضِ الشَّام[٣] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٣٥٩ ــ ﴿ قالَتْ نَمْلَةٌ ﴾ [١٨]

قال السُّهَيْلي : اسمها : حرميا[٤] . وقيل : طاخية[٥] . حكاه الزمخشري .

وقال صاحب « القاموس » اسمها : عَيْجَلوف[٦] ؛ بالجيم .

---

(١) ع ،ب : « سبع مئة » والمثبت من النسخ الخطية . قلت : ورواية « الطبري » ٤٩/١٩ عن مجاهد موافقة لما أثبته أعلاه .

(٢) وأخرجه أحمد بن منيع ؛ وفي إسناده المسعودي ورجل لم يُسَمّ . انظر « المطالب العالية » ٣٥٤/٣ .

(٣) وادي النمل : الذي خاطب سليمان عليه السلام النمل فيه ، قيل : هو بين جيرين وعسقلان . كما في « معجم البلدان » ١٦٧/٥ .

(٤) ع : « خرميا » .

(٥) خ : « طاجنة » ، وفي ك : « صاجنة » ؛ والمثبت من ق و« الكشاف » للزمخشري ١٣٧/٣ .

(٦) وقعت في النسخ الخطية مصحفة ، والتصويب من « القاموس » .

قال ابنُ عَسْكَر : حُكي أن قَتادة سُئل عن نملة سليمان أذَكَر أم أنثى ؟ ، فأفحم ! ، وكان أبو حَنيفة حاضراً ، فقال : أنثى ، لقوله : (قالت) بالتاء[1] .

٣٦٠ ــ ﴿ وَعَلَى وَالِدَيَّ ﴾ [١٩]

هما : داود ، وأُوريَا ؛ ذكره الكَرماني في « عجائبه ».

٣٦١ ــ ﴿لا أَرَى الهَدْهُدَ ﴾ [٢٠]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن الحسن قال : اسم هُدْهُدِ سُلَيْمان : عنبر .

٣٦٢ ــ ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ [٢٣]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن الحسن قال : هي بَلْقيس بنتُ شَراحيل . وأخرج مثله عن قَتادة ، وزاد : أحدُ أبَوَيْها من الجن .

وأخرج عن زُهير بن محمد قال : هي بَلْقيس بنتُ شراحيل بنِ مالك بنِ الرّيان ، وأُمُّها[2] : فارعة الجنية .

---

(١) نقل هذه القصة الزمخشري في « الكشاف » ١٣٧/٣ ، وعلق عليها ابنُ المُنَيِّر السّكندري في كتابه « الانتصاف من الكشاف » قائلاً : « لاأدري العجب منه أم من أبي حنيفة أن يثبت ذلك عنه ؛ وذلك أن النملة كالحمامة والشاة ، تقع على الذكر وعلى الأنثى لأنه اسم جنس ، يقال : نملة ذكر ؛ ونملة أنثى ، كما يقولون : حمامة ذكر ، وحمامة أنثى ، وشاة ذكر ، وشاة أنثى . فلفظها مؤنث ومعناه محتمل فيمكن أن تؤنث لأجل لفظها وإن كانت واقعة على ذكر ، بل هذا الفصيح المستعمل . ألا ترىٰ الى قوله عليه الصلاة والسلام : « لاتضحي بعوراء ولاعجفاء ، ولاعمياء » كيف أخرج هذه الصفات على اللفظ مؤنثة ولايعني الإناث من الأنعام خاصة فحينئذ قوله تعالى : (قالت نملة) روعي فيه تأنيث اللفظ . وأما المعنى فيحتمل على حد سواء ، إنما أطلت في هذا وإن كان لايتمشى عليه حكم لأنه نسبه إلى الامام أبي حنيفة على بصيرته باللغة . ثم جعل هذا الجواب معجباً لنعمان ــ أبي حنيفة ــ على غزارة علمة وتبصره بالمنقولات . ثم قرر الكلام على ماهو عليه مصوناً له ، فيا لله العجب العجاب ؛ والله الموفق للصواب » .

(٢) خ : اسمها ، والتصويب من النسخ .

وأخرج عن ابن جُريج قال : بلقيس بنت ذي سرخ ، وأمها بلقية[١] .

وقال ابنُ عَسْكَر :

قيل : اسم أبيها : اليشرح[٢] .

وقيل : إيلي[٣] شرخ[٤] .

وقيل : أمها بلمقه[٥] .

وقيل : يلمغه[٦] .

---

(١) كذا في خ ؛ وفي النسخ المطبوعة : « بلعنة» ؛ وفي ق أصابتها الرطوبة وكأنها « بلعنة » وفي ك و« الدر المنثور » ١٠٥/٥ : « بلقته » وكتب بهامش « خ » : « بلقيس ابنة الحارث بن سبأ ، ويلقب أبوها بالهدهاد ، وقيل : بنت الشيصبان : ملكة بلاد سبأ المذكورة في الكتاب العزيز . وعن ابن عباس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ سبأ ، أرجل هو ، أم امرأة ، أم أرض ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل رجل ولد عشرة ، سكن منهم اليمن ستة ، والشام أربعة ؛ فاليمانيون : مذحج ، وكندة ، والأنمار ، والأزد ، والأشعريون ، وحمير ؛ وأما الشاميون : فلخم وجذام ، وعاملة ، وغسان .

وكانت بلقيس من أحسن نساء العالمين ، ويقال : إن أحد أبويها كان جنياً . وقال ابن الكلبي : كان أبوها من عظماء الملوك ، وولده ملوك اليمن ، وإنه اتفق له زواج امرأة من الجن ، فولدت له بلقيس ، وتسمىٰ بلقمة ، ويقال : إن مؤخر قدمها كان يشبه حافر الدابة ، ولذلك اتخذ سليمان عليه السلام الصّرح الممدد ، وكان بيتاً من زجاج ، ويُخيّل للرائي أنه يضطرب ، فلما رأته كشفت عن ساقيها فلم ير غير شعر خفيف ، ولذلك أمر بإحضار عرشها ليختبر عقلها ثم أسلمت ، وعزم سليمان على تزويجها ، فأمر الشياطين فاتخذوا الحمام والنورة ، وهو أول من اتخذ ذلك ، ثم تزوجها ، وأرادت منه ردها إلى ملكها ، ففعل ذلك ، وأمر الشياطين فبنوا لها باليمن الحصوة التي لم يُرَ مثلها ، وهي : غمدان وسون ، وغيرهما ، وأبقاها على ملكها ، وكان يزورها في كل شهر مرة من الشام على البساط والريح ، وبقي ملكها إلى أن توفي ، فزال بملكه ، والله تعالىٰ أعلم ».

قلت : أفاد الزركلي في « الأعلام » ٧٤/٢ في ترجمة « بلقيس » أنها توفيت في عهد سليمان ، خلاف ماذكر في الحاشية السابقة . والله تعالى أعلم .

(٢) ع وب :« ايشرح » ؛ والمثبت موافق لـ« تاريخ الطبري » ٤٨٩/١ .

(٣) في النسخ الخطية : « ابلي » ؛ والمثبت موافق لـ« تاريخ الطبري ».

(٤) « تاريخ الطبري » : « شرح ». وفي ع وب : « املي شرح » .

(٥) خ : « يلقمة » والياء في ك لم تعجم .

(٦) ق : « بلمغه » بالباء الموحدة .

وقيل : يلمعة[1] .

وقيل : رواحة[2] .

٣٦٣ ــ ﴿ قالَتْ يا أيُّها الملأُ أفْتُوني ﴾ [٣٢]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن قتادة : أنَّ أهْلَ مشورتها كانوا ثلاث مئة واثني عشر رجلاً .

٣٦٤ ــ ﴿ فَلَمَّا جاءَ سُلَيْمانَ ﴾ [٣٦]

اسم الجائي : منذر. ذكره الكَرماني في « عجائبه » .

٣٦٥ ــ ﴿ قالَ عِفْريتٌ مِنَ الجِنِّ ﴾ [٣٩]

اسمه كَوْزَن . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن شعيب الجَبَائي ، و يزيد بن رُومان[3].

٣٦٦ ــ ﴿ قالَ الذي عِنْدهُ عِلْمٌ مِنَ الكِتَابِ ﴾ [٤٠]

قال ابن عباس وقتادة : هو آصَف بن برخيا كاتِبُهُ[4] .

وقال زهير بن محمد : هو رجل من الإنس ، يُقال له : ذو النّور .

وقال مُجاهِد : اسمه أسطوم .

وقال ابنُ لَهِيْعة : هو الخَضِر .

أخرج كلَّها ابنُ أبي حاتِم .

وقيل : هو جبريل .

وقيل : هو مَلَكٌ أيَّدَ اللهُ به سليمان .

---

(٦) ك : « يلغمه » وب : « بلعمه ». وهذه سقطت من ق .

(٢) انظر « تاريخ الطبري » ٤٨٩/١ .

(٣) رواية يزيد بن رومان في « الدر المنثور » ١٠٨/٥ : أن اسمه كوزى .

(٤) انظر « تفسير الطبري » ١٠٣/١٩ .

وقيل : في أُمَيّة بنِ خَلَف . حكاه ابنُ عَسْكَر .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ ٣٧

٤٣١ ــ ﴿ والصَّافَّاتِ صَفّاً . فالزَّاجِرات زَجْراً . فالتَّالِيَاتِ ذِكْراً ﴾ [١]

أخرج ابنُ أبي حاتم عن ابنِ مَسْعُود : أن المرادَ بالثلاثة الملائكةُ[١].

٤٣٢ ــ ﴿ قال قائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كانَ لي قَرِينٌ ﴾ [٥١]

قال السُّدِّي : هُما شَرِيكان في بني إسْرائيل : أَحَدُهما مُؤْمِنٌ ، والآخَرُ كافِر . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

وفي « العجائب » للكَرماني : أنهما يَهُوذا ، وفُطرُوس[٢] .

٤٣٣ ــ ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ ﴾ [١٠١]

إلى آخر القصة : فيه[٣] قَوْلان شهيران : إسماعيل أو إسحاق ، وقد أفردتُ في ذلك تأليفاً ضَمَّنْتُهُ حُجَج كُلٍ مِنَ القَوْلَيْن[٤] .

---

(١) ورواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف . قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩٨/٧ .

(٢) كذا في ق وك ، وفي خ : « فرطوس » ، وفي ع وب : « نطروس ».

(٣) من هنا الى قوله فيما بعد : « تأليفاً » سقط من ك .

(٤) الذي عليه علماء السلف أن الذبيح هو إسماعيل ؛ ويكفي دليلاً أن الله سبحانه وتعالى بعد أن أنهى قصة الذبيح قال : (وَبَشَّرْنَاهُ بإسحاقَ)، فهذا يدلّ على أن إسحاق هو غير الذي انتهت قصته لتوها ، وقد أشار ابن كثير إلى هذا في « تفسيره » ١٤/٤ .

وفي « زاد المعاد » لابن قيم الجوزية ٧١/١ : « وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً ، وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول إنما هو متلقى عن أهل الكتاب ، مع أنه باطل بنص كتابهم ، فإن فيه : إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ : وحيده ، ولايشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر أولاده : والذي غرَّ أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : اذبح ابنك إسحاق قال [أي ابن تيمية] : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم ». ثم قال أيضاً : « وكيف يسوغ أن يقال : « إن الذبيح إسحاق ، والله تعالى قد بشر أم إسحاق به وبابنه يعقوب ، فقال تعالى عن الملائكة : إنهم قالوا لإبراهيم لما أتوه بالبشرى : ﴿ لاتَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنا إلى قَوْمِ لُوطٍ ، وامْرَأَتُه قائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ =

وذكر ابنُ هشام أن أسماء آبائهم على الترتيب : مهرع ، وغنم ، وعبد رب ، ومهرج ، وكردة[١] ، وصدقة[٢] ، ومخرمة[٣] وسالف ، وصيفي[٤] .

٣٦٨ ــ ﴿ رَبَّ هَذِهِ البَلْدَةِ ﴾ [٩١]

قال ابنُ عباس : يعني مكة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم [٥] .

سُورَةُ القَصَصِ ٢٨

٣٦٩ ــ ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ ﴾ [٨]

اسم الملتقِط ، قيل : طابوث[٦] .

وقيل : هي امرأةُ فِرْعَوْن .

وقيل : ابنته .

حكى الثلاثة :.....[٧]

قلت : أخرج ابنُ أبي حاتِم الثالث عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[٨] .

٣٧٠ ــ ﴿ وَقَالَت امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ﴾ [٩]

اسمها : آسية بنتُ مزاحم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن عبد الله بن عَمرْو .

---

(١) كذا في ك ، ب ، ع ؛ وقع في ق : « كرم » ؟ وفي ك : « كرد » .

(٢) في خ : « صدفه » ؛ والمثبت من باقي الأصول .

(٣) كذا في النسخ الخطية ؛ ووقع في ع ، ب : « مخزمة » .

(٤) وقع في ك سقط وتقديم وتأخير في هذه الأسماء .

(٥) انظر « تفسير الطبري » ١٧/٢٠ .

(٦) ك : « طابوت » بالتاء ، وفي « الاتقان » ١٤٧/٢ « طابوس » بالسين .

(٧) فراغ في النسخ الخطية . وسقط هذا السطر من ع وب .

(٨) أبو عبد الرحمن الحبلي ، هو من تابعي أهل مصر ، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره . « الأنساب » للسمعاني ٥٠/٤ ، وتصحفت في ع وب إلى « الجبلي » و« الجيلي » على التوالي كما سقطت لفظة « أبي » منهما .

قال جَعْفَر : بشاطىءِ دَجْلَةَ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وقيل : بأرضِ اليمن . حكاه ابنُ كَثِير[١] .

٤٣٨ ــ ﴿ إلى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيْدُوْنَ ﴾ [١٤٧]

في حديثٍ مرفوع : (يزيدون) : عشرين[٢] ألفاً . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٣] من حديث أُبيّ بنِ كعب .

وأخرجَ عن ابنِ عباس : ثلاثين ألفاً[٤] . وفي رواية : أربعين ألفاً[٥] .

سُوْرَةُ صٓ ٣٨

٤٣٩ ــ ﴿ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ ﴾[٦]

قال مُجاهِد : أي عُقْبة بن أبي مُعَيْط .

زاد السُّدِّي : وأبو جَهْل ، والعاصي بن وائل ، والأَسْوَد بن المُطَّلِب ، والأَسْوَد بن[٦] يَغُوث . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم[٧] .

٤٤٠ ــ ﴿ ما سَمِعْنَا بِهَذا فِي المِلَّةِ الآخِرَةِ ﴾[٧]

قال محمد بنُ كعب : يعني ملَّة عيسى .

---

(١) في « تفسيره » ٢١/٤ .

(٢) خ : « عشرون » .

(٣) والترمذي في « سننه » رقم (٣٢٢٧) في التفسير ، وقال : هذا حديث غريب ، والطبري في « تفسيره » ٦٧/٢٢ .

(٤) قوله : « أخرجه ابن أبي حاتم .. إلى هنا » سقط من ك .

(٥) انظر « تفسير الطبري » ٦٦/٢٢ .

(٦) سقطت من خ .

(٧) وأخرج أثر مجاهدٍ الأول : مُسَدَّد بنُ مُسَرْهَد في « مسنده » كما في « المطالب العالية » ٣٦٣/٣ ، وأخرج القولين الطبري في « تفسيره » ٨٠/٢٣ ، وسقط قول السُّدِّي من ك .

والقبطي : هو[١] فاتون[٢] . حكاه الزمخشري[٣] .

٣٧٦ ــ ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى المَدِينَةِ ﴾ [٢٠]

قال الضحاك : هو مُؤمِن[٤] آل فِرْعَوْنَ .

وقال شُعيب الجَبَائي : اسمه شمعون[٥] .

وقال ابن إسحاق : شَمْعان[٦] .

أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

قال السُّهَيْلي : وشمعان[٧] أصح ماقيل فيه .

قال الدَّارَقُطْني : لايُعْرَف شمعان بالمعجمة إلاّ مؤمن آل فرعون .

وفي « تاريخ الطبري »[٨] أن اسمه : جبر[٩] ، وقال بعضهم : حبيب ؛ وقيل : حِزْقيل .

٣٧٧ ــ ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُوْنِهِم امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾ [٢٣]

هما : ليَّا ، وصَفُوريا[١٠] ؛ وهي التي نكحها . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن شعيب الجَبَائي . قال : وقيل : شرفا ؛ وأبوهما شُعيب عند الأكثر .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم عن مالك بن[١١] أنس : أنه بَلَغَهُ أنّ شُعَيْباً هو الذي

---

(١) ق و ع وب : « اسمه » والمثبت من خ و« الكشاف » .

(٢) كذا في ع وب ؛ وهو موافق لما في « الكشاف » وجاء في النسخ الخطية : « قابوان » .

(٣) في كتابه « الكشاف » ١٦٠/٣ .

(٤) في خ : « هو من آل فرعون » .

(٥) في « تاج العروس » ٤٠٣/٥ مادة : (شمع) نقلاً عن شعيب الجَبَائي : « شمعان » .

(٦) سقط قول ابن إسحاق من خ .

(٧) خ « سمعان » بالمهملة ؛ والذي أثبته ماجاء في باقي النسخ .

(٨) كذا في خ ؛ وفي باقي النسخ « الطبراني » وأحسبه تحريفاً .

(٩) كذا في ق ؛ ووقع في خ : « خَير » وفي ب : « حسين ». وفي « تفسير الطبري » ٤٠/٢٠ و ك « حبر » .

(١٠) كذا في الأصول ؛ وفي « تفسير الطبري » ٣٩/٢٠ ، ٤٠ : « صفورا » .

(١١) في ك : « عن » ؛ وهو خطأ .

وروى عبدُ الرزاق ، عن مُجَاهِد : أنَّ اسمَه آصَف .

وروى ابنُ جرير عنه : أنَّ اسمَه آصر[١] .

٤٤٥ ــ ﴿ أَنِّي مَسَّنِي الشَّيْطانُ ﴾ [٤١]

قال نَوْف البِكالي[٢] : الشيطان الذي مسَّ أيّوبَ يقالُ لَهُ : مسعط[٣] . أخرجه ابُن أبي حاتم .

٤٤٦ ــ ﴿ وَقَالُوا مَالَنَا لَا نَرَى رِجَالاً ﴾ [٦٢]

قائِلُ ذلك : أبو جهل ، وسُمِّيَ مِنَ الرِّجال : عمارُ بنُ [ياسر] ، وبلال ، وصُهَيْب ، وخبَّاب . أخرج ذلك ابنُ جرير[٤] ، وابنُ أبي حاتم ، عن مُجاهِد .

سُورَةُ الزُّمَرِ ٣٩

٤٤٧ ــ ﴿ والَّذي جَاءَ بالصِّدْقِ ﴾ [٣٣]

قال قَتَادة : هو النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال السُّدِّي : هو جبريل .

٤٤٨ ــ ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾

هو النبيُّ صلى الله عليه وسلم . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم[٥] .

٤٤٩ ــ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [٣٦]

---

(١) انظر : « الطبري » ١٠٠/٢٣ . من قوله « وروى ابن جرير » إلى هنا سقط من «ق» .

(٢) نوف البكالي بكسر الباء وفتحها نسبة الى بكال بطن من حمير ، تابعي من أهل دمشق فاضل عالم ، لاسيما بالقصص والإسرائيليات . ترجمه الحافظ في « التهذيب » ؛ وانظر تعليق الدكتور نور الدين عتر على كتاب « الرحلة في طلب الحديث » للخطيب البغدادي ص٩٧ .

(٣) كذا في النسخ الخطية ووقع في ط و ب : « معيط » .

(٤) ١١٦/٢٣ . وسقط من ق : « صهيب وخباب » و« ابن جرير » .

(٥) انظر « تفسير الطبري » ٣/٢٤ . وفي « الإتقان » ١٤٨/٢ : وقيل : « أبو بكر » .

أخرج ابن جَرير عن مجاهد قال : نزلت في حمزة [وعلي][1] وأبي جهل .

٣٨٢ ــ ﴿ مَاإِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِ ﴾ [٧٦]

أخرج الدِّينَوَري[2] في « المجالسة » عن خيثمة قال : قرأت في الإنجيل أن مفاتيح كنوز قارون وِقْر[3] ستين بغلاً كُلُّ مفتاح على قدر أصبع ، لكل مفتاح[4] منها كنز .

٣٨٣ ــ ﴿ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ [٨٥]

قال مجاهد والضَّحَّاك : يعني مكة[5] .

وقال نُعيم القاري : بيت المقدس .

وقال ابنُ عباس وغيره : القيامة . أخرجها ابنُ أبي حاتِم[6] .

سُورَةُ العَنكَبُوتِ ٢٩

٣٨٤ ــ ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا ﴾ [٢]

---

(١) زيادة من « تفسير ابن جرير » ٦٢/٢٠ .

(٢) الدِّينَوَري : هو أحمد بن مروان المالكي ، أبو بكر ، من رجال الحديث المتهمين بوضع الحديث ، ولي قضاة أسوان ، وتوفي بالقاهرة سنة ٣٣٣هـ .

(٣) الوِقْر : الحمل ؛ أي مايستطيع البعير حَمْلَهُ .

(٤) ليست في خ .

(٥) أخرجه البخاري (٤٧٧٣) في التفسير عن ابن عباس موقوفاً .

(٦) وفي « فتح الباري » ٥١٠/٨ : « وروى عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن قَتادة قال : كان ابنُ عباس يكتم تفسير هذه الآية ، وروى الطبري من وجه آخر عن ابن عباس قال:(لرادك الى معاد) قال : إلى الجنة ، وإسناده ضعيف ، ومن وجه آخر قال : « إلى الموت » ، وأخرجه ابن أبي حاتم وإسناده لابأس به ، ومن طريق مجاهد قال : « يحييك يوم القيامة » ومن وجه آخر عنه : « إلى مكة »وقال عبد الرزاق ، قال مَعْمَر : وأما الحسن والزُّهري فقالا : هو يوم القيامة ، وروى أبو يعلى من طريق أبي جعفر محمد بن علي قال : سألت أبا سعيد عن هذه الآية فقال : معاده آخرته . وفي إسناده جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

قيل : إنَّ قائِلهَا : أبو جهل . ذكره ابنُ عَسْكر[١] .

٤٥٤ ــ ﴿ ربَّنا أرِنَا اللَّذَيْن أضَلَّانا مِنَ الْجِنِّ والإنْسِ ﴾ [٢٩]

قالَ عليُّ بنُ أبي طالب : هما إبليس ، وابنُ آدم ، الذي قتل أخاه . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

٤٥٥ ــ ﴿ وَمَنْ أحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعا إلى اللّهِ ﴾ [٣٣]

قالَ الحَسَنُ : هو النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٣] .

سُورَةُ الشُّورَى ٤٢

٤٥٦ ــ ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً ﴾ [٤٩]

قال البَغَوِي[٤] : كلُوط عليه السلام .

٤٥٧ ــ ﴿ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ [٤٩]

قال[٥] : كإبراهيمَ عليه السَّلام ، لم يُوْلَدْ له أنثى .

٤٥٨ ــ ﴿ أوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَ إناثاً ﴾ [٥٠]

قال : كمحمد صلى الله عليه وسلم .

٤٥٩ ــ ﴿ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيماً ﴾ [٥٠]

قال : كيحيى ، وعيسى ، عليهما السلام .

---

(١) في ع وك : « ابن عساكر » وهو خطأ .

(٢) والطبري ٧٢/٢٤ .

(٣) والطبري ٧٥/٢٤ .

(٤) في « معالم التنزيل » ٣٨٣/٧ بهامش « ابن كثير » .

(٥) في هامش «ق» مانصه : « في التمثيل بعيسى وقفة لما ذكر ابنُ الجوزي في كتاب « الوفا في سيرة المصطفى » عن عبد الله بن عمران أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض ، فيتزوج ، ويُولد له ، ويمكث خمساً وأربعين سنة ، ثم يموت ويدفن معي في قبري ، فأقوم أنا وعيسى بن مريم في قبر واحد ، بين أبي بكر وعمر » . وقد سئل الحافظ أبو الفضل ابن حجر عن هذا الحديث ، فقال : =

قال ابنُ عبّاس : هو حبيب النجّار . أخرجه ابنُ أبي حاتم من طُرُق[١] عنه ، وعن قَتادة ، وكعب ، ووهب ، وغيرهم[٢] .

وأخرجَ عَنْ عُمَرَ بن الحكم : أنه كان إسْكافاً .

وعن السُّدِّي : أنه كان قَصَّاراً .

٤٢٩ ــ ﴿ لِمُسْتَقَرٍّ لَها ﴾ [٣٨]

أخرجَ الأئمةُ الخمسةُ[٣] عن أبي ذرٍ قال : سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم عن قولِ اللهِ : ﴿ والشمسُ تجرِي لِمُسْتَقَرٍ لها ﴾ ؟

قال : مُسْتَقَرُّها تحتَ العَرْش .

٤٣٠ ــ ﴿ أَوَ لَمْ يَرَ الإِنْسَانُ ﴾ [٧٧]

نزلت في العاصي بنِ وائِل . كما أخرجه الحاكمُ[٤] عن ابن عباس . وأخرج ابنُ أبي حاتِم عن مجاهِد ، وعِكرِمَة ، وعُرْوَة ، والسُّدِّي : في أُبَيّ بنِ خَلَف .

وأخرجَ ابنُ جَرِير[٥] من طريق العَوْفي ، عن ابنِ عبّاس : في عبدِ اللهِ بنِ أُبَيّ .

---

(١) خ وك : « طريق » .

(٢) انظر « تفسير الطبري » ١٠٢/٢٢ .

(٣) البخاري (٤٨٠٣) في التفسير ، وفي التوحيد أيضاً ، ومسلم في الإيمان (١٥٩) ، والترمذي (٣٢٢٥) في التفسير ، وأبو داود (٤٠٠٢) في الحروف والقراءات ، والنسائي .

(٤) في « المستدرك » ٤٢٩/٢ وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » وأخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » ٣٠/٢٣ ط الحلبي .

ووقع لفظ « الحاكم » في خ : « ابن أبي حاتم » ، وذكر السيوطي في « الدر المنثور » ٢٦٩/٥ أن « ابن أبي حاتم » قد أخرجه أيضاً ، ولكني لأطمئن الى أن أثبتها . أعلاه بجانب « الحاكم » إذ ليس ببعيد أن يدمج الروايات ذات المعنى الواحد في روايات أخر ؛ والله تعالى أعلم .

وقوله : « الحاكم عن ابن عباس . أخرج » سقط من ع وب .

(٥) ٢١/٢٣ . وسنده ضعيف وقال . ابن كثير بعدما ذكر أثر ابن عباس هذا في « تفسيره » ٥٨١/٣ : « وهذا منكر ، لأن السورة مكية ، وعبد الله بن أبي بن سلول إنما كان بالمدينة ».

سُورَةُ الدُّخَانِ ٤٤

٤٦٣ ــ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ﴾ [٣]

قال عِكْرِمة : ليلة القَدْر . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وقيل : ليلة النِّصْف من شَعْبان[١] . حكاه ابنُ عَسْكَر[٢] .

٤٦٤ ــ ﴿ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾ [٤٤]

قال سعيد بن جُبير : هو أبو جَهْل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٣] .

سُورَةُ الأَحْقَافِ ٤٦

٤٦٥ ــ ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [١٠]

هو عبدُ الله بن سَلَام . أخرجَهُ الطَّبَراني من حديث عوفِ بنِ مالك الأشجعي[٤] بسندٍ صحيح .

---

(١) قال ابن كثير في « تفسيره » ١٣٧/٤ : « ومن قال إنها ليلة النصف من شعبان كما روي عن عكرمة فقد أبعد النجعة فإن نص القرآن أنها في رمضان » أي في سورة القدر .

(٢) والطبري في « تفسيره » ٦٤/٢٥ ، وصوّب أنها في ليلة القدر .

(٣) وأخرجه الطبري ٧٨/٢٥ عن ابن زيد .

(٤) سقط من خ . ونص الحديث كما في « مجمع الزوائد » ١٠٥/٧ ؛ نورده لما له من الفوائد في الكشف عن عناد بني إسرائيل ورفضهم الانصياع لحكم الحق :

« عن عوف بن مالك الأشجعي قال : انطلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا معه ، حتى إذا دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم ، فكرهوا دخولنا عليهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « يامعشر اليهود ، أروني اثني عشر رجلاً منكم يشهدون أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، يحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي عليه » فأسكتوا فما أجابه منهم أحد ، ثم ردّ عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلّث ، فلم يجبه أحد . فقال : « أبيتم ، فو الله لأنا الحاشر ، وأنا العاقب ، وأنا المقفي ؛ آمنتم أوكذبتم » ثم انصرف ، وأنا معه ، حتى كدنا أن نخرج ، فإذا رجل من خلفه فقال : كما أنت يامحمد . فأقبل ، فقال ذاك الرجل : أي رجل تعلموني منكم يامعشر اليهود ؟ قالوا : والله مانعلم فينا رجلاً كان أعلم بكتاب الله ، ولاأفقه منك ، ولامن أبيك قبلك ، ولا من جدك قبل أبيك . قال : فإني أشهد بالله أنه نبي الله الذي تجدون في التوراة . قالوا : كَذَبْتَ ثم ردوا عليه ، وقالوا فيه شراً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبتم لن نقبل منكم قولكم ». قال : فخرجنا ، =

٤٣٤ ــ ﴿ بِذِبْحٍ ﴾ [١٠٧]

هو الكبش ؛ الذي قرَّبه ابن آدم فَتُقُبِّلَ منه . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابن عباس[١] . وأخرج عن الحسن : أن اسمه حرير[٢] .

٤٣٥ ــ ﴿ آلِ ياسين ﴾ [١٣٠]

هوَ مُحمّد [صلى الله عليه وسلم] ، وآله : أقاربُه الْمُؤْمِنُون من بني هاشِمٍ والْمُطَّلِب .

وقيل : كلُّ مُؤْمِنٍ تَقِي .

وقيل : ﴿ ياسين ﴾ اسمُ كتابٍ من كُتُبِ اللّهِ فهو كَقَوْلِكَ : آل القرآن . حكاه الكَرِماني في « عجائبه »[٣] .

٤٣٦ ــ ﴿ فالْتَقَمَهُ الحُوْتُ ﴾ [١٤٢]

قال قَتَادة : يُقال له لخم[٤] . أخرجه ابن أبي حاتم .

٤٣٧ ــ ﴿ فَنَبَذْنَاهُ بالْعَراءِ ﴾ [١٤٥]

=

وَرَاء إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ [هود : ٧٠ ، ٧١] ، فمُحال أن يُبشرها بأنه يكون لها ولد ، ثم يأمر بذبحه ، ولاريب أن يعقوب عليه السلام داخل في البشارة ، فتناول البشارة لإسحاق ويعقوب في اللفظ الواحد ، وهذا ظاهر الكلام وسياقه ». وأما مُصَنِّفُ السيوطي الذي أورد فيه حجج كل من القولين ، فهو : « القول الفصيح في تعيين الذبيح » ، وقد ضَمَّنَهُ في كتابه « الحاوي للفتاوي » ٣١٨/١ ، ٣٢٢ ؛ وقال فيه بعد أن أورد حجج كل من القولين : « وكنت ملت إليه ــ يقصد أنه مال إلى القول بأن الذبيح هو إسحاق ــ في علم التفسير ، وأنا الآن متوقف في ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم » . انظر للوقوف على مزيد من التحقيق في هذه المسألة ، إضافة للمراجع المذكورة أعلاه : « كشف الخفاء » للعجلوني في حديث رقم (٦٠٦) ، و« جنى الجنتين في تمييز نوع المثنيين » للمحبي ص٥٠ .

(١) سقط من ع من أول الآية الى هنا .

(٢) كذا في النسخ الخطية ؛ وفي ط : « خرير » . وفي ع و« تفسير ابن كثير » ١٦/٤ : « جرير ».

(٣) انظر « تفسير الطبري » ٦١/٢٢ .

(٤) في ك : « نجم » .

٤٦٨ ــ ﴿ قالوا هَذا عَارِضٌ ﴾ [٢٤]

قال ذلك : بَكْرُ بنُ معاوية ، من قومِ عَاد . ذكره ابنُ عَسْكَر ، عن ابن جُريج .

٤٦٩ ــ ﴿ وإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ ﴾ [٢٩]

أخرج ابنُ أبي حاتِم[١] عن ابنِ عباس قال : هم جِن نَصِيبين .

وأخرج ابنُ مَرْدُوْيَه من طريق عِكْرِمة ، عن ابنِ عباس : انهم كانوا سبعة من أهل نَصِيْبين[٢] .

ومن طريق سعيد بن جُبير عنه قال : كانوا تسعة[٣] .

وأخرج ابنُ أبي حاتم عن قَتَادة قال : الجن الذين صرفوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من المَوْصِل ، وكان أشرافهم من نَصِيبين .

وعن زِرِّ بن حُبَيْش قال : كانوا تسعة أحدهم : زَوْبَعَة[٤] .

وعن مجاهِد : أنهم كانوا سبعة : ثلاثة من أهلِ حران[٥] ، وأربعة من أهل نَصِيبين : حسِّي ومسِّي ، وشاصر ، وماصر ، والارد ، واينان[٦] ، والأحقم[٧] .

الإسماعيلي «فقالت عائشة : كذب والله ، مانزلت فيه ، والله ماأُنزلت إلا في فلان ابن فلان الفلاني . وفي رواية له : لو شئت أن أسميه لسميته ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه » .

قلت : وقع في نسخ مطبوعة من كتابنا هذا : « خلال بن قلال » !؛ وضعف ابن كثير في « تفسيره » ١٥٨/٤ الأقوال التي قالت بأن المقصود في الآيات واحد من أولاد أبي بكر الصديق .

(١) والطبري في « تفسيره » ٢٠/٢٦ .

(٢) قوله : « وأخرج ابن مردويه » الخ سقط من خ .

(٣) وأخرجه الطبراني بإسناد ضعيف جداً . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠٦/٧ : « فيه النضر أبو عمر ، وهو متروك ».

(٤) وأخرجه البزار (٢٢٥٥) والطبري ٢٠/٢٦ ، ورجال البزار ثقات ؛ كما في « مجمع الزوائد » ١٠٦/٧ .

(٥) ق وك : « حيران » .

(٦) ك : « ابيان » .

(٧) في « الدر المنثور » ٤٥/٦ زيادة : « وسرق » .

وقال مُجاهِد : مِلَّة قُريش[١] . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم[٢] .

٤٤١ ـــ ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا ﴾[١٦]

قالَ قَتَادة : قال ذلك أبو جهل . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٣] .

وقال عطاء : النضر بن الحارث . أخرجه عبد بن حميد[٤] .

٤٤٢ ـــ ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ ﴾[٢١]

هما مَلَكان . أَخْرجَهُ ابنُ أبي حاتِم مِنْ حديثِ أنس بن مالك مرفوعاً بسند ضعيف ، ومن حديث ابنِ عبّاسٍ موقوفاً ، وسَمَّاهُمَا : جبريل ، وميكائيل .

٤٤٣ ـــ ﴿ الصَّافِنَاتُ الجِيَادُ ﴾ [٣١]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عنْ إبراهيمَ التَّيْمِي[٥] : أنها عِشْرُونَ ألف[٦] فرس .

٤٤٤ ـــ ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدَاً ﴾ [٣٤]

قال ابنُ عباسٍ : هو الشَّيْطان . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٧] .

وأخرجَ عَن قتادة : أنه مارِدٌ يقال له : أسيد .

وأخرج من طريق علي ، عن ابن عباس : أنّه صخْر[٨] الجِنِّي .

وعن السُّدِّي : أنه شيطان اسمه : حقيق[٩] .

---

(١) وفي رواية مُسَدَّد ، كما في « المطالب العالية » ٣٦٣/٣ ، عن مجاهد أن الملة هي النصرانية . وانظر « تفسير ابن كثير » ٢٨/٤ ، و« سنن الترمذي » ٣٦١/٨ .

(٢) والطبري في « تفسيره » ٨٠/٢٣ .

(٣) و« الطبري » ٨٥/٢٣ . وفي هامش «خ» مانصه : « قطنا واحد القطوط ، وهي الكتب بالجوائز . « غريب القرآن ».

(٤) وقع في ق : « ابن جرير » وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في « الدر المنثور » ٢٩٧/٥ .

(٥) إبراهيم بن يزيد التيمي ، عابد ، صابر ، ثقة ، روى عن أنس رضي الله عنه ، وتوفي نحو (٩٤) هـ .

(٦) ليست « ألف » في رواية « الطبري » عن إبراهيم التيمي .

(٧) قوله : « أخرجه ابن أبي حاتم » سقط من ع .

(٨) خ : « الصخر الجني »

(٩) ب : « جقيق » وفي « الإتقان » ١٤٨/٢ : « حبقيق ».

وعن سعيد بن عبد العزيز قال : هم نوح ، وهود ، وإبراهيم[١] ، وموسى ، وشعيب .

وعن السُّدِّي قال : هم الذين أُمِروا بالقِتال من الأنبياء ؛ وبَلَغَنا أَنَّهُمْ ستة : إبراهيم ، وموسى ، وداود ، وسليمان ، وعيسى ، ومحمد .

وعن ابن جُرَيج[٢] قال : ليس منهم آدم ، ولايونس ، ولاسليمان ، ولكنْ إسماعيلُ ، ويعقوب ، وأيُّوب .

وعن الضَّحَّاكَ ، عن ابنِ عباس قال : هم نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد صلى الله عليه وسلم[٣] .

سُورَةُ القِتَالِ[٤] ٤٧

٤٧١ ــ ﴿ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ [٣٨]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : ﴿ وإنْ تَتَوَلَّوا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُم ثُمَّ لا يَكونوا أمثالَكُم ﴾

فقالوا : يارسولَ الله مَنْ هؤلاء ؟ فضرب بيده على كتف سَلْمان الفارسي ، ثم قال : « هذا وقَوْمُهُ ، ولو كان الدين عند الثريا لتناوله الرجال من الفرس[٥] » .

---

(١) سقط من ق .

(٢) ع : « ابن سريج » وهو خطأ ، والمثبت من النسخ الخطية و« الدر المنثور » ٤٥/٦ .

(٣) قال السيوطي في « الإتقان » ١٤٨/٢ : إنه أصح الأقوال .

(٤) ويقال لها : « سورة محمد » .

(٥) أخرج البخاري في « صحيحه » (٤٨٩٧) في التفسير عن أبي هريرة رض الله عنه قال : « كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزلت عليه سورة الجمعة ﴿ وآخَرِينَ منهم لَمّا يَلْحقوا بهم ﴾ قال : قلت : مَنْ هم يارسول الله ؟ فلم يراجعْهُ حتى سأل ثلاثاً ــ وفينا سَلْمان الفارسي ، وضَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ــ ثم قال : لو كان الإيمان عند الثريا لنالَهُ رجالٌ ــ أو رجلٌ ــ من هؤلاء ».

وفي رواية لمسلم : « لو كان الدين عند الثريا لذهب رجال من أبناء فارس حتى يتناولوه ».

وقد أطنب أبو نُعيم في أول « تاريخ أصبهان » في تخريج طرق هذا الحديث .

قال السُّدِّي : هو محمد صلى الله عليه وسلم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

٤٥٠ ــ ﴿ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّه ﴾ [٦٨]

قال كَعْبُ الأَحْبار : هم اثنا عشر : جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، ومَلَكُ الموت ، وحَمَلَة العرْشِ ثمانيةٌ .

أخرجه ابنُ أبي حاتم . وَرَدَ ذلك من حديثِ أَنَس مرفوعاً أخرجه الفِرْيابي[٢] .

سُورَةُ غَافِر ٤٠

٤٥١ ــ ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ [٢٨]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عنِ السُّدِّي : أنه ابنُ عمِ فِرعَوْنَ . وتَقَدَّمَ الخلافُ في اسمه في سورة القَصَص[٣] .

٤٥٢ ــ ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ ﴾ [٥١]

قال زَيْد بنُ أَسْلَم : هم النَّبيون ، والملائِكةُ ، والمؤمِنون ، والأجسَاد[٤] .

وقال السُّدِّي : الملائِكة فقط . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

سُورَةُ فُصِّلَتْ ٤١

٤٥٣ ــ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لاتَسْمَعُوا لِهَذا القُرْآنِ ﴾ [٢٦]

---

(١) من أول الآية إلى هنا سقط من خ .

(٢) والطبري في « تفسيره » ٢٠/٢٤ . وروى أبو يعلى عن أبي هريرة مرفوعاً : أنهم الشهداء . قال ابن كثير في « تفسيره » ٦٤/٤ : « ورجاله كلهم ثقات ، إلا شيخ إسماعيل بن عياش فإنه غير معروف ، والله سبحانه وتعالى أعلم ».

(٣) انظر : سورة القصص الآية [٢٠]. والأثر في « تفسير الطبري » ٣٨/٢٤ .

(٤) كذا في «ق» و«خ» ؛ وبهامش « ق » : و« لعله : الأخيار ».

وأخرج البخاري عن أبي[١] الزبير قال : قلت لجابر : كم كُنْتُمْ يومئذ ؟ قال : كُنَّا زهاء ألف وخمس مئة .

وأخرج مسلم[٢] عن معقل بن يسار : أنهم كانوا ألفاً وأربع مئة .

وأخرج الشيخان[٣] عن ابن أبي أوْفى قال : كُنَّا يوم الشجرة ألفاً وثلاث مئةٍ .

وأخرج ابنُ أبي حاتم من حديث سَلَمَة بن الأكوع : أن الشجرة سَمُرَة[٤] .

٤٧٥ ــ ﴿ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً ﴾ [١٨]

قال ابنُ أبي ليلى : فَتْحُ خَيْبَرَ[٥] .

وقال السُّدِّي : مكة .

أخرجهما ابنُ أبي حاتم .

٤٧٦ ــ ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ [٢١]

---

(١) كذا في الأصول ؛ وهو وهم ، إنما أخرجه من طريق أبي الزبير مسلم برقم (١٨٥٦) باب : استحباب مبايعة الإمام في كتاب الإمارة ، غير أن العدد المذكور فيه ألف وأربع مئة . وأما البخاري فقد أخرجه من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر ؛ انظر : « صحيح البخاري » كتاب المناقب ، باب : علامات النبوة في الإسلام ، رقم (٣٥٧٦) وكتاب المغازي ، باب : غزوة الحديبية ، رقم (٤١٥٢) ، وكتاب التفسير ، باب : ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ رقم (٤٨٤٠) ، وكتاب الأشربة ، باب : شرب البركة والماء المبارك رقم (٥٦٣٩) .

وتحرف اسم أبي الزبير في ع وب إلى « ابن الزبير » . وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأموي ؛ مترجم في « تهذيب التهذيب » ٩/٤٤٠ .

(٢) انظر « صحيح مسلم » كتاب الإمارة ، باب : استحباب مبايعة الإمام ، رقم (١٨٥٨) .

(٣) البخاري (٤١٥٥) في المغازي ، باب : غزوة الحديبية ، ومسلم (١٨٥٧) في الإمارة ، باب : استحباب مبايعة الإمام .

وقد جمع الحافظ ابنُ حجر في « فتح الباري » ٧/٤٤٠ بين الروايات بأن مع الزائد زيادة لم يطلع عليها غيره ، والزيادة من الثقة مقبولة ، أو أن الزيادة قد تكون من الأتباع الذين لحقوا بعد ، كالخدم والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا الحلم .

(٤) سَمُرَة : نوع من الطَّلْح ، صغار الورق ، قصار الشوك .

(٥) وأخرجه الطبري ٢٦/٥٥ .

سُورَةُ الزُّخْرُفِ ٤٣

٤٦٠ ــ ﴿ وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ هذا القُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِن القَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [٣١]

قال الضَّحَّاك ، عن ابن عباس : يعنون الوليد بنَ المغيرة المخزومي من مكة ، ومسعود بنَ عمرو بنِ عبيد الله[١] الثقفي من الطائف . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

وأخرج عن قتادة : وعروة بن مسعود[٢] .

ومن طريق العَوْفي ، عن ابن عباس : حبيب بن عمر بن عثمان[٣] الثقفي .

وأخرج عن مُجاهِد : عتبة بن ربيعة من مكة ، وابن عبد ياليل الثَّقَفي من الطائف[٢] .

٤٦١ ــ ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾ [٥١]

قال مجاهد : الإسكندرية . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٤٦٢ ــ ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً ﴾ [٥٧]

الضارب له عبد الله بن الزِّبَعْرَى[٤] .

=

« إن يونس بن بكير راوي « السيرة النبوية الكبرى » عن محمد بن إسحاق ، ذكره من زياداته على ابن إسحاق ، فقال : حدثنا هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . فقال ابن عدي : وهذا الحديث يعرف بيونس عن هشام . قلت : ويونس صدوق ، له أوهام ، والباقون من رجال الصحيحين ». انتهى كلام ابن حجر » .

(١) ع : « عبد » والمثبت من النسخ الخطية و« تفسير الطبري » .

(٢) انظر « تفسير الطبري » ٢٥/٤٠ .

(٣) « تفسير الطبري » : « عمير » ، وكذا في « سيرة ابن هشام » ١/٤١٩ .

(٤) رواه ابن إسحاق في « السيرة » ١/٣٥٩ ــ ٣٦٠ .

سُورَةُ قٓ ٥٠

٤٨١ ــ ﴿ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي ﴾ [٤١]

هو إسْرافيل . أخرجه ابنُ عساكر عن يزيد بن جابر .

٤٨٢ ــ ﴿ مِنْ مَكَانٍ قَرِيْبٍ ﴾ [٤١]

قال قَتادة : كُنّا نُحَدَّثُ : أنه ينادي من بيت المقدس من الصَّخْرة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

سُورَةُ الذّارِيَاتِ ٥١

٤٨٣ ــ ﴿ ضَيْفِ إبْراهِيمَ ﴾ [٢٤]

قال عثمانُ بنُ محصن[٢] : كانوا أربعة من الملائكة : جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، وروفائيل[٣] ، أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٤٨٤ ــ ﴿ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيْمٍ ﴾ [٢٩]

قال مجُاهد : هو إسماعيل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٤] .

وقال الكَرماني بعد حكايته : أَجْمَعَ المُفَسِّرون على أنه إسحاق ، [إلا مجاهد فإنه قال هو إسماعيل][٥]

٤٨٥ ــ ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيها مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٣٥]

---

(١) والطبري في « تفسيره » ١١٤/٢٦ .

(٢) ع : « محسن » وهو خطأ .

(٣) كذا في ق وك ، ووقع في خ : « رقيائيل » وفي «ب» : « عزرائيل . أخرجه أبو نعيم » والمثبت موافق لما في « الإتقان » ١٤٨/٢ .

(٤) والطبري في « تفسيره » ١٢٩/٢٦ .

(٥) زيادة من « الإتقان » ١٤٨/٢ .

وأخرجه ابنُ أبي حاتِم من حديث سَعْد بن أبي وَقّاص . ومن طريق العَوْفي ، عن ابن عَبّاس[1] .

وقالَهُ مُجاهِد ، وعِكْرِمة ، وآخرون .

٤٦٦ ـــ ﴿ وقالَ الّذينَ كَفَرُوا لِلّذِيْنَ آمَنُوا لَوْ كانَ خَيْراً ما سَبَقُونَا إلَيْهِ ﴾ [١١]

قال ابنُ عَسْكر : قِيلَ : قائِل ذلك بنو عامر وغَطَفان ، والسّابِقُون : أسْلَم ، وغِفَار ، وجُهَيْنَة ، ومُزَيْنَة .

وقيل : قاله مشركو قريش ، حين أسلمت غفار .

وقيل : المراد بالسابقين : بلال ، وعمار ، وصهيب .

٤٦٧ ـــ ﴿ وَالّذي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا ﴾ [١٧]

قال السُّدِّي : نزلتْ في عبد الرحمن بنِ أبي بكر الصديق ، وأبيه أبي بكر ، وأُمّه أُمِّ رومان . أخرجه ابنُ أبي حاتِم . وأخرج مثله عن ابن جُريج .

وأخرج عن مُجاهِد أنه عبد الله بنُ أبي بكر ، وأنْكَرَتْ ذلك عائشةُ ، كما أخرجه البخاري عنها ؛ وقالت : نزلت في فلان ابن فلان . كذا في « الصحيح »[2] مكنياً .

=

و نحن ثلاثة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا ، وابن سلام . فأنزل الله تعالى ﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إنّ الله لايهدي القوم الظالمين ﴾ .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) انظر « تفسير الطبري » ٧/٢٦ .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٨٢٧) ، ونصه : « كان مروان على الحجاز استعمله معاوية ، فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه ؛ فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئاً ، فقال خذوه . فدخل بيت عائشة ، فلم يقدروا عليه ، فقال مروان : إن هذا الذي أنزل الله فيه (والذي قال لوالديه أف لكما أتعِدانِني) فقالت عائشة من وراء الحجاب : ماأنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عُذري ». أي في سورة النور والتي فيها قصة الإفك وبراءة عائشة رضي الله عنها ، وقول عائشة : نزلت في فلان ابن فلان ، جاءت ، كما نص عليها الحافظ في « فتح الباري » ٥٧٧/٨ من رواية الإسماعيلي للصحيح ؛ وفيه ، وفي رواية =

٤٨٨ ــ ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ ﴾ [١٠]

قال ابنُ عباس : هو محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال الحسن . هو جبريل[١] . أخرجهما ابنُ أبي حاتم[٢] .

٤٨٩ ــ ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴾ [٣٣]

قال السُّدِّي : هو العاصي بنُ وائِل .

وقال مجاهد : الوليد بن المُغِيرة[٣] . أخرجهما ابنُ أبي حاتم .

سُورَةُ القَمَرِ ٥٤

٤٩٠ ــ ﴿ يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِ ﴾ [٦]

هو إسرافيل[٤] .

٤٩١ ــ ﴿ فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾ [١٩]

قال زِرُّ بن حُبَيْش : يوم الأربعاء . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٥] .

٤٩٢ ــ ﴿ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ ﴾ [٢٩]

هو قُدَار بن سالف ، ويُلَقَّبُ بالأُحَيْمرِ[٦] .

---

(١) قال ابن كثير في « تفسيره » ٢٤٩/٤ « معناه فأوحى جبريل إلى عبد الله محمد ماأوحى ، أو فأوحى الله إلى عبده محمد بواسطة جبريل ، وكلا المعنيين صحيح ».

(٢) انظر « تفسير الطبري » ٢٦/٢٧ .

(٣) أخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » ٤٢/٢٧ .

(٤) قوله : « هو إسرافيل » لم يرد في ق وك . بل ورد فيهما عطف الآية التالية على هذه الآية لتفسير كلا الآيتين بيوم الأربعاء ، وهو ماورد في النسخ المطبوعة .

(٥) لم تصح الأحاديث الواردة في ذم يوم الأربعاء مطلقاً .

(٦) خ : « الأجهر » وهو خطأ ، والمثبت من ق وك و« تاج العروس » للزَّبيدي ، مادة : (قدر) . وجاء في « الصحاح » و« لسان العرب » : « يقال له : أحمر ثمود » .

وذكر السُّهَيْلي : أنّ ابنَ دريد ذكرهم خمسة : شاصر ، وماصر ، ومنسي[١] ، وماسي[٢] ، والأحقب . قال : وذكر يحيى بن سَلَّام[٣] وغيره قصة عمرو بن جابر ، وقصة سُرَّق ، وقصة زوبعة .

قال : فإن كانوا سبعة فالأحقب لَقَبُ أَحَدِهِم لااسمه .

واستدرك عليه ابنُ عَسْكَر ما تقدم عن مجاهد قال : فإذا ضم إليهم عمرو ، وزَوْبَعَة وسُرَّق ، وكان الأحقب لقباً كانوا تسعة[٤] .

وفي « تفسير إسماعيل بن أبي زياد » : هم تسعة : سليط ، وشاصر ، وماصر[٥] ، والأرقم ، والأدرس ، وحسًّا ، ومسًّا[٦] ، وعُقم[٧] ، وحاصر .

وقد أخرج ابنُ مَرْدُوْيَه من طريق الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أنهم كانوا اثني عشر ألفاً من جزيرة الموصل ..
وأخرجه ابنُ أبي حاتِم أيضاً عن عِكْرِمة .

٤٧٠ ــ ﴿ أُوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ [٣٥]

أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن ابن[٨] زيد قال : كُلُّ الرسل كانوا أولي عزم[٩] .

وأخرج عن الحسن قال : هم من لم تُصِبْهُ فتنةٌ من الأنبياء .

وعن أبي العَالية قال : هم[١٠] نوح ، وهود ، وإبراهيم ، ومحمد رابعهم .

---

(١) في « الإتقان » ١٥٠/٢ : « منشيء » بالمثلثة .
(٢) في « الإتقان » : « ناشيء » بالنون والشين المعجمة .
(٣) تقدمت ترجمته .
(٤) وذكر في « الإتقان » ١٥٠/٢ أن منهم : « وردان » .
(٥) كذا في خ . وفي ق : « غاضر » وفي ك : « خاصر » .
(٦) ق : « نسا »
(٧) ق : « تحقير » .
(٨) ق : « أبي » وهو خطأ .
(٩) وأخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » ٢٤/٢٦ .
(١٠) في «خ» : « هم قوم » !

سُورَةُ الحَدِيدِ ٥٧

٤٩٦ ــ ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ ﴾ [١٣]

قال مُجاهِد : هو الحِجاب الذي في سورة الأعراف[١].

وقال قَتَادة : حائِطٌ بين الجنّة والنّار . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم[٢] .

٤٩٧ ــ ﴿ الغَرُورُ ﴾ [١٤] .

هو الشيطان .

٤٩٨ ــ ﴿ وَجَعَلْنا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ﴾ [٢٧]

قال ابن حزم[٣] : هو النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٤] .

سُورَةُ المُجَادِلَةِ ٥٨

٤٩٩ ــ ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ التي تُجادِلُك ﴾ [١]

هي خَوْلَةُ بنتُ ثَعْلَبَة .

٥٠٠ ــ ﴿ فِي زَوْجِها ﴾ [١]

هو أوسُ بنُ الصّامِت . كما في « المستدرك[٥] » عن عائشة .

وعند ابن أبي حاتم عن أبي العالية : خولة بنت دُليح[٦] .

---

(١) المذكور في قوله تعالى : ﴿ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ﴾ [الأعراف : ٤٦]

(٢) والطبري ١٢٩/٢٧ .

(٣) كذا في ق وك وفي خ : « ابن جرير » .

(٤) قوله : « هو النبي...» الخ سقط من خ وك ، وأثبت في ق بخط مغاير للأصل .

(٥) ٤٨١/٢ للحاكم وصححه ، وأقره الذهبي . ووقع في رواية قتادة عند الطبري ٣/٢٨ : « خويلة » وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ٣٧٤/١٣ : « وهذا يحمل على أن اسمها كان ربما صُغِّر »

(٦) بمهملتين مصغراً ، ولعله من أجدادها . قاله الحافظ في « فتح الباري » ٣٧٤/١٣ ؛ وتصحفت في ق إلى : « دليج » بالجيم ، وفي خ إلى : « وكيح ».

سُورَةُ الفَتْحِ ٤٨

٤٧٢ ــ ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرابِ ﴾ [١١]

قال مُجاهِد : هم[١] جُهَيْنة ومُزَيْنَةُ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

وأخرج عن مقاتِل : أنهم خمس قبائل .

٤٧٣ ــ ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [١٦]

قال ابنُ عباس : هم فارس .

وقال عَطاء : فارس والروم .

وقال سعيد بن جُبير : أهل هوازن[٣] .

وقال الضَّحَّاك : ثقيف .

وقال جُوَيبر : مسيلمة وأصحابه .

أخرجها كُلَّها ابنُ أبي حاتم[٤] .

٤٧٤ ــ ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ المؤمنين إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ [١٨]

أخرج ابن أبي حاتم عن السُّدِّي : أنه سُئِلَ كَمْ كان أهلُ الشجرة بَيْعَةِ الرضوان ؟ قال : كانوا ألفاً وخمس مئة وخمساً وعشرين .

---

(١) ليست في ق .

(٢) والطبري ٤٩/٢٦ .

(٣) وأخرجه الطبري أيضاً في « تفسيره » ٥٢/٢٦ .

(٤) قال أبو جعفر ابن جرير الطبري في « تفسيره » ٥٢/٢٦ : « وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال إن الله تعالى ذكرُه أخبر عن هؤلاء المخلفين من الأعراب أنهم سيدعون إلى قتال قوم أولي بأس في القتال ونجدة في الحروب ، ولم يوضع لنا الدليل من خبر ولاعقل على أن المعني بذلك هوازن ولا بنو حنيفة ولا فارس ولا الروم ولا أعيانهم ، وجائز أن يكون عنى بذلك بعض هذه الأجناس ، وجائز أن يكون عنى بهم غيرهم ، ولاقول فيه أصح من أن يقال كما قال الله جلَّ ثناؤه إنهم سيدعون إلى قوم أولي بأس شديد ».

وقيل : هو ضبة ؛ أبو القبيلة .

وقيل : رَجُلٌ زاهد ؛ اسمه : مليخا .

حكاها الكرماني في « عجائبه » .

وقيل : اسمه بلخ . حكاه ابنُ عَسْكَر .

٣٦٧ ــ ﴿ وَكَانَ فِي المَدِينَةِ تِسعَةُ رَهْطٍ ﴾ [٤٨]

أخرج ابنُ أبي حاتِم ، من طريق السُّدِّي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس قال : كان أساميهم رُعمي ،[١] ورعيم[٢] ، وهَرمي[٣] ، وهريم ، وداب ، وصواب[٤] ، ورئاب[٥] ، ومسطع[٦] ، وقُدار بن سالف : عاقر الناقة .

وقد نظمهم بعضهم في بيتين فقال :

رياب[٧] ، وغَنْم ، والهُذَيْل ، ومِصْدَع عُمير ، سُبَيط ، عاصم ، وقُدار
وسَمْعَان ، رهط الماكرين بصالح ألا إن عدوان النفـــوس بوار[٨]

هكذا نقلته من خط الشيخ جمال الدين ابن هشام في « تذكرته » وفيه مخالفة لقول ابن عباس[٩] .

---

(١) كذا في الأصول و« تفسير ابن كثير » ٣٦٧/٣ ؛ وفي « الدر المنثور » ١١٢/٥ : « زعمى » بالزاي .

(٢) كذا في الاصول وفي « تفسير ابن كثير » : « دعيم » ؛ ووقع في « الدر المنثور » : « زعيم » .

(٣) كذا في خ وق و « الدر المنثور » ؛ ووقع في ك : « هري » وفي « تفسير ابن كثير » « هرما » .

(٤) كذا في ق وك و« تفسير ابن كثير ». ووقع في خ و « الدر المنثور » : « هواب » .

(٥) « الاتقان » ١٤٧/٢ : « رب » .

(٦) كذا في ق و ك ، ووقع في خ : « مسطح » ؛ وفي « الدر المنثور » : « سيطع » ؛ والمثبت موافق لما في « تفسير ابن كثير » .

(٧) سقط صدر البيت من ك .

(٨) كذا في النسخ الخطية ، ووقع في ع وب : « جوار » .

(٩) ذكر السيوطي في « بغية الوعاة » أن هذا الكتاب في خمسة عشر مجلداً ، قال الأستاذ عبد الغني الدقر في مقدمته لـ « شرح شذور الذهب » لابن هشام ص ١٠ :« ولم نطلع على شيء منه » .

قال ابنُ أبي ليلى : فارِس ، والروم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[١] .

٤٧٧ ــ ﴿ وَهُوَ الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ﴾ الآية [٢٤]

نزلتْ في ثمانينَ مِنْ أهلِ مكة ، هَبَطُوا على النبي صلى الله عليه وسلم من التَّنْعِيْم[٢] ليقتلوه . أخرجه التِّرمِذي[٣] من حديثِ أنس .

سُورَةُ الحُجُرَاتِ ٤٩

٤٧٨ ــ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾ [٤]

نزلتْ في ناسٍ من الأَعْراب منهم : الأَقْرَعُ بن حابس . أخرجه أحمد وغيره[٤] .

٤٧٩ ــ ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ﴾ [٦]

نزلت في الوليد بن عقبة .

أخرجه أحمد[٥] ، وغيره من حديث الحارث بن ضرار الخزاعي .

٤٨٠ ــ ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ [١٤]

هم بنو أسد . أخرجه سعيد بنُ منصور عن سعيد بن جبير[٦] .

---

(١) والطبري ٥٧/٢٦ .

(٢) التَّنْعِيْم : موضع بمكة في الجبل ، وهو بين مكة وسرف على فرسخين من مكة .

(٣) برقم (٣٢٦٠) في التفسير ، وأخرجه أيضاً : مسلم في « صحيحه » في الجهاد والسِّيَر (١٢٢) .

(٤) « مسند أحمد » ٤٨٨/٣ و ٣٩٣/٦ ؛ وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠٨/٧ : « رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادَيْ أحمد رجاله رجال الصحيح ، إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع ؛ وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر » ؛ وصححه السيوطي في « الدر المنثور » ٨٦/٦ .

وجاء في « الإتقان » ١٥٠/٢ زيادة على « الأقرع » : « والزبرقان بن بدر ، وعيينه بن حصن ، وعمرو بن الأهتم » .

(٥) في « المسند » ٢٧٩/٤ ، والطبراني . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠٩/٧ : « رجال أحمد ثقات ».

(٦) انظر « تفسير الطبري » ٨٩/٢٦ .

٣٧١ ـ ﴿ أُمَّ مُوسَىٰ ﴾ [١٠]

قال البغوي : « أم موسى » : يوخابَذْ بنت لاوي بن يعقوب . وكذا قال ابنُ الجوزي في « التبصرة »[١] .

[وقيل : ياوخا . وقيل : يارخت .][٢]

٣٧٢ ـ ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ ﴾ [١١]

قال ابنُ عَسْكَر : اسمها مريم .

[وقيل : كلثوم[٣]][٤] .

٣٧٣ ـ ﴿ وَدَخَلَ المَدِينَةَ ﴾ [١٥]

هي مَنْف[٥] ، من أرض مصر . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٦] عن السُّدِّي .

٣٧٤ ـ ﴿ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ ﴾ [١٥]

قال ابن عباس ، وابن جُبير ، وقتادة : نصف النهار . أخرج ذلك ابن أبي حاتم .

وأخرج من وجه آخر[٧] عن ابن عباس قال : مابين المغرب والعشاء .

٣٧٥ ـ ﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ [١٥]

الإسرائيلي : هو السامري .

---

(١) قوله : « قال البغوي » إلى هنا لم يرد في الخطية خ وك ،وإنما أثبت في هامش الخطية ق . والعبارة جاءت في « الإتقان » ١٤٧/٢ كما يلي .« أم موسى : يوحانذ بنت يصهر بن ولاوي » .

(٢) زيادة من ب ؛ والعبارة في « الإتقان » : وقيل : يوخا. وقيل : اباذخت » .

(٣) جاء ذلك في رواية أخرجها ابن عساكر عن أبي روّاد ، وأخرى عن أبي أمامة رضي الله عنه أخرجها ابن عساكر والطبراني ؛ كما في « الدر المنثور » ١٢١/٥ .

(٤) زيادة من النسخ « المطبوعة »وهي مثبتة في « الإتقان » ١٤٧/٢ .

(٥) كذا ضبطها ياقوت الحموي في « معجم البلدان » ٢١٣/٥ ؛ وضبطت في ق : « مُنُف » بضمتين .

(٦) وابن جرير في « تفسيره » ٢٨/٢ .

(٧) في ع وب : « ابن مردويه ». وانظر « تفسير الطبري » ٢٩/٢٠ .

قال مُجاهد : لوط وابنتيه[١] .

وقال قَتَادة :[٢] وأهل بيته .

وقال سعيد بن جُبير : كانوا ثلاثةَ عَشَرَ .

أخرج ابنُ أبي حاتِم .

سُورَةُ النَّجْمِ ٥٣

٤٨٦ ــ ﴿ والنَّجْم ﴾ [١]

قال مُجاهِد : الثريا .

وقال السُّدِّي : الزُّهَرَة .

أخرجهما ابنُ أبي حاتِم[٣] .

وقيل : هو زُحَل[٤] .

وقيل : هو محمد صلى الله عليه وسلم .

حكاهما الكَرِماني .

٤٨٧ ــ ﴿ عَلَّمَهُ شَدِيْدُ الْقُوى ﴾ [٥]

قال الربيع ، والسُّدِّي : هو جبريل .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٥] .

---

(١) ط : « انبته » . والأثر أخرجه الطبري في « تفسيره » ٢/٢٧ عن ابن عباس .

(٢) ك : « من أهل » بدل « وأهل ».

(٣) قوله : « أخرجهما ابن أبي حاتم » سقط من ع وب . وأثر مجاهد أخرجه أيضاً الطبري ٢٤/٢٧ ، وروى الطبري أيضاً عن آخرين . أن معنى ذلك : القرآن إذا نزل وصوب الطبري قول مجاهد .

(٤) ب : « رجل » وهو تصحيف .

(٥) أخرج الطبري في « تفسيره » ٢٦/٢٧ أثر الربيع .

قَصَّ عليه موسى القَصَص[١] .

وأخرج عن الحسن قال : يقولون شعيب ، وليس بشعيب ؛ ولكنه سيد [أهل][٢] الماء يومئذ .

وأخرج عن أبي[٣] عبيدة قال : هو يثرون ، ابن أخي[٤] شعيب .

وأخرج ابن جرير[٥] عن ابن عباس : أن اسمه يَثرَى[٦] .

٣٧٨ ــ ﴿ ثُمَّ تَوَلَّىٰ إلى الظِّلِّ ﴾ [٢٤]

هو ظل سَمُرَة[٧] . أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود[٨] .

٣٧٩ ــ ﴿ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ﴾[٩]

قيل : هو بحر يُسَمَّىٰ راسافا[١٠] من وراء مصر . حكاه ابن عَسْكَر .

٣٨٠ ــ ﴿ وَقَالوا إن نتَّبِعِ الْهُدَىٰ معَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنا ﴾ الآية [٥٧]

قائل ذلك : الحارثُ بنُ عامر بنِ نَوْفَل . أخرجه النَّسَائي عن ابن عباس .

٣٨١ ــ ﴿ أفمن وَعَدْناه ﴾ الآية [٦١]

---

(١) سقطت من خ ؛ واستدركتها من باقي النسخ .

(٢) زيادة من « تفسير الطبري » ٢٠/٤٠ .

(٣) سقطت من خ ؛ واستدركتها من باقي النسخ .

(٤) كذا في ق و« تفسير الطبري » ٢٠/٤٠ ؛ ووقعت في خ : « نيرون ابن أبي » وهو خطأ .

(٥) ٢٠/٤٠ .

(٦) كذا في غير نسخة من « تفسير الطبري » ووقع في ق : « بثربي » وفي ك وخ : « يثربي » .

(٧) سَمُرَة : واحدة السَّمُر ، وهو شجر الطلح ، ينبت في البوادي ولاثمر له .

(٨) « الطبري » ٢٠/٣٧ عن السدي لاابن مسعود ، وكذا في « الطبري » ط الحلبي ٢٠/٥٨ . ولعل ماأثبته المؤلف جاء في نسخته من « الطبري » والله أعلم .

(٩) لفظ : (فأغرقناهم في اليم) من سورة الأعراف [١٣٦] . والذي هنا في سورة القصص : (فنبذناهم في اليم » [٤٠] .

(١٠) كذا في ق . وفي خ وك : « اسافا » .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٥٥

٤٩٣ ـــ ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [٤٦]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن ابنِ شَوْذَب ، وعَطَاء : أنها نزلت في أبي بكر[١] .

سُورَةُ الوَاقِعَةِ ٥٦

٤٩٤ ـــ ﴿ والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ [١٠]

قال محمد بن كعب : هم الأنبياءُ .

زاد مجُاهِد : وأتباعُهُمْ .

وقال ابن عباس : يوشَعُ بنُ نون سبق إلى موسى ، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى ، وعلي بنُ أبي طالب سبق إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم[٢] .

٤٩٥ ـــ ﴿ وَنُنْشِئَكُمْ فِيما لاتَعْلَمُونَ ﴾ [٦١] .

قال بَعْضُهم : في حواصل طَيْر سود[٣] تكون بِبَرَهُوت[٤] كأنها الزَّرازير[٥] .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) وسبب ذلك جاء في رواية عطاء التي أخرجها عنه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في كتاب « العظمة » : أن أبا بكر ذكر ذات يوم القيامة والموازين والجنة والنار فقال : وددت : أني كنت خضراء من هذه الخضر ، تأتي عَلَيّ بهيمة تأكلني ، وأني لم أُخلق . فنزلت : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) . انظر « لباب النقول في أسباب النزول » للسيوطي ص ٧١٦ (بهامش تفسير الجلالين) .

(٢) وروى الطبري ٩٩/٢٧ عن ابن سيرين : أنهم الذين صلوا للقبلتين . وعن عثمان بن أبي سودة : أنهم أولهم رواحاً إلى المساجد ، وأسرعهم خفوقاً في سبيل الله .

(٣) سقطت من ع و ب .

(٤) برهوت : واد أو بئر بحضرموت . « القاموس المحيط » .

(٥) الزرازير : جمع زَرْزور ، وهو نوع من العصافير .

هم المُؤْذَوْن على الإسلام بمكة ، منهم عمّار بنُ ياسِر[١] .

٣٨٥ ــ ﴿ وَ قَالَ الّذينَ كَفَرُوْا لِلّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيْلَنَا ﴾ الآية [١٢]

قائل ذلك : الوليد بن المغيرة . حكاه المَهْدَوي[٢] .

٣٨٦ ــ ﴿ هذِهِ القَرْيَةِ ﴾ [٣١ و ٣٤]

هي : سَدُوم[٣] .

سُورَةُ الرُّوم ٣٠

٣٨٧ ــ ﴿ فِي أَدْنَى الأَرْضِ ﴾ [٣]

قال ابنُ عبّاس : في طَرَف الشام[٤] .

وقال مُجاهِد : في الجزيرة[٥] ، وهي أقْرَبُ أرضِ الرُّوم إلى فارِس . أخرج ذلك ابنُ أبي حاتِم .

٣٨٨ ــ ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ﴾ [٤]

هي تسْعٌ ؛ فيما أخرجه ابنُ جَرير[٦] عن ابنِ مَسْعُود .

وسبع ؛ فيما أخرجه التِرمِذيُّ من حديثِ نِيار الأَسْلمي[٧] .

---

(١) كما جاء في آثار أخرجها الطبري ٨٣/٢٠ ، وابن أبي حاتم.انظر « الدر المنثور » ١٤١/٥ .

(٢) وأخرج ابن أبي شيبة في « المصنف » ، وابن المنذر عن ابن الحنفية رضي الله عنه قال : كان أبو جهل ، وصناديد قريش ؛ يتلقون الناس إذا جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، يسلمون ، يقولون : إنه يحرم الخمر ، ويحرم الزنا ، ويحرم ماكانت تصنع العرب ، فارجعوا فنحن نحمل أوزاركم ؛ فنزلت هذه الآية : (وليحملن أثقالاً مع أثقالهم) . « الدر المنثور » ١٤٢/٥ . وانظر « تفسير الطبري » ٨٦/٢٠ .

(٣) تقدم قبل التعريف بهذه القرية .

(٤) في (أذرعات) ؛ كما في رواية عكرمة في « الطبري » ١٣/٢١ ؛ وهي المسماة الآن (درعا) في جنوب سورية .

(٥) الجزيرة : منطقة في سورية تقع بين نهري دجلة والفرات .

(٦) ١٤/٢١ . ووقع في ق : « ابن أبي حاتم » والمثبت من خ و« الدر المنثور » ٥٠/٥ .

(٧) الترمذي (٣١٩٢) في التفسير ، وقال : هذا حديث صحيح حسن غريب .

٥٠١ ـــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ﴾ [٨]

هُمُ اليَهُود . نهاهم النبي [صلى الله عليه وسلم] عمّا كانوا يفعلون في تناجيهم ـــ أي تحدُّثهم ـــ سِراً ناظرين إلى المؤمنين ليُوقِعُوا في قلوبهم الرِّيبة[1] .

٥٠٢ ـــ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا ﴾ الآية [١٤]

قال السُّدِّي : بَلغَنَا أنها نزلتْ في عبد الله بن نَبْتَل[2] من المنافقين . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٥٠٣ ـــ ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ ﴾ الآية [٢٢]

أخرج ابنُ أبي حاتِم من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن عمر بن الخطاب قال : لو كان أبو عبيدة حياً لاستخلفته[3] .

قال سعيد : وفيه أُنزلت هذه الآية حين قتل أباه .

وأخرج عن ابن شَوْذب قال : نزلت في أبي عبيدة بن الجراح حين قتل أباه يوم بدر .

وقال ابن عَسْكَر : روى ابن فُطَيْس ، عن ابن عباس أن الآية عنى بها جماعة من الصحابة .

فقوله (ولو كانوا آباءهم) يريد أبا عبيدة ، لأنه قتل أباه يوم أُحُد . (أو أبناءهم) يريد أبا بكر ، لأنه دعى ابنه للبراز يوم بدر ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقعد . (أو إخوانهم) يريد مصعب بن عُمير ، لأنه قتل أخاه أبا عزيز يوم أُحُد . (أو عشيرتهم) يريد علياً ونحوه ممن قتلوا عشائرهم .

---

(١) من قوله : « نهاهم » إلى هنا ليس في ق وك والنسخ المطبوعة .

(٢) ق و ع و« الإتقان » ٢/١٥٠ : « نفيل » وهو خطأ . والمثبت من «خ» و« لباب النقول » للسيوطي و« أسباب النزول » للواحدي .

(٣) قال ذلك عمر حين جعل الأمر شورى بعده في أولئك الستة رضي الله عنهم كما في « تفسير ابن كثير » ٤/٣٢٩ .

سُورَةُ السَّجْدَةِ ٣٢

٣٩٢ ــ ﴿ مَلَكُ المَوْتِ ﴾ [١١]

أخرجَ أبو الشيخ عن وَهب[١] : أن اسمه عزرائيل .

٣٩٣ ــ ﴿ أَفَمَنْ كانَ مؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً ﴾ [١٨]

أخرج ابنُ أبي حاتم عن ابن أبي ليلى والسُّدِّي : أنها نزلت في علي ، والوليد ابنِ عقبة . وأخرجه الْوَاحِدي[٢] عن ابن عباس .

٣٩٤ ــ ﴿ الأَرْضِ الجُرُزِ ﴾ [٢٧] .

قال ابنُ عَبَّاس : أَرْضٌ باليمن . وقال مُجاهِد : هي أبين[٣] .

وقال الحسن : هي فيما بين[٤] الْيَمَنِ والشَّام . أخرجها ابنُ أبي حاتم .

وقال قَوْمٌ : هي مِصْر .

سُورَةُ الأَحْزَابِ ٣٣

٣٩٥ ــ ﴿ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ ﴾ [٩]

هُمُ الأَحْزَابُ : أبو سُفْيانَ ، وأَصْحَابُه ، وقُرَيْظة ، وعُيَيْنَة بنُ بدر . أخرجه ابنُ أبي حاتم عن مُجاهِد[٥] .

---

(١) ق : « ابن وهب » والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في « أسباب النزول » : ٢٦٣ ؛ و(المؤمن) هو علي . و (الفاسق) هو الوليد بن عقبة .

(٣) نَصُّ رواية مجاهد ، كما في « الدر المنثور » ١٧٩/٥ : « هي التي لاتنبت ، هن أبين ونحوها من الأرض » وانظر نحوها في « تفسير الطبري » ٧٢/٢١ .

(٤) في « الدر المنثور » ١٧٩/٥ : و« هي قرى ». ومن قوله : « باليمن » إلى قوله : «هي فيما بين » سقط من ع .

(٥) والطبري ٨١/٢١ . ووقع في ك : « عن ابن عباس » ؛ وهو خطأ .

٥١٠ ــ ﴿ لاَيَنْهَاكُمُ اللّهُ عَنِ الّذينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ ﴾ [٨]

نزلت في قتيلة أُمِّ أسماء بنت أبي بكر ، كما في « المستدرك »[١] .

٥١١ ــ ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهاجِرات ﴾ [١٠]

أخرج الطبراني عن عبد الله[٢] : أنها نزلتْ في أُمِّ كلثوم بنت عقبه بن أبي مُعَيْط[٣] .

وأخرج ابنُ أبي حاتِم عن يزيد بن أبي حبيب : أنه بَلَغَهُ أنها نزلت في أُميمة بنت بشر[٤] امرأةِ أبي حسان بن الدحداحة .

وعن مقاتل : أنها نزلت في سعيدة امرأة صيفي بن الراهب[٥] .

٥١٢ ــ ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ [١١] .

قال اَلْحَسَنُ : نزلت في أم الحكم بنت أبي سفيان ارتدت فتزوجها رجلٌ ثقفي ، ولم ترتدَّ[٦] امرأة من قريش غيرها ، فأَسْلَمَتْ مع ثقيف حين أسلموا . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٥١٣ ــ ﴿ لاتَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٣]

قال ابنُ مسعود : هم اليهود والنَّصارى . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) ٤٨٥/٢ للحاكم وصححه وأقره الذهبي ، وأخرجه الطبري في « التفسير » ٤٣/٢٨ ، وتصحف اسم « قتيلة » في ك وب وع إلى : « قبيلة » وفي ق إلى « فتيلة » .

(٢) هو ابن أبي أحمد ، كما في « الدر المنثور » و « مجمع الزوائد » ووقع في ق : « عبيد الله » .

(٣) إسناده ضعيف ، كما في « الدر المنثور » ٢٠٦/٦ ، لضعف عبد العزيز بن عمران في سنده ، كما في « مجمع الزوائد » ١٢٣/٧ .

(٤) كذا في «ق» و« لباب النقول »؛ و« الإتقان » ١٥٠/٢ ؛ وفي «خ» : « أمية بنت بسر »؛ وفي ك : « آمية » ، وفي « فتح الباري » ٦٣٧/٨ « أميمة بنت رُقَيْقَة ، بقافين . مصغراً » .

(٥) ع : « الواهب »؛ وهو خطأ .

(٦) قوله : « امرأة صيفي بن الراهب .. الخ » سقط من ك .

قيظِيّ . أخرجه ابنُ أبي حاتم[١] أيضاً .

٤٠٣ ــ ﴿ مِنَ المُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ ﴾ [٢٣]

نَزَلَتْ في أنَس بنِ النَّضْر ، وأصْحابِهِ . كما أخْرَجَه مُسْلِم[٢] وغيرُه عن أنَس بن مالك .

٤٠٤ ــ ﴿ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾ [٢٣]

أخرجَ التِّرمِذي[٣] ، وغيرُه عن معاوية : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

٤٠٥ ــ ﴿ الَّذِيْنَ ظاهَرُوهُمْ مِنْ أهْلِ الكتابِ ﴾ [٢٦]

قال مُجاهِد[٤] : قُريظة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٥] .

٤٠٦ ــ ﴿ وَأَرْضاً لَمْ تَطَؤُها ﴾ [٢٧]

قال السُّدِّي : هي خَيْبَرُ ، فُتِحَتْ بعد بني قُريظة .

وقال قَتادة : كنا نُحَدَّثُ أنها مَكّة .

وقال الْحَسَن : هي أرْضُ الرُّوم وفارِس . أخرج ذلكَ ابنُ أبي حاتِم[٦] .

٤٠٧ ــ ﴿ يا أيُّها النَّبيُّ قُلْ لِأَزْواجِكَ ﴾ [٢٨]

---

(١) سقط الاسم من ح .

(٢) البخاري (٢٨٠٥) في الجهاد و(٤٧٨٣) في التفسير ، ومسلم في الإمارة (١٩٠٣) .

(٣) الترمذي (٣٢٠٠) في التفسير و(٣٧٤٢) في المناقب .

(٤) قوله : « قال مجاهد » سقط من ع .

(٥) والطبري في « تفسيره » ٩٥/٢١ .

(٦) قال ابن جرير رحمه الله : « والصواب من القول في ذلك أن يقال : إن الله تعالى ذكره أخبر أنه أورث المؤمنين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض بني قريظة وديارهم وأموالهم وأرضاً لم يطؤوها يومئذ ، ولم تكن مكة ولاخيبر ولاأرض فارس والروم ولااليمن مما كانوا وطئه يومئذ ، ثم وطؤا ذلك بعدُ . وأورثهموه الله ذلك كله داخل في قوله : « وأرضاً لم تطؤوها » لأنه تعالى ذكرُه لم يخصص من ذلك بعضاً دون بعض ». ووقع اختلاف في« تفسير الطبري» ٩٨/٢١ في نسبة الأقوال لأصحابها عما ذكره المؤلف هنا .

سُورَةُ لُقْمَانَ ٣١

٣٨٩ ــ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ ﴾ [٦] .

قال ابنُ عبّاس : نزلت في النَّضْرِ بن الحارث[١] . أخرجه جويبر[٢] .

٣٩٠ ــ ﴿ وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ ﴾ [١٠]

قال ابنُ عبّاس : هي الجبال الشامخات ، من أَوْتادِ الأَرْضِ . وهي سَبْعَةَ عَشَرَ جَبَلاً ، منهن : قاف ، وأبو قبيس ، والجُودي ، ولبنان ، وسينين[٣] ، وثَبِيرٌ ، وطور سَيْناء . أخرجه جويبر .

٣٩١ ــ ﴿ وإِذْ قالَ لُقْمَانُ لابنِهِ ﴾ [١٣]

اسم الابن : تاران[٤] .

وقيل : أنعم .

وقيل : مشلم[٥] .

---

(١) كان النَّضْرُ يخرج تاجراً إلى بلاد فارس ، فيشتري أخبار الأعاجم فيرويها ، ويحدث فيها قريشاً ، ويقول لهم : إن محمداً يحدثكم بحديث عاد وثمود ، وأنا أحدِّثكم بحديث رستم واسفنديار وأخبار الأكاسرة ، فَيَسْتَمْلحون حديثه ، ويتركون استماع القرآن ؛ فنزلت فيه . نقله الواحدي في « أسباب النزول » : ٢٥٩ عن مقاتل والكلبي .

(٢) خ : « ابن جرير » ؛ وهو خطأ إذ لم أجده فيه . وجويبر هو ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، ضعفه الكثير من المحدثين ، وعَدَّه يحيى القطّان ممن لايحمل عنهم الحديث ويكتب التفسير عنهم ، وذكره السيوطي ممن أسندوا التفسير إلى ابن عباس وهي غير مرضية ورواتها مجاهيل . انظر « تهذيب التهذيب » لابن حجر ١٢٤/٢ و« الإتقان في علوم القرآن » للسيوطي ١٨٨/٢ و« الدر المنثور » ١٥٩/٥ وفيه عزى الأثر أعلاه لجويبر لا لابن جرير .

(٣) ب : « طور سينين » .

(٤) كذا في الأصول ، وفي « الإتقان » ١٤٧/٢ : « اسمه باران بالموحدة ، وقيل : واران »

(٥) ك و ط و« الإتقان » ١٤٧/٢ : « مشكم ».

عن ابن زيد[١] .

٤١٠ ـــ ﴿ لِلَّذي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ [٢٧]

هو زيد بن حارثة[٢] .

٤١١ ـــ ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ [٢٧]

هي : زَيْنَبَ بنتُ جَحْش .

٤١٢ ـــ ﴿ وامْرأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ [٥٠]

أخرج ابنُ أبي حاتم عن عائشة قالت : التي وَهَبَتْ نَفْسَها للنبي صلى الله عليه وسلم خَوْلَةُ بنتُ حكيم ، وتُكَنَّى : [أم شريك][٣] .

وأخرجه عن عروة بلفظ : كان يقال : إنَّ خَوْلَةَ بنتَ حكيم من اللاتي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ .

وأخرج عن محمدِ بنِ كعبٍ وغيرِهِ : أن ميمونة بنتَ الحارث هي التي وَهَبَتْ نفسها .

وحكى الكرماني : أنها زينب أم المساكين ، امرأةٌ من الأنصار[٤] .

---

(١) ابن زيد : هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وروى آخرون منهم قتادة : أنها نزلت في زينب بنت جحش حين خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتاه زيد بن حارثة فامتنعت من إنكاحه نفسها . انظر « تفسير الطبري » ٩/٢٢ ، و« مجمع الزوائد » ٩٢/٧ وفيه : « رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح ».

(٢) انظر « تفسير الطبري » ٩/٢٢ ، ١٠ ، و« تفسير ابن كثير » ٤٩٠/٣ .

(٣) زيادة من « الدر المنثور » .

(٤) هي زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية ؛ من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وسميت بأم المساكين لرحمتها إياهم ، ورقتها عليهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوجها سنة ثلاث للهجرة ، ولبثت عنده ثمانية أشهر أو أقل ، وماتت بالمدينة وعمرها نحو ثلاثين سنة . انظر « سيرة ابن هشام » ٦٤٧/٢ ، و«سير أعلام النبلاء » ٢١٨/٢ ، و« تفسير الطبري » ١٧/٢٢ .

٣٩٦ ــ ﴿ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً ﴾ [٩]

هي الصَّبَا[١] . أخرجه ابنُ أبي حاتم عن ابنِ عباس .

٣٩٧ ــ ﴿ وجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا ﴾ [٩]

قال مُجاهِد : هي الملائكة . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٢] .

٣٩٨ ــ ﴿ إذْ جاؤوكم منْ فَوْقِكُمْ ﴾ [١٠]

قال مُجاهِد : عُيَيْنَة بن بدر ، من نَجْد .

قال :

٣٩٩ ــ ﴿ ومِنْ أسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ [١٠]

أبو سُفْيانَ ومَنْ معه[٣] ، وقُرَيظة . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

٤٠٠ ــ ﴿ وإذْ يَقُولُ المُنافِقُونَ ﴾ [١٢]

سَمَّى السُّدِّي منهم : قُشير بن مُعتِّب . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

وفي « تفسير جويبر » عن ابن عباس : هو مُعَتِّب بن قُشير الأنصاري .

٤٠١ ــ ﴿ وإذْ قالَتْ طائفةٌ مِنْهُمْ ﴾ [١٣]

قال السُّدِّي : هم عبْد الله بن أُبَيّ ، وأصحابهُ ، أخرجه ابنُ أبي حاتم .

٤٠٢ ــ ﴿ ويَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ ﴾ [١٣]

قال السُّدِّي : هما رَجُلانِ من بني حارثة : أبو عَرَابَةَ بنُ أوْس ، وأوْس بن

---

(١) الصَّبَا : الريح التي تهب من المشرق . وأخرج البخاري (١٠٣٥) في الاستسقاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نصرت بالصَّبَا وأهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور ». والدَّبُور : عكس الصبا .

(٢) والطبري ٨١/٢١ .

(٣) كذا في « ط » ووقع في «خ» : « مواجهتهم »، وقد ضرب عليها في ق ، وصححت كما هو أعلاه ؛ ووقعت في « الطبري » ٨٢/٢١ : « واجهتهم » ، وفي ك : « مواجتهم ».

سُورَةُ سَبَإٍ ٣٤

٤١٦ ــ ﴿ غُدُوُّها شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ [١٢]

قال الحسن : كان يغدو من دِمَشْقَ ، فَيَقِيْلُ بإصطخر[١] ، ويَرُوحُ من إصطخر فَيَبيتُ بكابُل[٢] . أخرجه عبد الرزاق[٣] .

٤١٧ ــ ﴿ وَأَسَلْنا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ [١٢]

قال قَتَادة : كانت بأرض اليمن .

قال السُّدِّي : سِيلت لَهُ ثلاثة أيام . أخرجهما ابنُ أبي حاتم .

٤١٨ ــ ﴿ دَابَّةُ الأَرْضِ ﴾ [١٤]

قال ابنُ عباس : هي الأَرَضَة . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وفي « العجائب » للكَرماني : الأَرضُ : مصدر أُرِضَتْ الخشبةُ فهي مأْرُوضة ، والدابة آرِضَة ، والجَمْعُ : أَرَضَة كالكَفَرَة والفَجَرَة[٤] .

٤١٩ ــ ﴿ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ﴾ [١٥]

قال سُفيان : هي باليمن . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٤٢٠ ــ ﴿ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ [١٩]

---

(١) اصطخر : مدينة في بلاد فارس .« معجم البلدان » ١/٢١٠ .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، و« الدر المنثور » ٥/٢٧ و« تفسير الطبري » ٢٢/٤٨ . ووقع في ب وع : « بيابل » والصواب ماأثبته . وكابل : هي عاصمة أفغانستان الآن .

(٣) جاءت الرواية في « الدر المنثور » ٥/٢٢٧ كابلي مختلفة عما ذكر هنا ففيه : « أخرج عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن الحسن رضي الله عنه قال : إن سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل فاتته صلاة العصر غضب لله فعقر الخيل ــ أي ضرب قوائمها بالسيف ــ فأ بدله الله مكانها خيراً منها وأسرع ، الريح تجري بأمره كيف يشاء ، فكان غدوها شهراً ، ورواحها شهراً . وكان يغدو من إيليا ــ أي بيت المقدس ــ فيقيل بقريرا ، ويروح بقريرا فيبيت بكابل » . والأثر أخرجه كما هو أعلاه الطبري في « تفسيره » ٢٢/٤٨ .

(٤) انظر « تاج العروس » مادة (أرض).

قال عِكْرِمة : كان تحته يومئذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، خمسٌ من قريش : عائشة ، وحَفْصة ، وأم حَبيبة بنتُ أبي سفيان ، وسَوْدة بنتُ زَمْعَة ، وأُم سَلَمَة بنت أبي أُميّة ؛ وكانت تحته : صَفِيّة بنتُ حُيَيٍ الخَيْبَرِيّة ، ومَيْمُونَة بنت الحارث الهلالية ، وزَيْنَب بَنت جَحْش الأَسَدِيَّة ، وجُوَيْرِية[1] بنت الحارث من بني المُصْطلق[2] . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[3] .

٤٠٨ ــ ﴿ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ [٣٣]

أخرج الترمذي حديثاً : أنها لما نزلت دَعَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاطمةَ ، وحَسَناً ، وحُسَيْناً ، و عَلِيّاً ؛ فقال : « اللهم هؤلاء أهلُ بَيْتي »[4] .

وأخرج ابنُ أبي حاتِمْ من طريق عِكْرِمة ، عن ابن عباس قال : نَزَلَتْ في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة[5] .

قال عِكْرِمة : مَنْ شاء باهَلْتُهُ[6] أنها نزلت فيهن .

٤٠٩ ــ ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ﴾ الآية [٣٦]

نَزلت في أُمِّ كُلْثوم بنتِ عُقْبة بن أبي مُعَيْط وأخيها ، كما أخرجه ابنُ أبي حاتم

---

(١) خ : « جويرة »!

(٢) خ : « المصلق »؛ وهو خطأ .

(٣) انظر أزواجه صلى الله عليه وسلم في « سيرة ابن هشام » ٦٤٣/٢ .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٢٠٣) في التفسير و(٣٧٨٩) في المناقب ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، وأورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٢٠٨/٢ عن عكرمة ، عن ابن عباس . وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط في تعليقه عليه : « إسناده حسن » وللحديث طرق أخرى ، انظر تخريجها في « سير أعلام النبلاء » ١٢٢/٢ ، و٢٥٤/٣ ، ٢٥٥ .

(٥) قال ابن كثير في « تفسيره » ٤٨٣/٣ : « فإن كان المراد أنهن كن سبب النزول دون غيرهن فصحيح ، وإن أريد أنهن المراد فقط دون غيرهن ففي هذا نظر ، فإنه قد وردت أحاديث تدل على أن المراد أعم من ذلك »، ثم أورد الأحاديث في ذلك .

(٦) من المباهلة ، وهي أن يدعو كل من المباهلين إلى الله تعالى ، ويخلص إلى الله الدعاء ، ويطلب منه سبحانه أن ينزل لعنته وغضبه على من يستحقه منهم .

عبّاس . وله شاهد من حديث أبي هريرة في « الصحيح »[١] .

وأخرجه ابنُ جَرير[٢] من طريق عن ابن عباس موقوفاً .

وأخرج[٣] من وَجْهٍ آخر عنه أنه أربعون سنة .

٤٢٥ ــ ﴿ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾ [٣٧]

هو محمدٌ صلى الله عليه وسلم[٤] .

سُورَةُ يَسٓ ٣٦

٤٢٦ ــ ﴿ أصحاب القرية ﴾ [١٣]

قال بريدة[٥] : أنطاكية . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

٤٢٧ ــ ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم اثْنَيْنِ ﴾ [١٤]

هما : شَمْعُون ويوحنَّا . أخرجه ابنُ أبي حاتم عن شعيب الجَبَائي ، قال : واسمُ الثالثِ : بولس[٦] .

وأخرج عن كعب ووَهب : أنَّ الثلاثة : صادق ، وصدوق ، وشلوم[٧] .

وأخرج ابنُ سعد عن ابن عباس : أن الثالث الذي عزّز به شمعون .

٤٢٨ ــ ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى المدينةِ رَجُلٌ ﴾ [٢٠]

---

(١) البخاري في الرقاق ؛ باب : من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر برقم (٦٤١٩) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعذَر الله الى امرىء أَخَّرَ أَجَلَه حتى بَلَّغَهُ ستين سنة » .

(٢) وانظر « سنن الترمذي » حديث رقم (٢٣٣٢) في الزهد ، و« سنن ابن ماجه ». برقم (٤٢٣٦) في الزهد ووقع في ق : « الصحيح » بدل « الصحيح » .

(٣) ٩٣/٢٢

(٤) انظر « تفسير الطبري » ٩٣/٢٢ .

(٥) قوله : « قال بريدة » سقط من ع وب . وانظر « تفسير الطبري » ١٠١/٢٢ .

(٦) خ : « يونس » ؛ والمثبت موافق لـ «الإتقان » ١٤٨/٢ .

(٧) خ : « سلوم ».

وقيل : أم شريك[1] بنت الحارث .

٤١٣ ــ ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ [٥١]

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي رزين مولى شقيق بن سلمة قال : كان مِمَّنْ أُرْجِيَ : مَيْمونة ، وجُويرية ، وأُم حَبيبة[2] ، وصَفيّة ، وسَوْدة ؛ وكان مِمَّنْ آوى : عائشة ، وأُمَّ سَلَمَة ، وزَيْنَبَ ، وحَفْصَة .

وأخرج عن ابنِ شِهاب قال : هذا أَمْرٌ أباحَهُ اللّهُ لنبيِّه ، ولَمْ نَعْلَمْ أنه أَرْجأ مِنْهُنَّ شيئاً . وهذان على أنَّ ضمير منْهُنَّ عائدٌ لأُمهاتِ المؤمنين ، وهو الذي أخرجه ابنُ أبي حاتِم من طريق العَوْفي ، عن ابن عباس .

وأخرج عن الشَّعْبي قال : كُنَّ نساءً وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ للنبي صلى الله عليه وسلم ، فَدَخَلَ بِبَعْضِهِنَّ ، وأرجأ بعضَهُنَّ ، منهن أُمُّ شريك .

٤١٤ ــ ﴿ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ ﴾ [٥٩]

تقدَّمتِ الأَزْواجُ[3] ، وأما البناتُ : ففاطمةُ ، وزَيْنَبُ زَوْجُ أبي العاص ، ورُقَيَّة ، وأم كُلْثوم زَوْجا عثمان[4] .

٤١٥ ــ ﴿ وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ﴾ [٧٢]

قال ابنُ عبّاس : هو آدَمُ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[5] .

---

(١) واسمها : ميمونة كما في رواية ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم في « الدر المنثور » ٥/٢٠٨ ، وانظر ترجمتها في « سير أعلام النبلاء » ٢/٢٥٥ ، ٢٥٦ .

(٢) في رواية ابن مَرْدُوَيْه عن مجاهد ، أن أم حبيبة كانت ممن آواها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) انظر الاية رقم (٢٨) في هذه السورة .

(٤) انظر « سيرة ابن هشام » ١/١٩٠ .

(٥) والطبري ٢٢/٣٨ .

سُورَةُ الحَشْرِ ٥٩

٥٠٤ ــ ﴿ أَخْرَجَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ [٢]

هم النَّضِير[١] .

٥٠٥ ــ ﴿ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ﴾ [٢]

قال ابنُ عباس : هو الشَّام . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

٥٠٦ ــ ﴿ مِنْ أَهْلِ القُرَى ﴾ [٧]

قال مُقاتِل : يعني قُرَيْظة والنَّضِير وخَيْبَر . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٥٠٧ ــ ﴿ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ ﴾ [١٦]

هو بَرْصِيْصَا العابد . ذكره ابنُ كَثِير[٣] .

سُورَةُ المُمْتَحِنَةِ ٦٠

٥٠٨ ــ ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ ﴾ [١]

نَزَلَتْ[٤] في حاطب بن أبي بَلْتَعَة .

٥٠٩ ــ ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ﴾ [٧]

قال ابنُ شهاب : نزلت في جماعة ، منهم أبو سُفْيان . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٨٢) في التفسير ؛ عن ابن عباس موقوفاً .

(٢) والطبري في « تفسيره » ١٩/٢٨ عن عدد من الرواة .

(٣) في « تفسيره » ٣٤١/٤ .

(٤) خ : « نزل » ؛ والمثبت من ق وك ؛ وانظر « تفسير الطبري » ٣٨/٢٨ .

قال الشَّعْبي : أمّا غَسَّانُ منهم فَلَحِقوا بالشام ، وأمّا الأنصارُ فَلَحِقوا بِيَثْرِبَ ، وأمّا خُزاعة فلحقوا بتِهامة ، وأما الأَزْد فلَحِقوا بعُمَان . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[1] .

٤٢١ ــ ﴿ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ [٢٣]

هُم المَلَائِكة .

٤٢٢ ــ ﴿ قَالُوا الْحَقَّ ﴾ [٢٣]

أوّل منْ يقولُه جبريل فيتبعونه . كما أخرجه ابنُ جرير[2] من حديث النّواس بن سَمْعان .

سُورَةُ فَاطِرٍ ٣٥

٤٢٣ ــ ﴿ وَيَوْمَ القِيَامَةِ ﴾ [١٤]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن القاسم بن الفَضْل الحُدَّاني[3] قال : أرْسَلَ الحَجَّاج الى عِكْرِمة يَسْأَلُهُ عن يومِ القِيَامَة ، أمِنَ الدنيا هو أمْ مِنَ الآخرة ؟ فقال : صَدْرُ ذلك اليومِ من الدنيا و آخِرُهُ[4] من الآخِرَةِ .

٣٢٤ ــ ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ ما يَتَذَكَّرُ فيه مَنْ تَذَكَّرَ ﴾ [٣٧]

فُسِّرَ في حديثٍ مرفوع ، بالسّتين . أخرجه الطبراني[5] من حديث ابن

---

(١) والطبري : ٥٩/٢٢

(٢) ٦٣/٢٢ مرفوعاً .

(٣) بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون ، نسبة الى حُدّان وهم من الأزد ، أبو المغيرة البصري ، من رواة الحديث الثقات ، رُمي بالإرجاء ، وتوفي سنة ١٦٧هـ . وتصحف اسمه في ع وب الى « الحراني » . انظر « الأنساب » للسمعاني ٧٦/٤ ، ٧٧ .

(٤) ليست في خ .

(٥) في « المعجم الأوسط » وفيه إبراهيم بن الفضل المخزومي ، وهو ضعيف . قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩٧/٧ .

سُورَةُ الجُمُعَةِ ٦٢

٥١٤ ــ ﴿ وآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ [٣]

أخرج البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً : أنهم قوم سَلْمان[١] .

وأخرج ابنُ أبي حاتم عن مُجاهِد قال : هم الأعاجم[٢] .

سُورَةُ المُنَافِقُونَ ٦٣

القائل :

٥١٥ ــ ﴿ لاتُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﴾ [٧]

وأيضاً :

٥١٦ ــ ﴿ لَئِنْ رَجَعْنا إلى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ﴾ [٨]

عبد الله بن أُبيّ بن سَلُول . كما أخرجه البخاري[٣] وغيره ، عن زيد بن أرقم .

سُورَةُ التَّحْرِيمِ ٦٦

٥١٧ ــ ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكَ ﴾ [١]

---

(١) الفارسي رضي الله عنه والحديث في « صحيح البخاري » (٤٨٩٧) في التفسير . وانظر التعليق رقم (٢) في سورة القتال عند قوله تعالى ﴿ يستبدل قوماً غيركم ﴾ .

(٢) خ : « الأعجام » ؛ وهو خطأ . والأثر في « تفسير الطبري » ٦٢/٢٨ ، وذكر أبو جعفر الطبري رحمه الله قولاً آخر عن مجاهد وابن زيد : أن المعني بذلك جميع من دخل في الإسلام من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، كائناً من كان إلى يوم القيامة ، وهذا القول هو الراجح عند الطبري ، لأن الله لم يخصص منهم نوعاً دون نوع ، فكل لاحق بهم ــ أي من الصحابة ــ فهو من الآخرين الذين لم يكونوا في عداد الأولين الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آيات الله .

(٣) انظر « صحيح البخاري » كتاب التفسير ، سورة المنافقين باب قوله : ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا .. ﴾ والأبواب السبعة التي بعده .

هي سُرِّيَّتُه مارية . كما أخرجه الحاكمُ ، والنَّسائي من حديث أنس ، والبزّار[١] من حديث ابن عباس ، والطبراني من حديث أبي هريرة ، والضِّياء في « المختارة » من حديث عمر[٢] .

٥١٨ ــ ﴿ وإذْ أسَرَّ النَّبِيُّ إلى بَعْضِ أزْواجِهِ ﴾ [٣]

هي حَفْصَة .

٥١٩ ــ ﴿ حَدِيْثاً ﴾ [٣]

هو تحريم مارية . كما في الأحاديث المذكورة .

٥٢٠ ــ ﴿ فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ ﴾ [٣]

أخبرت عائشةَ . كما في حديث أبي هريرة وعمر[٣] .

٥٢١ ــ ﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ﴾ [٣]

قال مُجاهِد : الذي عرّف أمرُ مارية ، وأعرض عن ، قوله :

« إن أباك وأباها يليان الناس بعدي »[٤] مخافة أن يفشو .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٥٢٢ ــ ﴿ إنْ تَتُوبَا إلى اللّهِ ﴾ [٤]

---

(١) قوله : « من حديث أنس والبزاز » سقط من ع .

(٢) النَّسَائي ٧/٧١ في عشرة النساء ، و« المستدرك » للحاكم ٢/٤٩٣ ؛ وفيهما أنهانزلت في أمة كانت له ؛ والبزار (٢٢٧٥) وفيه أنها سُرِّيَّته ورجاله رجال الصحيح ، غير بشر بن آدم الأصغر ، وهو ثقة .

وتعيين أنها مارية جاء في رواية الطبراني في « المعجم الأوسط » من طريق موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عمه ، قال الذهبي : مجهول ، وخبره ساقط . كما في « مجمع الزوائد » ٧/١٢٧ .

وأخرج البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها : أنها نزلت في شأن تحريمه على نفسه شرب العسل من عند زوجته زينب بنت جحش رضي الله عنها .

قال ابن كثير : « والصحيح أن ذلك كان في تحريمه العسل ، كما قال البخاري عند هذه الآية ».

وقال ابن حجر في « فتح الباري » ٨/٦٥٧ : « فيحتمل أن تكون الآية نزلت في السببين معاً ».

(٣) السابقَيْن في أول السورة .

(٤) نحو هذا الحديث أخرجه الطبراني ؛ وفي إسناده نظر . قاله ابن كثير في « تفسيره » ٤/٣٩٠ .

[و]

٥٢٣ ــ ﴿ وإنْ تَظَاهَرَا ﴾ [٤]

هما عائشة[١] وحَفْصَة . كما في « الصحيح »[٢] عن عُمَر لما سأله ابنُ عباس عنهما .

٥٢٤ ــ ﴿ وصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ [٤]

قال صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر وعمر » أخرجه الطبراني في « الأوسط » من حديث ابن مسعود[٣] ، وأخرجه أيضاً عن ابن عمر وابن عباس موقوفاً ، وأخرج ابنُ أبي حاتِم مثله عن الضَّحَّاك وغيره .

وأخرج عن سعيد بن جُبير قال : نَزلتْ في عُمَرَ خاصّةً .

٥٢٥ ــ ﴿ امْرَأَةَ نُوْحٍ ﴾ [١٠]

والعة[٤] .

٥٢٦ ــ ﴿ وامْرأة لُوطٍ ﴾ [١٠]

والهة .

سُورَةُ نُ ٦٧

٥٢٧ ــ ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِيْنٍ ﴾ الآيات [١٠]

قال السُّدِّي : نزلت في الأخْنَس بن شَرِيق .

---

(١) خ : « عاصيه » ؛ والتصويب من البخاري وباقي النسخ .

(٢) البخاري (٤٩١٤) في التفسير . وانظر ماقاله السيوطي في أول هذا الكتاب في فصل « مقدمة فيها فوائد ».

(٣) وفي سنده عبد الرحيم بن زيد العمي ؛ وهو متروك ، كما في « مجمع الزوائد » ١٢٧/٧ . ولم ينص الهيثمي فيه على أنه في « الأوسط » .

(٤) أسماء هاتين المرأتين عزاهما ابن كثير في « البداية والنهاية » ١٨١/١ إلى السهيلي . ووقع في ع وب تبديل في الأسماء . ووقع اسم امرأة نوح في ك : « واسعة ». وقال في « الإتقان » ١٤٨/٢ : وقيل : « واعلة ».

وقال مُجاهِد : في الأَسود بن عبد يغوث . أخرجهما ابنُ أبي حاتِم .

وقيل : في[1] الوليد بن المُغِيرة . حكاه الكَرِماني .

٥٢٨ ــ ﴿ أَصْحَابَ الجَنَّةِ ﴾ [١٧]

كانت بصراون[2] قرية باليمن بينها وبين صنعاء ستة أميال .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن سعيد بن جُبير .

٥٢٩ ــ ﴿ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ ﴾ [٢٢]

قال مُجاهِد : كان عنباً . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .[3]

سُورَةُ الحَاقَّةِ ٦٩

٥٣٠ ــ ﴿ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ [٧]

قال الرَّبيع بنُ أنس : كان أَوَّلَها الجُمُعَةُ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

٥٣١ ــ ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ ﴾ الآية [١٧]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن ابنِ زيد قال : لم يُسَمَّ من حَمَلَةِ العرش إلا إسرافيل . قال : وميكائيل ليس من حَمَلَةِ العرش .

وأخرج عن أبي الزاهرية قال : أنبئتُ أنّ لبنان أحد حَمَلَةِ العرش الثمانية[4] يوم القيامة .

وذَكَرَ يحيى بن سَلَّام قال : بلغني أن روفيل[5] من حملة العرش .

---

(١) سقطت من «خ» .

(٢) كذا في ق وب . ووقع في ع :« مصروان » ، وفي ك وخ : « بضروان » .

(٣) من قوله : « عن سعيد بن جبير » إلى هنا سقط من خ .

(٤) قوله : « وأخرج عن أبي الزاهرية » إلى هنا سقط من ك .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، ووقع في ع وب و« الإتقان » ٢/١٥٠ بالمثناة : « روقيل ».

سُورَةُ المَعَارِجِ ٧٠

٥٣٢ ــ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ [١]

قال ابنُ عباس : هو النَّضْر بن الحارث . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

وقيل : هو محمد .

وقيل : نوح . حكاهما الكَرماني .

سُورَةُ نُوحٍ ٧١

٥٣٣ ــ ﴿ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ ﴾ [٢٨]

قال سعيد بنُ جُبير[١] : يعني والدَهُ وجَدَّهُ . أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

واسم أبيه : لَمْك ؛ بوزن ضَرْب[٢] . وَجدّه مَتُّوشَلَخ بفتح الميم وتشديد المثناة الفوقية المضمونة بعدها واو ساكنة وفتح الشين المعجمة واللام ، بعدها خاء معجمة[٣] .

سُورَةُ الجِنِّ ٧٢

٥٣٤ ــ ﴿ سَفِيهُنَا ﴾ [٤]

قال مُجاهِد : هو إبليس . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٤] .

---

(١) سقط من ع وب من أول السطر حتى هنا .

(٢) كذا ضبطت في «ق».

(٣) وفي « الإتقان » ١٤٨/٢ : « واسم أمه : سمحا بنت أنوش ».

(٤) والطبري في « تفسيره » ٦٧/٢٩ .

سُورَةُ المُدَّثِّرِ ٧٤

٥٣٥ ــ ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيْدَاً ﴾ [١١]

أخرج الحاكم[١] عن ابن عبّاس أنها نزلت في الوليد بن المغيرة .

٥٣٦ ــ ﴿ وَبَنِيْنَ شُهُودَاً ﴾ [١٣]

قال أبو مالك ، وسعيد بنُ جُبير : كانوا ثلاثة عَشَرَ ابناً . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

سُورَةُ القِيَامَةِ ٧٥

٥٣٧ ــ ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَاصَلَّى ﴾ الآيات [٣١]

قال مُجاهِد ، وغيرُه : نَزلتْ في أبي جهل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٣] .

سُورَةُ الإِنْسَانِ ٧٦

٥٣٨ ــ ﴿ هَلْ أتى عَلَى الإِنسانِ ﴾ [١]

قال قَتَادة : هو آدم . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٤] .

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ ٧٧

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن أبي هُرَيْرة قال :

٥٣٩ ــ ﴿ الْمُرْسَلَاتِ ﴾ [١]

---

(١) في « المستدرك » ٥٠٦/٢ قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه »، وأقره الذهبي . والأثر أيضاً في « تفسير الطبري » ٩٦/٢٩ .

(٢) وأخرج الطبري في « تفسيره » ٩٧/٢٩ عن مجاهد أنهم كانوا عشرة .

(٣) والطبري في « تفسيره » ١٢٤/٢٩ .

(٤) والطبري في « تفسيره » ١٢٥/٢٩ .

الملائكة[١] .

وعن أبي صَالح أنه قال في :

٥٤٠ ــ ﴿ النَّاشِرَاتِ ﴾ [٣] .

٥٤١ ــ ﴿ الفَارِقَاتِ ﴾ [٤] .

٥٤٢ ــ ﴿ المُلْقِيَاتِ ﴾ [٥] .

الملائكة[٢] .

سُورَةُ عَمَّ ٧٨

٥٤٣ ــ ﴿ وَيَقُولُ الكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابَاً ﴾ [٤٠]

قال أبو قاسم بن حبيب[٣] : رأيت في بعضِ التفاسيرِ أنّ الكافرَ هنا إبليس . ذكره ابنُ عَسْكَر .

---

(١) وأخرج الطبري ١٤٠/٢٩ عن ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وغيرهم : أنها الرياح ، ثم قال : « ولادلالة تدل على أن المعنيّ بذلك أحد الحزبين دون الآخر ، وقد عمَّ جلَّ ثناؤه بإقسامه بكل ما كانت صفته ما وصف ، فكل مَنْ كان صفته كذلك فداخل في قَسَمِه ذلك مَلَكاً أو ريحاً أو رسولاً من بني آدم مرسلاً » .

(٢) وأخرجه الطبري ١٤٢/٢٩ ، وروى عن آخرين : أنها الرياح ؛ وقال آخرون : هي المطر . قال أبو جعفر الطبري : « وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصواب أن يقال : إن الله تعالى ذكرهُ أقسم بالناشرات نشراً ولم يخصص شيئاً من ذلك دون شيء ؛ فالرياح تنشر السحاب ، والمطر ينشر الأرض ، والملائكة تنشر الكتب ، ولا دلالة من وجه يجب التسليم له على أن المراد من ذلك بعض دون بعض فذلك على كل من كان ناشراً » .

(٣) أبو قاسم بن حبيب : هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النَّيْسَابوري الواعظ المفسر ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه ، مع الأدب والنحو ، وكان عارفاً بالمغازي والقصص والسير ، وانتشر عنه بنيسابور العلم الكثير ؛ صنف « التفسير » و « عقلاء المجانين » وغير ذلك في القراءات والآداب ، توفي سنة ٤٠٦ .

ترجمته في : « طبقات المفسرين » للسيوطي : ٤٥ ، و « شذرات الذهب » لابن العماد ١٨١/٣ ، و« الأعلام » للزركلي ٢١٣/٢ .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ ٧٩

أخرجَ ابنُ أبي حاتِم عن أبي صَالح أنهّ قال في :

٥٤٤ ــ ﴿ النّازِعاتِ ﴾ [١] و

٥٤٥ ــ ﴿ الناشطات ﴾ [٢] و

٥٤٦ ــ ﴿ السَّابِحَاتِ ﴾ [٣] و

٥٤٧ ــ ﴿ السَّابِقَاتِ ﴾ [٤] و

٥٤٨ ــ ﴿ الْمُدَبِّراتِ ﴾ [٥]

الملائكة

٥٤٩ ــ ﴿ بالسَّاهِرةِ ﴾ [٦]

قال عثمان بن أبي العاتِكة : بالسفح الذي بين جبل أريحا ، وجبل حسان[١] .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٢] .

وقال وهب بن مُنَبِّه[٣] : هي بيتُ المَقْدِس . أخرجه البَيْهَقي في « البعث »[٤]

وقال ابنُ عَسْكَر :

قيل : هي أرض الشام[٥] .

---

(١) كذا في « تفسير الطبري » ٢٤/٣٠ و النسخ المطبوعة ، ووقع في خ : « حبان » ، وفي ق و ك :« حسبان » . ووقع اسم هذا الجبل : « حسان » في موضع آخر من « تفسير الطبري » ٨٦/٩ عند قوله تعالى ﴿ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه ﴾ [الأعراف:١٧٦] .

(٢) والطبري ٢٤/٣٠ .

(٣) « ابن منبه » ؛ ليست في ق و ك .

(٤) والطبري في « تفسيره » ٢٤/٣٠ ، بلفظ : جبل إلى جنب بيت المقدس .

(٥) أخرجه الطبري في « تفسيره » ٢٤/٣٠ عن سفيان قال : أرض بالشام .

وقيل : جبلُ بيت المقدِس[١] .

وقيل : هي جهنّم[٢] .

٥٥٠ ــ ﴿ نَكَالَ الآخِرَةِ والأُوْلَى ﴾ [٢٥]

هي قوله : ﴿ ما عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ [القصص : ٣٨] .

قال عِكْرِمة ، وعبد الله بنُ عَمْرو : قال : وكان بين الكلمتين[٣] أربعون سنة .

أخرجه ابنُ أبي حاتِم .

سُورَةُ عَبَسَ ٨٠

٥٥١ ــ ﴿ الْأَعْمَى ﴾ [٢]

هو عبدُ اللهِ بنُ أمِّ مكتوم . كما أخرجَهُ التِّرمِذي والحاكمُ عن عائشة[٤] .

٥٥٢ ــ ﴿ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ﴾ [٥]

هو أُميّة بنُ خلف . أخرجه ابنُ أبي حاتِم عن قَتادة وعن مُجاهِد .

وأخرجَ مِنْ وَجْهٍ آخر عن مُجاهِد : أنه عُتْبَة بن رَبِيْعَة[٥] .

وأخرجَ من طريق العَوْفي ، عن ابنِ عبّاس : أنَّهُ عتبة[٦] ، وأبو جَهْل ، والعباس بن عبد المطلب[٧] .

---

(١) راجع التعليق رقم (٤) السابق .

(٢) أخرجه الطبري في « تفسيره » ٢٥/٣٠ عن قتادة .

(٣) المراد بالكلمتين قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ ما علمت لكم من إله غيري ﴾ الأولى ، والثانية قوله : ﴿ أنا ربكم الأعلى ﴾ [النازعات : ٢٤] ، انظر « تفسير الطبري » ٤١/٣٠ ط الحلبي ، وذكر فيه تفسيراً آخر .

(٤) الترمذي (٣٣٢٨) وقال : حسن غريب ، والحاكم ٥١٤/٢ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، فقد أرسله جماعة عن هشام بن عروة ، قال الذهبي : وهو الصواب .

(٥) رواية مجاهد في « الطبري » ٣٤/٣٠ جاءت بزيادة : « وشيبة بن ربيعة » .

(٦) خ : « عقبة » وهو خطأ .

(٧) إسناده ضعيف .

سُورَةُ التَّكْوِيرِ ٨١

٥٥٣ ــ ﴿ الخُنَّسِ ، الجَوارِ الكُنَّسِ ﴾ [١٥ ، ١٦]

أخرج ابنُ أبي حاتِم عن علي بنِ أبي طالب قال :

هي خمسة أنجم : زحل ، وعطارد ، والمشتري ، وبهرام[١] ، والزهرة ؛ ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرهم .

وأخرج عن ابن مسعود قال : هي بقر الوحش .

وعن سعيد بنِ جُبير قال : هي الظِّباء[٢] .

٥٥٤ ــ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ [١٩]

قال الضَّحَّاك ، والرَّبيع ، والسُّدِّي ، وغيرُهم : جبريل . أخرجه ابنُ أبي حاتِم[٣] .

وقال آخرون : هو محمد صلى الله عليه وسلم .

---

(١) كذا في «ب» وهو الصواب ، كما في « تاج العروس » ٢٠٨/٨ ، وهو اسم للمريخ . ووقع في النسخ الخطية « برهام » وهو خطأ .

(٢) قال ابن جرير الطبري في « تفسيره » ٤٩/٣٠ « وأَوْلى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال : إن الله تعالى ذكرُه أقسم بأشياء تخنس أحياناً ــ أي تغيب ــ وتجري أحيانا وتكنس أُخرى ، وكنوسها أن تأوي في مكانسها ، والمكانس عند العرب : هي المواضع التي تأوي إليها بقر الوحش والظباء ، واحدها مكنس وكناس » . ثم قال أيضاً :« وغير منكر أن يستعار ذلك في المواضع التي تكون بها النجوم من السماء ، فإذا كان ذلك كذلك ولم يكن في الآية دلالة على أن المراد بذلك النجوم دون البقر ، ولا البقر دون الظباء ، فالصواب أن يعم بذلك كل ما كانت صفته الخنوس أحياناً ، والجري أخرى ، والكنوس بآنات على ما وصف جَلَّ ثناؤه من صفتها .

(٣) أخرجه الطبري في « تفسيره » ٥١/٣٠ عن قتادة .

سُورَةُ البُرُوجِ ٨٥

أخرج ابنُ جَرِير[١] عن أبي هريرة مرفوعاً :

٥٥٥ ــ ﴿ اليَوْمِ المَوْعودِ ﴾ [٢]

يومُ القيامة ؛

٥٥٦ ــ ﴿ وشَاهِدٍ ﴾ [٣]

هو يومُ الجمعة ؛

٥٥٧ ــ ﴿ ومَشْهُودٍ ﴾ [٣]

يوم عَرَفة .

وقال النّخعي : شاهد يوم النحر .

وقال مُجاهِد : شاهد : آدم .

وقال الحسن ، والحسين رضي الله عنهما[٢] : شاهد : محمد صلى الله عليه وسلم[٣] .

أخرج ذلك ابنُ أبي حاتم .

وأخرج ابنُ جرير[٤] عن عكرمة قال : الشاهد محمد ، و المشهود يوم الجمعة

٥٥٨ ــ ﴿ أَصْحابُ الأُخْدُودِ ﴾ [٤]

أخرج ابنُ أبي حاتم من طريق قَتادة قال : كُنّا نُحَدَّث أن علياً قال : هم

---

(١) ٨٢/٣٠ .

(٢) الترضية ليست في ق و ك .

(٣) وتتمته : « والمشهود : يوم القيامة » . رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف . قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٣٦/٧ .

(٤) ٨٣/٣٠ .

أناس كانوا بِمَدارِع[١] اليمن .

وأخرج من طريق الحسن عنه قال : هم الحبشة[٢] .

سُورَةُ الطَّارِقِ ٨٦

٥٥٩ ــ ﴿ النَّجْم ﴾ [٣] .

قيل : زُحل .

وقيل : الثّريا .

حكاه ابنُ عَسْكَر[٣] .

سُورَةُ الفَجْرِ ٨٩

أخرج سعيد بنُ منصور عن ابن عباس قال :

٥٦٠ ــ ﴿ والفَجْرِ ﴾ [١]

الْمُحَرَّم ، هو فجر السنة[٤] .

٥٦١ ــ ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ [٢]

---

(١) المذراع ، بالذال المعجمة : النواحي أو القرى بين الريف والبّر .
ووقع في خ : « مزراع » وفي ق : « مدراع » ، وفي ب و ع و « الدر المنثور » ٣٣٢/٦ : « مدارع » ، وفي ك : « دراع » . وكله خطأ . والتصويب من « تفسير الطبري » ٨٤/٣٠ .
والأخدود شق في أرض نجران كانوا يعذبون الناس فيه ، كما في قول مجاهد ؛ انظر « فتح الباري » ٦٩٨/٨ .

(٢) انظر قصة أصحاب الأخدود في « صحيح مسلم » كتاب الزهد ، باب : قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب . و« سنن الترمذي » في التفسير ، حديث رقم : (٣٣٣٧) .
وجاء في « الإتقان » ١٥٠/٢ أن أصحاب الأخدود : ذو نواس ، وزرعة بن أسد الحميري وأصحابه .

(٣) انظر « تفسير الطبري » ٩١/٣٠ .

(٤) ذكر الطبري في « تفسيره » ١٠٧/٣٠ أقوالاً أخرى في معنى « الفجر » هنا ، فقيل : هو النهار ، وقيل : صلاة الصبح ، وقيل : فجر الصباح .

هي عَشْرُ الأضحى . كما أخرجه أحمد والنسَّائي عن جابر مرفوعاً[١] . وأخرجه ابنُ أبي حاتم من طريق عن ابن عباس[٢] .

وأخرج من طريق عنه أيضاً : أنه العشر الأواخر[٣] من رمضان .

٥٦٢ ــ ﴿ فَأَمَّا الإنسانُ ﴾ الآيات [١٤]

قال ابن جُريج[٤] . نَزَلَتْ في أُمية بن خَلَف . أخرجه ابن أبي حاتم .

سُورَةُ البَلَدِ ٩٠

٥٦٣ ــ ﴿ لاَأُقْسم بهذا البَلَدِ ﴾ [١]

قال ابنُ عباس : هو مكَّة . أخرجه ابنُ أبي حاتم[٥] .

٥٦٤ ــ ﴿ ووالدٍ ﴾ [٣]

قال أبو صالح : آدم . أخرجه ابن أبي حاتم[٦]

سُورَةُ الشَّمْسِ ٩١

٥٦٥ ــ ﴿ إذ انْبَعَثَ أشْقَاهَا ﴾ [١٢]

---

(١) « المسند » لأحمد ٣٢٧/٣ ، والبزار (٢٢٨٦) ، قال الهيثمي : ورجالهما رجال الصحيح ، غير عياش بن عقبة ، وهو ثقة . « مجمع الزوائد » ١٣٧/٧ .

(٢) والطبري ١٠٧/٣٠ .

(٣) تحرفت في ك إلى : «الأول » ، وهو خطأ .

وذكر الطبري في « تفسيره » أقوالاً عن بعض السلف قالوا : بأن « العشر » أول السنة من محرم .

قال أبو جعفر الطبري رحمه الله : « والصواب من القول في ذلك عندنا أنها عشر الأضحى لإجماع الحجة من أهل التأويل عليه » .

(٤) في ع و ب و ك وهامش ق : « ابن جرير » . والمثبت من خ ومتن ق .

(٥) سقطت هذه الآية وتفسيرها من خ . ووقع في ك : « قال ابن عباس وغيره .. الخ » ، وفي ق وقعت :« غيرهم » مشطوباً عليها . والأثر أخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » ١٢٣/٣٠ .

(٦) والطبري في « تفسيره » ١٢٥/٣٠ .

هو قُدار[١] .

وقال الفرَّاء[٢] والكلبي : هما رَجُلان : قُدار بن سالف ومِصدع[٣] بن دُهر[٤] ، ولم يقل : (أشقياها) للفاصلة[٥] .

سُورَةُ اللَّيْلِ ٩٢

٥٦٦ ــ ﴿ الأَشْقَى ﴾ [١٥]

أميّة بن خلف . أخرجه ابنُ أبي حاتم عن ابن مسعود .

٥٦٧ ــ ﴿ الأَتْقَى ﴾ [١٧]

أبو بكر الصديق . كما في أحاديث في « المستدرك » وغيره[٦] .

سُورَةُ التِّينِ ٩٥

أخرج ابن أبي حاتم عن كعب قال :

٥٦٨ ــ ﴿ التِّينِ ﴾ [١]

دِمَشْق[٧] .

٥٦٩ ــ ﴿ والزَّيْتُونِ ﴾ [١]

---

(١) قُدار بن سالف . انظر « تفسير الطبري » ١٣٦/٣٠ ــ ١٣٧ .

(٢) في « معاني القرآن » ٢٦٨/٣ .

(٣) ك : « مسرع » ، والمثبت من خ وق وفي « معاني القرآن » : « فلان » .

(٤) خ : « دهم » ، والمثبت من ك و ق و« معاني القرآن » .

(٥) في « الإتقان » ١٤٨/٢ في قوله تعالى في هذه السورة : ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ [١٣] : هو صالح .

(٦) انظر : « المستدرك » للحاكم ٥٢٥/٢ ، و« تفسير الطبري » ١٤٢/٣٠ ، و« سيرة ابن هشام » ٣١٩/١ ، و« تفسير ابن كثير » ٥٢١/٤ .

(٧) في « تفسير الطبري » ١٥٣/٣٠ : « مسجد دمشق » .

بَيْتُ الْمقَدِس

وعن قَتَادة : التين : الجبل الذي عليه دمشق ، والزيتون : جبل عليه بيت المقدس[١] .

وعن الرّبيع : جَبَل عليه التّين والزّيتون .

وعن محمد بن كعب : التين جبل أصحاب الكهف ، والزيتون : مسجد إيليا[٢] .

ومن طريق العَوْفي ، عن ابن عباس : التين : مسجد نوح الذي على الجُودي .

وعن عِكْرِمَة : [في هذا عشرون قولاً][٣]

٥٧٠ ــ ﴿ الْبَلَدِ الأَمِيْنِ ﴾ [٣]

مكة .

وأخرج ابنُ عساكر عن عمرو بن الدَّرَفْس[٤] الغَسَّاني قال : والتين مسجد دمشق كان بستاناً لهود عليه السلام فيه تين ، والزيتون مسجد بيت المقدس .

سُورَةُ إِقْرَأْ ٩٦

٥٧١ ــ ﴿ كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَان لَيَطْغَىٰ ﴾ [٦] إلى آخر السورة .

---

(١) الطبري ١٥٣/٣٠ ، وسقط قول قتادة من ك .

(٢) إيلياء : بيت المقدس .

(٣) زيادة من هامش ق . وانظر الفقرة التالية .

(٤) بفتح الدال المهملة والراء وسكون الفاء وآخره سين مهملة ، كما في « خلاصة تهذيب الكمال » : ٢٨٢ ، وتصحف في خ إلى : « الدرقش » بالقاف والشين المعجمة ، وتصحف في النسخ المطبوعة إلى « الدرفش » بالشين المعجمة ، وفي ك إلى « الدرهن » . ويقال : إن « الدرفس » كان مولى معاوية يحمل علماً يسمى « الدرفس » فلُقِّبَ به ، كما في « تهذيب التهذيب » ٤٤٣/٧ .

نزلت في أبي جَهْل[١] .

سُورَةُ القَدْرِ ٩٧

٥٧٢ ــ فيها أقوال كثيرة تزيد على الأربعين ، وحاصلها أقوال عشرة :

ليالي العشر الأخير[٢] وليلة أولِ الشهر ، ونصفه ، والسابعةَ عشر ، وثلاثة تليها ، ونصف شعبان ، وقيل : بالإبهام ، والتنقل كل عام ، في كل رمضان ، وفي كل السنة ، فهذه عشرة أقوال[٣] .

سُورَةُ الهُمَزَةِ ١٠٤

أخرج ابنُ أبي حاتم عن عثمان بن عمر قال : مازِلْنا نسمع أن :

٥٧٣ ــ ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ [١]

نَزَلت ، في أُبيّ بنِ خَلَف .

---

(١) انظر « تفسير الطبري » ١٦٣/٣٠ .

(٢) قال الفيومي في « المصباح المنير » مادة (آخرة) : « وقولهم في العشر « الآخِر » على فاعِل أو « الأخير » أو « الأوسط » أو « الأوّل » بالتشديد عامّيٌّ ، لأن المراد بالعشر الليالي ، وهي جمع مؤنث ، فلا تُوصَفُ بمفرد بل بمثلها » انتهى . وقال أيضاً في مادة « العُشْر » : « والعامة تذكر العشر على معنى أنه جمع الأيام . وهو خطأ فإنه تغيير المسموع » وصحيح العربية أن يقال « العشر الأُخَر » جمع أُخْرَى و « العشر الأواخِر » أيضاً جمع آخِرَة .

(٣) بهامش خ :

« وأخرج البيهقي في « شُعَب الإيمان » عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا نبي الله ، إني شيخ كبير ، يشقّ عَلَيّ القيام ، فَمُرْني بليلة لَعَلَّ اللهَ أن يوفقني فيها لليلة القدر . قال : « عليك بالسابعة » .

وأخرج أبو داود وغيره ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في ليلة القدر قال : « ليلة سبع وعشرين » . انتهى .

انظر في ليلة القدر : « أحكام القرآن » لأبي بكر ابن العربي المالكي ١٩٦٢/٤ ، و « تفسير الطبري » ١٦٦/٣٠ ، و« تفسير ابن كثير » ٥٣٢/٤ ، و « فتح الباري بشرح صحيح البخاري » لابن حجر العسقلاني ٢٥٥/٤ (كتاب فضل ليلة القدر) ، و« الدر المنثور » للسيوطي ٣٧١/٦ .

وأخرج عن السُّدِّي قال : نَزَلت في الأَخْنَس بن شَرِيق .

وأخرج عن مجاهد : في جميل بن فلان[١] .

وعن ابن جريج قال : قال ناس إنه الوليد بن المغيرة[٢] .

سُورَةُ الفِيلِ ١٠٥

٥٧٤ ــ ﴿ أَصْحَاب الْفيلِ ﴾ [١]

قال سعيد بنُ جُبَير : هو أبو الكَيْسوم[٣] . أخرجه ابنُ أبي حاتم .

وأخرج ابنُ جرير[٤] عن قَتَادة : أنِ قائد الجيش اسمه أبرهة الأشرم من الحبشة[٥] .

٥٧٥ ــ ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [٣]

أخرج ابنُ أبي حاتم عن مُجاهد وعكرمة وغيرهما : أنها العَنْقَاء .

سُورَةُ قُرَيْشٍ ١٠٦

٥٧٦ ــ ﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ ﴾ [٢]

إلى اليمن .

---

(١) في رواية « الطبري » ١٨٩/٣٠ :« عن ابن أبي نجيح ، عن رجل من أهل الرقة قال : نزلت في جميل بن عامر الجمحي » .

وجاء في ع و ب :« فلال » باللام بدل « فلان » .

(٢) وأخرج ابن المنذر عن ابن إسحاق قال : « كان أمية بن خلف إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هزه ولمزه ، فأنزل الله ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ السورة كلها » نقله السيوطي في « لباب النقول في أسباب النزول » ص ٨١٢ (بهامش الجلالين) .

(٣) كذا ضبطت في «ق» ووقع في «ط» : « الكيشوم » .

(٤) ١٩٦/٣٠ .

(٥) وكان دليلهم أبو رغال . انظر « السيرة النبوية » لابن هشام ٤٧/٢ و« الإتقان » ١٥١/٢ .

٥٧٧ ــ ﴿ وَالصَّيْفِ ﴾ [٢]

إلى الشام[١] .

سُورَةُ الماعُونِ ١٠٧

٥٧٨ ــ ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾ [١]

الجزاء والحساب ، أي : هل عرفته[٢] .

سُورَةُ الكَوْثَرِ ١٠٨

فُسِّرَ :

٥٧٩ ــ ﴿ الْكَوْثَرَ ﴾ [١]

في الأحاديث الصحيحة المتواترة[٣] : بأنَّه نَهر في الجنة[٤] .

٥٨٠ ــ ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾ [٣]

قال ابن عبّاس : هو أبو جَهْل .

---

(١) انظر : « تفسير الطبري » ١٩٩/٣٠ ، و « تفسير ابن كثير » ٥٥٣/٤ .

(٢) السورة وتفسيرها سقطت من النسخ المطبوعة .

(٣) أي أن الأحاديث في ذلك جاءت من طرق متعددة صحيحة توجب العلم الضروري ، رواها جمع عن جمع كلهم عدول ثقات .

(٤) روى مسلم (٤٠٠) في الصلاة ، وأحمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه متبسماً ، فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : « أنزلت علي آنفاً سورة » فقرأ :﴿ بسم الله الرحمن الرحيم . إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر ﴾ ثم قال : « أتدرون ما الكوثر » فقلنا : الله ورسوله أعلم قال : « فإنه نهر وعَدَنيه ربي عز وجل ، عليه خير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد النجوم ، فيختلج العبد منهم ، فأقول :« رب ، إنه من أمتي ، فيقول : ما تدري ما أحدث بعدك » .

انظر في شرح أحاديث الكوثر : « فتح الباري » للحافظ ابن حجر ٧٣١/٨ ، و« شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد » للسَّفّاريني ٥٣٣/١ و ٢٥٦/٢ .

وقالَ عَطاء : هو أبو لهب .

وقال عِكْرِمة : العاصي بن وائل .

وفي رواية عن ابن عباس : كعب بن الأشرف .

وقال شِمْر بنُ عطية : عُقْبَة بن أبي مُعَيْط . أخرج ذلك ابن أبي حاتم .

سُورَةُ الكَافِرُونَ ١٠٩

٥٨١ ــ نَزلتْ في الوليد بن المغيرة ، والعاصي بنِ وائل[١] ، والأسود بنِ المطلب وأمية بنِ خَلَف . كما أخرجه ابنُ أبي حاتم[٢] عن سعيد بن مِيناء[٣] .

سُورَةُ تَبَّتْ ١١١

٥٨٢ ــ ﴿ أَبِي لَهَبٍ ﴾ [١]

اسمه عبد العزىٰ .

٥٨٣ ــ ﴿ وَامْرَأَتُهُ ﴾ [٤]

هي أمُّ جميل العَوْراء بنتُ حَرْب أختُ أبي سفيان صخرِ بن حرب .

وقال ابنُ دِحْية في « التنوير » : اسمها العواة[٤] كذا في « مسند

---

(١) سقط من ع .

(٢) والطبري في « تفسيره » ٢١٤/٣٠ .

(٣) سعيد بن ميناء المكي ، ويقال : المدني ، أبو الوليد مولى البختري بن أبي ذباب ، روى عن عبد الله بن الزبير وجابر وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة ، وعنه ابن اسحاق وأيوب السختياني وعدة . وثقه النَّسَائي وابن معين وأبو حاتم وابن حبان . ترجمته في « تهذيب التهذيب » ٩١/٤ .

(٤) كذا في « خ » وفي « ط » : « العواء » .

الحميدي[1] ».

وقيل : اسمها أروىٰ .

سُورَةُ الفَلَقِ ١١٣

٥٨٤ ــ ﴿ غاسِقٍ إذا وَقَبَ ﴾ [٣]

فُسِّر في حديث مرفوع بالقمر إذا طلع . أخرجه الترمذي من حديثِ عائشة[2] .

وقال ابنُ شِهاب : هو الشمس إذا غربت .

وقال ابنُ زيد : الثُّريا[3].

أخرجهما ابنُ أبي حاتم .

٥٨٥ ــ ﴿ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ [٤]

بنات لَبيد بن الأعصم .

---

(١) الذي في « مسند الحميدي » برقم (٣٢٣) هي كونها أم جميل العوراء . وليس فيه خبر ابن دحية كما توهم عبارة المصنف .
وكتاب ابن دِحْية الكلبي (ت ٦٣٣) اسمه : « التنوير في مولد السراج المنير » ، كما في « كشف الظنون » ٥٠٢/١ ، ووقع اسمه في « حسن المقصد في عمل المولد » للسيوطي المتضمنة في كتابه « الحاوي للفتاوي » ١٨٩/١ : « التنوير في مولد البشير النذير » .

(٢) « سنن الترمذي » (٣٣٦٣) في التفسير . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
ونص الحديث : عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال :« يا عائشة استعيذي بالله من شرّ هذا فإن هذا هو الغاسق إذا وقب » .
قال البغوي : فعلى هذا المراد بالقمر إذا خسف واسْوَدّ ، (وقب) أي دخل في الخسوف أو أخذ في الغيبوبة .
وقال ابن عباس : (الغاسق) : الليل إذا أقبل بظلمته من المشرق ، و (الغسق) : الظلمة .

(٣) وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » ٢٢٦/٣٠ ــ ٢٢٧ .

سُورَةُ النَّاسِ ١١٤

٥٨٦ ـ ﴿ الْخَنَّاسِ ﴾ [٤]

هو الشَّيطان . كما أخرجه ابنُ جرير[١] عن ابن عباس رضي الله عنهما[٢] .

وهذا آخر ماأردنا إيراده والله سبحانه وتعالىٰ أعلم[٣] .

---

(١) ٢٢٨/٣٠

(٢) جاء في هامش « ق » : « بلغ مقابلة بأصله المنقول عنه » انتهى

وفي « ق » أيضاً « تمت المبهمات بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، على يد أضعف خلق الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته : أحمد بن علي بن سلام ، غفر الله تعالى له ولوالديه ، ولمن كان سبباً في تعليقها ، ولمن ملكها ، ولمن نظر فيها ، ودعا لهم بالمغفرة والرحمة ، ولجميع المسلمين ، آمين » انتهى

(٣) من هنا إلى آخر الكلام ، من « خ » وفيه بعد ذلك :

قال الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين السيوطي ، وقد ذكر العلماء أن أكثر عددٍ اعُتبر في الشرع الثلاث والسبع ، وأن السبع أكثر الأمرين اعتباراً ، وأعمهما ادواراً من كتاب « تشنيف السمع بتعديد السبع » وأخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إقرإ القرآن في شهر » . قلت إني أجد قوة . قال :« اقرأه في سبع ولاتزد على ذلك » .

ومنه أيضاً : وأخرج الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يُصَلّى في سبع مواطن : في المزبلة ، والمجزرة ، والمقبرة ، وقارعة الطريق ، وفي الحمام ، وفي مَعَاطن الابل ، وفوق الكعبة .

ومنه أيضاً : وأخرج ابن السني في « عمل اليوم والليلة » عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس ، إذا هممت بأمْر فاستخر ربك فيه سبع مرات ، ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك ، فإن الخير فيه » .

ومنه أيضاً : آيات اللطف في الكتاب العزيز سبع ، وأوْصى بعض الصالحين بالمواظبة على قراءتها لما فيها من سر اللطيف : آية الأنعام ، وآية يُوسُف ، وآية الحج ، وآية لُقْمان ، وآية الأحزاب ، وآية شورى ، وآية المُلْك . ولاثامن لها .

وفي النسخة « ك » : « آخر المبهمات والحمد لله على التمام والكمال ، ونعوذ بالله من الزيادة والنقصان ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم » .

تم الكتاب المسمىٰ

بـ« مفحمات الأقران في مبهمات القرآن » للعلامة الجلال

السيوطي تغمده الله بالرحمة والرضوان .

الفهارس الفنية

١ ــ فهرس ألفبائي لأسماء السُّوَر ..... ص ٢٢١
٢ ــ فهرس الأحاديث ..... ص ٢٢٥
٣ ــ فهرس الفوائد ..... ص ٢٢٧
٤ ــ فهرس الكتب المذكورة في المتن ص ٢٢٩
٥ ــ فهرس الأعلام ..... ص ٢٣٣
٦ ــ فهرس القبائل والطوائف والأُمم والجماعات ص ٢٥٩
٧ ــ فهرس الأماكن ..... ص ٢٦٣
٨ ــ فهرس النبات والحيوان ..... ص ٢٦٧
٩ ــ المصادر ..... ص ٢٦٩
١٠ ــ فهرس محتويات الكتاب ..... ص ٢٧٧

١ ــ فهرس ألفبائي لأسماء السُّوَر

رقم السورة	اسم السورة	رقم الصفحة
٣	سورة آل عمران = عمران	٦٠
١٤	سورة إبراهيم	١٢٧
٣٣	سورة الأحزاب	٦٣
٤٦	سورة الأحقاف	١٨١
١٧	سورة الإسراء	١٣٣
٧	سورة الأعراف	٩٢
٢١	سورة الأنبياء	١٤٥
٧٦	سورة الإنسان	٢٠٢
٦	سورة الأنعام	٨٧
٨	سورة الأنفال	٩٨
٨٥	سورة البروج	٢٠٧
٢	سورة البقرة	٣٩
٩٠	سورة البلد	٢٠٩
١١١	سورة تبت = المسد	٢١٥
٦٦	سورة التحريم	١٩٧
٨١	سورة التكوير	٢٠٦
٩	سورة التوبة	١٠٢
٩٥	سورة التين	٢١٠
٦٢	سورة الجمعة	١٩٧
٧٢	سورة الجن	٢٠١
٦٩	سورة الحاقة	٢٠٠
٢٢	سورة الحج	١٤٦
١٥	سورة الحجر	١٢٩
٤٩	سورة الحجرات	١٨٨
٥٧	سورة الحديد	١٩٣
٤٤	سورة الدخان	١٨١
٥١	سورة الذاريات	١٨٩
٥٥	سورة الرحمن	١٩٢
١٣	سورة الرعد	١٢٧
٣٠	سورة الروم	١٦١
٤٣	سورة الزخرف	١٨٠
٣٩	سورة الزمر	١٧٧

رقم السورة	اسم السورة	رقم الصفحة
٣٤	سورة سبأ	١٦٩
٣٢	سورة السجدة	١٦٣
٢٦	سورة الشعراء	١٥٠
٩١	سورة الشمس	٢٠٩
٤٢	سورة الشورىٰ	١٧٩
٣٨	سورة ص	١٧٥
٣٧	سورة الصافات	١٧٣
٨٦	سورة الطارق	٢٠٨
٢٠	سورة طه	١٤٤
٨٠	سورة عبس	٢٠٥
٩٦	سورة العلق	٢١١
٣	سورة عمران = آل عمران	٦٠
٧٨	سورة عم = النبأ	٢٠٣
٢٩	سورة العنكبوت	١٦٠
٤٠	سورة غافر = المؤمن	١٧٨
١	سورة الفاتحة	٣٨
٣٥	سورة فاطر = الاملائكة	١٧٠
٤٨	سورة الفتح	١٨٦
٢٥	سورة الفرقان	١٤٩
٤١	سورة فصلت	١٧٨
١١٣	سورة الفلق	٢١٦
١٠٥	سورة الفيل	٢٠٣
٥٠	سورة قٓ	١٨٩
٤٧	سورة القتال = محمد	١٨٥

رقم السورة	اسم السورة	رقم الصفحة
٩٧	سورة القدر	٢١٢
١٠٦	سورة قريش	٢١٣
٢٨	سورة القصص	١٥٦
٦٨	سورة القلم	١٩٩
٥٤	سورة القمر	١٩١
٧٥	سورة القيامة	٢٠٢
١٠٩	سورة الكافرون	٢١٥
١٨	سورة الكهف	١٣٦
١٠٨	سورة الكوثر	٢١٤
٣١	سورة لقمان	١٦٢
٩٢	سورة الليل	٢١٠
٥	سورة المائدة	٧٩
٥٨	سورة المجادلة	١٩٣
٤٧	سورة محمد = القتال	١٨٥
٧٤	سورة المدثر	٢٠٢
٧٧	سورة المرسلات	٢٠٢
١٩	سورة مريم	١٤٣
١١١	سورة المسد = تبت	٢١٥
٧٠	سورة المعارج	٢٠١
٣٥	سورة الملائكة = فاطر	١٧٠
٦٠	سورة الممتحنة	١٩٥
٦٣	سورة المنافقون	٩٧
٤٠	سورة المؤمن = غافر	١٧٨

رقم السورة	اسم السورة	رقم الصفحة
٢٣	سورة المؤمنون	١٤٨
٦٨	سورة ن = القلم	١٩٩
٧٩	سورة النازعات	٢٠٤
١١٤	سورة الناس	٢١٧
٧٨	سورة النبأ = عم	٢٠٣
٥٣	سورة النجم	١٩٠
١٦	سورة النحل	١٣١
٤	سورة النساء	٦٩
٢٧	سورة النمل	١٥١
٧١	سورة نوح	٢٠١
٢٤	سورة النور	١٤٨
١٠٤	سورة الهمزة	٢٠٢
١١	سورة هود	١١٦
٥٦	سورة الواقعة	١٩٢
٣٦	سورة يّس	١٧١
١٢	سورة يوسف	١٢٠
١٠	سورة يونس	١١٥

٢ ـ فهرس الأحاديث

اللهم هؤلاء أهل بيتي: ١٦٦.
أنا دعوة أبي إبراهيم: ٤٧.
إن المغضوب عليهم هم اليهود وإن الضالين النصارىٰ: ٣٨.
ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادىٰ وشعبان: ١٠٥.
دحيت الأرض من مكة، وأول من طاف بالبيت الملائكة: ٣٩.
طلحة ممن قضىٰ نحبه: ١٦٥.
فلق البحر لبني إسرائيل يوم عاشوراء: ٤١.
لو أن الله كتب ذلك لكان هذا ـ أي عبد الله بن رواحة ـ من أولئك القليل: ٧٣.
لو كان الدين عند الثريا لتناوله الرجال من الفرس: ١٨٥.
مستقرها تحت العرش: ١٧٢.
هذا وقومه، ولو كان الدين عند الثريا لتناوله الرجال من الفرس: ١٨٥.
هذه أمتي ٩٧.
هم أصحاب البدع والأهواء: ٩٢.
هم الخوارج ٩٢.
هم قوم هذا ـ وأشار إلىٰ أبي موسىٰ الأشعري: ٨٥.
هؤلاء قوم من أهل اليمن، ثم من كندة، ثم من السكون، ثم من تجيب: ٨٥.
هي الفاتحة: ١٣٠.
هي هذه الأمة: ٩٧.

٣ ـ فهرس الفوائد

المصنفون في مبهمات القرآن وتفضيل هذا الكتاب على غيره: ٣٣.
مقدمة فيها فوائد، تتعلق بشرف علم المبهمات ومَرْجعه ونحو ذلك: ٣٤.
أسباب الإبهام في القرآن : ٣٦.
ضبط كلمة «نمرود» من حيث اللغة، في الحاشية: ٣٦.
بيان أخذ ابن تيمية علىٰ من قال إنه أُريد في قوله تعالىٰ ﴿والذي جاء بالصدق وصدق به﴾ أبو بكر وحده: ٣٧.
ضبط كلمة «ابن مردويه» عند المحدثين وعند النحاة: ٣٨.
تعريف «الحديث المدرج»: ٣٩.
تصريح الطبري بأنه لم يصح في السنة تعيين الشجرة التي أُخرج بسببها آدم من الجنة: ٤٠.
قول ابن عسكر: جميع أنساب بني آدم ترجع إلىٰ شيث: ٧٠.
بيان عدد السنوات بين عيسىٰ ومحمد عليهما الصلاة والسلام: ٧٢.
بيان موضع دم هابيل: ٨٤.
قول عطاء: ما ذكر الله به النصارىٰ من خير فإنما يراد به النجاشي وأصحابه: ٨٦.
بيان الاختلاف في اسم أبي ابراهيم: ٨٨.
تخريج حديث النار: ١٠٥.
قول ابن عباس: الطائفة: الرجل، والنفر: ١٠٧.
قول علي رضي الله عنه: ما في قريش أحدٌ إلّا وقد نزلت فيه آية: ١١٦.
بيان عدد المؤمنين الذين حملهم نوح عليه السلام في السفينة: ١١٨.

بيان أن ماء الطوفان كان عذباً: ١١٨.
قول الحسن في تحديد سنّ يوسف عليه السلام عندما ألقي في الجب، وكم عاش في العبودية، وكم عاش في الملك: ١٢٦.
بيان أن أكثر العلماء ذهبوا إلىٰ أن أصحاب الكهف كانوا بعد عيسى عليه السلام: ١٣٨.
بيان ذرية إبليس لعنه الله: ١٣٩.
قصة سؤال قتادة عن نملة سليمان عليه السلام أذكر أم أُنثىٰ؟: ١٥٢.
بيان الرهط الماكرين بصالح عليه السلام: ١٥٥.
بيان أن الأرض مصدر أُرضت الخشبة: ١٦٩.
بيان أن الذي عليه علماء السلف هو أن الذبيح إسماعيل: ١٧٣.
ذكر أثر أخرجه الطبراني يكشف عناد بني إسرائيل ورفضهم الانصياع لحكم الحق في الحاشية: ١٨١.
إشارة لغوية علىٰ قول المؤلف «العشر الأخير» في الحاشية: ٢١٢.

٤ ـ فهرس الكتب المذكورة في المتن

أحكام القرآن، لابن الفرس: ٥٤.
أسباب النزول ، للسيوطي : ٨٧.
أسباب النزول ، للواحدي: ١٦٣.
الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني: ١٣٢.
الإنجيل: ١١٧، ١٦٠.
البحر المحيط في تفسير القرآن، لأبي حيان: ٥٣، ٥٤، ٩٢.
البرهان في علوم القرآن، للزركشي: ٣٥.
البعث والنشور، للبيهقي: ٩٣، ٢٠٤.
تاريخ دمشق، لابن عساكر= «ابن عساكر» في فهرس الأعلام.
تاريخ الطبري : ١٥٨.
التاريخ الكبير، للبخاري: ٤٥.
التبصرة، لابن الجوزي: ١٥٧.
التبيان في مبهمات القرآن، لابن جماعة: ٣٣.
التذكرة، لابن هشام الأنصاري: ١٥٥.
التعريف والإعلام فيما أُبهم في القرآن من الأسماء والأعلام، للسهيلي= «السهيلي» في فهرس الأعلام.
تفسير ابن أبي حاتم الرازي= «ابن أبي حاتم الرازي» في فهرس الأعلام.
تفسير ابن جرير الطبري = «ابن جرير الطبري» في فهرس الأعلام.
تفسير ابن كثير: ١٣٩، ١٧٥، ١٩٥.
تفسير ابن مردويه: «ابن مردوية» في فهرس الأعلام.
تفسير ابن المنذر = «ابن المنذر» في فهرس الأعلام.
تفسير أبي حيان: ٥٣، ٥٤، ٩٢.
تفسير أبي الشيخ= «أبو الشيخ» في فهرس الأعلام.

تفسير أبي قاسم بن حبيب: ٢٠٣.
تفسير إسماعيل بن أبي زياد: ١٨٤.
تفسير إسماعيل الضرير: ٨٧.
تفسير البغوي: ١٥٧، ١٧٩.
تفسير الثعلبي= الكشف والبيان في تفسير القرآن.
تفسير جويبر: ١٦٢، ١٦٤، ١٨٦.
تفسير سعيد بن منصور= «سعيد بن منصور» في فهرس الأعلام.
تفسير سنيد بن داود: ١١١.
تفسير عبد بن حميد: ٦٦، ٧٥، ٧٦، ١٧٦.
تفسير عبد الرزاق= «عبد الرزاق بن همام الصنعاني» فهرس الأعلام.
تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي: ١١٠.
تفسير الفريابي: ٤٣، ٥٢، ٥٨، ٩٢، ١٣٠، ١٧٨.
تفسير الماروردي = النكت والعيون.
تفسير المهدوي: ٤٤، ١٦١.
تفسير يحيى بن سلام: ٩٥، ١٨٤، ٢٠٠.
التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام، لابن عسكر= «ابن عسكر» في فهرس الأعلام.
التنوير في مولد البشير النذير، لابن دحية الكلبي: ٢١٥.
دلائل النبوة، للبيهقي: ١٣٥.
رفع شأن الحبشان، للسيوطي: ١٣١.
سنن ابن ماجه: ٥٠، ٧٩، ١٧٢.
سنن أبي داود: ٥٠، ٧٩، ١٧٢.
سنن البيهقي= ٩٣، ١٣٥، ٢٠٤.
سنن الترمذي= «الترمذي» فهرس الأعلام.
سنن النسائي= «النسائي» في فهرس الأعلام.
سيرة ابن إسحاق= «ابن إسحاق» في فهرس الأعلام.
شرح ألفيه الحديث، للعراقي: ٩٥.
صحيح ابن حبان: ٣٨.
صحيح البخاري= «البخاري» في فهرس الأعلام.
صحيح مسلم= «مسلم بن الحجاج» في فهرس الأعلام.
العجائب والغرائب، للكرماني= «الكرماني» في فهرس الأعلام.
القاموس المحيط، للفيروز آبادي: ١٥١.
القرآن الكريم: ٣٥، ٣٦، ٦٨، ١٠٥، ١١٦، ١٧٨، ١٨٠.

كتاب المعمرين، لأبي حاتم السجستاني: ٧٦.
الكشاف، للزمخشري: ١٥٠، ١٥١، ١٥٨.
الكشف والبيان في تفسير القرآن، للثعلبي: ٧٥.
المجالسة وجواهر العلم، للدينوري: ١٦٠.
المختارة للضياء المقدسي: ١٩٨.
المستدرك على الصحيحين، للحاكم= «الحاكم» في فهرس الأعلام.
مسند أبي داود الطيالسي: ٥٧.
مسند أبي يعلى الموصلي: ٤١، ٧٦.
مسند أحمد =«أحمد بن حنبل» في فهرس الأعلام.
مسند البزار: ٧٤، ١٩٨.
مسند الحارث بن أبي أُسامة: ٥٣.
مسند الحميدي: ٨٥، ٢١٥.
مختصر العين، للزبيدي: ٧٠.
المسالك والممالك، لأبي عبيد البكري: ١٢٣.
معاجم الطبراني الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغير= «الطبراني» في فهرس الأعلام.
معاني القرآن، للفراء: ٢١٠.
معرفة الصحابة، لابن منده: ٣٤، ٦٥.
المغازي، للأموي: ٧٦.
مفحمات الأقران في مبهمات القرآن، للسيوطي: ٣٣، ٢١٨.
الناسخ والمنسوخ، لأبي داود: ٥٠.
النكت والعيون، للماوردي ٤٣، ٥٤.

** .. ** .. **

٥ ــ فهرس الأعلام

إآل بن موسـ . ٨٢.
آدم (النبي عليه السلام): ٣٦، ٣٩، ٤١، ٦٩، ٧٠، ٨٣، ٨٤، ٩٧، ١٦٨، ١٧٩، ١٨٥، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٩.
آزر : ٨٨، ١٢٨.
آسية، بنت مزاحم = امرأة فرعون.
آصر : ١٧٧.
آصف : ١٧٧.
آصف بن برخيا : ١٥٤.
إباذ : ٦٩.
إبراهيم (النبي عليه السلام): ٣٦، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٥٧، ٨٨، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩.
إبراهيم : ٨٧.
إبراهيم التيمي : ١٧٦.
أبرهد : ٨٧.
أبرهة الأشرم : ٢١٣.
إبليس (لعنـه الله): ٤١، ١٣٩، ١٤٥، ١٧٩، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٧.
ابن أبي أوفىٰ : ١٨٧.
ابن أبي حاتم الرازي: ٣٥، ٣٩، ٤٠ حتىٰ ٤٢، ٤٤ حتىٰ ٤٦، ٤٩ حتىٰ ٥٣، ٥٥، ٥٨ حتىٰ ٦٦، ٦٨، ٧٠ حتىٰ ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٤ حتىٰ ١٠٢، ١٠٤، ١٠٧ حتىٰ ١١٢، ١١٤ حتىٰ ١٢٦، ١٢٨ حتىٰ ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥ حتىٰ ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤ حتىٰ ١٦٦، ١٦٨ حتىٰ ١٨٠، ١٨٢ حتىٰ ١٩٧، ١٩٩ حتىٰ ٢٠٢، ٢٠٤ حتىٰ ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦.
ابن أبي خيثمة: ١٣٨.

ابن أبي طلحة: ٢٩٨.
ابن أبي ليلى: ١٦٣، ١٨٧، ١٨٨.
ابن إسحاق: ٦١، ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٧٨، ٨١، ٨٧، ٩٩، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٨.
ابن بريدة: ١٣٩.
ابن جريج: ٤٩، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٩٧، ١٠٥، ١٥٣، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٩، ٢١٣.
ابن جرير الطبري: ٣٨ حتى ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٢ حتى ٧٤، ٧٦ حتى ٨٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٨ حتى ١٦١، ١٧٠ حتى ١٧٢، ١٧٧، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٧.
ابن جماعة: محمد بن إبراهيم الحموي: ٣٣.
ابن الجوزي: ١٥٧.
ابن حبان: ٣٨.
ابن حجر العسقلاني: ١٣٢.
ابن حزم: ١٩٣.
ابن الحضرمي: ١٣٢.
ابن دحية: ٢١٥.
ابن دريد: ١٨٤.
ابن الزبير= عبد الله بن الزبير.
ابن زيد: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.
ابن سعد: ٤٨، ١٥١، ١٧١.
ابن سيرين: ٧٧، ١٣٣، ١٤١.
ابن شهاب الزهري = الزهري.
ابن شوذب: ١٩٢، ١٩٤.
ابن صوريا: ٤٤.
ابن عباس، عبد الله: ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٠ حتى ٤٧، ٤٩ حتى ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧ حتى ٥٩، ٦٢ حتى ٦٨، ٧١ حتى ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٣، ٨٦، ٨٨، حتى ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٧ حتى ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦ حتى ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٦ حتى ١١٨، ١٢١ حتى ١٣٦، ١٣٨ حتى ١٤٧، ١٤٩ حتى ١٥١، ١٥٤ حتى ١٥٧، ١٥٩ حتى ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨ حتى

١٧٢، ١٧٤ حتىٰ ١٧٦،
١٨٠، ١٨٢ حتى ١٨٦
١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥،
١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢،
٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١،
٢١٤، ٢١٥، ٢١٧.
ابن عبد ياليل الثقفي : ١٨٠.
ابن عساكر : ٤٢، ٥١، ٦١،
٨٤، ١٨٩، ٢١١.
ابن عسكر : ٣٣، ٤١، ٤٢،
٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦١، ٦٣،
٦٨، ٧٠، ٧٨، ٨٣، ١٢٨،
١٤٢، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٣،
١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٣،
١٧٩، ١٨١ حتىٰ ١٨٤،
١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨.
ابن عم فرعون : ١٧٨.
ابن عمر = عبد الله بن عمر.
ابن الفرس : ٥٤.
ابن فطيس : ١٩٤.
ابن قتيبة : ١٣٨.
ابن كثير : ١٣٩، ١٧٥، ١٩٥.
ابن لقمان : ١٦٢.
ابن لهيعة : ١٥٤.
ابن ماجه : ٥٠، ٧٩، ١٧٢.
ابن مردويه : ٣٨، ٦٧، ٩٣،
٩٨، ١١٠، ١٣٩، ١٨٣،
١٨٤.
ابن مسعود : = عبد الله بن مسعود.
ابن منده: محمد بن إسحاق الأصبهاني : ٣٤، ٦٥.
ابن المنذر: ٤٥، ٥١، ٥٩، ٦١،
٦٦، ١٠٥، ١١١، ١١٥.
ابن هشام : ١٥٥، ١٥٦.
ابن يامين : ١٥١.
ابن اليمان : ١٠١.
أبو أمامة : ٩٢، ١٠٨.
أبو أيوب الأنصاري : ٩٨.
أبو البختري بن هشام : ٩٩.
أبو برزة الأسلمي : ٧٢.
أبو بكر الصديق: ٣٧، ٦٧، ٨٦،
١٠٥، ١١٤، ١١٦، ١٨٢،
١٩٢، ١٩٤، ١٩٩، ٢١٠.
أبو بكر بن عياش : ٨٦، ١٢١.
أبو بكرة : ١٠٥.
أبو ثمامة : ١٥٠.
أبو جعفر : ١٣٦.
أبو جهل : ٩١، ٩٨، ٩٩،
١٠٤، ١٣٤، ١٥٠، ١٦٠،
١٧٥ حتىٰ ١٧٧، ١٧٩،
١٨١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٢.

أبو جهم بن حذيفة : ١٠٦.
أبو حاتم السجستاني : ٧٦.
أبو حذيفة بن عتبة : ٦٥.
أبو حسان بن الدحداحة: ١٩٦.
أبو حنيفة النعمان : ١٥٢.
أبو حيان : ٥٣، ٥٤، ٩٢.
أبو خيثمة الأنصاري : ١٠٩.
أبو داود : ٥٠، ٧٩، ١٧٢.
أبو داود الطيالسي : ٥٧.
أبو ذر الغفاري: ٣٨، ٥٣، ١٤٧، ١٧٢.
أبو رافع : ٦٣، ٦٧.
أبو رجاء العطاردي : ٨٩.
أبو رزين : ١٦٨.
أبو الزاهرية : ٢٠٠.
أبو الزبير : ١٨٧.
أبو زمعة: ١٣٠.
أبو سعيد الخدري: ٩٣، ١٠٦.
أبو سعيد عقيص: ١١٨.
أبو سلمة : ١٣٩.
أبو سفيان بن حرب: ٦٥، ٩٨ حتى ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦، ١٦٣، ١٦٤، ١٩٥، ٢١٥.
أبو السنابل بن بعكك : ١٠٦.
أبو الشيخ : ٤٠، ٨٦، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٦٣.
أبو صالح : ٦٥، ٧٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩.
أبو الضحى : ٦٦.
أبو ضمرة بن العيص: ٧٦.
أبو طلحة : ٦٥.
أبو العاص : ١٦٨.
أبو العالية = رفيع بن مهران.
أبو عامر الراهب : ٦٣ ، ١١٢.
أبو عامر بن النعمان : ٧٧.
أبو عبد الرحمن الجيلي: ١٥٦.
أبو عبلة، عبد الرحمن بن زيد: ١١٠.
أبو عبيد البكري: ١٢٣.
أبو عبيدة: ١٥٩، ١٩٤.
أبو عبيدة بن الجراح : ٦٧.
أبو عرابة بن أوس: ١٦٤.
أبو عزيز : ١٩٤.
أبو عقيل: ١٠٨.
أبو عمران الجوني : ٩٤.
أبو قاسم بن حبيب: ٢٠٣.
أبو قتادة : ١٧٤.
أبو قدامة: ٩٤.
أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة: ٧٥، ١٠١.
أبو قيس بن الوليد بن المغيرة: ١٠١.

أبو الكيسوم : ٢١٣.
أبو لبابة : ١١١.
أبو لهب : ٢١٥.
أبو ليلىٰ : ١١٠.
أبو ليلىٰ الأنصاري : ١٠٩، ١١٠.
أبو مالك : ٤٠، ٨١، ١٤٦، ١٥٥، ٢٠٢.
أبو مجلز : ٩٣.
أبو موسىٰ الأشعري: ٨٥، ١١٠.
أبو هريرة : ٩٣، ١٠٠، ١٤٦، ١٤٨، ١٧١، ١٨٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٧.
أبو ياسر بن أخطب: ٤٦.
أبو اليسر: ١٣٢.
أبو يعلىٰ : ٤١، ٧٦.
أبي بن خلف : ٨٧، ١٤٤، ١٤٩، ١٧٢، ٢١٢.
أبي بن كعب : ١٤١، ١٤٨، ١٧٥.
الأجلح: ٧٩.
الأحقب : ١٨٤.
الأحقم : ١٨٣.
أحمد بن حنبل: ٣٨، ٤٧، ٥١، ٧٢، ٧٤، ٩٨، ١٨٨، ٢٠٩.
أحيحة بن أمية بن خلف : ١٠٦.
الأضيمر : ١٩١.
أخت موسىٰ : ١٥٧.
الأخنس بن شريق: ٣٦، ٥٢، ١٩٩، ٢١٣.
الأدرس : ١٨٤.
إدريس (غير النبي) ٨٧.
أذبل بن إسماعيل : ٤٩.
أذر بن إسماعيل : ٤٩.
أربد بن قيس : ١٢٧.
الأرقم : ١٨٤.
أرمياء : ٥٨.
أروىٰ : ٢١٦.
أساخر : ٨١.
أسامة بن حبيب : ٧١.
أسامة بن زيد : ٧٥.
إسحاق (النبي عليه السلام): ٤٧، ٤٨، ١٧٣.
أسد : ١٥١.
أسد بن حارثة : ١٠٦.
أسد بن عبيد : ٦٤.
أسد بن كعب : ٦٤.
إسرافيل: ٩٢، ١٧٨، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٠.
أسطوم : ١٥٤.
إسماعيل (النبي عليه السلام): ٤٧، ٤٨، ٤٩، ١٢٨، ١٧٣،

١٨٥، ١٨٩.
إسماعيل بن أبي زياد : ١٨٤.
إسماعيل الضرير : ٨٧.
الأسود: ١٠٨.
الأسود بن عبد يغوث : ١٣٠، ١٧٥، ٢٠٠.
الأسود العنسي : ٩٠.
الأسود بن المطلب : ١٧٥، ٢١٥.
أسيد : ١٥١.
أسيد بن أبي العيص : ١٣١.
أسيد بن حضير : ٥٤.
أسيد بن سعية : ٦٤.
أسيد بن عروة = أسير بن عروة : ٧٧.
أسيد بن كعب : ٦٤.
أسير بن عروة : ٧٧.
أشبق بن إبراهيم : ٤٧.
الأشرف : ٨٧.
اشماويل بن هلفا : ٥٦.
أشوف بنت آدم : ٧٠.
أشياع بنت فاقوذ : ٦١.
أشيع : ٦١، ٦٨.
أصرم : ١٤٢.
أطيفير : ١٢٢.
الأعمش : ١٢٩.
الأعور : ١٣٩، ١٤٠.
إفرائيم بن يوسف : ٨١.
الأقرع بن حابس : ١٠٦، ١٣٩، ١٠٨.
إقليمة بنت آدم : ٧٠.
أكثم بن صيفي : ٧٦.
ألارد : ١٨٣.
إلياس : ١٤١.
اليسع : ١٤١.
اليشرح : ١٥٣.
أم جميل العوراء، أخت أبي سفيان : ٢١٥.
أم حبيبة بنت أبي سفيان: ١٦٦، ١٦٨.
أم الحكم بنت أبي سفيان : ١٩٦.
أم رومان : ١٨٢.
أم سلمة : ١٣٩.
أم سلمة بنت أبي امية (أم المؤمنين) ١٦٦، ١٦٨.
أم شريك : ١٦٧، ١٦٨.
أم عبد الله بن عباس : ٧٥.
أم كلثوم : ١٦٦، ١٦٨.
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط : ١٩٦.
أم المساكين : ١٦٧.

أم موسىٰ : ١٥٧.
امرأة فرعون : ١١٥، ١٥٦.
أمة المغيث بنت آدم : ٧٠.
الأموي: الوليد بن مسلم : ٧٦.
أميم : ٤٨.
أميمة بنت بشر : ١٩٦.
أمية بن أبي الصلت : ٩٦، ٩٧.
أميـة بن خلف : ٩٩، ١٠٤، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٩، ١٧٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٥.
اندراييس : ٦٢.
أنس بن مالك : ٤١، ٦٩، ٩٣، ٩٩، ١٢٤، ١٣٧، ١٦٥، ١٧٦ ، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٨.
أنس بن النضر: ١٦٥.
أنعم : ١٦٢.
أوريا : ١٥٢.
أوس : ١١١.
أوس بن الصامت : ١٩٣.
أوس بن قبطي : ٦٤.
أوس بن قيظي : ١٠٥، ١٦٥.
إيلي شرح : ١٥٣.
أيمن : ٨٧.
إينان : ١٨٣.
أيوب : ١٧٧، ١٨٥.
بارق : ٦٩.
باليون بن يعقوب : ٤٩.
بجاد بن عثمان : ١١٣.
بحـدج : ١١٢، ١١٣.
بحـري بن عمرو : ٧١، ٨٢.
بحيرا : ٨٧.
البخاري : ٣٤، ٤٥، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٧٥، ٧٩، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١٣٠، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٧، ١٩٧، ١٩٩.
بختنصر: ٤٧، ١٣٤.
بـدر الـدين بن جمـاعـة = ابن جماعة.
البـراء بن عـازب : ٥٠، ٥٧، ١٤٣.
برصيصا العابد : ١٩٥.
بريدة : ١٧١.
البزار : ٧٤، ١٩٨.
بشر : ٧٢، ٧٧.
بشرهم : ١٢٣.
بشير : ٧٧.
البغوي: ١٥٧، ١٧٩.
بقي بن مخلد : ٧٠.
بكر بن معاوية : ١٨٣.
بكرنوس : ١٣٨.

البكري، أبو عبيد: ١٢٣.
بلال: ٨٧، ١٧٧، ١٨٢.
بلخ : ١٥٥.
بلعام : ١٣٢.
بلعام بن باعر : ٩٦، ٩٧.
بلقيس بنت شراحيل: ١٥٢، ١٥٣.
بلمقة : ١٥٣.
بليا : ١٤١.
بنت فرعون : ١٥٦.
بنيامين : ٤٩، ٨١، ١٢٠، ١٢٤.
بولس : ١٧١.
البيهقي: ٩٣، ١٣٥، ٢٠٤.
بيورس: ١٣٨.
تاران : ١٦٢.
تارح: أبو إبراهيم عليه السلام: ٨٨.
الترمذي: ٣٨، ٦٥، ٧٧، ٧٩، ٩٧، ١٠٣، ١٢٦، ١٣٥، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٨، ٢٠٥، ٢١٦.
تفتال : ٨٢.
تمام : ٨٧.
تمليخا : ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩.
تميم : ٨٧.
تميم الداري : ١٢٧.
ثابت بن الدحداح الأنصاري: ٥٤.
ثابت بن رفاعة الأنصاري: ٥٤.
ثبر: ١٣٩، ١٤٠.
ثعلبة : ٥٣، ١٥١.
ثعلبة بن حاطب : ١٠٨، ١١٢.
ثعلبة بن زيد الأنصاري : ١١٠.
ثعلبة بن سعية : ٦٤.
ثعلبة بن سلام : ٦٤.
ثعلبة بن عنمة : ٥١.
الثعلبي: أحمد بن محمد : ٧٥.
جابر بن عبد الله: ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٥، ٧٩، ٨٥، ٩٣، ١٨٧، ٢٠٩.
جارية بن عمرو : ١١٣.
جبار بن صخر : ٦٤.
جبر : ١٣٢، ١٤٩، ١٥٨.
جبريل: ٤٥، ٦١، ٩٢، ١٠٠، ١١٦، ١٢٧، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٦.
جبير بن مطعم : ٩٩، ١٠٦.
الجد بن قيس : ١٠٦، ١١١.
جذام : ١١١.

جز روة بنت آدم : ٧٠.
جعفر : ١٧٥.
جعفر بن أبي طالب : ٨٦.
الجلاس بن سويد : ١٠٨.
الجلاس بن الصامت : ٧٢.
الجلندا : ١٤٢.
جميل بن فلان : ٢١٣.
جندب بن السكن : ٥٣.
جويبر : ١٦٢، ١٦٤، ١٨٦.
جويرية بنت الحارث : ١٦٦، ١٦٨.
جيسورا : ١٤١.
الحارث بن أبي أُسامة : ٥٣.
الحارث بن ضرار الخزاعي : ١٨٨.
الحارث بن زمعة : ٧٥، ١٠١.
الحارث بن زيد: ٦٠.
الحارث بن سويد الأنصاري : ٦٣.
الحارث بن الطلاطلة: ١٣٠.
الحارث بن عامر : ٩٩، ١٥٩.
الحارث بن عوف : ٦٣.
الحارث بن قيس السهمي : ١٣٠.
الحارث بن هشام: ١٠٦.
حاصر: ١٨٤.
حاطب بن أبي بلتعة: ٧٣، ١٩٥.
الحاكم: ٥١، ٥٥، ٥٨، ٧٣، ٨٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٩، ١٢٠، ١٤٧، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٠.
حام بن نوح : ١١٨.
حبيب : ١٥٨.
حبيب بن عمر بن عثمان الثقفي: ١٨٠.
حبيب النجار: ١٧٢.
حجاج : ٤٩.
الحجاج : ١٧٠.
الحجاج بن عمرو: ٥٠.
حجونىٰ: ٤٨.
حذيفة بن اليمان : ٦٧، ٩٣.
حذيفة اليماني : ١٤٥.
حرملة بن هودة : ١٠٦.
حرمي بن عمرو : ١١٠.
حزقيل: ١٥٨.
حزقيل بن بورا : ٥٦، ٥٨.
حزم بن عمرو = حرمي.
حسا : ١٨٤.
حسان بن ثابت : ١٤٨.
الحسن : ٦٥، ٨٦، ٩٣، ٩٥، ١١١، ١١٤، ١١٩، ١٢٢،

١٢٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٨،
١٤٩، ١٥٢، ١٥٩، ١٦٣،
١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٤،
١٧٩، ١٨٤، ١٩١، ١٩٦،
٢٠٧، ٢٠٨.
الحسن البصري: ٤٢.
حسنة : ٥٦.
حسي: ٨٣.
الحسين بن علي: ١١٦، ١١٩،
١٦٦، ٢٠٧.
الحضرمي : ١٤٩.
الحطم بن هند البكري : ٧٩.
حفصة أم المؤمنين : ١٣٣،
١٦٦، ١٦٨، ١٩٨، ١٩٩.
حقيق : ١٧٦.
الحكم بن أبان : ٣٤، ١٨٤.
حكم بن طليق: ١٠٦.
الحكم بن عتيبة : ١٠٠.
حكيم بن حزام : ٩٩، ١٠٦.
حمزة : ١٤٧، ١٦٠.
حمزة بن عبد المطلب : ٥٣.
حمل بن أبي قشير: ٩٧.
حمنة بنت جحش : ١٤٨.
الحميدي : ٨٥، ٢١٦.
حنة، امرأة عمران : ٦١.
حنة : ١٤٢.
حنش بن عبد الله: ٥٩.
حواء : ٣٦، ٣٩، ٤١، ٩٧.
حويطب بن عبد العزى: ١٠٦.
حيي بن أخطب : ٤٦، ٦٣،
٦٨، ٧١، ٨١.
خارجة بن زيد: ٦٥.
خالد بن حزام : ٧٦.
خالد بن قيس السهمي : ١٠٦.
خالد بن هودة : ١٠٦.
خباب بن الأرت: ٨٧، ١٣٩،
١٤٤، ١٧٧.
خذام بن خالد : ١١٢.
خرقاء مكة : ١٣١.
خزيمة بن عامر بن عبد مناف :
٧٤.
الخضر : ٥٨، ١٤١، ١٥٤.
خطخط: ١٥٠.
الخطيب البغدادي: ٥٨.
خولة بنت ثعلبة : ١٩٣.
خولة بنت حكم : ١٦٧.
خولة بنت دليح : ١٩٣.
خيثمة : ١٦٠.
الدارقطني : ١٥٨.
داسم : ١٤٠.
دان : ٨١.
دان بن يعقوب : ٤٩.

داود (النبي عليه السلام) ٤٥، ١٨٥.
داود : ١٥٢.
دريد : ٨٧.
دمار بن إسماعيل : ٤٩.
الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف : ٤٨.
دنيا : ١٤٢.
الدينوري : ١٦٠.
ذو الخويصرة : ١٠٦.
ذو النور : ١٥٤.
راحيل : ١٢٦.
راشان : ١٢٣.
راعيل بنت رعائيل : ١٢٢.
رافع بن حريملة : ٤٦، ٤٧.
رافع بن خارجة : ٥١.
رافع بن زيد : ٧٢.
رافع بن المعلىٰ : ٦٥.
الراهب (الذي بنى له مسجد الشقاق): ٩٧.
الربيع : ١٣٩، ١٤٠، ١٤٨، ١٩٠، ٢٠٦، ٢١١.
الربيع بن أبي الحقيق: ٥٠.
الربيع بن أنس : ٩٧، ٢٠٠.
الربيع بن سليمان : ٤٢، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦.
رجل من أهل نجران : ٤٦.
رجل من خزاعة : ٧٦.
رجل من ليث : ٧٦.
رعمي : ١٥٥.
رعيم : ١٥٥.
رغوثا بنت لوط : ١١٩.
رفاعة بن زيد بن التابوت : ٧١، ١٠٥.
رفاعة بن سعد : ١٠٨.
رفاعة بن قيس : ٥٠.
رفيع بن مهران : ٤١، ٤٣، ٧٧، ٩٥، ١١٦، ١٨٤، ١٩٣.
رقية بنت النبي ﷺ : ١٦٨.
رواحة : ١٥٤.
روبيل : ٤٩، ٨١، ١٢٠، ١٢٥.
روفائيل : ١٨٩، ٢٠٠.
رئاب : ١٥٥.
الريان بن الوليد: ١٢٤.
ريثا بنت لوط : ١١٩.
ريطة بنت سعيد بن زيد: ١٣٢.
زبالون : ٨١.
الزبير بن العوام: ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٦.
زر بن حبيش : ١٨٣، ١٩١.
الزركشي: محمد بن بهادر: ٣٥.

زلنبور : ١٤٠.
زليخا : ١٢٢.
الزمخشري: ١٥٠، ١٥١، ١٥٨.
زمران بن إبراهيم : ٤٧، ٤٨.
زمعة بن الأسود : ٨٧، ٩٩.
الزهري، شهاب الدين : ٤٦، ٨٩، ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٣٣، ١٦٨، ١٩٥، ٢١٦.
زهير بن محمد : ١٥٢، ١٥٤.
زوبعة : ١٨٣، ١٨٤.
زوج نوح : ١١٨.
زيد بن أرقم : ١٩٧.
زيد بن أسلم : ٥٧، ٦٤، ٩٠، ٩١، ١١١، ١١٦، ١٢٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٧٩.
زيد بن جارية : ١١٣.
زيد الخير (أو الخيل) = زيد بن المهلهل.
زيد بن السمين : ٧٧.
زيد بن علي : ٨٩.
زيد بن المهلهل: ٨٠، ١٠٦.
زينب أم المساكين : ١٦٧.
زينب بنت جحش، أم المؤمنين : ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨.
زينب بنت النبي ﷺ: ١٦٨.
سابوس : ١٥٠.
سارة : ٤٨، ١١٩، ١٢٨.
سالف : ١٥٦.
سالم بن عمير : ١١٠.
سام بن نوح : ١١٨.
السامري : ١٥٧.
السائب بن أبي السائب : ١٠٦.
سبرة : ٧٦.
سبق : ٤٨.
سبيط : ١٥٥.
ستور بن مخائيل: ٨١.
السدي الكبير: إسماعيل بن عبد الرحمن: ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٥٢، ٥٤ حتى ٥٦، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٩، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ١٠١، ١٠٤، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٧، ١٤٠ حتى ١٤٢، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥ حتى ١٧٨، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٣.

سراقة بن مالك : ٧٤، ١٠٠.
سرجس : ٦٢، ٧٨.
سرق : ١٨٤.
سعد بن أبي وقاص : ٦٧، ٨٧، ٩٨، ١٨٢.
سعد بن خيثمة : ٨٠.
سعد بن عثمان : ٦٥.
سعيد بن إسحاق الدمشقي: ٦١.
سعيد بن جبير: ٥٥، ٧٦، ٨٠، ٨٦، ٩٠، ٩٩، ١١٢، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٧، ١٨١، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٩حتىٰ ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٣.
سعيد بن عبد العزيز : ١٨٥، ١٩٤.
سعيد بن المسيب: ٥٣، ٥٩، ٧٢، ١٠٣، ١١٠، ١٤٨، ١٤٩.
سعيد بن منصور: ٥٠، ٥١، ٥٢، ٦٧، ٩٣، ١٨٨، ٢٠٨.
سعيد بن ميناء: ٢١٥.
سعيد بن يزبوع : ١٠٦.
سعيدة: امرأة صيفي بن الراهب : ١٩٦.
سعية : ٦٤.
سفيان : ١٣٠، ١٦٩.
سفيان بن عبد الأسد: ١٠٦.
سلام بن مشكم : ١٠٤.
سلمان : ١٢٦.
سلمان بن صخر : ١١٠.
سلمان الفارسي: ٨٧، ١٢٧، ١٣٢، ١٨٥، ١٩٧.
سلمة بن الأكوع : ١٨٧.
سلمة بن هشام : ٧٥.
سليط : ١٨٤.
سليمان (النبي عليه السلام) ٤٥، ١٥٢، ١٥٤، ١٨٥.
سليمان بن بريدة : ٥٨.
سليمان التيمي : ٩٣.
سليمان بن مهران= الأعمش
سمرة : ٩٧.
سمعان : ١٥٥.
سند : ٦٩.
سنيد بن داود : ١١١.
سهل بن حنيف : ١١٣.
سهوىٰ : ١٤٢.
سهيل بن بيضاء : ١٠٢.
سهيل بن عمرو : ١٠٤، ١٠٦.
السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله: ٣٣، ٣٤، ٥٤، ٦١، ٦٤، ٦٨، ١٠٧، ١١٨،

١٢٣، ١٣٢، ١٤٩، ١٥١، ١٥٨.
سواع بن آدم : ٧٠.
سودة بنت زمعة : ١٦٦، ١٦٨.
شاس بن عدي : ٨٢.
شاس بن قيس : ٦٤، ١٠٤.
شاصر : ١٨٣، ١٨٤.
شبوبة : ٦٩.
شرجح : ٤٨.
شرفا : ١٥٨.
شرهم : ١٢٣.
شروخ : ٤٨.
الشعبي : ٨٥، ٩٠، ٩٧، ١١٠، ١٥٠، ١٧٠.
شعيب عليه السلام: ١٥٨، ١٥٩، ١٨٥.
شعيب الجبائي: ٦١، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٨، ١٧١.
شقيق بن سلمة : ١٦٨.
شلوم : ١٧١.
شمر بن عطية : ٢١٥.
شمعان : ١٥٨.
شمعون : ٤٩، ٥٦، ٨١، ١٢١، ١٢٥، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٨، ١٧١.
شموع بن زكور : ٨١.
شمويل : ٥٦.
شمويل بن زيد: ٩٧.
شوح بن إبراهيم : ٤٨.
شوقط بن حوري: ٨١.
شيبة بن ربيعة : ٩٩، ١٤٧.
شيبة بن عثمان : ١٠٦.
شيث: ٧٠.
شيز : ٨٢.
شيش : ٦٩.
الشيطان = إبليس.
صادق : ١٧١.
صالح : ١٥٥.
صبي في المهد : ١٢٢.
صخر الجني : ١٧٦.
صدقة : ١٥٦.
صدوق : ١٧١.
صريم : ١٤٢.
صفوان بن أمية : ١٠٦.
صفوريا : ١٥٨.
صفية بنت حيي الخيبرية: أم المؤمنين : ١٦٦، ١٦٨.
صنحاريب: ١٣٣.
صهيب الرومي : ٥٣، ٨٧، ١٧٧، ١٨٢.
صواب : ١٥٥.

صيفي : ١٥٦.
صيفي بن الراهب : ٩٦.
ضبة : ١٥٥.
الضحاك بن مزاحم : ٤٨، ٤٥، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٣، ٧٩، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ٩١، ١٠٧، ١١٤، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٥ ١٤٨، ١٥٨، ١٦٠، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٦.
ضمرة بن أبي العيص: ٣٤، ٣٥.
ضمرة بن جندب: ٧٦.
ضمرة بن العيص(وانظر العيص بن ضمرة وضمرة بن أبي العيص): ٧٦.
الضياء المقدسي: ١٩٨.
طابوث: ١٥٦.
طالوت : ٥٦.
طاووس : ١٢٤.
الطبراني: ٤٤، ٥١، ٧٢، ٨٦، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١٢٧، ١٧٠، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩.
طعمة بن أُبيرق: ٦٣.
طعيمة بن عدي: ٩٩.
طلحة : ١٦٥.
طلحة بن عبيد الله : ٦٧.
طيما بن إسماعيل : ٤٩.
عازور : ١٥٠.
عاصم : ١٥٥.
عاصم بن عدي: ٨٠، ١٠٨.
العاصي بن منبه : ١٠١.
العاصي بن وائل: ٨٧، ١٣٠، ١٤٤، ١٧٢، ١٧٥، ١٩١، ٢١٥.
عامر بن الأضبط الأشجعي : ٧٤.
عامر بن الطفيل: ١٢٧.
عاميل : ٤٣.
عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٧٣، ٩٢، ١٦٦، ١٦٨، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٦.
عباد بن بشر: ٥٤.
عباد بن حنيف: ١١٢.
عباد بن عبد الله : ١٠٠، ١١٦.
العباس : ١٠٢، ٢٠٥.
العباس بن مرداس السلمي : ١٠٦.
عبد بن حميد: ٦٦، ٧٥، ٧٦، ١٧٦.
عبد الحارث بن آدم : ٧٠.
عبد الدار : ٩٩.

عبد رب : ١٥٦.
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ١٨٢.
عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ : ١٦٣.
عبد الرحمن بن أبزىٰ : ٤٥.
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ٤٢، ٥٨، ٧٧، ٨٠، ٩٥، ١٢١، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٧، ١٨٤، ٢٠٠، ٢١٦.
عبد الرحمن بن سابط: ٣٩.
عبد الرحمن بن عوف: ٥٩، ٦٧، ٧٣، ١٠٨.
عبد الرحمن بن غنم : ١٣٥.
عبد الرحمن بن كعب : ١١٠.
عبد الرحمن بن يربوع : ١٠٦.
عبد الرزاق بن همام الصنعاني : ٤٢، ٤٧، ٦٣، ٩٢، ٩٣، ١٢٩، ١٤٣، ١٦٩، ١٧٧.
عبد الغني بن سعيد الثقفي: ١١٠.
عبد الله، والد جابر بن عبد الله الأنصاري: ٦٦.
عبد الله بن أبي أحمد : ١٩٦.
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : ٦٧.
عبد الله بن أبي بكر الصديق : ١٨٢.
عبد الله بن أبي حدرد: ٧٤.
عبد الله بن أبي سرح : ٩٠.
عبد الله بن أبي أمية : ١٣٥.
عبد الله بن أبي بن سلول: ٦٥، ٦٦، ٧٣، ٧٧، ٨٥، ٩٠، ١٠٥، ١٠٧، ١٤٨، ١٦٤، ١٧٢، ١٩٧.
عبد الله بن الأزرق الأنصاري : ١٠٩.
عبد الله بن أم مكتوم : ٢٠٥.
عبد الله بن أنيس : ١٤٧.
عبد الله بن ثعلبة بن صعير : ٩٨.
عبد الله بن حنيف : ١١٢.
عبد الله بن رواحة : ٥٤، ٧٣.
عبد الله بن الزبعرىٰ : ١٨٠.
عبد الله بن الزبير : ٥١، ٧٥، ١٠٣.
عبد الله بن سلام : ٥٨، ٦٤، ٦٩، ٧٨، ١٢٧، ١٥١، ١٨١.
عبد الله بن صوريا : ٧١، ٨٤.
عبد الله بن الضيف : ٦٣.
عبد الله بن عباس = ابن عباس.
عبد الله بن عبيد بن عمير : ٥٨.

عبد الله بن عمر : ٥١، ٥٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١٤، ١٤٧، ١٩٩.
عبد الله بن عمرو : ٩٦، ١٥٦، ٢٠٥.
عبد الله بن عمرو المزني : ١١٠.
عبد الله بن كثير : ٨٠.
عبد الله بن مسعود : ٤٥، ٥١، ٦٠، ٦٧، ٨٧، ٩٢، ٩٦، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٨، ١٥١، ١٥٩، ١٧٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٠.
عبد الله بن مسلم الحضرمي : ١٣٢.
عبد الله بن مغفل المزني : ١٠٩.
عبد الله بن نبتل: ١٩٤.
عبد المغيث بن آدم : ٧٠.
عبد الملك بن عمير : ٧٦.
عبدة بن عبد يغوث : ٨٧.
عبيد : ١٣٧.
عبيدة بن الحارث : ١٤٧.
عتبة بن ربيعة : ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٤٧، ١٨٠، ٢٠٥.
عثمان بن أبي العاتكة : ٢٠٤.
عثمان بن عفان : ٥٩، ٦٥، ٦٧، ١١٤، ١٣١، ١٦٨.
عثمان بن عمر : ٢١٢.
عثمان بن محصن : ١٨٩.
عدي بن حاتم : ٣٨، ٨٠.
عدي بن زيد : ٦٣.
العراقي : ٩٥.
العرباض بن سارية : ٤٧، ١٠٩.
عروة : ٧٠، ١٦٧، ١٧٢.
عروة بن الزبير : ٩٩.
عروة بن مسعود : ١٨٠.
عزرائيل = ملك الموت.
عزورا بنت آدم : ٧٠.
عزيز : ٥٨، ١٠٤، ١٣٤، ١٤٦.
عطاء : ٨٦، ٩٥، ١٤٣، ١٤٩، ٢٧٦، ١٨٦، ١٩٢، ٢١٥.
عطاء بن أبي السائب : ٣٨، ٤٦.
عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ٥٥.
عطاء بن أبي يسار : ١١١.
عطاء الخراساني = عطاء بن أبي مسلم الخراساني.
عطية : ٤٥، ٨٥، ٩٩، ١٣٤، ١٥١.
عطية بن سعد العوفي: ٤٦، ٥٧، ٦٧، ٧٢، ٩٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، ٢٠٥، ٢١١.

عقبة بن أبي معيط: ١٤٩، ١٧٥، ٢١٥.
عقبة بن عثمان : ٦٦.
عقم : ١٨٤.
عقيل : ١٠٢.
عكرمة ، مولىٰ ابن عباس: ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤٤، ٥٣، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٥ حتىٰ ٧٧، ٧٩ حتىٰ ٨١، ٨٣، ٩١، ٩٥، ١٠٤، ١١١، ١٢٧، ١٢٨، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٢، ١٨١ حتىٰ ١٨٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥.
عكرمة بن عامر : ١٠٦.
علبة بن زيد الحارثي: ١١٠.
علقمة بن علاثة : ١٠٦.
علي بن أبي طالب : ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٧، ١٠٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٨، ١٤٥، ١٤٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٦، ١٧٩، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٠٧.
علي بن أبي طلحة : ٨٩ ، ١٢٦.
علي بن أمية بن خلف : ٧٥، ١٠١.
عمار بن ياسر : ٩١، ١٣٣، ١٦١، ١٧٧، ١٨٢.
عمائيل بن كسل : ٨١.
عمر بن الحكم : ١٧٢.
عمر بن الخطاب : ٣٤، ٥١ حتىٰ ٥٣، ٦٧، ٩٠، ١٠١، ١٠٣، ١١٤، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩.
عمران : ٦٠، ٦١.
عمرو بن الأحوص : ١٠٣.
عمرو بن الأهتم : ١٠٦.
عمرو بن جابر : ١٨٤.
عمرو بن الجموح : ٥٤.
عمرو بن خير الشعباني : ٨٤.
عمرو بن الدرفس الغساني : ٢١١.
عمرو بن دينار : ١٢٨.
عمرو بن شاس : ٦٤.
عمرو بن غنمة : ١١٠.
عمرو المزني : ١٠٩.
عمرو بن ميمون : ١٤٩.
عمرو بن ورقة : ١٠٦.
عمرو بن وهب : ١٠٦.
عمير : ١٥٥.
عمير بن مرداس : ١٠٦.

العواة : ٢١٥.
عوف بن مالك الأشجعي : ١٨١.
العوفي = عطية بن سعد العوفي.
عويم بن ساعدة : ٨٠، ١١٤.
عياش بن أبي ربيعة : ٧٥، ١٣٣.
عيسىٰ (عليه السلام): ٦١، ٨٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٦، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٥، ١٩٢.
العيص بن ضمرة : ٧٦.
عيينة بن بدر: ١٦٣، ١٦٤.
عيينة بن حصن الفزاري : ١٠٦، ١٣٩.
غنم : ١٥٥، ١٥٦.
فاتون : ١٥٨.
فارعة الجنية : ١٥٢.
فاطمة : ١٦٦، ١٦٨.
فاقوذ بن قبيل : ٦١.
فحور : ٦٩.
الفراء : ٢١٠.
فرعون : ٣٦، ٩٧، ١١٥، ١٥٦، ١٧٨.
الفريابي : ٤٣، ٥٢، ٥٨، ٩٢، ١٣٠، ١٧٨.
فطروس : ١٣٩، ١٧٣.
فنحاص اليهودي : ٦٨، ٧٨، ٨٦، ٩٠، ١٠٥.
الفيرزآبادي : ١٥١.
قابيل : ٦٩، ٨٣، ٨٤، ١٧٩.
قارون : ١٦٠.
القاسم بن الفضل الحداني : ١٧٠.
قالوس : ١٣٨.
القبطي : ١٥٨.
قتادة بن دعامة السدوسي: ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨١ حتىٰ ٨٣، ٩٠ حتىٰ ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٤، ١٠٩، ١١١، ١٢٦، ١٢٧، ١٣١ حتىٰ ١٣٣، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣ حتىٰ ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٣.
قتادة بن النعمان : ٧٧.

قتيلة ، أم أسماء بنت أبي بكر : ١٩٦.
قدار بن سالف : ١٥٥، ١٩١، ٢١٠.
قردم بن عمرو : ٥٠.
قشير بن معتب : ١٦٤.
قطرش : ٦٢.
قطيفير : ١٢٢.
قنطورا : ٤٨.
قهاب بن يعقوب : ٤٩.
قياسا : ٦٢.
قيذر بن إسماعيل : ٤٩.
قيذما بن إسماعيل : ٤٩.
قيس بن عباد : ٤١.
قيس بن عدي : ١٠٦.
قيس بن محزمة : ١٠٦.
قيس بن ثلما : ٦٢.
كادلوا : ٨٢.
كازبرا : ١٤٢.
كاشح : ١٤٢.
كالب بن يوقنا : ٨١، ٨٣.
كالوب : ٨٣.
كثير بن عبد الله بن عمرو : ١٠٩.
كثير النواء : ١٣٧.
كدىٰ بن سوسا : ٨١.
كدما بوطا: ٦٢.
كرابيل بن سودي: ٨١.
كردم : ١١١.
كردم بن زيد: ٧١.
كردة : ١٥١.
الكرماني: محمود بن حمزة: ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٩٤، ٩٧، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٠١.
كسوطونس: ١٣٨.
كعب: ١٥٠، ١٧١، ١٧٢، ٢١٠.
كعب الأحبار: ٨٤، ١١٨، ١٧٨.
كعب بن الأشرف: ٤٦، ٥٠، ٦٣، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٨١، ٢١٥.
كعب بن مالك: ٥١، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٤.
كلاب: ٨٣.
الكلبي: ٤٧، ٤٩، ٦٥، ٧٥، ٢١٠.
كلثوم = أخت موسىٰ: ١٥٧.
كنانة بن أبي الحقيق: ٦٣.
كنعان بن نوح: ١١٨.

كود بن يعقوب: ٤٩.
كوزن : ١٥٤.
كيشان : ٤٨.
لاوي بن يعقوب : ٤٩، ٥٦.
لبيد بن الأعصم : ٢١٦.
لبيد بن ربيعة : ١٠٦.
لبيد بن سهل : ٧٧.
لحيس: ٦٢.
لقمان : ١٦٢.
لمك : والدنوح : ٢٠١.
لوط: ٤٨، ١٤٩، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٩.
ليًا: ١٢٦، ١٥٨.
ليوثا : ١٢٨.
ماذي : ٤٨.
ماروت : ٤٥.
مارية : ١٩٨.
ماسي : ١٨٤.
ماشي بن إسماعيل : ٤٩.
ماصر : ٨٣ ، ١٨٤.
مالك بن أنس : ١٥٨.
مالك بن ذعر : ٢١.
مالك بن الصيف: ٤٥، ٧١، ٩٠، ١٠٤.
مالك بن عوف : ٥١.
الماوردي: ٤٣، ٥٤.
مبشر : ٦٤، ٧٧.
متنا : ٦٢.
متوشلخ : جد نوح : ٢٠١.
مجاهد بن جبر: ٤٠، ٤٣، ٥٠، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٦، ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٢١ حتىٰ ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٩ حتىٰ ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠ حتىٰ ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٣.
مجمع بن جارية ١١٢، ١١٣.
مجلث : ١٢٣.
محسملينا ١٣٨.
محلم بن جثامة : ٧٤.
محمد ﷺ: ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٧، ٥٧، ٦٧، ٦٨، ٧١ حتىٰ ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٠ حتىٰ ٨٢، ٨٥، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٠

حتىٰ ١٠٣، ١٠٥ حتىٰ ١٠٨، ١١٤ حتىٰ ١١٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٥ حتىٰ ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧ حتىٰ ١٧٩، ١٨٣ حتىٰ ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠ حتىٰ ١٩٤، ١٩٧ حتىٰ ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٧.
محمد بن الحنفية : ١١٦.
محمد بن دحية : ١٠٤.
محمد بن عباد بن جعفر: ١٠٣، ١١٨.
محمد بن عمر الأسلمي = الواقدي.
محمد بن كعب : ٦٨، ١٠٧، ١٠٩ حتىٰ ١١١، ١٤١، ١٥٠، ١٦٧، ١٧٥، ١٩٢، ٢١١.
محمد بن المنكدر: ٨٥.
محمود بن حمزة = الكرماني.
مخرمة : ١٥٦.
مخرمة بن نوفل: ١٠٦.
مخشي بن حميّر: ١٠٧.
مدن بن إبراهيم : ٤٧.
مدين بن إبراهيم : ٤٧، ٤٨.
مرابيس : ٦٩.
مرارة : ١١١، ١١٤.
مرداس : ٧٥، ١١١.
مرطش: ١٢٣.
مرطونوس : ١٣٨.
مريم العذراء : ٦١، ٦٢، ١٣٤، ١٤٦.
مريم = أخت موسىٰ : ١٥٧.
المزي : ١٣٤.
مسا : ١٨٤.
مسطح بن أُثاثة : ١٤٨.
مسطع : ١٥٥.
مسعط : ١٧٧.
مسعود بن عمرو بن عبيد الله الثقفي : ١٨٠.
مسلم بن الحجاج : ٦٤، ٧٩، ٩١، ١٠٥، ١٣٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٥، ١٧٢، ١٨٧.
مسلم بن يسار : ٩٣.
مسمع بن إسماعيل : ٤٩.
المسور بن مخرمة : ١٠٣.
مسوط : ١٤٠.
مسي : ١٨٣.
مسيلمة الكذاب : ٩٠، ١٨٦.
مشاني : ١٢٨.
مشلم : ١٦٢.
مصدع بن دهر : ١٥٥، ٢١٠.
مصعب بن عمير : ١٩٤.
مصفي : ١٥٠.

مطر : ١١٨.
مطر الوراق : ١٣٥.
مطيع بن الأسود : ١٠٦.
معاذ بن جبل : ٥١، ٥٣.
معاوية بن أبي سفيان ١٠٦، ١٦٥.
معتب بن قشير: ٦٥، ٧٢، ١٠٨، ١١٢، ١٦٤.
معقل بن يسار : ١٨٧.
معمر بن راشد : ٨٢، ١٢٥.
المغيرة بن الحارث : ١٠٦.
المغيرة بن شعبة : ١٠٣.
مقاتل بن سفيان: ٧٣، ١١٥، ١٣٧، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٦.
المقداد : ٩٨.
المقداد بن الأسود : ٧٤.
مكسميلينا : ١٣٨.
مَلَك : ٩٢.
ملك الموت : ١٦٣، ١٧٨.
مليخا : ١٥٥.
منبه بن الحجاج : ٩٩.
منجاب بن الحارث : ٥٩.
منذر : ١٥٤.
منسي : ١٨٤.
منسي بن إسماعيل : ٤٩.
منشا بن يوسف : ٨١.
المهدوي: أحمد بن عمار : ٤٤، ١٦١.
مهرج : ١٥٦.
مهرع : ١٥٦.
موسىٰ عليه السلام: ٣٦، ٤١، ٥٧، ٦٠، ٨٣، ٩٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٥٠، ١٥١، ١٥٩، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٧.
موسىٰ بن ظفر: ١٤٤.
مؤمن آل فرعون: ١١٥، ١٥٨.
مؤمن آل ياسين : ١٩٢.
ميكائيل : ٤٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠٠.
ميمونة بنت الحارث الهلالية، أم المؤمنين: ١٦٦ حتىٰ ١٦٨.
ناجية بن كعب: ٥٨.
نافس : ٤٨.
نافع : ٨٧.
نافع بن أبي نافع: ٥٠، ٧١.
البناش بن قيس : ٨٦.
نبتل بن الحارث : ١٠٧، ١١٣.
نبش بن إسماعيل : ٤٩.
نبو : ١٢٣، ١٢٤.
نبيه بن الحجاج : ٩٩.
النجاشي : ٦٩، ٨٦.
النخعي: ٢٠٧.

النسائي : ٥٠، ٦٩، ٧٣، ٧٩، ١٢٨، ١٥٩، ١٧٢، ١٩٨، ٢٠٩.
نسر بن آدم : ٧٠.
النضر بن الحارث : ٨٧، ٩٩، ١٠٦، ١٤٦، ١٦٢، ١٧٦، ٢٠١.
نطسوس : ١٣٨.
نعمان بن آحي : ٨٢.
نعمان بن أوفى : ١٠٤.
النعمان بن عمرو : ٦٠.
نعيم القاري : ١٦٠.
نعيم بن مسعود الأشجعي : ٦٨، ٧٤.
نكار : ٤٣.
نمرود بن كنعان : ٣٦، ٥٧، ١٣١، ١٤٥.
النواس بن سمعان : ١٧٠.
نوح : ١١٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠١.
نوح بن المختار : ١١٨.
نوف البكالي : ١٧٧.
نوفا : ١٢٨.
نوفل بن الحارث : ١٠٢.
نيار الأسلمي : ١٦١.
هابيل : ٦٩، ٨٣، ١٧٤.
هاجر : ١٢٨.
هاروت : ٤٥.
هارون : ٦٠.
هدد بن بدد: ١٤٢.
الهذيل : ١٥٥.
هرمي = جرمي بن عمرو.
هرمي : ١٥٥.
هريم : ١٥٥.
هشام بن عمرو : ١٠٦.
هشام بن الوليد المخزومي : ١٠٦.
هلال بن أمية : ١١١، ١١٤.
هلال بن عويمر الأسلمي : ٧٤.
هند : ٦٩.
هود : ١٨٤، ١٨٥، ٢١١.
هي بن آدم : ٧٠.
هيزن : ١٤٥.
الواحدي : ١٦٣.
الواقدي : محمد بن عمر الأسلمي : ٤٨.
والعة : ١٩٩.
والهة : ١٩٩.
وحوح بن الأسلت : ٦٣.
ود بن آدم : ٧٠.
وديعة بن ثابت : ١٠٧، ١١٣.
وديعة بن خذام : ١٢٢.
الوليد بن عتبة : ١٤٧.

الوليد بن عقبة : ٦٥، ١٦٣، ١٨٨.
الوليد بن مسلم الأموي = الأموي.
الوليد بن الوليد بن المغيرة: ٧٥، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٤، ١٦١، ١٨٠، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٥.
وهب : ١٦٣، ١٧١، ١٧٢.
وهب بن منبه : ٥٦، ٥٨، ٢٠٤.
ياسين : ١٧٤.
يافث بن نوح : ١١٨.
يام بن نوح ١١٨.
يثرىٰ : ١٥٩.
يثرون بن أخي شعيب: ١٥٩.
يحنىٰ بن وقوسي : ٨٢.
يحنس : ١٣٢.
يحيىٰ : ٥٣، ١٧٩.
يحيىٰ بن سلام : ٩٥، ١٨٤، ٢٠٠.
يد اوسيس : ٦٢.
يزيد بن أبي حبيب : ١٩٦.
يزيد بن أبي حكيم : ٣٤.
يزيد بن أبي زياد : ٨١.
يزيد بن أبي سفيان : ١٠٦.
يزيد بن جابر : ١٨٩.
يزيد بن رومان : ١٥٤.
يزيد بن عبد الله بن قسيط: ٤٠.
يسار : ١٣٢.
يطور بن إسماعيل : ٤٩.
يعقوب عليه السلام : ٤٧، ٤٩، ١٨٥.
يعقوب بن حلقيا : ٦٢.
يعقويس : ٦٢.
يعوق بن آدم : ٧٠.
يعوول بن يوسف : ٨١.
يغوث بن آدم : ٧٠.
يقشان بن إبراهيم : ٤٧، ٤٨.
يلطي بن زوفو : ٨١.
يلمغة : ١٥٣.
يناوذ بن إسماعيل : ٤٩.
يهوذا : ٤٩، ٨١، ١٢١، ١٢٥، ١٣٩، ١٧٣.
يوحنا : ١٧١.
يوخابذ بنت لاوي = أم موسىٰ.
يودس : ٦٢.
يوسف عليه السلام : ٤٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦.
يوشع بن نون : ٥٦، ٨١، ٨٣، ١٤٠، ١٩٢.
يوفنا : ٨٣.
يوقاس : ٦٢.
يونس عليه السلام: ١١٥. ١٨٥.

٦ ـ فهرس القبائل والطوائف والأمم والجماعات

آل عمران: ٦٠.
إبليس، ذريته: ١٣٩.
أُبيرق: ٧٧.
الأحبار: ٦٨.
الأحزاب: ١٦٣.
الأزد: ١٧٠.
أزواج النبي ﷺ: ١٦٦.
الأسباط: بنو يعقوب: ٤٩.
أسد: ١٨٨.
أسلم: ١١١، ١٨٢.
أشجع: ١١١.
أصحاب الأُخدود: ٢٠٧.
الأعاجم: ١٩٧.
الأعراب: ١١٠، ١٨٦، ١٨٨.
الأعراف: ٣٥.
أكراد: ١٤٥.
أمية بن زيد: ١١٢.
الأنبياء: ١٨٤، ١٨٥، ١٩٢.
الأنصار: ٦٦، ٧١، ٨٩، ١٠١، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١٦٧، ١٧٠.
أهل باجرقا: ١٤٤.
أهل بدر: ٦٠، ١١١.
أهل البيت: ١٦٦.
أهل بيعة الرضوان: ١٨٦.
أهل حران: ١٨٣.
أهل ا[illegible] ١٨٦.
أهل الصفة: ٥٩.
أهل فارس: ١٠١، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٧.
أهل فدك: ٨٥.
أهل القادسية: ٨٦.
أهل الكتاب: ٤٥، ٦٢، ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٨، ١٦٥.

أهل كرمان: ١٤٤.
أهل مدين: ١٤٤.
أهل المدينة: ٣٥، ٨٩.
أهل مكة: ٧٤، ٨٩، ١٨٨.
أهل نصيبين: ١٨٣.
أهل هوازن: ١٨٦.
أهل اليمن: ٨٥.
بكر بن كنانة: ١٠٣.
بنات النبي ﷺ: ١٦٨.
بنو آدم: ٦٩، ٧٠.
بنو إبراهيم: ٤٧.
بنو إسرائيل: ٤٢، ٩٤، ١٣٩، ١٤٢، ١٥١، ١٧٣.
بنو إسماعيل: ٤٩.
بنو يعقوب = الأسباط.
التابعون: ٣٥.
تجيب: ٨٥.
ثعلبة: ٨١.
ثقيف: ١٨٦، ١٩٦.
جذام: ٩٤، ٩٥.
جذيمة بن عامر: ١٠٣.
الجن: ٣٥.
جهينة: ١١١، ١٨٢، ١٨٦.
حارثة: ٦٤، ١٦٤.
الحبشة: ٢٠٨.
الحواريون: ٦٢، ٧٨.
خزاعة: ٦٧، ٧٦، ١٠٢، ١٠٤، ١٧٠.
الديلم: ١١٤.
الرسل: ١٨٤.
الروم: ١١٤.
زريق: ٦٦.
الزنج: ١٤٣.
السكون: ٨٥.
سلمة: ٦٤، ١٠٩.
الشهداء: ٣٦، ٣٨.
الصابئون: ١٢٩.
الصالحون: ٣٦، ٣٨.
الصحابة رضي الله عنهم: ٣٥، ١٩٤.
الصديقون: ٣٦، ٣٨.
ضبيعة بن زيد: ١١٢.
عاد: ١٨٣.
عامر: ١٨٢.
عبد الدار: ٩٩.
عبد القيس: ٦٧.
عبيد: ١١٢.
عبيد بن زيد: ١١٢.
العرب: ٤٦، ٤٧.
العرنيون: ٨٤.
العمالقة: ٨٣، ١٣٤.
عمروبن عوف: ١١٢، ١١٤.

غسان: ١٧٠.
عطفان: ١٨٢.
غفار: ١٠٩، ١١١، ١٨٢.
غنم: ١١٢.
فدك: ٨٥، ١١٤.
قريش: ٤٦، ٨٠، ٩٠، ١٠٤، ١١٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٦٦، ١٧٦، ١٨٢، ١٩٦.
قريظة: ٣٥، ١٠١، ١١٤، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٩٥.
قينقاع: ٦٠.
كندة: ٨٥، ١١٧.
لخم: ٩٤، ٩٥
ليث: ٧٦.
المجوس: ٤٤، ١٢٩.
محارب: ٨١.
مدلج: ١٠٢.
مذحج: ١٠٤.
المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله ﷺ: ٣٤.
مرثد: ٦٨.
مزينة: ١١٠، ١١١، ١٨٢، ١٨٦.
المطلب: ١٧٤.
المطوعون: ١٠٨.
المعذرون: ١٠٩.
مقرن: ١٠٩، ١١٠.
الملائكة: ٣٩، ٧٥، ٧٩، ٩٠، ٩٤، ١٠٠، ١٦٤، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٤.
المنافقون: ٣٥، ٤٤، ٦٠، ٧٣، ٧٧، ٨٤، ١٠٠، ١٠٩، ١٢٩، ١٦٤، ١٩٤.
المهاجرون: ١١٠، ١٣١.
المؤلفة قلوبهم: ١٠٦.
النبيون: ٣٦، ٣٨.
النصارىٰ: ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٧٠، ٧٧، ٨٢، ٨٦، ٩١، ٩٢، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٧، ١٩٦.
النضير: ٨١، ١١٤، ١٩٥.
النقباء: ٨١.
هاشم: ١٧٤.
هوازن: ١٨٦.
اليهود: ٣٨، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٦٠، ٦٤، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٢، ١٠٤، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٧، ١٩٤، ١٩٦.

٧ ــ فهرس الأماكن

أبرقة: ١٤١.
الأُبلة: ١٤١.
أبواب كندة: ١١٧.
أبو قبيس: ١٨٢.
أُحد: ٦٦، ١٩٤.
الأردن: ٨٣.
الأرض: ٣٩، ١٦٩.
الأرض المقدسة: ٨٢.
أريحا: ٤٢، ٨٣، ٢٠٤.
أذربيجان: ١٤٣.
أرمينية: ١٤٣.
الإسكندرية: ١١٥، ١٥٠، ١٨٠.
اصطخر: ١٦٩.
أفريقية: ١٤١.
أنطاكية: ١٤١، ١٧١.
أيلة: ٩٥، ١٣٦.
باب حطة: ٤٢.
بابل: ٤٥.
باجرقا: ١٤٤.
باجرما: ١٤٤.
باجروان: ١٤١.
البحر: ٤١.
البحر الأحمر = القلزم: ٤١.
بحر راسافا: ١٥٩.
بحر الروم: ١٤٠، ١٤٩.
بحر فارس: ١٤٠، ١٤٩.
بدر: ٦٠، ١٠٠، ١١١، ١٤٧، ١٤٨، ١٩٤.
برهوت: ١٩٢.
بصروان: ٢٠٠.
بطن نخل: ٨١.
بنجلوس: ١٣٦.
بهرام: ٢٠٦.
بيت المقدس: ٤٢، ٤٧، ٥٨، ١٢١، ١٤٨، ١٦٠، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١١.
بئر بيت المقدس: ١٢١.

التنعيم: ١٨٨.
تهامة: ٧٤، ١٧٠.
الثريا: ١٩٠، ٢٠٨، ٢١٦.
جبل أريحا: ٢٠٤.
جبل أصحاب الكهف: ٢١١.
جبل بيت المقدس: ٢٠٥.
جبل حسان: ٢٠٤.
الجزيرة: ١١٧، ١٦١.
جزيرة الموصل: ١٨٤.
الجنة: ٣٦، ٩١، ٤٦، ١٩٣، ٢١٤.
جهنم: ٩٥، ١٢٩، ١٩٣، ٢٠٥.
الجودي: ١٦٢، ٢١١.
الحبشة: ٨٦، ١٣١، ٢١٣.
الحديبية: ٨٠.
حران: ١٨٣.
حرم: ١٣٦.
حلب: ٦٢.
خيبر: ١٦٥، ١٨٧، ١٨٥.
داوردان: ٥٥.
دجلة: ١١٥، ١٧٥.
دمشق: ٨٣، ١٤٨، ١٦٩، ٢١٠.
دوما: ١٠٧.
دير مران: ٨٤.
دير هرقل: ٥٩.
الديلم: ١١٤.
ربوة: ١٤٨.
الرس: ١٤٠.
الرقيم: ١٣٦.
الرملة: ١٤٨.
الروم: ١١٤، ١٦١، ١٦٥، ١٨٦، ١٨٨.
زحل: ١٩٠، ٢٠٦، ٢٠٨.
الزهرة: ٨٩، ١٩٠، ٢٠٦.
سابرا: ٥٩.
سامرة: ١٤٥.
سبأ: ٨٦، ١٦٩.
سدوم: ١٠٧، ١٢٩، ١٦١.
سلماباذ: ٥٩.
سيناء: ١٤٨.
سينين: ١٦٢.
الشام: ٥٨، ٨٣، ١١٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٠، ١٩٥، ٢٠٤.
الشمس: ٩١، ٩٢، ١٧٢، ٢١٦.
الصخرة: ١٨٩.
صنعاء: ٢٠٠.
ضبعة: ١٠٧.
الطائف: ١٨٠.
طبرية: ١٤١.
الطور: ٨٣، ٩٥، ١٤٨.

طور سيناء: ١٦٢.
عرفة: ٨٠، ١٤٧، ٢٠٧.
عسفان: ١٣٦.
عطارد: ٢٠٦.
عمان: ١٧٠.
عمرة: ١٠٧.
عين الوردة: ١١٧.
عينونا: ٩٦.
غار ثور: ١٠٥.
فارس: ١٠١، ١٤٥، ١٦١، ١٦٥، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨.
فدك: ٨٥.
فلسطين: ٨٣، ١٢٦، ١٤٨.
القادسية: ٨٦.
قاف: ١٦٢.
قرطبة: ١٤٢.
قرية لوط: ١٤٩.
القلزم: ٤١.
القمر: ٩٢، ٢١٦.
كابل: ١٦٩.
الكر: ١٤٠.
كرمان: ١٤٤.
الكهف: ١٣٦.
كواكب يوسف: ١٢٠.
الكوثر: ٢١٤.
الكوفة: ١١٧.
لبنان: ١٦٢.
مدين: ٩٥، ٩٦، ١٤٤.
المدينة: ٣٥، ٨٩، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٩.
المريخ: ٢٠٦.
مسجد بيت المقدس: ٢١١.
المسجد الحرام: ١٠٤.
مسجد دمشق: ٢١١.
مسجد الشقاق: ٩٧، ١١٢.
مسجد الضرار: ١١٢.
مسجد قباء: ١١٤.
مسجد الكوفة: ١١٧.
المسجد النبوي: ١١٣.
مسجد نوح: ٢١١..
المشتري: ٨٩، ٢٠٦.
مصر: ١١٥، ١٢٥، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣.
مغيرة: ١٥٧.
مقنا: ٩٥.
مكة: ٣٩، ٧٤، ١٠٥، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٨٠، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٩، ٢١١.
منبج: ١٣٧.
منف: ١٥٧.

المهاجرون: ٦٦.
المؤتفكات: ١٠٧.
الموصل: ١١٥، ١٨٣، ١٨٤.
ناصرة: ٤٢.
نجد: ١٦٤.
نجران: ٤٦.
نصيبين: ١٨٣.
نهر الأردن: ٥٧.
نهر الفرات: ١١٩.
نهر فلسطين: ٥٧
نهر قويق: ٦٢.
نينوىٰ: ١١٥.
الهند: ١١٧.
وادي النمل: ١٥١.
واسط: ٥٥.
يثرب: ١٧٠.
اليمن: ٨٥، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٣.

٨ ـ فهـرس النبـات والحيوان

الأترج: ٤٠.
الأرضة: ١٦٩.
بقر الوحش: ٢٠٦.
التين: ٤٠
الثوم: ١٢٨.
الجراد: ١٣٦.
الحمامة: ٥٩.
الحنطة: ٤٠.
الحنظلة: ١٢٨.
الحوت: ١٧٣.
الحية: ٤١.
الخفاش: ٦٢.
دواب الأرض: ٥٠.
ديك: ٥٩.
رأل: فرخ النعام: ٥٩.
الزقوم: ١٣٤.
الزيتون: ١٤٨.
سمرة: ١٥٩، ١٨٧.
السنبلة: ٤٠.
سنور: ١٩٣.
شجرة آدم: ٣٩.
الضفادع: ١٣٦.
طاووس: ٥٩.
الظباء: ٢٠٦.
العجل: ٤٢.
عنب: ٢٠٠.
العنقاء: ٢١٣.
الغراب: ٥٩.
الغرنوق: نوع من الكركي: ٥٩.
فرس: ١٧٦.
القمل: ١٣٦.
كبش: ٨٤، ١٧٤.
الكرم: ٤٠.
كلب: ١٣٧.
اللوز: ٤٠.
النخلة: ٤٠، ١٢٧.
نملة: ١٥١، ١٥٢.
الهدهد: ١٥٢.
وز: ٥٩.

٩ ـ المصـــادر

١ ـ ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه في كتاب «الإصابة»، للدكتور شاكر محمود عبد المنعم، ط وزارة الأوقاف العراقية.

٢ ـ الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تصوير المكتبة الثقافية بيروت.

٣ ـ أحكام القرآن، لأبي بكر بن العربي المالكي، ط دار المعرفة ببيروت.

٤ ـ أسباب النزول، للواحدي، مصورة عالم الكتب ببيروت عن طبعة هندية بمصر، كما رجعنا إلىٰ طبعة السيد أحمد صقر بمصر.

٥ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، ط مصر.

٦ ـ الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، للحازمي، نشر راتب حاكمي بحمص.

٧ ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي، ط دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٩٧٩.

٨ ـ أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، ط دمشق.

٩ ـ الأنساب، للسمعاني، ط محمد أمين دمج ببيروت.

١٠ ـ البحر المحيط في تفسير القرآن، لأبي حيان الأندلسي، ط مصر.

١١ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، ط دار المعارف ببيروت.

١٢ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضىٰ الزبيدي، ط مصر، كما رجعنا إلى طبعة الكويت وقد أشرنا إليها.

١٣ ــ تاريخ جرجان، للسهمي، ط عالم الكتب ببيروت.
١٤ ــ تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، ط مجمع اللغة العربية بدمشق.
١٥ ــ تاريخ الملوك والأمم، للطبري.
١٦ ــ تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، ط الهند.
١٧ ــ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، للسيوطي، ط المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٢.
١٨ ــ تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، للسيوطي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الثانية بمصر سنة ١٣٨٥.
١٩ ــ التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة «بهامش الأجوبة الفاضلة»، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، سنة ١٣٨٤.
٢٠ ــ تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ط دار المعرفة ببيروت.
٢١ ــ تفسير مجاهد.
٢٢ ــ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ط دار المعرفة ببيروت.
٢٣ ــ تلخيص المستدرك «بهامش المستدرك»، للذهبي، ط الهند.
٢٤ ــ تناسق الدرر في تناسب السُّوَر، للسيوطي، ط دار الإعتصام بمصر.
٢٥ ــ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكناني، ط دار الكتب العلمية ببيروت.
٢٦ ــ تهذيب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، لعبد القادر بدران، ط دمشق.
٢٧ ــ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني.
٢٨ ــ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري، ط الخشاب سنة ١٣٢٣، كما رجعنا الى طبعة دار المعارف بمصر بتحقيق أحمد ومحمود شاكر، ورجعنا أيضاً إلى ط البابي الحلبي، وقد أشرنا إليهما عند الإحالة.

٢٩ ــ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ط مصر سنة ١٣٨٢.
٣٠ ــ جمهرة النسب، لابن الكلبي، ط دمشق، ١٩٨٣.
٣١ ــ جنى الجنتين في تمييز نوع المثنيين المحبي، دار الكتب العلمية ببيروت.
٣٢ ــ الحاوي للفتاوي، للسيوطي، دار الكتب العلمية ببيروت.
٣٣ ــ حسن المقصد في عمل المولد، للسيوطي، ضمن «الحاوي للفتاوي» السابق.
٣٤ ــ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، ط مصر.
٣٥ ــ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.
٣٦ ــ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، ط مصر.
٣٧ ــ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنّة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، ط دار الفكر بدمشق.
٣٨ ــ الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري، ط مكتبة لبنان، ١٩٧٥.
٣٩ ــ زاد المعاد في هدى خير العباد، لابن قيم الجوزية، ط مؤسسة الرسالة.
٤٠ ــ سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي ببيروت.
٤١ ــ سنن أبي داود تحقيق الدعاس والسيد، ط دار الحديث بحمص.
٤٢ ــ سنن الترمذي، تحقيق عزت عبيد الدعاس، ط حمص سنة ١٣٨٥.
٤٣ ــ سنن الدارقطني، تحقيق اليماني، ط دار المعرفة بمصر.
٤٤ ــ سنن النسائي، ط مصر، بشرح السيوطي.
٤٥ ــ سير أعلام النبلاء، للذهبي، ط مؤسسة الرسالة ببيروت.

٤٦ ــ السيرة النبوية، لابن هشام، بتحقيق السقا وآخرين، ط مؤسسة علوم القرآن.

٤٧ ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ط القدسي بمصر.

٤٨ ــ شرح صحيح مسلم، للنووي، ط دار الشعب بمصر سنة ١٣٩٠.

٤٩ ــ شرح المسند، لأحمد شاكر، ط دار المعارف بمصر.

٥٠ ــ صحيح ابن حبان، انظر «موارد الظمآن» والعزو له.

٥١ ــ صحيح ابن خزيمة، ط المكتب الإسلامي ببيروت.

٥٢ ــ صحيح مسلم بن الحجاج «مع شرح النووي» السابق.

٥٣ ــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، ط مصر.

٥٤ ــ طبقات الحفاظ، للسيوطي، ط دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٣.

٥٥ ــ الطبقات الكبرىٰ، لابن سعد، ط دار صادر ببيروت.

٥٦ ــ طبقات المفسرين، للسيوطي، ط مكتبة وهبة بمصر.

٥٧ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، ط المكتبة السلفية بمصر.

٥٨ ــ الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لأحمد عبد الرحمن، ط مصر.

٥٩ ــ فضائل بيت المقدس، للمقدسي، ط دار الفكر بدمشق.

٦٠ ــ فهرس دار الكتب الظاهرية «علوم القرآن»، لعزة حسن، ط مجمع اللغة العربية بدمشق.

٦١ ــ قاموس الكتاب المقدس، لعدد من اللاهوتيين، ط مكتبة المشعل ببيروت سنة ١٩٨١.

٦٢ ــ القاموس المحيط، للفيروزبادي، ط مصر.

٦٣ ــ القول الفصيح في تعيين الذبيح، للسيوطي، ضمن «الحاوي للفتاوي» السابق ذكره.

٦٤ ــ الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري، ط بيروت.

٦٥ ــ الكشاف، للزمخشري، ط مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٤٥.

٦٦ ــ كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، ط مؤسسة الرسالة ببيروت، سنة ١٣٩٩.

٦٧ ــ كشف الخفاء، ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني، ط القدسي.

٦٨ ــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة.

٦٩ ــ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين الغزي، ط محمد أمين دمج ببيروت.

٧٠ ــ لباب النقول في أسباب النزول، للسيوطي، بهامش «تفسير الجلالين»، ط المكتبة الهاشمية بدمشق.

٧١ ــ لسان العرب، لابن منظور؛، ط دار صادر ببيروت.

٧٢ ــ لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ط الهند.

٧٣ ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، ط مكتبة القدسي بمصر.

٧٤ ــ المحبر لمحمد بن حبيب، ط المكتب التجاري ببيروت.

٧٥ ــ المستدرك على الصحيحين، للحاكم، ط الهند.

٧٦ ــ مسند أبي بكر الصديق، للمروزي، ط المكتب الإسلامي ببيروت.

٧٧ ــ مسند أحمد بن حنبل، رجعت إلى طبعة الميمنية وإليها الإشارة بالصفحات كما رجعت إلى ط دار المعارف بمصر بشرح أحمد محمد شاكر وإليها الإشارة بأرقام الأحاديث.

٧٨ ــ مسند الحميدي، ط الهند.
٧٩ ــ مسند الطيالسي، ط الهند.
٨٠ ــ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، ط الكويت.
٨١ ــ مع الأنبياء في القرآن الكريم، لمحمد عفيف طبارة، ط دار العلم للملايين ببيروت.
٨٢ ــ معالم التنزيل، المعروف بـ «تفسير البغوي»، ط مصر، بهامش «تفسير الخازن».
٨٣ ــ معالم السنن، للخطابي، بهامش «سنن أبي داود» السابق ذكره.
٨٤ ــ معاني القرآن، للفراء، ط مصر.
٨٥ ــ معجم البلدان، لياقوت الحمدي، ط دار صادر ببيروت.
٨٦ ــ المعجم الصغير للطبراني، ط المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨.
٨٧ ــ معجم قبائل العرب، لعمر رضا كحالة، ط دمشق.
٨٨ ــ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، ط دمشق.
٨٩ ــ المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، ط البابي الحلبي بمصر.
٩٠ ــ المغازي والسِّيَر، لابن إسحاق، تحقيق سهيل زكار، ط دار الفكر ببيروت.
٩١ ــ مقدمة في أصول التفسير، لابن تيمية، ط مؤسسة الرسالة ببيروت.
٩٢ ــ مكتبة الجلال السيوطي، لأحمد الشرقاوي إقبال، ط المغرب.
٩٣ منهج النقد في علوم الحديث، للدكتور نور الدين عتر، الطبعة الثانية بدار الفكر بدمشق سنة ١٣٩٩.

٩٤ ــ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للهيثمي، ط مصر.
٩٥ ــ موطأ الإمام مالك بن أنس، مصورة بيروت في ٣ أجزاء.
٩٦ ــ ميزان الإعتدال في نقد الرجال، للذهبي، ط مصر بتحقيق البجاوي.
٩٧ ــ نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي، ط المجلس العلمي.
٩٨ ــ نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن جعفر الكتاني، ط دار المعارف بحلب.
٩٩ ــ نفثات الصدر المكمد وقرة عين المسعد بشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد للسَّفّاريني، ط المكتب الإسلامي.
١٠٠ ــ النور السافر في أعيان القرن العاشر، للعيدروس، ط مصر.

فهرس الكتاب

	رقم الصفحة
الإهداء	٥
المقدمة: بقلم الأستاذ عبد الغني الدقر	٧
تمهيد	٩
ترجمة المؤلف	١١
شيوخ المؤلف	١١
تلاميذ المؤلف	١٢
مؤلفات السيوطي	١٣
آراؤه	١٥
شعره	١٧
وفاة المؤلف	١٧
مترجموه	١٧
المصنفات في مبهمات القرآن	١٩
أهمية الكتاب	٢٠
مؤاخذات على الكتاب	٢١
مصادر الكتاب	٢٣
وصف النسخ الخطية	٢٣
النسخ المطبوعة للكتاب	٢٤
منهج التحقيق	٢٩
كتاب مفحمات الأقران في مبهمات القرآن	٣١

رقم السورة		رقم الصفحة
	مقدمة المؤلف	٣٣
	مقدمة فيها فوائد	٣٤
١	سورة الفاتحة	٣٨
٢	سورة البقرة	٣٩
٣	سورة آل عمران	٦٠
٤	سورة النساء	٦٩
٥	سورة المائدة	٧٩
٦	سورة الأنعام	٨٧
٧	سورة الأعراف	٩٢
٨	سورة الأنفال	٩٨
٩	سورة التوبة = براءة	١٠٢
١٠	سورة يونس	١١٥
١١	سورة هود	١١٦
١٢	سورة يوسف	١٢٠
١٣	سورة الرعد	١٢٧
١٤	سورة إبراهيم	١٢٧
١٥	سورة الحجر	١٢٩
١٦	سورة النحل	١٣١
١٧	سورة الإسراء	١٣٣
١٨	سورة الكهف	١٣٦
١٩	سورة مريم	١٤٣
٢٠	سورة طه	١٤٤
٢١	سورة الأنبياء	١٤٥
٢٢	سورة الحج	١٤٦
٢٣	سورة المؤمنون	١٤٨
٢٤	سورة النور	١٤٨
٢٥	سورة الفرقان	١٤٩
٢٦	سورة الشعراء	١٥٠
٢٧	سورة النمل	١٥١
٢٨	سورة القصص	١٥٦
٢٩	سورة العنكبوت	١٦٠
٣٠	سورة الروم	١٦١
٣١	سورة لقمان	١٦٢
٣٢	سورة السجدة	١٦٣
٣٣	سورة الأحزاب :	١٦٣
٣٤	سورة سبأ	١٦٩
٣٥	سورة فاطر = الملائكة	١٧٠
٣٦	سورة يس	١٧١
٣٧	سورة الصافات	١٧٣
٣٨	سورة ص	١٧٥
٣٩	سورة الزمر	١٧٧
٤٠	سورة غافر = المؤمن	١٧٨
٤١	سورة فصلت	١٧٨
٤٢	سورة الشورىٰ	١٧٩
٤٣	سورة الزخرف	١٨٠
٤٤	سورة الدخان	١٨١
٤٦	سورة الأحقاف	١٨١

رقم السورة	رقم الصفحة
٤٧ ــ سورة القتال = محمد	١٨٥
٤٨ ــ سورة الفتح	١٨٦
٤٩ ــ سورة الحجرات	١٨٨
٥٠ ــ سورة ق	١٨٩
٥١ ــ سورة الذاريات	١٨٩
٥٣ ــ سورة النجم	١٩٠
٥٤ ــ سورة القمر	١٩١
٥٥ ــ سورة الرحمن	١٩٢
٥٦ ــ سورة الواقعة	١٩٢
٥٧ ــ سورة الحديد	١٩٣
٥٨ ــ سورة المجادلة	١٩٣
٥٩ ــ سورة الحشر	١٩٥
٦٠ ــ سورة الممتحنة	١٩٥
٦٢ ــ سورة الجمعة	١٩٧
٦٣ ــ سورة المنافقون	١٩٧
٦٦ ــ سورة التحريم	١٩٧
٦٨ ــ سورة القلم = ن	١٩٩
٦٩ ــ سورة الحاقة	٢٠٠
٧٠ ــ سورة المعارج	٢٠١
٧١ ــ سورة نوح	٢٠١
٧٢ ــ سورة الجن	٢٠١
٧٤ ــ سورة المدثر	٢٠٢
٧٥ ــ سورة القيامة	٢٠٢
٧٦ ــ سورة الإنسان	٢٠٢
٧٧ ــ سورة المرسلات	٢٠٢
٧٨ ــ سورة النبأ = عم	٢٠٣
٧٩ ــ سورة النازعات	٢٠٤
٨٠ ــ سورة عبس	٢٠٥
٨١ ــ سورة التكوير	٢٠٦
٨٥ ــ سورة البروج	٢٠٧
٨٦ ــ سورة الطارق	٢٠٨
٨٩ ــ سورة الفجر	٢٠٨
٩٠ ــ سورة البلد	٢٠٩
٩١ ــ سورة الشمس	٢٠٩
٩٢ ــ سورة الليل	٢١٠
٩٥ ــ سورة التين	٢١٠
٩٦ ــ سورة العلق = إقرأ	٢١١
٩٧ ــ سورة القدر	٢١٢
١٠٤ ــ سورة الهمزة	٢١٢
١٠٥ ــ سورة الفيل	٢١٣
١٠٦ ــ سورة قريش	٢١٣
١٠٨ ــ سورة الكوثر	٢١٤
١٠٩ ــ سورة الكافرون	٢١٥
١١١ ــ سورة تبت = المسد	٢١٥
١١٣ ــ سورة الفلق	٢١٦
٢٠٩ ــ سورة الناس	٢١٧